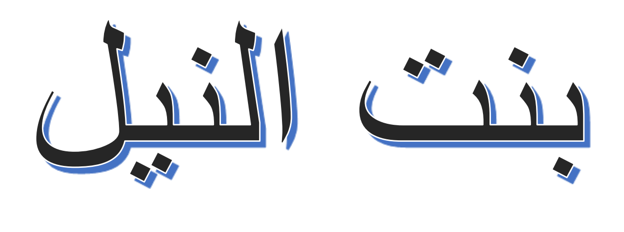


لـ

هبه محمد

المقدمة

فتـاة اسمها " ريتال " تبلغ من العمر السادسة والعشرون عاماً حاصلة على ماجستير فى مجال الفيزياء وحالياً تعمل على الحصول على درجة الدكتوراة(:

تأخرت فى سن الزواج ، مابين فترة واخرى والدتها تتحدث ببعض الكلمات التى تجرحها " ووالدتها مثلها كمثل اى ام تحلم بزفاف ابنتهاقبل وفاتها "

لديها ثلاث اخوة " معتز: الذى يعمل صحافياً بأحدى الجرائدالمحلية وتعمل خطيبته معه لكن دون حدوث اى حديث بينهم
حازم : يعمل طبيباً وهو فى انتظار فتاة لتكون زوجة المستقبل
حمزة : توأم ريتال يعمل مدرساً بإحدى مدراس الشباب

احمد شاب يبلغ من العمر ثلاثون عاماً يعمل مهندس بإحدى الشركات الكبيرة لديه أخ واسمه " حسام " أصغر منه
يحمل الكثير والكثير من الكره لابيه..
إياد شاب يبلغ من العمر ٢٦ سنة أخ لاحمد ولحسام من الاب ولديه أخت تصغره وحاليا بتدرس فى احدى الجماعات المصرية والاثنين لام غير مصرية " لبنانية

ولنتعرف على المزيد من الاحداث

تابعو معى رواية ♥ بنت النيل ♥

الحلقة الاولى

فى احدى شوارع القاهرة وفى منطقة مدينة نصر:
يابنتى انتى كبرتى ولازم توافقى بقى على زواجك
كلمة قالتها ام لبنتها
البنت : ياماما لسه مجاش الشاب اللى انا رسمة له صورة فى خيالى
الام : وهيجى امتى داه ان شاء الله
البنت : لما ربنا يإذن انه يجى
الام : انا زهقت منك على فكرة وكدا مينفعنيش انتى فاهمة
فيخرج الاب وهو يقول يا ام معتز سيبى البنت فى حالها بقى
الام : ياجماعة بنتى ونفسى افرح بيها
الاب : هتفرحى بيها ان شاء الله قريب وبكرة تشوفى ريتال هتبقى اجمل عروسة
ريتال : ربنا يخليك ليا يابابا يارب
الاب : ويخليكى ياحبيبتى يلا بقى عاوز اشرب كوباية شاى من ايديك
ريتال : بس كدا من عنيا حالا هتكون جاهزة
ودخلت ريتال تعمل الشاى
الاب : حرام عليكى كل شوية كدا تجرحى مشاعرها
الام : ياحاج انا نفسى افرح بيها والله هموت واشوفها عروسة كل مدى البنت بتكبر وفرصتها فى الجواز بتقل
الاب : بلاش تقوليلها الكلام داه البنت هتفقد الثقة فى نفسها وهتبقى السبب
الام : طيب
اما ريتال فهى دخلت تعمل الشاى وهى تعبانة نفسيا من كلام والدتها
ريتال فتاة تمتلك جمال كأى فتاة أخرى ، تملك بشرة باللون القمحى ، عمرها ٢٦ عاما ، حاصلة على ماجستير علوم قسم فيزياء ، ويروادها عقلها ان تستعد للدكتوراة فى هذا المجال
لها ثلاث اخوات " معتز ، وحازم ، وحمزة "
معتز يعمل صفحى بجريدة مشهورة جدا وعمره ٣٣ سنة خاطب صحفية زميلة له
وحازم يعمل دكتور اطفال
اما حمزة فهو بيعمل مدرس ثانوى " بنين"
ابوها " سيف المنياوى " ، وامها " سعاد البحيرى"

يخرج شاب من الحمام يضع فوطة على وجه بينشف شعره
ووجه وينظر على مكتبه يشوف صورته مع شاب آخر ويبتسم
ويرن تليفونه فينظر يلاقى اسم اياد..
الو..

الحمد لله وانت

خلاص بعد ساعة اشوفك ان شاء الله

يلا سلام

ونزل التليفون واتجه لدولابه ليرتدى ملابسه

وبعد ١٠ دقايق خرج ونزل لامه

الام : يلا يا احمد علشان تفطر

احمد : لا ياماما معلشى انا مطر امشى علشان عندى مشوار مهم

الام : افطر وبعدين انزل اللى مستنيك مش هيمشى ويسيبك مهما اتأخرت عليه

احمد : ينظر لها ويجلس ليفطر

الام : يابنى ريح نفسك وبلاش كل يوم والتانى تروح تشوفه لان خلاص المشاكل بقت كتير اوى من كتر مقابلتكم لبعض

احمد : انا مقدرشى استغنى عن اياد مهما عمل واللى هما عايزين يعملوه يعملوه

الام : بس يابنى انت فى غنى عن كل داه
احمد : يعنى ياماما لو جيت فى يوم وقلتلك معنتش هقدر اشوف حسام مرة تانية حضرتك هتسكتى ليا
الام : لا طبعا وقتها هتنضرب وهتعرف قيمة اخوك بالضبط
احمد : طيب ليه عاوزة تخلينى اسيب اياد ما هو بالنسبة ليا زى حسام بالضبط
فيخرج حسام ويقوله بس متقولشى انى زيه علشان عمرى ما هكون زيه
احمد : بكرة لما تعرفه كويس انت بنفسك هترحب بيه
حسام : لا مش عايز انا كدا كويس
احمد : طيب ياحسام .. انا هنزل دلوقتى ياماما ودعواتك ليا
ونزل وسابهم
معلومة سريعة
احمد شاب جميل جدا ووسيم عمره ٣٠ سنة قلبه طيب جدا حاصل على كلية هندسة ويعمل باحد الشركات كمهندس ديكور له اخ اصغر منه بثلاث سنوات واسمه حسام وعايشين مع امهم يحمل بداخله كمية كره كبيرة تجاه والده لانه تركهم وراح تزوج من امراءة اخرى لبنانية وانجبو اياد وريماس
اياد جالس فى انتظار احمد
وصل احمد وقام اياد وحضنه بعض
احمد : رجعت امتى
اياد : رجعت من يومين بس بابا
احمد : اياد
اياد : ما انت لازم تسمع
احمد : تصدق انى غلطان انى جيت
اياد : خلاص خلاص مش هتكلم
احمد : اياد انت عارف انى لو اتخليت عنهم كلهم مش هتخل عنك فعلشان خاطرى بلاش نتكلم فى الموضوع داه
اياد : حاضر
احمد : ريماس عاملة ايه
اياد : الحمد لله .. وينظر له
احمد بيفهم من نظرات عين اياد
احمد : كويس الحمد لله وقريبا هيكون هنا معنا

اياد : هو مين
احمد : اللى انت بفكر فيه
اياد : ابتسامة بتفهمنى انت
احمد : اكيد
وظلو يتكلمو

ريتال دخلت غرفتها يملئ الحزن قلبها فسمعت اخوها بينادى عليها
ريتال ياريتال انتى يابت ياريتال
ريتال : ايوة يامعتز نعم
معتز : اتفضلى اعمليلى كوباية شاى علشان انزل
ريتال : حاضر
حمزة : يابنى حرام عليك ارحمها شوية بقى
معتز ملكش دعوة انت مالك
حمزة : يابنى دى اختك مش خدامة عندك
معتز : ملكشى فيه انا حر
حمزة : لا ما انتش حر يامعتز ولازم تحترمها شوية

فدخلت ريتال بالشاى وقالت
ريتال : اتفضل يامعتز الشاى
معتز : ينظر لها بغيظ ويقول مش عاوز منك حاجة ويرمى الشاى على الارض

والدة احمد : قرب من احمد شوية ياحسام
حسام : احمد اخويا الكبير ياماما وحضرتك عارفه احنا قد ايه قربين من بعض لكن وجود اياد مخلينى بعيد
والدة احمد : بس يابنى انتم شقاق لكن اياد مش شقيق
حسام : متقلقيش ياست الكل انا واحمد عمرنا ما هنتخلى عن بعض مهما حصل
والدة احمد : ربنا يخليكم لبعض يارب
حسام : يارب ويخليكى لينا

حمزة : انت زودتها اوى يامعتز
معتز : انت مالك
ريتال : كفاية ياحمزة الله يخليك..
معتز : اة اسمع كلامها وكفاية وانت ملكشى دعوة بحاجة
ريتال تمسك يد حمزة وتقوله خلاص كفاية
ويمشى معتز
وتجلس ريتال لتنظف المكان اللى وقع فيه الشاى
صوتكم عالى ليه
كلمة قالها حازم الاخ الذى يلى معتز
حمزة : ارجوك ياحازم كلم معتز وخليه يخف شوية عن اختك
حازم : اهدى بس ياحمزة واتجه لريتال وابتسم وقالها عملك ايه وانا اروح اموته
ريتال : ابتسمت وقالت معلمشى حاجة الظاهر انه متاخر على شغله
حمزة : انتى اللى بتخليه يعمل كدا فيكى واشربى بقى اللى هيعمله فيكى بعد كدا
حازم يغمزه وريتال تقول مهما عمل فيا فهو يبقى اخويا الكبير وله حق عليا وانت متقلقشى عليا وخليها على الله
حمزة : يابنتى انتى طيبة اوى
حازم : ربنا يحميكى ياريتال يارب
وخرجت ريتال وتركتهم
حمزة : والله اختك دى مظلومة ظلم وداه السبب فى انها كدا

حازم : معلشى ياحمز ة انت عارف معتز طيب قد ايه بس يمكن يكون تعبان من حاجة
حمزة : بس مش كل يوم والتانى كدا يزعلها ويطلع زهقه عليها
حازم : متقلقشى انا هتصرف

معتز لما نزل راح مكان وجلس فيه وكان امام البحر
وافتكر اللى عمله فى اخته ريتال وازاى هو ظلمها وغلط فيها وهى لم تنطق بكلمة واحدة
وبعد شوية قام مشى علشان شغله

وفى المساء احمد رجع البيت ودخل قبل رأس والدته
احمد : اسف ياماما على الطريقة اللى اتكلمت بيها الصبح
والدة احمد : يابنى والله مش زعلانة وانا مقصدشى انك تبعد عن اياد خالص بس خليها مع الوقت علشان المشاكل الكتير اللى بتحصل
احمد : انا مع حضرتك ان فيه مشاكل كتير بس حضرتك ترضيها ليا انى اتخلى عن اخويا علشان نفسى لا ياماما حضرتك زرعتى جوايا قوة التحمل وانا عمرى ما هتخلى عنه علشان الاستاذ شريف يهدى ويرتاح
كلمة سريعة
شريف داه يبقى والد احمد وحسام واياد وريماس واسمه شريف الصاوى بيعمل فى مجال المقاولات وهو مهندس كبير وحاليا عايش ما بين مصر ولبنان مع زوجته الثانية
والدة احمد : داه ابوك يا احمد عيب تتكلم عليه كدا
احمد : انا ماليش اب ومش عاوز اعرفه مرة تانية عن اذن حضرتك
ودخل احمد غرفته اما الام فهى ظلت مكانها تنظر امامها

كنت فين يا اياد كل داه
كلمة قالتها والدة اياد عند عودته للمنزل
اياد : كنت بشوف احمد
والدة اياد : تانى احمد احنا مش هنخلص من الزفت داه بقى
اياد : ماما لو سمحتى لو حضرتك عاوزة تتكلمى عنه اتكلمى بس مش كدا
والدة اياد : ما انت هتتكلم زيه مش تربية امه
اياد : ماما احمد راجل بجد وان مكنشى راجل زى ما حضرتك بتقولى تربية امه مكنشى عمل اللى عمله معايا من غير حتى ما يعرف انى ابقى اخوه
والدة اياد : لو اى حد مكانه كان عمل اللى عمله
اياد : معاكى حق بس مكنشى سهر جانبى طول الطول وكان بعد الحادث كان هرب وسابنى لوحدى وقتها علشان يخاف على نفسه من سين وجيم
والدة اياد : بقيت لا تطاق ربنا يبعدك عنه
اياد : ان شاء الله مش هيحصل
فيخرج رجل ويقول وهو عامل ايه يا اياد
اياد : الحمد لله يابابا كويس
والد اياد : الحمد لله
اياد : بعد اذنكم ودخل غرفته
والدة اياد : وانت بتسأل عليه ليه ان شاء الله
والد اياد : عادى يعنى مش ابنى
والدة اياد : انت مالكشى غير اياد وريماس وبس
والد اياد : ليه ان شاء الله واحمد وحسام مش ولادى
والدة اياد : لا مش ولادك
والد اياد : انتى بقيتى لا تحتملى انا قايم وهما هيفضلو ولادى لحد ما اموت سواء قبلتى داه او لا وقام وتركها وهى تحمل فى قلبها كره لاحمد وامه واخوه لا يحتمل

ريتال دخلت غرفتها وقلبها يمتلئ بالحزن
ريتال " لنفسها " لازم اذاكر واثبت نفسى واخد الدكتوراة قريبا
واثبت لهم انى مش من البنات اللى مستنية العريس وخلاص ويقطع شرودها صوت خبط على الباب

ريتال : اتفضل
ففتح معتز
ريتال : حالا هقوم اعملك الشاى وكانت خارجة
فمسك معتز ايديها وقالها انا اسف ياريتال متزعليش منى
ريتال : تبتسم وتقوله متقوليش اسف تانى ماشى
معتز : يعنى مش زعلانة
ريتال : لالالالا مش ممكن ازعل منك ابدا ولا من حمزة ولا من حازم ربنا يخليكم ليا يارب
فابتسم معتز وقبلها من راسها
ريتال : ٥ دقايق ويكون الشاى جاهز
ومشيت ودخل معتز غرفته

اياد : يابنى فكر بس
احمد : لالالالا ياعم انا اصلا عندى سفر
اياد : نعم سفر ايه وجاى تقولى دلوقتى
احمد : ياعم متزعلشى اوى كدا كنت هقولك بس نسيت
اياد : ولا يهمك يا احمد المهم توصل بالسلامة
احمد : على التليفون
اياد : امال عاوزنى اقولها فين
احمد : تيجى المطار
اياد : مجنون والله العظيم
احمد : احم احم منا عارف يلا اقفل علشان احضر الشنط
اياد : استنى ياحمد انا مش هعرف اجى علشان مش عاوز مشاكل مع حسام قبل ما تمشى
هجيلك ونتقابل
احمد : بزعل خلاص ماشى يا اياد
اياد : متزعلشى منى واكيد هيجى اليوم اللى كل حاجة هتظهر فيه
احمد : باذن الله
وقفلو سواه

وياتى تانى يوم
صحت ريتال بدرى جدا جدا وحضرت الفطار واثناء جلوسهم على الفطار كلهم
ريتال : بابا بعد اذن حضرتك انا عاوزة اكمل دكتوراه
حازم وحمزة ابتسمو
معتز : هتقضى حياتك كلها فى الدراسة بس ما تسيبى نفسك وعيشى شوية
والدة ريتال : عندك حق والله يابنى انا زهقت من الكلام معها همها كله انها تدرس وبس
ريتال : علشان خاطرى ياماما وافقى انا والله حابة اكمل
حازم : سبيها ياماما تكمل خليها تعمل كل اللى هى بتحبه وبلاش نقف فى طريق سعادتها
والد ريتال : انتى حابة تكملى كملى واتكلى على الله
والدة ريتال : والله ما حد ما بهدل العيال دى غيرك انت فى سنها دلوقتى وشايلين واحد واتنين
خليها هى قاعدة جامبى كدا لحد مش هتلاقى حد يبص فى وشها
حمزة : ماما
ريتال : تنظر ليدها وتبتسم
والدة ريتال : بلا ماما بلا زفت زهقوتنى كلكم
والد ريتال : خلاص واتجه لريتال وقالها شوفى عاوزة تروحى كلية ايه علشان اروح اشوف ورقك
ومشى ودخلت الام المطبخ
معتز : متزعليش ياريتال من ماما هى خايفة عليكى
ريتال : والله مش زعلانة بس انا نفسى ماما تقتنع ان ربنا سبحانه وتعالى محدد ميعاد لكل حاجة
ولما الوقت داه بيجى محدش بيقدر يعمل حاجة وان كان لسه مجاش يبقى احنا منزعلشى
حازم : يعنى كل تاخيرة وفيها خيرة " حاول يعمل جو من المرح "
فابتسمت ريتال
حمزة وقبلها من راسها وقال ربنا يبارك فيكى يارب
وابتسمو والثلاثة منزلوش على شغلهم غير لما رسمو الابتسامة على وجه ريتال

وقامت ريتال تشيل الاكل

احمد : ماما انا نازل شوية قبل ميعاد الطيارة
والدة احمد : طيب ياحبيبى مش تتاخر
احمد : حاضر ساعة كدا وهاجى
ونزل وسابها
حسام : هو راح فين بدرى كدا
والدة احمد : الظاهر كدا والله اعلم انه رايح يشوف اخوكم
حسام : نظر لها وقال اول مرة تقوليها
والدة حسام : هى ايه
حسام : اخوكم
والدة حسام : هو مش اخوكم ولا ايه
حسام : عن نفسى لا انا ماليش اخوات غير احمد و ..
وفجاءة.......

معتز وصل المكتب وجلس ليشتغل
تك تك تك
معتز : اتفضل
السكرتير : المدير طالب حضرتك
معتز : حالا جاى
ومشى السكيرتير وبعد شوية وصل معتز
معتز : تحت امرك يافندم
المدير : خلصت موضوعك اللى هننشره ولا لسه
معتز : ايوة يافندم خلصت وجبته معايا لحضرتك واخده
المدير : طيب تمام واخده منه واتصل بالسكيرتير واخده علشان ينزل المطبعة
ورجع معتز على مكتبه

ريتال فى الغرفة جالسة بتجيب مراجع من النت و بتشوف هتقدم امتى
عرفت الاوراق المطلوبة كلها وبدات تحضرها علشان والدها يروح يقدم ليها
والدة ريتال : دخلت الغرفة لبنتها
ريتال : ماما انا عارفه حضرتك جاية ليه بس ممكن تدينى فرصة اتكلم واقول كل اللى جوايا
والدة ريتال : جلست وقالت عاوزة تقولى ايه
ريتال : ماما حضرتك عارفه انا بحبك قد ايه والله نفسى افرحك بس مش هروح لحد واقوله والنبى تعالى اتجوزنى
والدة ريتال : ومين قالك كدا
ريتال : بصى ياحبيبتى حضرتك دايما تقوليلى امنى بالله وبالقضاء والقدر وارضى بيه علشان داه نصيبك صح
والدة ريتال : صح
ريتال : يبقى ليه حضرتك مش راضية اللى ربنا قسمه ليا ارضى ياماما علشان ربنا يعوضنى خير وبعدين يعنى حضرتك عاوزة تخلصى منى بسهولة اوى كدا لا مش هتخلصى منى دلوقتى
والدة ريتال : ياحبيبتى ليه بتقولى كدا انا راضية بس انا زى اى ام عاوزة تفرح ببنتها
ريتال : هتفرحى ياماما والله هتفرحى وبكرة تقولى ريتال قالت
والدة ريتال : طيب ياحبيبتى ربنا يرزقك بالزوج اللى يريحك
وفجأءة......

الحلقة الثانية

حسام : هو راح فين بدرى كدا
والدة احمد : الظاهر كدا والله اعلم انه رايح يشوف اخوكم
حسام : نظر لها وقال اول مرة تقوليها
والدة حسام : هى ايه
حسام : اخوكم
والدة حسام : هو مش اخوكم ولا ايه
حسام : عن نفسى لا انا ماليش اخوات غير احمد و ..
وفجاءة لقى اللى ايد على فمه ونظرولاقوه احمد
احمد : متكلهاش ياحسام لو انا غالى عندك
حسام " ينزل ايده وينظر له " : بجد مش عارف الزفت داه عاملك ايه انت ناسى انه كانت امه السبب فى بعد ابونا عننا وانت لسه بتحبه اوى كدا
احمد : اياد مالوش ذنب فى اللى ابوه عمله وينظر امامه ويكمل اياد بجد حاجة تانية نهائى عنه قلبه داه ابيض لدرجة انه بيحب كل الناس حتى اللى بيأذوه وينظر له تعرف انه كل مرة اما اشوفه فيها بحس انه هيموت ويشوفك من غير ما يقول اى حاجة عنيه لوحدها تكفى وتعبر عن الكلام اللى جواه
حسام : بس انا مش قادر انسى داه ابويا وهما السبب
احمد : لو كان ابوك بجد زى ما بتقول كان فضل معنا هنا وربانا مع والدتنا لكن هو مش اب بمعنى الكلمة اللى كلنا عارفينها
وكل داه وامهم بتسمع كلامهم سواه وتنظر امامها وتتذكر
"فلاش بااااااك"
كان احمد جالس بيلعب وكانت الام فى المطبخ بتعمل الاكل ودخل الاب عليهم
احمد : بابا حبيبى جيه وراح جرى عليه
والد احمد شاله وقبله ونزله ودخل الغرفة فدخلت الام وراءه
والدة احمد : اتاخرت كدا ليه
والد احمد : نظر لها وقال اجلسى علشان عاوز اتكلم معاكى فجلست فاكمل انا مطر اسافر لبنان فترة ويمكن ارجع ويمكن مرجعشى ولازم علشان ابقى هناك لازم اتزوج من لبنانية
والدة احمد : تتزوج عاوز تتزوج عليا وابنك اللى بره داه واللى فى بطنى هعمل فيهم ايه
والد احمد : ماليش فيه انت حرة فيهم انا بس بعرفك انى هتزوج وخلاص واتحرك وفتح الباب
والدة احمد : عاوزة اطلق فسمعهم احمد ونظر للداخل فنظر لاحمد ونظر لها وقال انتى طالق

ومشى
فراح احمد وراءه ومسك ايده وقاله انت رايح فين يابابا هتسبنى تانى فنظر له وشد ايده وزقه
ومشى وظل احمد واقف ينظر له والدموع على وجه
"ارض الواقع "
تفوق من شرودها وهى تقول اسكتو بقى ارحمونى شوية انا تعبت منكم تعبت ودخلت الغرفة
بتاعها
احمد : عجبك كدا انت السبب
حسام : لا انت السبب
احمد : ينظر له ويدخل لوالدته

والدة ريتال : ياريتال تعالى تليفون
فتفوق من شرودها..
ريتال : ايوة ياماما جاية ثم قالت فى نفسها " ياريتنى كنت فضلت سرحانة على الاقل عبرت عن
شعورى الحقيقى لامى"
وخرجت وامسكت التليفون
ريتال : السلام عليكم
:اهلا ازيك يامنى عاملة ايه
:الحمد لله انا كويسة
:خلاص تمام هستأذن من بابا وماما وهجيلك
:ماشى حبيبتى مع السلامة
والدة ريتال : كانت عاوزة ايه
ريتال : كانت عاوزانى انزل اجيب معها الحاجات الناقصة زى ما معتز اتفق معاهم
والدة ريتال : طيب ربنا معاكم وعقبالك
ريتال : ان شاء الله

احمد دخل جلس بجانب والدته وقال
احمد : صدقينى يامى انا عمرى ما هسامحه على اللى عمله فيكى مهما حصل بس والله اياد
غيره بجد
والدة احمد : اياد اياد ايه ياحمد هو الواد داه عملك ايه علشان الحب داه كله
احمد " تنزل دموعه " نقذنى من مصيبة كنت هروح فيها
والدة احمد : ازاى يعنى مش فاهمة
احمد وهو يقوم : من ايام دراسة

"فلاش باااااااك "

احمد : كان له صاحبين من الاصدقاء السوء كان دايما معاهم لكنه لا يقترب ابدا من المخدرات
والحاجات دى
احمد : ايه اللى انت جايبه داه
سيف : مخدرات يلا نروح نشربها
احمد : وهو يمسكها ليشوفها ويقوله خد ياعم ماليش دعوة بيكم وقاطعهم الضابط
الضابط : ايه اللى بتشربوه داه ومسكهم
فقال احدهم : احنا ملناش دعوة هو اللى جابها معاه واحنا كنا بنقوله يرجعها
احمد صعق من الكلام : ونظر لهم وقال ايه الكلام داه هى دى اخرتها
الضابط : يلا انت وهو على عميد الكلية وكانو ماشين فوقفهم صوت واحد وهو يقول احمد مالوش
ذنب هما اللى جابوها وانا شفتهم
فنظر احمد وراءه ولم يعرفه
الضابط : طيب اتفضل انت كمان معانا
وراحو للعميد
وحكى له الضابط

العميد : ايه القرف اللى بيحصل داه
اياد : ممكن يادكتور اقول حاجة احمد مجبهاش اللى جابها كان الشاب داه وشاور على واحد منهم
العميد : انت شفتهم
اياد : ايوة شفتهم وهو كان بيديها لاحمد
العميد : طيب اتفضل وانت يا استاذ احمد ابقى شوف اصدقائك واعرف هما ايه انت شاب كويس متخليش شباب زى دول يوقعوك
"ارض الواقع "
احمد : شفتى ياماما عمل معايا ايه كان ممكن اتحبس او اترفد من الكلية
والدة احمد : عرفت ازاى انه يبقى اخوك
احمد : بعدها بكام يوم كنت فى الجامعة واعلنو ان فيه شاب محتاج نقل دم فرحت علشان اتبرع وانا واقف سمعتهم قالو اسمه اياد شريف الصاوى وانا مكنتش عارف انه نفس الشاب اللى نقذنى قبل كدا ولما تبرعت دخلت له ونظرت فى وجه

"فلاش باااااك "

احمد : ياريت مكنتش تبقى ابنه كنت هحبك اوى لانك الوحيد اللى نقذنى ومخافشى على مستقبله من الشباب دول ياريتنى لا عرفت انك اخويا علشان كان نفسى اقرب منك اوى وكنت اتمنى نبقى اصحاب دايما بس للاسف وكان قايم
فمسك اياد ايده
اياد : متسبنيش ياحمد وتمشى مرة تانية انا بجد محتاجك جدا مش هتعترف بيا كأخ طيب على الاقل كصديق ومش قريب منك كمان خلينى كدا صديق عادى بس لما احتاجك الاقيك جانبى
احمد : مقدرشى يا اياد مقدرشى الراجل اللى رباك داه رمانى انا وامى واخويا ومسألشى فينا علشان
اياد : كمل علشان يتزوج من امى مش داه اللى عاوز تقوله بس انا ذنبى ايه مش انا برضه اخوك ولا انا غلطان
احمد : يغمض عيناه ويشد ايده ويخرج من الغرفة وهو خارج شاف ابوه بره فجرى وسابهم
وتعدى الايام واحمد مش بيحاول يشوف اياد نهائى لحد ما فى مرة اياد كان خارج من سكشن و احمد واقف مع صديق له
ظل اياد ينظر له واتجه ناحيته
اياد : ممكن نتكلم شوية
اللى كان مع احمد : طيب انا هستاذن دلوقتى ومشى
احمد : مفيش بينا كلام تانى
اياد : متعذبنيش ياحمد
احمد : انت اللى متعذبنيش اكتر من كدا
اياد : تنهد وقال حاضر ومش هزعجك مرة تانية بس لو انت احتجتنى هتلاقينى موجود ومستنيك عن اذنك ومشى
احمد : تنزل دموعه ومشى اياد
وبعد يومين
اياد كان جالس لوحده فى مكان ما فى الكلية
فراح له احمد
احمد : انا محتاجك ياترى هلاقيك جابنى زى ما قلت
اياد " ابتسم " : اكيد وقام وحضنه اوى
اياد : يااااااااه كنت محتاجك اوى جامبى من يوم ما عرفت ان ليا اخ
احمد : وهو يضمه وانا دلوقتى بقيت جامبك وتركه وجلسوا
"أرض الواقع "
احمد : ومن يومها انا وهو مبعدناش عن بعض قوليلى بقى بعد اللى قلته داه ابعد انا واتخلى عنه ولا امسك فيه ومخليش حد يبعدنى عنه
والدة احمد : لا متبعدشى عنه
فدخل حسام وقال بس انت سايبه مستنيك بقاله ساعه وزيادة

احمد " ينظر له " : وانت مستعد تيجى معايا
حسام : لا لسه شوية يا احمد بس اوعدك قريبا ان شاء الله هتلاقينى سابقك لعنده
احمد : ماشى ياحسام انا هنزل دلوقتى ونزل

اياد جالس وكل شوية ينظر فى الساعه " ياترى ايه اللى اخره معقوله يسافر من غير ما يشوفنى معقولة "

ريتال : بابا انا جهزت كل ورقى وادته الورق
والد ريتال : خلاص ياحبيبتى باذن الله هقدملك ورقك
والدة ريتال : انتى لسه مصممة
ريتال : ايوة ياماما بعد اذنك ومش عايزاكى تزعلى انا نفسى اكمل
والدة ريتال : خلاص يابنتى اعملى اللى انتى عاوزة تعمليه
ريتال : شكر ا ياماما .. انا هقوم علشان اعمل الغداء على لما معتز يرجع
والد ريتال : ماشى وانا هقوم اشتغل شوية

اياد : بقى كدا يا احمد ماشى وكان قايم
احمد " دخل " : كنت هتمشى من غير ما تسلم عليا
اياد : ياسلام مش ميعادنا كان من ساعتين
احمد : اسف والله غصب عنى التأخير داه
اياد : عادى
احمد : بجد عادى
اياد : اة علشان انا زعلان بجد منك
احمد : طيب اصالحك ازاى
اياد : تصالحنى ازاى .. تصالحنى ازاى .. تصالحنى ازاى
احمد : ههههههههههههه يلا علشان عاوز اروح
اياد : كمان عاوز تروح خلاص قوم روح ولما ترجع ابقى صالحنى
احمد : لا مقدرشى قوم خلينا نتمشى شوية

معتز فى مكتبه جالس بيكتب مقالة العدد الجاى
وكانت بتتكلم عن اليأس
اليأس :
عادة سيئة يمتكلها الكثير والكثير من الناس حتى ممكن تكون فينا لكن احنا نقدر نتخطها فقط اذا لجأنا لله وحده..
يقول الله تعالى : لا تقنطو من رحمة الله " اى لا تيأسوا من رحمة الله..
ليه يامسلم ويا مسلمة تخلى قلبك يعرف اليأس اة فيه حاجات كتير جدا بتخلينا نفقد الامل فى الحياة بل فى انفسنا..
بس علاج اليأس داه فى ايدى :
مثلا لما اخسر شغل او مجبشى تقدير كويس فى كليتى او تترك حبيبتك او . او ،، او .. او..
ازاى اعالجه:
لما اخسر شغلى : مخليش قلبى ونفسى يعرفو اليأس لان دايما الخير اللى بيختارو ربنا لينا كلنا .. ومتفكرشى علشان خسرته تبقى نهاية العالم بالنسبة لينا لا ممكن تكون بداية لحايتنا..
برده لو جبت تقدير : برده مش نهاية العالم ومش هقع وممكن اقف مرة تانية واقدر اجيب تقدير واعوض بعد كدا
وقتها اة هتتعبى وكتير بس بالدعاء لله هيخليكى مرتاحة جدا..
ولو تركت حبيبتك : مش يمكن يكون احسن انك تركتيه..
لانك اولا كنت تغضبى الله عز وجل ونسيتى " من ترك شيئاً لله عوضه الله بخير منه " ونسيتى انك بكدا بتكونى خاينة لاهلك لانهم وثقو فيكى ، وكمان مش هتبقى مرتاحة نفسياً,
كل داه ربنا نجدك منه وبرده حاسة باليأس الدنيا مش هتقف هنا الدنيا هتمشى وهتقابلى اللى بجد هيقدر قيمتك..
ها لسه برده حاسة باليأس ولا كدا خلاص..
وعلشان متحسيش بيه ابدا خليك فاكر

"ان ربنا مش بيختار لينا الا الخير وان كان فى الوقت نفسه بنبقى تعبانين وخايفين وحاسين اننا فقدنا كل شئ هيجى الوقت واللى هتعرفى فيه ان ربنا سبحانه وتعالى له حكمة فى كدا وهتعرفها باذن الله بس فى مستقبلك مش لازم فى وقتها"
يلا بقى فكها وخليك حاسس بالتفاؤل والامل واملا قلبك فقط فقط بحب الله
وضع معتز القلم واخد المقال وذهب لرئيس التحرير

احمد : تعرف انا اتاخرت ليه
اياد : ليه
احمد : كنت بحكى لماما وحسام عنك
اياد " ينظر له ويقف" : عنى انا ليه
احمد : يعنى ازاى اتعرفنا على بعض وكدا يعنى
اياد : انا عارف انى مش مرغوب فيا بس لو هسبب مشاكل هبعد
احمد : تبعد عنى ليه ان شاء الله
اياد : علشان كفاية المشاكل اللى شفتها بسببى
احمد : لو انا قابلت مشاكل اكتر مش هستسلم ومش هقولك علشان نقذتنى لا هقولك علشان الدم اللى جوايا هو نفس الدم اللى جواك يعنى مهما بعدنا برده فى الاخر اسمنا اخوات
اياد : ربنا يخليك ليا يارب
احمد : ويخليك ليا ياب يلا انا هروح دلوقتى علشان يادوب اخد الشنط واطلع على المطار
اياد : هتتاخر قد ايه
احمد : اسبوع بس واول ما هرجع هكلمك
اياد : ان شاء الله
وسلمو على بعض ومشيو

معتز وصل البيت
معتز : ماما انا ميت من الجوع
والدة ريتال : حالا ياحبيبى هنجهز الاكل ادخل غير هدومك انت
معتز : حاضر
وحضرت ريتال والدتها الاكل وجلسوا جميعا على الاكل
حمزة : عملتى ايه ياريتال فى التقديم
ريتال : بابا قالى هياخد الورق ويشوفه بكرة
حمزة : ربنا معاكى يارب
ريتال : يارب
وكملو اكل

احمد وصل لبنان ولقى فى استقباله صديق له كان معه فى مصر
احمد : كريم وحضنه بعض
كريم : حمدا لله على السلامة
احمد : الله يسلمك .. طمنى اخبارك ايه
كريم : الحمد لله وانت واللى فى مصر عاملين ايه
احمد : كلهم تمام الحمد لله وبيسلمو عليك كتير
كريم : الحمد لله
وركبو العربية وطلعو على شقة كريم

دق دق دق
اياد : اتفضل
فتحت الباب بينت
اياد : تعالى يار يماس
ريماس : عاوزاك تساعدنى فى المشروع داه
اياد : تعالى مشروع ايه داه
ريماس : انطلب منى فى الكلية ممكن بقى تعملوه ليا
اياد : ماشى يالمضة سبيه يومين كدا ويكون جاهز

يماس : ليه بقى ما تعملو دلوقتى علشان يخلص
اياد : مشغول والله شوية
ريماس : ماشى يلا بقى اسيبك
وخرجت وظل اياد يشتغل

كريم : عملت ايه مع اياد
احمد : لسه زى ما احنا
كريم : طيب واهلكم عرفم
احمد : بتنهيدة ايوة عرفو كل حاجة
كريم : طيب وباباك
احمد نظر له : انا ماليش اب كل صلتى بيه ان اسم بعد اسمى وبس وعلشان اياد محدش منهم هيقدر يبعده عنى
كريم : اهدى ياحمد لان دى حقيقة ولازم تواجهها
احمد : انا قايم هنزل فى اى اوتيل وقام احمد وتجه يأخذ شنطته
كريم وهو يتعدل فى جلسته : انت احمد وعمرك ما هتتغير اللى يواجهك بحقيقة مش عايز تواجهها تهرب منه
احمد ينظر له مع عيون دامعة : لو اللى حصل فيا حصل فيك كنت حسيت بيا
ويقطع حديثهم صوت رنة تليفون احمد
كريم : طيب رد واخد الشنطة منه ودخلها جوه
احمد : السلام عليكم
اياد : وعليكم السلام صوتك ماله
احمد : مفيش حاجة طمنى اخبارك ايه
اياد : الحمد لله وانت
احمد : الحمد لله
اياد : كنت بطمن انك وصلت بالسلامة
احمد : الله يسلمك
اياد : احمد انا مش مطمن نهائى قولى مالك
احمد : متقلقشى يا اياد انا كويس
اياد : طيب انا مش هضغط عليك بس انت ابقى كلمنى وطمنى عليك
احمد " مع ابتسامة " : اكيد طبعا ربنا يخليك ليا يارب
اياد : ويخليك ياحبيبى ابقى سلملى على كريم
احمد : يوصل ان شاء الله
وقفلو سويا

وتانى يوم ذهب والد ريتال الى الكلية التى اختارها ريتال
ليقدم فيها ورقها والحمد لله اتقبل
وعدى الوقت
والد ريتال دخل البيت
ريتال اسرعت اليه : حمدا لله على السلامة يابابا
والد ريتال : الله يسلمك ياحبيبتى
ريتال فى انتظار رده عليها وان تمت الموافقة
ريتال : بابا ورقى اتقبل
والد ريتال: للاسف
ريتال : اتصدمت لما سمعت كلمة للاسف وقالت..........

ترررررن ترررررررررن
حسام : ايوة حاضر
وراح ليفتح الباب فلقى..................

احمد : قام وجهز علشان ينزل الشغل
خرج من الغرفة لقى كريم بيحضل الفطار

كريم : صباح الخير
احمد دون ان ينظر له : صباح النور
كريم : يلا علشان تفطر
احمد : لا مش عاوز اكل لما اجوع هاكل اى حاجة وخلاص
كريم " يبتسم " مفيش نزول من غير فطار
احمد : هو بالغصب يعنى
كريم : ايوة بالضبط كدا
احمد............

حمزة بيجهز نفسه علشان ينزل
حازم : انت نازل
حمزة : ايوة فيه حاجة ولا ايه
حازم : لا خلاص لما ترجع
حمزة : استنى بس لسه فيه وقت قول فى ايه
حازم : كنت عاوزك معايا مشوار
حمزة : خلاص تمام هتروح امتى
حازم : لما تفضى قولى
حمزة : تمام
وخرج حازم وظل حمزة يكمل لبسه

الحلقة الثالثة

احمد : هو بالغصب يعنى
كريم : ايوة بالضبط كدا
احمد : انا مش بعمل حاجة غصب عنى يلاسلام
كريم : طيب ورينى هتخرج ازاى ودخل يكمل اكل
احمد : كريم هات المفتاح
كريم : هتفطر الاول وبعدين هتنزل اة وكمان تسامحنى
احمد : وهو يجلس يفتكر امه لما كانت بتمنعه ينزل الا لما ياكل
ويقطع شروده كريم : مش هتاكل علشان متتاخرشى من اول يوم
احمد : يبتسم ويقوم

ريتال : اتصدمت لما سمعت كلمة للاسف " : انا عارفه حظى دايما كدا بس الحمد لله
والد ريتال : معلشى يابنتى متزعليش وجهزى نفسك الصبح بدرى علشان هنمشى من الساعه ٧
ريتال " نظرت لباباها " : يعنى انا دلوقتى اقدر اكمل دراستى
والد ريتال : ايوة ياحبيبتى الحمد لله
فجريت ريتال وقبل يد باباها وابتسمت ودنزلت دمعتها من كتر الفرحة التى تملئ قلبها

ترررررن ترررررررررن
حسام : ايوة حاضر
وراح ليفتح الباب فلقى والده
حسام " اتصدم "
والدة حسام " وهى متجه للباب " : مين ياحسام
وتنظر للخارج واتصدمت هى الاخرى
والد حسام : انا عرفت من اياد ان احمد مش فى البيت ممكن اتكلم معاكم شوية
حسام : يعنى اياد بينقل ليك كل اخبارنا
والد حسام : لا مـ...
حسام : بس حابب اقول لحضرتك اذا كان احمد مش فى البيت حسام موجود وهو اللى هيمنعك من دخول البيت
اتفضل وبيفقل الباب فاوقفته يد امه التى مسكت بيده
فنظروا الاثنين لها

اياد " خارج من غرفته متجه الى غرفة ريماس " : ريماس
ريماس " فى غرفتها " : طيب اقفل بقى شوية وهكون عندك
واغلقت واكملت تعالى يا اياد انا هنا
دخل عليها " مع ابتسامة " : صباح الخير
ريماس : صباح النور
اياد : خدى مشروعك خلص الحمد لله
ريماس " مع ابتسامة " : شكرا يا احلى اخ فى الدنيا
اياد : ايوة ايوة كلى بعقلى حلاوة
ريماس : من حقى طبعا
اياد : طيب يا لمضة يلا علشان اوصلك فى طريقى
ريماس : توصلنى فين
اياد : للكلية مالك ارتعبتى كدا ليه
ريماس : ها لا لالالالا مفيش بفكر بس فى صحبتى اللى مستنية
اياد : طيب بدال فيها صحبتك ما تخدينى معاكى
ريماس : ايوة يلا يابابا مش عايزة حد يوصلنى ال اخده ال
اياد : ماشى يا ريماس ليكى يوم
ريماس : ههههههههههههه
وخرج اياد وتركها
ريماس " تأخد نفس عميق " : الحمد لله

احمد : مش خلاص فطرنا يلا بقى
كريم : طيب اتحايل عليا شوية
احمد : اتحايل على مين اسمعنى كدا
كريم : هههههههه احم احم اتحايل عليا
احمد : واتحايل ليه بقى انا ممكن انزل اروح
كريم : طيب ورينى
احمد : يلا بقى ياكريم
كريم : تصدق صعبت عليا خلاص يلا
احمد : ههههههههه ماشى
ونزلو سويا بعد ان ارتسمت البسمة على وجه احمد

حسام : لسه ياماما مستعدة تسمعى منه لا ياماما ارجوكى
والدة حسام : انا ربيتكم على انكم تحترمو ضيف يجى يخبط على باب بيتنا ونشوف عاوز مننا ايه
حسام : لا ياماما بس داه مش ضيف داه انسان
والدة حسام : حسام ادخل اوضتك يلا
حسام : لا ياماما اصلى مش هستأمن على حضرتك مع واحد زيه .. ممكن حضرتك تقولنا عاوز ايه وجاى ليه
والد حسام : عاوز اطمن عليكم وعلى احمد
والدة حسام : الحمد لله ولادى بخير
حسام : مش خلاص اتفضل بقى لو سمحت
والد حسام : ماشى انا همشى يابنى
ومشى والد حسام وهو مكسور
حسام : شفتى الكلب اللى اسمه اياد واخرج تليفونه

ريماس وصلت لباب الكلية وابتسمت وجاء اليها شاب
ريماس : اخبارك ايه يامحمد
محمد : الحمد لله وانتى
ريماس : الحمد لله تمام
محمد : اتأخرتى ليه
ريماس : اسكت على اللى حصل كان ممكن اياد يجى معايا
محمد : اياد طيب يجى ليه

ريماس : كان عاوز يوصلنى
محمد : طيب ما تخليه يجى
ريماس " بحزن " : لو عرفو حاجة زى كدا اكيد هيمنعونى انى اشوفك مش عاوزة ابعد عنك واكيد هقولهم على كل حاجة بس فى الوقت المناسب
محمد " وهو يمسك يدها " طيب ياحبيبتى والحمد لله دى اخر سنة وبعده بإذن الله هاجى اخطبك
ريماس " مع ابتسامة " : بإذن الله

ترررررن ترررررررررن
احمد : ياترى مين اللى بيتصل على الصبح كدا وشافه لاقاه حسام
احمد : فى حاجة ياحسام
حسام : مش انت واثق اوى فى استاذ اياد اشرب بقى ولسه يا احمد هينتظرك كتير منه
احمد : اياد عمل ايه
والدة احمد : يابنى حرام عليك اخوك فى غربة
احمد : فى ايه ياحسام
حسام : كل اخبارنا بتوصل لبابا من اياد
احمد : لا مش ممكن
حسام : بابا لسه ماشى من هنا وقالى انه عرف من اياد انك مسافر وكان جاى يشوفنا
احمد : اوعى تكون دخلته
حسام : لا طبعا
احمد : طيب اقفل
وقفل
كريم : فى ايه
احمد وهو يطلب اياد
اياد " لما شاف اسم احمد ابتسم وفتح " : ياصباح الفل
احمد : مكنتش اتوقع منك انت بالذات انك تخنى وتبقى زيك زى اى حد
اياد " اتصدم " : انا خنتك يا احمد
احمد : مش عاوز اسمع صوتك واسمع منى الكلمتين دول ووصلهم لابوك قوله ان احمد اة مسافر بس سايب فى البيت راجل بمعنى الكلمة وهو واثق انه مش هيخون العهد وانه مش هيخون احمد زى مانا خنته سلام
وقفل احمد دون انتظار رد من اياد وكانت دمعته على خده
وفى الطرف الاخر اياد فى حالة زهول وصدمة ودموع على وجه وبس

والدة احمد : ارتحت دلوقتى لما عملت المشكلة دى
حسام : ايوة ياماما ارتحت احمد كان طاير من الفرحة باياد وطالع بيه فى السما
والدة حسام : ياريتك ياحسام متندمشى باللى عملته داه
وتركته ودخلت غرفتها

والدة ريتال : ايه الدوشة اللى عملاها دى يابت ياريتال
ريتال : الحمد لله ورقى اتوافق عليه وانى هقدر اكمل واخد الدكتوراة
والدة ريتال " بزعل " الف مبروك ياحبيبتى ربنا يفرحنى بيكى قريب يارب
ريتال " حزنت لما رأت الحزن فى عين والدتها " : بإذن الله ياماما ربنا هيحقق كل اللى بتتمنيه
والدة ريتال : يارب
والد ريتال " بيراقب كل كلمة والملامح " : ريتال ياحبيبتى ممكن تعمليلى شوية شاى
ريتال " مع ابتسامة " بس كدا حالا هيكون جاهز
ودخلت ريتال
والد ريتال : حرام عليكى كل شوية تكسرى فرحتها بالشكل داه خليها تفرح
والدة ريتال " تفر دمعة من عينها " : بنتى ونفسى افرح بيها كل البنات اللى فى سنها شايلين طفل واتنين دلوقتى
والد ريتال : ايوة انا معاكى بس بنتنا حساسة فوق ما تتخيلى هى اة بتتظاهر انها قوية بس لو سمعتيها باليل هتعرفى قد ايه هى اضعف الف مرة من اللى انتى بتشوفيه وانا بقولك اهو انا مش هقبل لها حد اقل من مستواها علشان تقدر تبنى حياتها صح وهى هتفضل معززة هنا لحد ما

يجى
والدة ريتال : هو انا قلت حاجة غير كدا ماياما جالها الدكتور والمهندس بس
والد ريتال : لسه نصيبها مجاش يبقى احنا منضغطشى عليها اكتر من كدا
وكانت ريتال بالداخل تسمع حوارهم " ليس تنصت عليهم انما اصواتهم كانت عالية الى حد ما "
مسحت دمعتها وخرجت بالشاى

اياد رجع البيت ولما دخل لقى والده ووالدته
والدة اياد : مالك يا اياد عامل كدا ليه
اياد : مالى ما انا عادى اهو ايام بقضيها وعايشها وخلاص
وينظر لوالده ويتركهم ويدخل غرفته
فدخل ورائه
والد اياد : حد كلمك منهم
اياد : ليه يابابا تروح تعمل فيا كدا انا عملت لحضرتك ايه
مش شايفنى انى بدأت اعيش بجد من اليوم اللى احمد دخل فيه حياتى
والد اياد : والله يابنى ما عملت حاجة انا امبارح سمعت الحوار اللى حصل بينك وبين احمد وفهمت منه انه مسافر فحبيت اروح اطمن عليهم ولما حسام سألنى قولته انى عرفت منك ومدنيش فرصة انى اكمل عرفت ازاى
اياد " يجلس ويضع ايده على وجه " : انا خسرت احمد يابابا خسرته ومش عارف هرجعه تانى ليا ازاى انا بجد تعبت
والد اياد : انا برده اللى هقولك ترجع احمد ازاى شوف انت تقدر تعمل علشان احمد اكتر من اللى عملته فكر واتصرف
وتركه وخرج..
وفى الطرف الاخر
احمد فى غرفته وقف امام الشباك وتملأ الدموع عيناه
ويتذكر لحظات الضحك والهزار اللى حصلت مع اياد
وفى الطرف الاخر:
اياد يقف امام شباك غرفته وتملأ الدموع عيناه
ويتذكر لحظات الضحك والهزار اللى حصلت مع احمد
وكل منهما مشتاق للاخر
وظلو هكذا طوال الليل

وفى الصباح
اياد لابس وخارج
والدة اياد : اقعد افطر وبعدين انزل
اياد : لا ياماما معلشى اصلى مستعجل
والدة اياد : ليه هتروح فين
اياد " ينظر امامه " : هروح مشوار ويمكن مرجعشى غير بعد يومين
والدة اياد : ليه انت رايح فين
والد اياد : روح ياحبيبى اتكل على الله ومتتأخرشى
اياد : حاضر
ونزل اياد وتركهم

كريم : يلا ياحمد علشان نفطر قبل ما ننزل
احمد : روح افطر انت ياكريم على لما اجهز علشان ننزل
كريم : يدخل له ويجلس بجانبه " : احمد انا اعرفك انت واياد من يجى ٥ سنين صح
احمد : وايه لازمة الكلام داه دلوقتى
كريم : عاوز اقولك مليون فى الميه فى سوء تفاهم فى الموضوع
احمد " ينظر امامه وبعدين لكريم " : ويقول مش فاهم
كريم : فكر كدا انت اسرارك كلها مع اياد وبس حتى اللى حسام مش يعرفو عنك اياد يعرفه حد جيه فى يوم وقالك كلمة من اللى اياد يعرفها عنك
احمد : لا

كريم : اسمع منه الاول وشوف حصل ايه وبعدها ابقى شوف هو غلط ولا لا
احمد : يعنى ممكن يكون
كريم : داه مش ممكن داه اكيد
احمد لما هنزل مصر هكلمه
كريم : كلها يومين وهتزل ويارب يطلع اللى بقوله صح
وتركه وخرج
وظل احمد ليكمل لبسه ويفكر فى كلام كريم حتى انتهى
وخرج من الغرفة

ريتال بتجهز لتنزل وتشوف الدكتور اللى هيتابع معها رسالة الدكتوراه بتاعها
ريتال : حمزة ممكن تيجى توصلنى
حمزة : بس كدا من عنيا هاجى معاكى
ريتال : تسلمى يارب
واتجه حمزة لحازم
حمزة : فاضى النهاردة علشان المشوار اللى قلت عليه
حازم : اة ان شاء الله
حمزة : خلاص نروح باليل
معتز : اندال هتتمشوا من غيرى
حازم : اة حابب تيجى معنا
معتز : لا لانى مشغول حبيبت بس ارخم عليكم
حمزة : ما هو داه الطبيعى بتاعك الرخامة
معتز : طبيعى يابنى
وقضوا وقت ما بين الفرحة والضحك
ونزلو كلهم بعد ان اكملو فطارهم

ترررن ترررن
حسام " وهو يفتح الباب " : مين اللى جاى بدرى كدا
واتصدم لانه كان اياد
حسام : وليك عين تيجى لحد هنا بعد اللى عملته
اياد : صامت ولا يتحدث
فخرجت والدة حسام على صوته العالى
والدة احمد : فى ايه ياحسام على الصبح كدا
ونظرت خارج الباب لقته اياد
حسام : من بجاحته جاى لحد البيت
اياد : انا جاى اسئلك سؤال واحد
انت مش بتحبنى ليه تكره احمد فيا ؟
حسام " ابتسم ابتسامة فيها سخرية " : وانت ليه بتعمل كدا فى احمد بعد ما استأمنك على كل اسراره
اياد : اين كان اللى حصل مالكشى الحق انك تحكم عليا من غير ما تعرف ايه اللى حصل وانت لو كنت اديت بابا الفرصة انه يكمل كان قالك كل الحقيقة لكن حضرتك قاطعته من نصف الكلام
حسام : ياريتك تبعد عننا وتسبنا فى حالنا بقى وياريت منشفشى وشك مرة تانية
اياد : اتكلم عن نفسك وانا مستحيل هبعد عن احمد وهفضل وراه لحد ما يسامحنى وياريت انت اللى تسبنى فى حالى مش عاوزك تحبنى ومش عاوزك تقرب منى ومتخافشى مش هاخد احمد منك انا مش عاوز غير الركن الصغير اللى ليا فى قلبه وبس
والدة احمد : ليه الكلام داه بس يابنى انت وهو
حسام : داه مش ابنك ومش هيكون ابنك
اياد " سقطت دمعه من عيناه على كلام حسام واستجمع شجاعته " : متقلقشى ياحسام دى اول واخر مرة تشوفنى فيها هنا وكل اللى عايزه منك متحاولشى تبعد احمد عنى لانه يعتبر الروح اللى انا عايش علشانها وتركه ونزل جرى
حسام رزع الباب واكمل هنشوف ياسى اياد

وصلت ريتال الكلية وبدأت تستجمع شجاعتها ودخلت وسمت " بسم الله الرحمن الرحيم "
وطلعت للدكتور اللى هيتابع رسالة الدكتوراة بتاعها
ريتال : لو سمحت يادكتور
الدكتور : اتفضلى يا آنسة ريتال
دخلت ريتال واتكلمت مع الدكتور فى موضوع الرسالة
واعجب الدكتور بفكرها وطريقتها فى طرح الفكرة
وعدى الوقت واخدت منه اسماء مراجع هتساعدها
وتركته ونزلت

احمد فى البيت لوحده فاتح اللاب بتاعه وبيشتغل
وكريم خارج البيت بيشترى حاجات
ترررررررن ترررررررررررن
احمد " لنفسه " : الظاهر ان كريم نسى المفتاح
وقام ليفتح الباب
فتحه والتفت علشان يرجع يكمل شغله
لكن اوقفه وجود اياد على البا ب ومش كريم
ثم التفت الى الباب مرة اخرى وقال
احمد : اياد
اياد : تسمحلى ادخل اتكلم معاك شوية
احمد " وهوتاركه وداخل " : معدشى فيه كلام بينا
اياد : لا فيه يا احمد لما يكون الموضوع فيه غلط لازم يكون فيه كلام بينا
احمد : غلط
اياد : ايوة غلط وانا بكلمك علشان اطمن انك وصلت بالسلامة بابا سمعنى وتانى يوم الصبح راح
لمامتك البيت ولسه بيوضح لحسام قاطعه وفهم الكلام غلط
احمد : اغمض عيناه لانه قال كلام صعب اوى لا اياد فى التليفون
اياد : عرفت بقى انك ظلمتنى وافتكرت انى قلتله
احمد " لنفسه " : اعمل ايه بس ياربى دبرنى ياترى هيسامحنى ولا لا ياترى هيسمعنى ؟
ثم التفت الى اياد ولقى..........................

حمزة : يلا بقى ياحازم ننزل
حازم : طيب لحظة اطمن على ريتال واشوف عملت ايه فى الكلية
حمزة : طيب
ودخل حازم لريتال
حازم : ريتال طمنينى عملتى ايه
ريتال : الحمد لله كان اليوم جميل ومثير جدااااااااااا
حازم : طيب ياحبيبتى الحمد لله مش محتاجة اى حاجة
ريتال " مع ابتسامة " : ربنا يخليك يارب
حازم : ويخليكى يارب وتركها وخرج
ونزل هو وحمزة
حمزة : قولى بقى هتروح فين
حازم : بصراحة يعنى وبدون مقدمات كنت عاوزك فى موضوع كدا
حمزة : طيب ما كان ممكن نتكلم فوق
حازم : لا عاوز نتكلم ونكون برحتنا
حمزة : خير يارب
حازم : متقلقشى خير ان شاء الله
واتمشو وجلسوا فى مكان ما على شط النيل
حمزة : المكان داه بيفكرنى بريتال كل ما اشوفه
حازم : اكيد طبعا مش داه لقبها ايام الكلية من الشباب والبنات اصحابها
حمزة : هههههههههههههه ايوة كانو بيقولو عليها بنت النيل دايما
المهم قولى بقى فيه ايه
حازم : فى عريس جاى لبنت النيل

حمزة " بفرحة " : بجد
حازم : ايوة بجد
حمزة : هو مين داه اللى امه داعية له
حازم : دكتور زميلى بس عنده مشكلة
حمزة : مشكلة ايه
حازم : كان متزوج قبل كدا وزوجته اتوفت وتركت له بنت
حمزة : انت بتستهبل ياحازم
حازم : اسمعنى بس ياحمزة انا عارف انه صعب بس بصراحة من كتر تجريح ماما فيها كل شوية صعبانة عليا جدا وغير كدا لو انا مش شايف انه بجد انسان كويس ومحترم وهيحافظ عليها مكنتش وافقت او جبته من اصلا
حمزة : لا ياحازم ريتال مش تستاهل كدا مننا اننا نرميها لاى حد وخلاص
ريتال دى بنتنا قبل ما تكون اختنا
حازم : يعنى انت مفكر انى هرميها لاى حد كدا وخلاص
حمزة : لا مقصدشى كدا بس
حازم : بس ايه ياحمزة ويضع ايده على كتف حمزة ويلفته ناحيته ويكمل انت وريتال لما جيتو على وش الدنيا انا كنت طاير من الفرحة لان ليا اخوات اصغر منى لا وكمان اتنين وانا بصراحة كل كلمة بتجرح فيها انا بتألم علشانها انا نفسى اريحها واكيد الدكتور داه هيريحها وان كان على بنته ريتال طيبة اوى
حمزة " يبتسم " : اللى شايفه صح وفى مصلحتها اعمله ياحازم
حازم : تمام بكرة باذن الله هروح لبابا الشغل واستئذن منه
حمزة : على بركة الله

معتز فى غرفته بيفكر يكتب ايه كموضوع يسلمه غدا لرئيس التحرير
وجالته فكرة وبدأ لايكتب عنها

يابنتى مش ريتال قالتلك انها هتتصل بيكى ليه مش كلمتك لحد دلوقتى
منى : مش عارفه والله ياماما انا زعلانة منها جدا لانها طنشت
والدة منى : ممكن تكون والدتها رفضت انها تقابلك ولا حاجة
منى : اكيد لا ياماما طنط بتحبنى جدا انا هبقى اتصل بيها تانى
والدة منى : ماشى يابنتى كلميها وعتبيها يمكن تكون نسيت
منى : طيب هتصل بيها باذن الله بكرة لما ارجع من الشغل
والدة منى : ماشى ياحبيبتى يلا تصبحى على خير

ودخلت الام تنام وتركت منى تفكر

الحلقة الرابعة

التفت احمد للباب ليرى ان اياد نزل
احمد " دون تردد" اتجه الانسانسير لينزل وراءه لكن للاسف مش موجود
فنزل يجرى على السلم
اما اياد فكان نازل بالانسانسير وكانت عيناه كلها دموع
واتجه لسيارته علشان يمشى
كلمة سريعة
اياد اقارب امه كلهم فى لبنان وما وصل لبنان كلم احد اقاربه علشان يجيب سيارة واخدها منه
لسه هيركب لقى الباب اتقفل ونظر لاقاه احمد
احمد : خلى نفسك مكانى ولو لحظة وكنت سمعت الكلام داه عنى وانا عارف انت قد ايه بتكره هتزعل وهتعمل اللى انا عملته ولا لا
اياد " يغمض عيناه " : بس المفروض انك عارف انى مش هقول سرك لاى حد اين كان مين
احمد" وهو يضع ايده على رقبة اياد ليحضنه " طب خلاص اسف متزعلشى منى بقى
اياد : مش زعلان يا احمد وتركو بعض ويمد اياد ايده اوعدنى ياحمد انك مش هتسمع لحد بعد كدا وانك لو حصل مشكلة هتيجى لعندى وتسمعنى الاول وبعدها هتزعل
احمد " يبتسم " : ويضع ايده بايد اياد ويكمل اوعدك انى مش هدى حد فرصة انه يوقع بينا مهما حصل
كريم يأتى ويبتسم انهم اتصالحو ويفرح جدا
كريم : اياد حمدا لله على السلامة
اياد " وهو يسلم عليه " : الله يسلمك
احمد : يلا نطلع فوق
اياد : لا ياحمد معلشى مش هقدر علشان لسه بن خالتى كان معايا وقولته رايح مشوار وهرجع
احمد : طيب قولته هترجع ليه
اياد : انت عارف بقى لو مرحتش هيبقى فيه مشكلة انى جيت ومرحتش
احمد : خلاص روح وبكرة بعد الشغل هتصل بيك ونتقابل
اياد : خلاص تمام
وركب اياد العربية ومشى وطلع احمد وكريم

يأتى تانى يوم الصبح
صحت ريتال من النوم حضرت الفطار وصحت اهل البنت كلهم وجلسوا يفطروا
والد ريتال : عاملة ايه ياحبيبتى فى المذاكرة
ريتال : الحمد لله كله تمام
والد ريتال : ربنا معاكى

ريتال : يارب
حازم : بابا حضرتك مش نازل
والد ريتال " فهم انه عاوزه فى حاجة " لا ياحبيبى نازل
حازم : طيب يلا ونزلو سواه
والد ريتال : حسيت انك عاوزانى فى موضوع
حازم : ايوة يابا كنت عاوز اخد راى حضرتك فى حاجة
والد ريتال : خير ان شاء الله
حازم : فى دكتور زميلى عاوز عروسة
والد ريتال : كويس
حازم : بس عنده مشكلة انه كان متزوج قبل كدا ومراته توفت وعنده بنت
والد ريتال " ظهر على وجه الغضب " : وانت عاوزنى ارمى بنتى لواحد كان متزوج
حازم : يابابا ياحبيبى هو لو انا مش واثق فيه وواثق انه انسان كويس كنت اتكلمت .. هو والله دكتور كويس جدااااا ومحترم
والد ريتال : يابنى هو محترم وكويس زى ما بتقول لكن موضوع الزواج داه
حازم : طيب يابابا حضرتك ممكن تشوفه قبل ما نكلم ريتال
والد ريتال " بإستسلام " : ماشى وربنا ييسر الحال
واكملو طريقهم للشغل

والدة احمد : حسام يلا اصحى علشان تفطر
حسام : حاضر ياماما
وصحى حسام وجهز نفسه وخرج
قبل امه من راسها وجلس
والدة احمد : كلمت احمد
حسام : لا لسه هكلمه باليل ان شاء الله
والدة احمد " بتردد " : انا متأكدة ان اياد سافر له لبنان واكيد زمانهم اتصالحو
حسام : وان احمد وافق هتبقى زعلة وكبيرة جدا كمان
والدة حسام " تنظر له بغضب " : يعنى عاوز تخصر اخوك
حسام : هو اللى بيخسرنى ياماما بعد اللى سى زفت داه عمله لو احمد رجع له يبقى هو عاوز يحصل فيه اكتر من كدا
والدة احمد : مش هسمح لا لك ولا له انكم تبعدوا او تزعلو ثانية من بعض انت فاهم ولو حصل هسيب البيت ومش هتعرفو ليا مكان
حسام " نظر لها " : خلاص ياماما انا اسف

احمد بيحضر الفطار خلصه وصحى كريم
كريم " بتثاءب " : هى الساعه كام
احمد : الساعه ٧:٣٠
كريم : ياه وانا لسه نايم وقام جرى
احمد : يابنى خليك برحتك انا خلصت كل حاجة
اجهز انت بس
وخرج وبعد شوية خرج كريم
كريم : انا لو اعرف انك هتفرح اوى كدا كنت خليت اياد جيه من اول يوم زعلتو سواه فيه
احمد " يبتسم بحزن "
كريم : حزين ليه
احمد : متوقع موقف حسام منى لما يعرف اننا اتصالحنا
كريم : حسام داه خليه عليا وانا هنزل مصر بعدك بكام يوم
احمد : ليه فى حاجة ولا ايه
كريم : لا عادى بس ياسيدى جابيين ليا عروسة هروح اشوفها
احمد : يارب يجعلها من نصيبك علشان اخلص منك
كريم : هههههههه بقى كدا
احمد " بعند " : آة كدا
واكملو فطارهم

ريماس وصلت كليتها

محمد : اتأخرتى ليه
ريماس : المواصلات بقى وكدا
محمد : ماشى يلا بقى ندخل
ودخلو علشان المحاضرة

عدى الوقت واحمد انتهى من شغله واتصل باياد وعرفه علشان ينزلو يتمشوا
وبعد شوية وصل
كريم : اسيبكم بقى
اياد : يلا ياكريم تعالى علشان نتغدى سواه
كريم : لا ياعم انا هروح وانتو مش تتأخروا
احمد : بطل واركب يلا
وركب احمد وكريم مع اياد
احمد : هتودينا فين
اياد : هوديكم عند مطعم وهيعجبكم اوى
احمد : هههههههه طيب
ومشيو ووصلو عند مطعم بيشوفو منه البحر
احمد : ياسلام عليك يا اياد دى المطاعم ولا بلاش
اياد : هههههه ما انا عارف طلبك بتحب تجلس امام البحر طول الوقت
احمد : فعلا
اياد : يلا تطلبو ايه
كريم واحمد قالو طلبهم واياد كمان وبعد شوية جيه الاكل واكلو

والد اياد : اهدى بقى انا زهقت من كتر الاسئلة
والدة اياد : قولى ابنى فين
والد اياد : هتعرفى لما يرجع ان شاء الله
والدة اياد : سافر لاحمد صح
والد اياد : سكت ولم يرد
والدة اياد : يبقى صح وانا هعرف شغلى معاه لما يرجع
وتركته ومشيت

بعد الانتهاء من المحاضرة
محمد : تعالى ياريماس نشرب حاجة
ريماس : ماشى
وراحو الكافيه يجلسوا فيه
محمد : قوليلى بقى عاملة ايه
ريماس : الحمد لله كويسة
محمد : مش باين
ريماس : مش عارفه بس اذاكر كويس
محمد : ليه
ريماس : مش حاجة مهمة يعنى المهم عملت ايه فى المشروع خلصته
محمد : ايوة تقريبا
ريماس : تمام يارب نخلص منه بقى
محمد : يارب
ريماس : يلا علشان مش عايزة اتاخر على البيت
محمد : ماشى يلا
ومشيو الاتنين ومتعودين يتمشوا لحد الموقف
ريماس بتضحك وفجأة لقت اللى وقف امامها
فرفعت نظرها لقته حسام
حسام : مين داه
ريماس : وانت مالك عجيبة اوى
حسام : عجيبة طيب اتفضلى ومسكها من ذراعها وخلاها مشيت

محمد : مالك وقفتى ليه
ريماس : ها لالالالا مفيش يلا
محمد " وهو ينظر لحسام " : مين داه وليه وقفتى لما شفتيه
ريماس " وهى تنظر له " يلا يامحمد
ومشيت من امامه
اوقفها صوته
حسام : إستنى يا أنسة
ريماس : وقفت
حسام " وهو يفتح باب العربية " : إركبى علشان عاوز أتكلم معاكى شوية
ريماس : أركب بمناسبة إيه
حسام : إركبى ياريماس العربية
ريما س " وهو تنظر تجاه محمد " : اسفة يامحمد هبقى اكلمك
محمد : طيب
ومشى محمد ، وركبت ريماس العربية مع حسام

والد ريتال بعد ان انتهى من عمله اتجه الى مطعم ليقابل فيه حازم وصاحبه
والد ريتال : السلام عليكم
حازم وصاحبه : وعليكم السلام
حازم : شريف داه يبقى بابا
شريف : اهلا بحضرتك ياعمى
والد ريتال : اهلا بيك
وجلسوا
واتكلمو فى شتى مواضيع حتى يتعرف على شخصيته اكتر

ريماس : انت جايبنى هنا ليه
حسام : قلتلك عاوز اتكلم معاكى
ريماس " بإستسلام " : نزلت
ودخلو مطعم وجلسوا
حسام : تشربى ايه
ريماس : انا مش جاية اشرب
حسام : اتنين عصير لو سمحت واكمل لريماس
مين اللى كنتى معاه داه
ريماس : وانت بتسألنى بصفتك ايه
حسام : طيب ياستى ماليش اى صفة بالنسبة ليكى بس هسألك سؤال واحد
ريماس : ايه هو
حسام : هو يعرفنى
ريماس : لا
حسام : طيب ازاى خلاكى مشيتى معايا من غير حتى ما يوقفنى
ريماس : انت عاوز ايه بالضبط
حسام : انا معرفشى انا عملت كدا ازاى ومعاكى انتى بالذات لانى بصراحة مش طايق اى حد منكم ولا طايق اشوف اى حد
بس لما شفتك ماشية معاه وبتتضحكى زى ما كنتى بتضحكى خفت عليكى منه
ريماس : هو بيحبنى وانا بحبه
حسام : انتى بتحبيه وواثق منها لكن هو بيحبك زى ما بتحبيه
ريماس : اة بحبنى
حسام : مفتكرشى انا شاب زيه وفاهم دماغه ازاى
ريماس " تقوم تقف" : مش هتيجى تشككنى فى حب عمرى
حسام : انا لسه مخلصتش كلامى
ريماس : بس بالنسبة ليا خلص
حسام " وهو يقف " : ماشى واخرج ورقة من جيبه وكتب رقمه
واكمل داه رقمى خليه معاكى ولو احتجتينى فى اى وقت كلمينى خدى بالك من نفسك
ومشى حسام وظل يفكر ليه هو عمل كدا

كريم : انا همشى بقى علشان راجع الشركة تانى
احمد : استنى علشان جاى معاك
كريم : لا ياعم خليك انت مرتاح وانا هعتذر لهم بالنيابة عنك ومتقلقشى
احمد : ماشى ياكيمو
وسلم عليهم ومشى كريم
احمد : احلى حاجة عملتها هى انك جيت هنا
اياد : اكيد طبعا لازم اجى
احمد : يبتسم
اياد : قبل ما اجيلك امبارح روحت البيت عندكم
احمد : ليه
اياد : علشان افهم حسام ان مفيش حاجة هتفرقنى عنك ابدا
احمد : ....
اياد : انا قلتها لحسام وبقولها ليك انت كمان انا مش جاى اخدك من حسام بالعكس انا يكفينى الركن الصغير اللى فى قلبك
احمد : حسام عمره ما هيفهم كدا
اياد : والمعنى
احمد : انت اخويا وهو كمان اخويا ومعزتكم عندى واحدة ومفيش حد هيقدر لا يبعدنى عنك ولا يبعدنى عنه وهيجى اليوم اللى هتجتمع فيه مع حسام
اياد : يارب
احمد : انت جايبنى هنا علشان تفرحنى ولا علشان تزعلنى يعنى
اياد : لا طبعا انا عارف انك بتحب النيل اوى فجبتك هنا اهو افرح بقى
احمد : قوم نتمشى
ودفعوا الحساب ومشيوا

ترررررن ترررررررررررررن
ريتال : السلام عليكم
منى : وعليكم السلام
ريتال : عاملة ايه ياحبيبتى وحشتينى
منى : الحمد لله وانتى
ريتال : الحمد لله
منى : بقى كدا ياريتال استناكى تتصلى علشان ننزل وانتى مش اتصلتى
ريتال " تضرب دماغها " : اسفة والله يامنى نسيت خالص اتلبخت فى المذاكرة ونسيت انا اسفة
منى : ولا يهمك ياستى
ريتال : فاضية النهاردة
منى : مش مشكلة علشان مش اعطلك
ريتال : بطلى رخامة بقى استنى خليكى معايا
وراحت ريتال تستاذن مامتها ووافقت
ريتال : ايوة يامنى معاكى بعد ساعة كويس
منى : خلاص تمام بعد ساعه هستناكى على الشط
ريتال : تمام
وقفلو سواه
والدة منى : ها قالتلك ايه
منى : قالت انها اتلبخت فى المذاكرة ونسيت تكلمنى
والدة منى : امممممممم ربنا معاها
منى : يارب .. استئذن حضرتك ياماما علشان اجهز نفسى
والدة منى : طيب ياحبيبتى اتفضلى
ودخلت منى تجهز

حسام طول الطريق بيفكر ليه هو عمل كدا
" لنفسه " : طيب ليه انا عملت كدا ما كان ممكن اسيبها ومكلمهاش ابدا
انت اتصرفت غلط ياحسام المفروض مكنتش وقفتها

بس برده انا بصراحة اتضايقت من اللى بتعمله ويارب ميكونشى بيتسلى بيها
وفى الطرف الاخر
ريماس بتتذكر لما قالت لمحمد انه يمشى لم يوقفها ولم يسألها هو مين وعاوز منها ايه
وفى نفس اللحظة يتصل بيها
ريماس : الو
محمد : روحتى ولا لسه
ريماس : لا لسه بسى مروحة
محمد : طيب انتى فين
ريماس : فى المكان .....
محمد : خلاص استينى انا جايلك
ريماس : طيب
وقفلو وبعد شوية وصل
ريماس يظهر على وجهها الغضب
محمد : عملتى ايه
ريماس : فى ا يه
محمد : فى اللى مشيتى معاه
ريماس : طيب ماتجتيشى معانا ليه لما انت قلقان
محمد : فى ايه ياريماس
ريماس : بتسألنى فى ايه يامحمد مش المفروض كنت وقفتنى او على الاقل سألتنى هو مين
محمد : يعنى كنت هتقفى
ريماس : انت شكلك بتتسلى بمشاعرى وانا بقولك اهوة لو فى يوم اتاكدت من كدا مش هسكت وهجيبلك اللى هيعرفك
محمد : اللى هو مين ان شاء الله
ريماس :....
محمد : انتى معندكيش حد تجبيه .. وهو يضع ايده على وجهها ياريماس ياحبيبتى انا بحبك
ريماس " تبعد ايده عنها " : بس الحب انك تحافظ عليا مش تسبنى امشى كدا مع اى حد
محمد : ليه انتى صغيرة ومش عارفه انتى ماشية مع مين
ريماس : عندك حق انا فعلا مش صغيرة وعلشان كدا من دلوقتى انت من طريق وانا من طريق ومشيت
محمد : هتقدرى تبعدى عنى ياريماس
ريماس " تقف" : انا مش محتاجة الحب انا محتاجة احس بالامان والراحة والاحساس داه فقدته معاك وطالما فقدته يبقى انت متهمنيش
محمد : تمام ابقى شوفى بقى مين اللى هيقدم ليكى الامان داه
ريماس : عاوز تعرف مين
وأخرجت تليفونها واتصلت على حسام

ريتال : ماما انا نازلة وهرجع على باليل ان شاء الله
والدة ريتال : ماشى ياحبيبتى خدى بالك من نفسك
ريتال : حاضر ياماما
ونزلت ريتال وقابلت منى
ريتال " وهى بتسلم على منى " : عاملة ايه وحشتينى
منى : الحمد لله وانتى عاملة ايه
ريتال : الحمد لله .. فكيها بقى
منى : ماشى ياستى
ريتال : كتبتى الحاجة اللى انتى عاوزاها
منى : اة
ريتال : طيب يلا بينا
واكملو طريقهم

حسام شاف تليفونه لقى رقم ففتح
ريماس " ببكاء " : مش انت قلتى لما احتاجك اكلمك وانا دلوقتى محتاجلك جدا
حسام : انتى فين
ريماس : انا فى ....

حسام : تمام شوية واكون عندك وقفلو
محمد : انتى متوقعة ان داه اللى هيحميكى
ريماس : ايوة هيحمينى رغم انى مكنتش اتوقع انى هكلمه بس هو هيحمينى
وبعد شوية وصل حسام ونزل وراح لهم
ريماس " تبتسم " : مش قولتك انه هيجى
وفجأة ....

إياد : ممكن نتكلم فى موضوع بابا
احمد : اياد
اياد : انا عاوز اعرف ليه انت بتكرهو كدا
احمد : هو اللى يجاوبك على السؤال داه مش انا
اياد : طيب فهمنى انت
احمد " يغمش عيناه " : تعرف احساس لما تكون بتحب حد اوى وانا بالنسبة كل حاجة وفجاءة كل حاجة تضيع منك وتبقى لوحدك وسنك اقل من ١٥ سنة تبقى مسئول عن عائلة ولازم تصرف عليهم وفى نفس الوقت لازم تكمل تعليمك علشان تقدر تشرف الست اللى تعبتك عليك علشان تبقى من الاوائل دايما تعرف انت الاحساس داه ، ولا لما تبقى مع زمايلك وكلهم يقولو بابا جاب ليا او بابا عمل حاجة وانت واقف تسمع وبس ، ولا احساس لما تبقى اخوك مريض ومفيش مليم واحد تقدر توديه للدكتور تعرف انت الشعور داه يا اياد لا
اياد : طيب ليه مسألتش عنه وعرفت هو ليه عمل كل داه
احمد : لو انت مكانى هتروح تسأل عن حد رماك قبل كدا ومسألشى عنك " مع دموع " تعرف ان انا بعد فترة من بعده عننا شفته ووقتها جريت له علشان اسلم عليه واخليه يرجع السواق مرضاش يخلينى اروح له ولما ناديت عليه سابنى ومشى .. بالله عليك يا اياد متكلمنى تانى فى الموضوع داه لانى بتذكر حاجات انا مش عايز افتكرها ولو لحظة خلينى بعيد احسن
اياد : ماشى ياحمد مش هكلمك مرة تانية فى اى حاجة
احمد " ينظر له ويبتسم "
اياد : هتنزل مصر امتى
احمد : على اخر الاسبوع ان شاء الله
اياد : تمام وانا هبقى هنا ونرجع سواه
احمد : ماشى

حازم : ايه راى حضرتك يابابا
والد ريتال : ماشاء الله شكله انسان كويس جدا
حازم : الحمد لله .. فى حاجة بقى عاوزة حضرتك توافق عليها
والد ريتال : ايه هى
حازم : عاوز اخلى ريتال تقابله اول مرة بره البيت بحيث لو محصلشى قبول ماما متضايهاش
والد ريتال " يفكر قليلاً " : لا طبعا مينفعشى
حازم : يابابا بس لو ريتال رفضت ماما هتضيقها
والد ريتال : ايوة بس
حازم : هكون معاهم ومش هسيبها لحظة
والد ريتال : مش عارف اقول ايه
حازم : متخافشى يابابا ريتال انا هحافظ عليها حتى لو هموت
والد ريتال : طيب ولما هرجع هشوف رايها
حازم يبتسم
ولما رجعو البيت
اتعشوا
والد ريتال : كنت عاوزك شوية ياريتال
ريتال : حاضر يابابا
ودخلو المكتب
والد ريتال : حازم اخوكى جايب ليكى عريس
ريتال " نظرت فى الارض "
والد ريتال : بس عاوز يشوفك بره الاول
ريتال " ظهر على ملامحها الغضب " : ليه ميجيش بيت اهلى
والد ريتال : بصراحة احنا اللى طلبنا كدا منه علشان خاطر والدتك لو رفضتى هتعمل مشكلة

ريتال ....

حمزة جالس فى البلكونة بيشرب شاى فدخل عليه معتز
معتز : اللى واخد عقلك
حمزة : اهلا معتز فينك مش بتظهر ليه
معتز : عادى كنت مشغول شوية بكتابة المقال الجديد
حمزة : ربنا معاك يارب
معتز : مجاوبتنيش مين اللى واخد عقلك
حمزة : حكى له على كلام حازم
معتز : طيب وراى بابا ايه
حمزة : بابا تقريبا وافق بس لسه منتظرين راى ريتال
معتز :بس اوعى تقولانك متعرفشى هيكون ايه
حمزة : لا عارف ومتأكد منه
معتز : طيب ليه بتتعبو نفسكم
حمزة : بصراحة نفسى اوى اطمن عليها لانها انظلمت كتير وكلام ماما
معتز : بس ماما زى اى ام عاوزة تفرح
حمزة :عارف والله بس الكلام بيجرح اوى
معتز : ربنا يفرحنا بيها يارب
حمزة : يارب

الحلقة الخامسة

بعد الانتهاء من العشاء طلب والد ريتال ان يتكلم مع ابنته
ودخلو المكتب
والد ريتال : حازم اخوكى جايب ليكى عريس
ريتال " نظرت فى الارض "
والد ريتال : بس عاوز يشوفك بره الاول
ريتال " ظهر على ملامحها الغضب " : ليه ميجيش بيت اهلى
والد ريتال : بصراحة احنا اللى طلبنا كدا منه علشان خاطر والدتك لو رفضتى هتعمل مشكلة
ريتال : يبقى مليزمنيش يابابا
والد ريتال : ليه يابنتى بس
ريتال " تنظر فى الارض مع نزول دمعة " : علشان انا مش رخيصة
والد ريتال : ومين قال انك رخيصة احنا خايفين عليكى من كلام مامتك لو اترفض او حصل اى حاجة
ريتال : بس انا مش همنع امى انها تفرح بيوم زى داه وبعد اذن حضرتك يابابا انا مش موافقة على الانسان داه
والد ريتال : بس يابنتى
ريتال : اسفة يابابا بس انا مش عايزة اتزوج دلوقتى انا لسه قدامى دكتوراة وعاوزة اكمل ومش عاوزة حاجة تشغلنى
والد ريتال : طيب قابليه مرة واحدة
ريتال " تجلس تبكى " والد ريتال يقوم وياخدها فى حضنه
والد ريتال : خلاص ياحبيبتى متبكيش
ريتال : خلاص يابابا مفيش حاجة بس انا اسفة مش هقدر اوافق على الموضوع داه ومتقلقشى عليا انا متأكدة ان ربنا هيبعتلى واحد احسن وكله بأمر الله
والد ريتال : ونعم بالله ياحبيبتى يلا امسحى دموعك دى وورينى بقى اجمل ابتسامة
ريتال " وهى تمسح دموعها " : تبتسم
حالا هيكون احلى كوباية شاى جاهزة
والد ريتال : ماشى وانا مستنى
وخرجت ريتال وحزن والدها جدا علشانها

حسام شاف تليفونه لقى رقم ففتح
ريماس " ببكاء " : مش انت قلتى لما احتاجك اكلمك وانا دلوقتى محتاجلك جدا
حسام : انتى فين
ريماس : انا فى.......
حسام : تمام شوية واكون عندك وقفلو

محمد : انتى متوقعة ان داه اللى هيحميكى
ريماس : ايوة هيحمينى رغم انى مكنتش اتوقع انى هكلمه بس هو هيحمينى
وبعد شوية وصل حسام ونزل وراح لهم
ريماس " تبتسم " : مش قولتك انه هيجى
وفجأة تفوق ريماس على صوت محمد
محمد : ريماس ريماس مالك
ريماس : ها لا مفيش.. اتاخرت ليه
محمد : كنت مع صاحب ليا .. قوليلى مين داه اللى مشيتى معاه
ريماس : هو يعنى يهمك
محمد : ايوة طبعا
ريماس : امال سبتنى ليه اروح معاه
محمد : مالك ياريماس
ريماس : مفيش حاجة انا مروحة يلا سلام
محمد : يابنتى استنى انتى رايحة فين
ريماس : هروح يلاسلام
ومشيت
محمد : سلام

ريتال دخلت غرفتها وضمت قدميها وظلت تبكى وتبكى وانهارت لوحدها من البكاء
وكان حمزة خارج من غرفته فسمع صوت نحيبها فطرق عليها
ريتال انتبهت ومسحت دموعها بسرعه
حمزة : ممكن ادخل
ريتال : اتفضل
حمزة " دخل ونظر لها " مالك بتعيطى ليه
ريتال " بتحاول تبتسم " : وانا هيعيط ليه انا كنت بذاكر
حمزة : الكلمتين دول تقوليهم لحازم ولا معتز لكن انا لا
ريتال : تنزل دموعها تجرى على وجهها
حمزة : قوليلى بقى زعلانة ليه
ريتال : مفيش ياحمزة شوية كدا وخلاص هيروحو لحالهم
حمزة : عليا انا
ريتال " بدون اراداة ودموع " : انا تعبت والله تعبت نفسى افرحكم بس مش عارفه ولو عملت اللى بابا عاوزة هحس انى رخيصة اوى وهخون ثقة امى فيا ولو رفضت وامى عرفت هتزعل انا مبقتشى عارفه انا صح ولا غلط
حمزة " مع ابتسامة " : انتى صح رغم انى كنت عارف وكنت متاكد من رفضك بس مرضتشى اقول لهم علشان ميفقدوش الامل ورفضك للموضوع صح
ريتال " باستغراب " : يعنى كنت عارف
حمزة : ايوة عارف بس قلت محاولة
ريتال : محاولة ايه بس
حمزة : ياريتال ياحبيبتى سواء انا او اى حد مننا كلنا عاوزين نطمن عليكى ونتمنى انك تبقى سعيدة مع انسان صح والاهم يكون فى مستواكى التعليمى زيك او قريب منك على الاقل
ريتال : تعليم ايه بس
حمزة : امال انتى عايزانى اوافق على اى واحد وخلاص مش هقبل اقل من دكتور
ريتال " ابتسمت رغم عنها "
حمزة : ايوة كدا مش عايزك تزعلى تانى وان كان على العريس ياستى خلاص هنطفشه تمام كدا
ريتال : تبتسم
حمزة : يلا بقى نامى علشان تصحى الفجر
ريتال: هصلى القيام وهنام
حمزة : ماشى يلا قومى ادخلى اتوضى وانا هستناكى لحد ما تخرجى علشان متبقيش لوحدك
ريتال : ههههههههه ماشى يابابا
حمزة : ايوة بالضبط كدا عرفت انك بقيتى كويسة
ريتال : ربنا يخليك ليا يارب

وخرجت ريتال لتتوضأ وحمزة جلس فى الصالة على النت

اتى الصباح الباكر استيقظت ريتال واتجهت الى والدتها
ريتال : صباح الخير ياماما
والدة ريتال : صباح الخير ياحبيبتى
ريتال ظلت تساعدها فى تحضير الطعام دون حديث
والدة ريتا ل: انتى كويسة ياحبيبتى
ريتال : ها اة ياماما كويسة
والدة ريتال : طيب ياحبيبتى ادخلى صحى باباكى
ريتال : حاضر
واتجهت ريتال الى غرفة النوم واطرقت الباب
والد ريتال : اتفضل
فدخلت ريتال : صباح الخيربابا
والد ريتال : صباح النور ياحبيبتى
ريتال : الفطار جاهز
والد ريتال : طيب هاجى وراكى وخرجت ريتال وتركته
والد ريتال يحدث نفسه : المفروض مكنتش قلت لها كدا البنت مكسورة اوى امال لو عرفت الباقى
هتعمل ايه خلينى اقفل على السيرة دى احسن
ويقطع شروده صوت حازم
حازم : بابا قولى عملت ايه
والد ريتال : الطبيعى واللى كلنا كنا متوقعينه
حازم "يظهر على وجهه الحزن الشديد " : قدر الله وماشاء فعل الحمد لله
والد ريتال : متتكلمشى معاها تانى ياحاز م
حازم : حاضر
وخرجو جميعا وجلسوا حول مائدة الطعام

حسام يجلس فى غرفته ويفكر بما حدث بالامس
فتتجه والدته الى غرفته
والدة احمد : حسام يلا قوم علشان تفطر
حسام : حاضر ياماما
واتجه حسام الى خارج الغرفة وجلس بجانب والدته على مائدة الطعام
والدة احمد : كلمت احمد
حسام : لا هو متصلشى
والدة احمد : وانت متصلتش ليه
حسام : عادى بقى هو اصلا لو كان فاكرنى كان اتصل
والدة احمد : والله انا تعبت منكم تعبت
حسام : خلاص ياماما هكلمه
والدة احمد : ايوة يلا كلمه
واخذ حسام الهاتف وقام بإتصال بهاتف احمد
احمد : حسام وحشتنى والله انت وماما كتير
حسام : كنت كلمتنا
احمد : والله مشغول جدا علشان معدشى غير النهاردة ولازم اكتب التقارير قبل ما انزل
حسام : ربنا معاك يارب وترجع لنا بالسلامة
احمد : يارب فين ماما
والدة احمد : حبيب قلبى وحشتنى اوى
احمد : وانتى اكتر ياست الكل طمنينى عليكى
والدة احمد : الحمد لله ياحبيبى كويسة
احمد : يارب دايما ياست الكل
والدة احمد : هنجيلك المطار ان شاء الله
احمد : بلاش ياماما تتعبى نفسك انا هاجى
والدة احمد " ادركت ما يقصده احمد " : خلاص ياحبيبى متبقاش تتاخر

احمد : من عنيا ياست الكل
واغلقو الهاتف
حسام : مش هنروح ليه
والدة احمد : هو هيجى
حسام : اتصالح معاه صح
والدة احمد : والله ماجبلى سيرة
حسام " يمتلئ وجهه بالحزن الشديد " : عادى ياماما هو اصلا مش فارقه معايا زى مانا مش فارقة معاه
والدة حسام : ياحسام ياحبيبى اياد برده اخوك ومن لحمك ودمك
حسام : لا يامى لا
والدة حسام : مفيش فايدة

اتجه مازن الى المستشفى التى يعمل بها فرأى الدكتور الذى طلب يد اخته فأتجه له
حازم : شريف
شريف " يعلو شفتيه ابتسامة " : اهلا حازم
حازم : الحمد لله
شريف : مالك
حازم " بحزن " انا اسف للطلب اللى طلبته
شريف "يبتسم " : وانت زعلان اوى علشان كدا يابنى انا مش ممكن ازعل منك وانا كنت متوقع الرفض علشان الظروف
حازم : بس اختى متعرفشى ظروفك هى بس رفضت علشان اقترحنا اننا نخبى على ماما
شريف : عندها حق ويارب يرزقها بابن الحلال اللى يسعدها ويلا ماليش نصيب اناسبك بس اكتسبت اخ وصديق
حازم " تعلو شفتيه ابتسامة عذبة " : باذن الله لاخر العمر
وتمشواسويا وهما يتحدثون

احمد وكريم بيكتبو التقارير المطلوبة
كريم " يظهر على وجه الحزن الشديد "
احمد : ماتفكها بقى
كريم : بس يا احمد بالله عليك علشان انا مش طايق نفسى
احمد : ليه بس يا كريم مش انت قولت يومين وهتنزل مصر
كريم : ايوة بس انا خلاص اخدت على وجودك معايا
احمد : ياعم هكلمك كل شوية ونحب فى بعض بقى وننسى الشغل
كريم : ههههههههههههههه فايق ورايق
احمد : ايوة اضحك وارمى همك وراك ومتزعلشى ياسيدى هحاول اخلى المدير ينقلك مصر
كريم : يبقى خدمتنى خدمة مش هنسها طول عمرى
احمد: يلا يا خويا اشتغل احسن ما نترفد خالص
واكملو عملهم

ومر اليوم ومازالت ريتال على حالها حزينة
حازم : ريتال ممكن نتكلم شوية
ريتال " مع ابتسامة ": اكيد طبعا
حازم : لا مش هنا تعالى البلكونة
ريتال : حاضر
وارتدت ريتال الحجاب وذهبت معه
حازم : انا عارف انك زعلانة بس المفروض كنتى شفتيه على الاقل شوية
ريتال :ياحازم افهمنى انا اصلا معرفوش ومعرفشى اى حاجة عن ظروفه لكن كون انه يوافق على انى اقابله بره البيت يبقى داه مينفعشى
طيب لو انت مكانه كنت هتقبل بواحدة تعمل كدا فى امها
حازم " ينظر لها دون حديث "

تكمل ريتال : شفت اديك سكت انا كبرت فى السن بس احترامى لدينى فوق كل حاجة والدين وصانا بالام
حازم يبتسم ويقبل جبينها ويكمل ربنا يحفظك يارب وانا اسف على كل اللى حصل
ريتال تبتسم
معتز : ياسلااام فين بقى الشاى بتاعى
ريتال : حالا يكون جاهز
معتز : لا ياستى خليكى
ريتال " تتجه بنظرها تجاه حازم " أحنا خلصنا كلامنا والحمد لله عن اذنكم وتركتهم لتقوم بصنع الشاى لمعتز

اياد يحمل الهاتف ليقوم بالاتصال على احمد
احمد : ايوة
اياد : هعدى عليك الصبح الساعه٥ علشان الطيارة الساعه ٨
احمد : وانت حجزت امتى
اياد : اتصلت وحجزت من بدرى يلا بقى استعد
احمد : تمام يلاسلام
واغلقو الهاتف
احمد ينظر الى كريم
احمد : فكها بقى ياكريم الله
كريم : ملكشى دعوة بقى
احمد : يابنى والله مش هعرف اسافر وانت كدا
كريم : انا كويس يا احمد
احمد : بجد
كريم : بجد
وظلو يتحدثوا سوياً

وآتى الصباح وذهب اياد الى منزل كريم
كريم واحمد نزلو بالشنط
احمد "ينظر لكريم " : مستنيك فى مصر متتأخرشى
كريم " وهو يعانقه" : بإذن الله مش هتأخر وهكلمك لما انزل
وسلم على اياد وركبو السيارة واتجهو للمطار

والد ريتال يستيقظ على جرس التليفون
والد ريتال : مين اللى هيتصل بالوقت داه
والدة ريتال : يارب خير
واستيقظ كل من فى المنزل
والد ريتال : السلام عليكم
..بجد يعنى هتوصلو الساعه كام
..ليا كلام معاكم لما توصلو
..طيب .. هنطلع المطار كام ساعه
ماشى .. وعليكم السلام
الجميع ينظرون اليه فى دهشة من ؟
والد ريتال : عمكم نازل مصر وهينزلو كمان ساعتين
الجميع ينظرون لبعض
والد ريتال : يلا يا ام ريتال جهزى الاكل وانتم ياشباب يلا علشان ننزل المطار

والدة حسام استيقظت باكرا من النوم لتقوم بتجهيز الطعام لاحمد
ومرى الوقت ترررررن ترررررررررن
فاسرعت والدة احمد الى الباب وفتحته
والدة احمد : حمداً لله على السلامة ياحبيبى
احمد " وهو يعانقها " : الله يسلمك يامى

وخرج حسام مسرعاً عندما سمع صوت اخاه
حسام " وهو يعانقه " : وحشتنى اوى
احمد : وانت كمان
ودخلو
والدة احمد : مالك ياحمد شكلك مش مطمنى
احمد : لا ياماما مفيش حاجة
والدة احمد : طيب قوم غير هدومك على لما احضر الاكل
احمد " مع ابتسامة " : حاضر
واتجه احمد الى غرفته
وحسام جلس مكانه يتساءل ما به احمد

والد ريتال عاد الى المنزل ويملأ قلبه الدهشة والحيرة لكن معه اخوه واولاده وزوجته
بعد السلامات جلسوا جميعا
محمود اخو والد ريتال عنده بنتان " مى وسلمى "
ريتال : حمدا لله على السلامة ياعمو
عم ريتال : الله يسلمك ياحبيبتى
وقامو بتحضير الطعام وجلسوا جميعا على المائدة
وبعد الطعام دخل كل من والد ريتال وعمها الى المكتب
عم ريتال : لسه متخاصم معها
والد ريتال : ايوة ومش هكلمها
عم ريتال : انا راجع وعاوز نجتمع من تانى
والد ريتال : لا مش هقدر اسامحها
عم ريتال : بس دى اختك افتكر ليها اى حاجة عملتها معاك
والد ريتال : تدمع عيناه

تك تك
احمد : اتفضل
حسام : ممكن ادخل
احمد " مع ابتسامة " : تعالى ادخل
حسام : انت جاى مالك
احمد : مفيش حاجة
حسام : خايف اعرف انك اتصالحت مع اياد
احمد " يغمض عيناه "
حسام : انا عارف انك هتصالحه علشان بس جيه لحد عندك واعتذر
احمد : اياد مغلطتشى علشان يعتذر
حسام : مش هنتناقش دلوقتى بس قولى بقى ومش تقول مفيش
احمد : خالك محمود رجع
حسام : عرفت منين
احمد شفته فى المطار وكان فى استقباله خالك سيف
حسام : واحنا مالنا بيهم احنا هنفضل زى ما احنا وبس
احمد : ياحسام انت مش فاهم حاجة
وفجأة يلتفت احمد يرى والدته واقفة على باب غرفته
وعينها ممتلئة بالدموع
احمد : ماما

اياد بعد ان بدل ملابسه وخرج ليجلس مع عائلته
اياد : ماما
والدة اياد : لم ترد
اياد : يعنى حضرتك مش عاوزة تردى عليا
والدة اياد : لما تبقى راجل وتبعد عن الزفت اللى اسمه احمد داه هبقى ارد عليك
اياد : ماما انا تعبت بجد هى دى حمدا لله على السلامة

والدة اياد : مش لما اعرف انت كنت هناك ليه
اياد : احمد كان زعلان وكان لازم اصالحه
والدة اياد : طيب خليه ينفعك بقى
اياد : نفسى يعدى يوم عليا من غيرزهق وزعل من حضرتك
والدة ايا د: انت عارف ايه اللى هيريجنى
اياد :واللى حضرتك بتطلبيه منى داه صعب
والدة اياد : خلاص يا اياد انت حر
اياد : ماشى ياماما
ودخل غرفته مرة اخرى

ترررررررن ترررررررررن
احمد : ياترى مين اللى جاى دلوقتى
واتجه للباب علشان يفتح لقى.........

مى : عاملة ايه يا ريتال
ريتال : الحمد لله وانتى
مى : الحمد لله
حمزة : ريتال
ريتال : تعالى ياحمزة
ففتح حمزة الباب ولسه هيتحدث فلفت انتباهه وجود مى وسلمى
حمزة : اخفض بصره بسرعة : اسف كنت فاكرك لوحدك
ريتال : تعالى
حمزة : لا خلاص مش دلوقتى وخرج بسرعة
سلمى : اخوكى داه كدا عطول
ريتال : ايوة بيتكسف اوى وخصوصاً " وتنظر لمى " لما تكون حبيبة القلب هنا
مى : اة هنبدا طيب انا هطلع بقى
ريتال : لالالالا خلاص مش ناويين تفرحونا بقى
مى : لا ياريتال مش دلوقتى وبعدين يعنى على شكل اخوكى داه يبقى مفيش خالص
ريتال : متقلقيش انا هتصرف
سلمى : يانى عقبالى يارب لما يجيلى واحد كدا
ريتال: متقلقيش موجود
سلمى " تتعدل فى جلستها " : قوليلى مين
ريتال : لما اتكلم معاه الاول وبعدين هو هيقولك
سلمى : طيب انا اصلا مش مستعجلة اوى
مى وريتال : ههههههههههههه وتكمل ريتال ماهو واضح
مى : وانتى يا ريتال مش ناوية تفرحينا بقى بيكى
ريتال " تنظر ليدها وتدمع عيناها " لسه نصيبى مجاش يامى
سلمى : طيب ليه الدموع
ريتال : مفيش حاجة رمشة بس دخلت فى عينى
مى " ترفع وجهها باناملها " : مش عليا
ريتال : عادى بقى متشغليش بالك
مى : بجد مالك
ريتال : نفسى اسعد امى اوى .. امى طول الوقت حزينة علشانى وانا مش قادرة افرحها والله ببقى حاسة انها بتقولى اقبلى اى حد علشانها بس برجع واقول انا يبقى هظلم نفسى لو عملت كدا
سلمى : بس انتى زى القمر والله واى حد يتمناكى
ريتال : تبتسم
مى : تعرفى ياريتال والله العظيم انا لو عندى اخ والله ما كنت سبتك لحظة واحدة كفاية بس طيبة قلبك ، وكل حاجة فيكى جميلة اوى متقلقيش ربنا سبحانه وتعالى شايل ليكى واحد زيك كدا بالضبط
ريتال : وانا مش قلقانة وعندى ثقة فى ربنا كبيرة اوى ومش ليها حدود حتى لو عمرى وصل لفين

سلمى : ربنا يثبتك يارب ويرسل ليكى بن الحلال قريب
ريتال : انتو هتفضلو ترغو كتيرفى الموضوع داه خلونى بقى اطمن على مستقبلكم وصلتو لفين
مى : ياستى انا دلوقتى بقيت مُدَرسة ثانوى بس طبعا اختارت البنات علشان الاختلاط وكدا
ريتال " تبتسم " : سبحان الله تعرفى ان حمزة هو كمان مُدَرس واختار الشباب علشان الاختلاط
سلمى : القلب ومايريد بقى ولازم يكونو بيكملو بعض ... امتى بقى هيحصل معايا كدا
ريتال :هههههههههههههههههه اهدى يابنتى اهدى
جعلوه وقت مرح جدااااا

اياد يجلس اما شرفة غرفته وتدمع عيناه ويقول " لنفسه "
اعمل ايه بس طول الوقت فى مشاكل وملهاش حدود بس انا مش هضعف ومش هيأس ومش هسيب احمد وابعد مش هبعد ولازم الكل يفهم كدا لازم
ريماس جالسة على النت وكانت تتحدث مع محمد لكنها عقلها كان مع حسام
محمد : يابنتى روحتى فين
ريماس : ها مفيش
محمد : انا شايف انك متغيرة اوى معايا ليه كدا
ريماس : مفيش يامحمد
محمد : واخرتها يعنى من يوم اللى قابلتى فيه اللى اسمه حسام داه وانتى مش معايا
ريماس : محمد انا هقفل علشان هنام
محمد : طيب سلام
ريماس : سلام
محمد " لنفسه " : انا لازم اعمل حاجة لازم اتصرف لانه شكله كدا لعب فى دماغها وهيبعدها عنى

الحلقة السادسة

ترررررررن تررررررررن
احمد : ياترى مين اللى جاى دلوقتى
واتجه للباب علشان يفتح لقى خاله محمود
والدة احمد : مين يا احمد
احمد : نظر لها وفتح الباب
محمود : اقدر ادخل يا ام احمد بس مش لوحدى معايا ضيف نقدر
ويتجه بنظروا جانباً ليظهر اخوه سيف
احمد : اكيد طبعا يا خالى اتفضلو
محمود : لا مش هندخل الا لما والدتك هى اللى توافق اننا ندخل
احمد " متجهاً لوالدته " : ماما
والدة احمد : اتفضلو
فدخلو وجلسوا
احمد : تشربو ايه
محمود : اقعد بس يا احمد فجلس
محمود : ها يا ام احمد مش هتجبيلنا القهوة
والدة احمد : انتم جايين ليه مش خلاص
محمود : برده مش هنزعل منك
سيف : بس انا هزعل واوى كمان لما اختى الكبيرة مش عايزانا نزروها
محمود : مش وقت هزارك ياعم
سيف : انا مش بهزر
والدة احمد : اشمعنى يعنى دلوقتى جايين تزرونى
سيف : طيب ليه انتى مش سألى علينا
والدة احمد : تدمع عينها
فيتجه سيف الى احمد ويقوله بعد اذنك ممكن تجهزوا علشان ننزل كلنا
احمد : حاضر ياخالى وقام احمد
والدة احمد : احنا مش هنروح مع حد
محمود : طيب لو قلتلك علشان خاطرى الكل مستنيكى هناك
والدة احمد : تنظر امامها وتتذكر

فلاش بااااااااك

لما والد احمد تركهم ومشى ذهب سيف ومحمود الى والدة احمد
سيف : طيب تعالى عيش معنا فى البيت والعيال تتربى سواه
والدة احمد : لا انا هربى ولادى من شغلى
سيف : يعنى ايه
والدة احمد : يعنى مش عاوزة مساعدة من حد
سيف : طيب هو احنا اى حد
والدة احمد : سبونى براحتى مش عايزة مساعدة من حد
محمود : ليه كدا بس احنا هنفضل جامبك وخلاص من غير مساعدة
والدة احمد : شكرا مش محتاجة فلوس من حد
سيف : شكرا وقام علشان يمشى ثم توقف واكمل من هنا ورايح انسى انى اخوكى ومشى

عودة للواقع

والدة احمد قامت متجهه لغرفتها وجلست تبكى بإنيهار
احمد : ماما
سيف : استنى يا احمد وقام دخل وراها

اياد بعد شوية خرج من غرفته
اياد : انا هنزل شوية ولو اتاخرت متقلقوش
ونزل يجرى
والدة اياد : والله الولد داه هيجننى انا لازم اتصرف مع اللى اسمه احمد داه
والد اياد : هتعملى ايه يعنى هتقتتليه
والدة اياد : قتل ايه داه لا طبعا
والد اياد : لو عرفت ان احمد او حسام حصلهم حاجة من وراكى انتى مش هسكتلك تانى انتى فاهمة وسيبى ابنك خلاص بقى عمره فوق ٢٥ سنة فارحميه بقى
والدة اياد " تنظر له وتسكت "

والد ريتال : تك تك
والدة احمد : مش عايزة اشوف حد قولهم يمشوا ياحمد
ففتح الباب ودخل
والد ريتال : وانا مش همشى الا لما تكونى معايا وادى قاعدة
وجلس على كرسى كان قريب الى حد ما منها
والدة احمد : مبعترفشى الياس
والد ريتال : معتقدشى انى هعرفه وانتى عارفه قد ايه انا عنيد وطالما قلت مش هنزل الا لما تبقى معايا يبقى مش هنزل
فابتسمت والدة احمد فقام والد ريتال وقبل رأسها
والد ريتال : أنا اسف على اللى حصل منى يلا اجهزى بسرعة علشان ننزل
والدة احمد : طيب
وخرج وتركها وفرح اخوه محمود جدا
والد ريتال : يلا يا احمد قوم البس انت واخوك
احمد : حاضر
ودخل احمد وبعد شوية خرجو جميعا ونزلو

ريتال : هو بابا فين ياماما
والدة ريتال : نزل علشان يجيب اخته واولادها يقضوا معنا بقيت اليوم
ريتال : اولادها دول بنات برده
والدة ريتال : على ما اعتقد انهم شباب
ريتال : امممممممم كويس ان حضرتك عرفتينى علشان مطلعشى بشعرى خالص ويمكن

مطلعشى خالص
والدة ريتال : ليه بس ما تطلعى كدا وتفكى شوية دول برده ولاد عمتك
ريتال : بس مش محرم وكنت قرأت انه مينفعشى نتكلم معاهم يعنى الا فى حدود هبقى اسلم على عمتى وهدخل
والدة ريتال : طيب
وظلو يكملو بقيت الاكل سويا

اياد لما نزل ذهب على شط نهر النيل ووقف امامه ينظر له
وعيناه كلها دموع يفكر ماذا يعمل لان لديه شعور خوف على احمد

مى " نازلة على السلم لتجلس مع ريتال "
تك تك
حمزة : لحظة وراح فتح
فأخفضوا الاثنين بصرهم بسرعة
مى : ريتال موجوده
حمزة : اة طبعا اتفضلى
فخرجت ريتال وراحت لها مى
مى : تعالى عاوزاكى
ودخلو غرفة ريتال
ريتال : ههههههه وشك حلو اوى من الكسوف
مى : اخرسى يابت وربنا دانا هموت الاحراج بعد كدا ابقى افتحى انتى
ريتال : هههه طول ما حمزة هنا مش بيخلينى افتح الباب نهائى
مى : اة ياختى يابختك بيه
ريتال : يابختى انا برده ماشى ماشى
مى : اة انا هقوم امش٣ى احسن
ريتال : صحيح انتى كنتى جاية ليه
مى : جاية اقعد معاكى ينفع
ريتال : ينفع
ترررررررررن تررررررررررن
مى : شكلهم جيه
ريتال : اة ربنا يستر
مى : طيب مش هتيجى تسلمى عليهم
رينال : لا مش وقته لما يقعدو شوية
وفى الخارج
والدة ريتال : اهلا اهلا يام احمد
وبعد السلامات جلسوا جميعا ونزلت مرات عم ريتال
خرج معتز وحمزة وحازم وسلمو عليهم وجلسوا معهم
حازم : بقولكم ايه يا شباب تعالو ندخل البلكونة نجلس فيها سواه
ودخل الشباب البلكونة يجلسوا فيها
حمزة : وانت درست ايه يا ابو حميد
احمد : درست هندسة
حمزة : ماشاء الله
حازم : حاسس انكم مش مرتحين ليه كدا
احمد : لا عادى بس بصراحة " وينظر لحسام " من ذهول الموقف بس
معتز : هههههههه لا صدق وخلاص بقى
وظلو يتكلمو ويهزروا سوياً واحمد وحسام اخدوا على الجو بسرعة
والدة ريتال قامت ودخلت لابنتها
والدة ريتال : تعالو يابنات سلمو على عمتكم
ريتال : هو لازم يعنى ياماما دلوقتى
والدة ريتال : لا دلوقتى يلا قومى
ريتال : طيب هغير هدومى وهطلع

وخرجت والدة ريتال وبعد شوية خرجت ريتال ومى معها
والدة احمد : دى بنتك ياسيف بسم الله ماشاء الله
ريتال : ازى حضرتك ياعمتى
والدة ريتال : اهلا بيكى ياحبيبتى تعالى وسلمت على مى وجلسوا
اما عند الشباب
تليفون احمد رن
احمد اخرج تليفونه لاقاه اياد
احمد بعد اذنكم
احمد : الو اخبارك ايه
اياد : الحمد لله وانت
احمد : الحمد لله .. انت كويس
اياد " مع صوت مخنوق " ينفع اشوفك دلوقتى
احمد " ينظر للشباب " : انت فين
اياد : عند الشط
احمد : تمام شوية وهكون عندك
وقفلو سواه
احمد : اسف ياشباب بس مطر انزل دلوقتى واكيد هنتواصل كتير
حازم : فيه حاجة ولا ايه
احمد : لا هبقى اقولكم على كل حاجة بس مش دلوقتى وهنرتب مقابلة ونتقابل
الكل تمام
حمزة قام خرج معه
احمد " وهو ينظر فى التليفون ": ماما انا نازل
والدة احمد : طيب مش تيجى تسلم على بنت خالك سيف وبنات خالك محمود
دى ريتال ودى مى ودى سلمى وداه احمد يابنات
احمد " وهو يبتسم ويمد ايده " ازيك يا انسة ريتال
ريتال " تنظر ليده " الحمد لله وانت
والد ريتال : معلشى يا احمد ياحبيبى اصلها مش بتسلم على رجال
احمد " يبتسم وينظر له " : ماشاء الله
وسلم على مى وسلمى بالكلام بس
واستئذن ونزل
ريتال وجهها احمر اوى من الخجل
والدة ريتال يلا يابنات تعالو
وقامو دخلو المطبخ يجيبوا عصائر وجاتوه
والدة ريتال : كان لازم يعنى تحبكيها كدا وتكسفى الراجل زمانه بيقول عليكى ايه دلوقتى
ريتال : يعنى حضرتك عاوزة منى اغضب ربنا علشان هو ميقولشى عليا
والدة ريتال : ربنا يصبرنى عليكى
فتدخل والدة احمد
والدة احمد : عاوزة اشرب شاى من ايديك ياريتال ممكن
ريتال : مع ابتسامة بس كدا من عنيا ياعمتو
وغمزت البنات ووالدة ريتال فخرجو وظلت معها وجلست تنظر لها وتبتسم

احمد طول الطريق يبتسم ويقول هو لسه فيه بنات كدا ايه داه
وبعد شوية وصل عند اياد
احمد " يضع ايده على ذراع اياد " : اللى واخد عقلك
اياد ينظر له وكانت عيناه كلها دموع
احمد : ايه داه ليه كدا
اياد : مفيش لما روحت ماما اتضايقت لانى سافرت
احمد ينظر له

ريتال : اتفضلو ياعمتو الشاى
والدة احمد : اقعدى يا اريتال عاوزة اتكلم معاكى

ريتال : اتفضلى
والدة احمد : انتى مخطوبة
ريتال " تنظر ليدها " : لا لسه نصيبى مجاش
والدة احمد : طيب انتى دارسة ايه
رينال : معايا ماجستير علوم ودلوقتى بذاكر دكتوراة
والدة احمد : ماشاء الله عليكى بس واحدة زيك جامعية وكليه علوم يعنى كانت مختلطة ويعنى شباب وبنات وصداقة بين الشباب والبنات
ريتال : انا اة كنت فى جامعة مختلطة بس عمر ما فيه شاب تجرأ واتكلم معايا كنت مخلية فى حدود فى التعامل مع اى ولد وكان لما دكتور يجى يخلينا نعمل ابحاث وكدا كنت بعتذر واعمل اى حاجة واخلى الدكتور يغير الولد ببنت وانا مش بحب الاختلاط نهائى وبالذات مع شباب على العلاقات دى بتبقى اخرتها مش كويس ولو كنت سمحت لاى حد كان زمانهم فكروا انى ممكن اكلم اى حد
والدة احمد : يعنى اعرف من كدا انك ملتزمة دينياً
ريتال " تبتسم " : لا لسه بدرى على كلمة ملتزمة انا لسه ببدأ من اول الطريق
والدة احمد : وايه اللى خلاكى تفكرى كدا يعنى
ريتال : مشتركة فى مواقع على النت ومنهم موقع الفيس بوك وفى بنت صديقة عندى دخلتنى جروب اسلامى ولقيت البنات كلهم يتكلمو عن الالتزام وقصص عن الالتزام والحاجات دى فحبيت الطريق داه وبدأت احمل كتب واقرأ من النت وبدأت اسمع لمشايح وداعية لله كتير
والدة احمد : ماشاء الله
ريتال : حضرتك زعلتى منى علشان عملت كدا مع استاذ احمد
والدة احمد : بالعكس تماماً انا فرحت جدا علشان لسه فيه بنات بتعمل كدا
ريتال : الحمد لله
والدة احمد : ربنا يرزقك بالزوج اللى يستهلك يارب
ريتال : كله بامر الله
والدة احمد : ونعم بالله

احمد : مكنتش جيت
اياد : مكنشى ينفع انك تفضل زعلان وانا هنا فى مصر
احمد " يبتسم "
اياد : صحيح قولى انت كنت فين لانك متاخرتش
احمد : كنت عند خالى سيف
اياد : هو انت ليك خال
احمد : ايوة وكان بينهم مشاكل ولما رجع خالى محمود جيم عندنا
اياد : الحمد لله انهم اتصالحو
احمد : الحمد لله
وظلو يتكلمو

وخرجو الشباب وجلسوا معهم
ومى وسلمى استئذنو ودخلو غرفة ريتال وبعد شوية خرجت ريتال وعمتها جلست العمة ودخلت ريتال الغرفة
سلمى : ياواد ياجامد
ريتال : اسكتى داه انا كنت هموت من الخوف والله الحمد لله ان بابا لحقنى
مى : ههههههههههههههههه بس تعرفى انا حاسة كدا ان عمتى حبتك وشكلها كدا هتاخدك لواحد منهم
ريتال : لالالالالالالالا ياستى مش عايزة انا كدا كويسة
سلمى : يابنتى فكيها بقى والله ممكن يكون جد
مى : وقت ما نصيب البنت يجى مستحيل ترفض ويارب يا ريتال نفرح بيكى قريب
ريتال : اللى عاوزه ربنا هيكون
سلمى ومى : ونعم بالله
وبعد الانتهاء من السهرة كل واحد رجع على بيته
حسام : فرحانة ياماما

والدة احمد : اكيد طبعا دول اخواتى اللى مش بكلمهم من اكتر من ٢٠ سنة
حسام : الحمد لله
والدة احمد : انا داخلة انام وانت هتستنى اخوك ولا هتعمل ايه
حسام : لا هنام
والدة احمد : طيب تصبح على خير
ودخلت الغرفة ولسه حسام هيقوم لقى الباب بيتفتح
احمد : انت لسه صاحى
حسام : انا كنت داخل انام لسه
احمد : كويس انك لسه صاحى عاوز اتكلم معاك شوية
حسام : ممكن تخليها لبكرة
احمد : طيب وليه مش دوقتى
حسام : عادى بس عاوز انام
احمد : خلاص ماشى روح نام وبكرة نتكلم
حسام " يبتسم " : تمام يلا تصبح على خير
احمد : وانت من اهله
ودخل كل واحد غرفته لينام

وتانى يوم الصبح إستيقظت ريتال بدرى دخلت المطبخ وقامت بتحضير الفطار علشان والدها واخواتها
وبعد شوية استيقظو الجميع والتفتو حول مائدة الطعام
والد ريتال : ركزى بقى علشان رسالتك يا ريتال
ريتال : حاضر يابابا
حازم : بابا حضرتك اخدت رقم احمد او حسام
ريتال : تذكرت الموقف فنظرت فى طبقها
والد ريتال : ايوة رقم احمد معايا
حازم : طيب ممكن اخده
والد ريتال : ماشى هبقى اديهولك
وبعد ان اتمو الفطار نزلو على الشغل

استيقظ احمد على صوت التليفون
احمد ياترى مين اللى على الصبح بيرن فلقى كريم
احمد : متقوليش انك وصلت مصر
كريم : انا مش وصلت بس لا انا تحت البيت
احمد : والله انت بتستهبل يبنفع كدا
كريم : معلشى ياحمد هبقى احكيلك
احمد : طيب اطلع
كريم : طيب جهز فطار يلا
احمد : طيب مستنيك
واغلقوا سوياً
احمد دخل غسل وجهه وخرج فتح الباب لكريم
احمد " وهو يعانقه " : حمدا لله على السلامة
كريم : الله يسلمك
احمد : ادخل
فتخرج والدة احمد
والدة احمد : اهلا بيك رياكريم
كريم : الحمد لله ياطنط وحضرتك
والدة احمد : الحمد لله
فدخلت تحضر الفطار وتركتهم سويا
احمد : مالك
كريم : عاوزك فى موضوع مهم
احمد : خير ان شاء الله

كريم : البس وننزل نتكلم تحت
احمد : طيب نفطر وننزل
كريم : طيب افطر بسرعة
احمد : طيب يلا قوم
كريم : ماليش نفس يلا بس
احمد : يلا قوم واخذوا بالقوة وراحو جلسوا على المائدة
احمد : امال فين حسام
والدة احمد : نزل بدرى علشان عنده شغل
احمد : طيب تمام
وبدوا يأكلوا

ريماس جهزت ونزلت للكلية وقابلت محمد
محمد : مالك ياريماس متغيرة ليه
ريماس : مش متغيرة ولا حاجة بس فيه شوية مشاكل فى البيت كدا بس
محمد : مشاكل ايه بس
ريماس : بين اياد وماما المهم عملت ايه فى المشروع
محمد : الحمد لله يعتبر انتهى
ريماس : تمام اوى يلا نطلع المحاضرة وطلعو المحاضرة

بعد ان انتهو من تناول الافطار دخل احمد لبيدل ملابسه وينزل مع كريم
احمد : ماما انا نازل
والدة احمد : طيب ياحبيبى انا هروح عند خالك
احمد : ماشى يامى هبقى اعدى اخدك
والدة احمد : تمام
ونزلو
احمد : مالك بقى
كريم : تفتكر لما كنت فى لبنان قولتلك انى هنزل علشان جايبين عروسة
احمد : اة وانت كنت فرحان اوى
كريم : تعرف مين العروسة اللى يقصدوها
احمد : هو انا اعرفها
كريم : شذا
احمد............ :

معتز فى مكتبه جالس بيشتغل
تك تك تك
معتز : اتفضل
منى " مع ابتسامة " ممكن ادخل
معتز " يقف" : اهلا تعالى اتفضلى
منى : داه المقال الجديد
معتز : تمام
منى : تمام واستئذنت وكانت ماشية
معتز : ممكن ابقى اجيلكم النهاردة
منى : تنور طبعا
واستئذنت وخرجت
وجلس معتز مكانه يبتسم

ريماس نزلت مع محمد وتركته وراحت المكتبة
محمد : جاء اليه صديق له وجلس معه " وائل "
وائل : ايه يابنى انت طولت اوى المرة دى
محمد : ولسه مطول اوى
وائل : ليه بقى

محمد : علشان البنت مش سهلة زى ما كنا فاكرين
وائل : ليه ان شاء الله مش هى بنت زى اى بنت
محمد : ايوة بس من كام يوم كدا حصل واخوها شافنا ومن يومها وهى متغيرة وفجأة...........................

ريتال بتذاكر
تك تك
ريتال : اتفضل
حمزة : فاضية نتكلم شوية
ريتال " وهى تعتدل فى جلستها " : تعالى انا اصلا عاوزة اتكلم معاك
فدخل وجلس امامها
حمزة " مرتبك ومش عارف يبدا منين "
ريتال : اتكلم انا
حمزة : ياريت
ريتال : انت جاى تتكلم فى موضوع مى صح
حمزة : يبتسم
ريتال : بتحبها
حمزة : انا بحاول امنع نفسى بس بجد مش قادرة وكنت عاوز منك يعنى تحاولى تتكلمى معها كدا ولو فيه قبول اتقدم
ريتال : لا ياحمزة انت اتقدم واتكلم معها مينفعشى اسألها من غير ما تتقدم
حمزة : يعنى انتى شايفة كدا
ريتال : اتكل على الله
حمزة : ونعم بالله..
ريتال " مع ابتسامة " : والله وهتبقى ياعريس ياختى كميلة
حمزة : ههههههههه .. هو انا لسه بقيت عريس اما اشوف بابا الاول
ريتال : باذن الله هتبقى احلى عريس
حمزة : يسمع منك ربنا
ريتال : هههههههههههههه .. بالمناسبة عاوزين نخلص من حازم كمان ايه رايك
حمزة : اة عندك حق اما اقوم اكلمه
ريتال : استنى هاجى معاك
وخرجو الاثنين وقابلو معتز
ريتال : كويس تعالى انت كمان معنا يلا
ريتال : حازم ياحازم
حازم : استر يارب مبخفشى انا الا من اللمة دى ايه خير
حمزة : عاوزين نخلص منك بقى
حازم : العبو غيرها انت هى وهو
ريتال : عندى ليك عروسة عسل بس انت قول اة
معتز واقف مش فاهم حاجة
حازم : عروسة لمين ياماما يلا ياحلوين برا
حمزة : مش هطلع بس بجد مش بتفكر ليه ترتبط
معتز : يارب اخلص منكم كلكم
ريتال : لا ياعم انا لسه قدامى مشوار طويل
حازم : بجد ولا بتهزروا
ريتال : بجد والله حمزة ناوى يكلم بابا على مى ويروح يتقدم وبالمرة انت كمان تتكلم على سلمى ايه رايك
حازم : سلمى مين
ريتال : بنت عمك
حازم : ينظر امامه ويبتسم
ريتال : شكله بيحبها والله بيحبها كدا تمام اوى هخلص منكم انتم الاتنين دفعة واحدة ياسلام
معتز : عقبال لما نعمل لمة كدا ونقنعك انتى كمان
ريتال : كله باذن الله

وقضوا وقت ممتع مع بعض
وريتال فرحانة جداااااااااا انها اقنعت حمزة وحازم بمى وسلمى

الحلقة السابعه

ريماس نزلت مع محمد وتركته وراحت المكتبة
محمد : جاء اليه صديق له وجلس معه " وائل "
وائل : ايه يابنى انت طولت اوى المرة دى
محمد : ولسه مطول اوى
وائل : ليه بقى
محمد : علشان البنت مش سهلة زى ما كنا فاكرين
وائل : ليه ان شاء الله مش هى بنت زى اى بنت
محمد : ايوة بس من كام يوم كدا حصل واخوها شافنا ومن يومها
وهى متغيرة
وفجأة لقى وائل واحد قرب منهم ووضع ايده على كتف محمد
فأنتفض محمد من مكانه ونظر ورائه لقاه حسام
حسام : بص يابنى انت اة انا مش قريب من ريماس ولا اعرف عنها حاجة بس فى الاول والاخر هى
تبقى اختى وانا اللى يمس اختى بكلمة واحدة ادفنه تحت الارض اللى واقف عليها وانا بحذرك اياك
تفكر تأذيها
وتأتى ريماس وتدخل الكافية تلاقى فى صوت مرتفع وتنظر تلاقى حسام ومحمد
ريماس : فى ايه
محمد : شوفى اخوكى المحترم جاى بتجسس عليا
حسام : اة وبعدين يلا كمل
محمد : انت مستفز اوى
حسام : انا سامعك يلا كمل ولا اكمل انا
محمد " ظهر على وجه القلق ، وجاء اليه فكرة سريعة ": أسال نفسك اتنت ليه جاى هنا
ريماس " تنظر لحسام "
حسام : انا مش مستعد ابررلاى حد وجودى هنا وانتى يلا هاتى جاتك وتعالى معايا
محمد : تيجى معاك على فين
حسام : انت متتكلمشى خالص انت فاهم يلا ياريماس مش خلصتى يلا
وائل : ما تهدى شوية يا استاذ لو سمحت
حسام : وانت مين انت كمان
محمد " يمسك ريماس من يدها " لو مشيتى معاه يبقى تنسى انك تعرفينى وللابد
حسام " يبعد يده عنها " وهى مش عايزة تعرفك مرة تانية
ويأخذ حاجات ريماس من على المنضدة ويمسك يدها ويتجهوا الى خارج الكلية

أحمد " يبعد نظره عن كريم وينظر للبحر " طيب وفيها ايه ما هى عروسة زى اى عروسة
كريم : بصلى هنا وانت بتتكلم
احمد " بعيون ممتلئة بالدموع "
كريم : انا مش هوافق عليها وهرفضها هى بنت ممكن اجيب بدالها مية لكت انت اجيب بدالك منين
احمد : لا ياكريم شذا اتغيرت وبقت واحدة تانية وانا متأكد من اللى انا بقوله هى اتغيرت
كريم : وايه يعنى ما تتغير ربنا يرزقها بالاحسن منى يلا انا هروح اقولهم انى مش موافق عليها واتحرك علشان يمشى
احمد : شذا عمرها ما حبت ولا هتحب زى ما حبتك انت ياكريم
كريم " ينظر خلفه"
احمد : يوم ما روحت علشان اخد منها رقم والدها واروح اتقدم لها اعترفت بكل حاجة انها بتحبك انت وانها بتدعى ربنا ليل نهار انك تروح تخطبها متضيعهاش من ايديك البنت بتحبك بجد وانا من يومها وانا مفكرتش فيها وخرجتها بره قلبى وعقلى .. وبعدين يعنى مش عايز تفك النحس داه وحد فينا يخطب يمكن الباقى يحصله
كريم : عمرك ما هتتغير
احمد : ما هو داه الطبيعى بتاعى يابنى
كريم : ههههههههههه
وظلو يهزروا ويتكلموا سوياً

حسام : هتفضلى تعيطى كتير
ريماس : انت عاوز ايه منى ياحسام وايه اللى جابك للكلية
حسام : كنت جاى اشوف اخرة محمد داه معاكى ايه
ريماس : وليه كل داه
حسام " يهبط من السيارة ويقف يشاهد نهر النيل "
وهبطت ريماس ووقفت بجانبه
حسام يكمل
من يومين تقريبا فيه شاب من عندك فى الكلية اسمه شريف اخوه يبقى صاحبى خلاه كلمنى واتقابلنا وقالى على كلام خلانى كنت هتقل اللى اسمه محمد داه
ريماس : شريف مين وقالك ايه

فلاش بااااااك

شريف : انا عارف ان ريماس تبقى اختك من الاب عرفت من اخويا عمر لما حكيت له اللى حصل وانا فكرت الف مرة قبل ما اكلمك الحق ريماس ياحسام وخليها تبعد عن اللى اسمه محمد داه لانه ناوليها على نية مش كويسة وناوى يأذيها
حسام : ليه هو بيحبها
شريف : حب ايه ياحسام انت شاب زيه وعارف تفكير معظم الشباب اليومين دول عارف ايه غرضهم من البنت تسلية فترة الكلية وخلاص وبعد الكلية بيتهرب منها بأى حجة وخلاص
حسام : يعنى ايه
شريف : اللى سمعته منه بيدل على انه انسان حقير لما انت شفتهم من فترة واخدت ريماس ومشيت بعدها ريماس اتغيرت وهو ملاحظ التغيير داه ففكر فى لعبة وهى يتزوجها عرفى علشان يضمن انها متروحشى من ايده لانها بتصرف عليه عرفت ليه بقى
حسام : ابن ال...
شريف : الموضوع داه مياخدتشى بالمشاكل والخناق لا الموضوع داه مش هيتحل غير بالراحة وانت تفهم اختك كل حاجة وتخليها تبعد عنه
حسام : عندك حق انا لازم اتصرف
ا رض الواقع
ريماس : مستحيل محمد يفكر فيا كدا مستحيل
حسام : كنت عارف انك هتقولى الكلمتين دول اسمعى الكلمتين اللى قالهم لما طلعتى وسبتيه النهاردة

وسمعها الكلام لانه كان بيسجل له
انا خايف عليكى بجد
ريماس " وقعت مغشياً عليها "
فحملها حسام وادخلها السيارة واسرع بها الى المستشفى
وبعد ساعتان فاقت وانهارت من البكاء
فدخل حسام لها ومسح دموعها
حسام : ميستهلشى منك ولا دمعة
ريماس " تميل رأسها على صدر حسام واغمضت عينها " ربنا يخليك ليا يارب ياحسن اخ ربنا رزقنى بيه
حسام " احس بحاجة غربية جدا لكن رتب على رأسها " مش عايزك تنخدعى مرة تانية ومش عايزك تكلمى شباب
ريماس : بإذن الله انا هتغير بكل حاجة وبعد كدا من الجامعة للبيت ومن البيت للجامعة بس فيه مشكلة
حسام : ايه هى
ريماس : انا وهو مع بعض فى المشروع
حسام : امممممممم خلاص هاتيلى اسم الدكتور وانا هتكلم معاه
ريماس : تمام
حسام : يلا اجهزى علشان اوصلك
ريماس : طيب

ريتال دخلت غرفتها ويملأ قبلها السعادة التى كانت تتمنها لاخواتها
وفتحت دفتر مذاكرتها التى كانت تخبئه منذ زمن بعيد والتى كان عليه بعض التراب
احضرت منشفة وقامت بإزالة التراب من عليه وجلست على مكتبها وفتحته واحضرت قلم وهمت لتكتب
حتى اليوم لم يدخل الى قلبى الفرحة التى كنت اتمنها منذ زمن بعيد ولكن اليوم منَ الله سبحانه وتعالى عليا بأجمل فرحة وهى موافقة اخواتى على الزواج
يقطع تفكيرها صوت والدتها
والدة ريتال : ريتال ريتال
ريتال : نعم ياماما ثوانى وجاية
وبعد لحظات خرجت ريتال
ريتال : نعم ياماما
والدة ريتال : يلا تعالى ساعدينى علشان نلحق نخلص
ريتال : من عنيا
وتوجهو الى المطبخ ليكملوا الطعام

حسام قام بتوصيل ريماس بالسيارة الى باب بيتها
ريماس : مش هقدر اقولك اتفضل لانى عارفه انك مش هتوافق تطلع بس ياريت تفضل جامبى ع طول ومتسبنيش لوحدى
حسام "يبتسم " : بإذن الله هنفضل سواه ع طول وانا رقمى معاكى لو احتجتى اى حاجة كلمينى وابعدى عن الولد داه نهائى ولو اتعرضلك كلمينى ع طول
ريماس : بإذن الله يلا سلام
حسام : سلام
وهبطت من السيارة ومشى حسام
وطلعت الشقة
اياد " فى استقبلها " : مين داه اللى كنت معاه
ريماس "ارتبكت " : دى بنت صحبتى كانت بتوصلنى علشان تعبت النهاردة
اياد : الف سلامة مالك
ريماس : مفيش حاجة دوخت بس
اياد : طيب ادخلى ارتاحى
ودخلت وتركته

احمد بعد ان ترك كريم عاد الى المنزل مرة اخرى
لم يجد احد فتذكر ان والدته قالت انها ذاهبة الى منزل خاله
فدخل بدل ملابسه وسمع صوت الباب
احمد "بصوت مرتفع ": مين
حسام : انا حسام يا احمد
احمد " خرج من الغرفة : كويس انك جيت
حسام : ليه فيه حاجة
احمد : هتفضل تهرب من الكلام معايا لحد امتى
حسام : كلام ايه وانا مش بهرب ولا حاجة
احمد : عاوز اتكلم معاك فى موضوع اياد
حسام " جلس " ماله اياد ياحمد
احمد : اياد ماقلشى حاجة ابدا هو سمعه وهو بيطمن عليا يوم السفر
حسام : وبعدين
احمد : حسام بلاش اسلوبك المستفز داه
حسام : انت بتصدق كل كلمة بيقولها صح بقى او غلط مش هتفرق
احمد : لانى عارفه زى ما انا عارفك بالضبط
حسام : عادى ياحمد ربنا يخليكم لبعض .. بس اللى خايف منه انه ياخدك منى
احمد : برده هو خايف انك تاخدنى منه
حسام : انا احق انك تكون قريب منى لانى شقيقك لكن هو لا
احمد :قولتها له وبقولها ليك انت كمان انت وهو عندى زى بعض انتم الاتنين اخواتى ومقدرشى
افقد اى حد منكم انتم الاتنين وليا طلب منك ياحسام فكر كدا انك تقرب منه ولو شوية صغرين بس
شوف انت هتعمل ايه
حسام : هحاول ياحمد وربنا يسهل
احمد : يارب ان شاء الله
حسام : احمد انا عاوز اعترف ليك بحاجة
احمد : اكيد طبعا قول
حسام : انا لسه موصل ريماس على البيت من شوية
احمد "ينظر له "

ترررررررن تررررررررررن
حمزة هم ليفتح الباب لكن تذكر انها ممكن تكون مى ويحصل نفس الموقف اللى حصل قبل كدا
حمزة : ريتال
ريتال: نعم
حمزة : افتحى انتى
ريتال" باستغراب اول مرة يعنى"
حمزة : بطلى لماضة يلا
تررررن ترررررررن
فتحت ريماس بعد ان وضعت الحجاب على رأسها
ريماس : اهلا ياعمتو وسلمت عليها ودخلت
وخرجو اهل البيت جميعا وجلسوا معها
والدة ريتال : نورتينا والله
والدة احمد : داه نورك ياحبيبتى
حازم : فين احمد وحسام ماجوش ليه
والدة احمد : احمد هيعدى عليا
ريتال " فى نفسها " كويس انها قالت علشان مظهرشى
والدة احمد : عاملة ايه ياريتال ياحبيبتى
ريتال : الحمد لله ياعمتو تمام
والدة احمد : ربنا يبارلك فيها ياسيف يارب
والد ريتال : ربنا يخليكى يارب
وقامت ريتال تجيب عصائر وحاجة تقدمها

احمد : انت بتهزر صح
حسام : لا والله ما بهزر انا كنت معها طول اليوم النهاردة
احمد "يضحك " : مش مصدق كنت بتعمل ايه وايه اللى خلاك كدا
حسام : تفتكر عمر صاحبى
احمد : اة ماله
حسام : له اخ معها فى الكلية وحكى له على كل حاجة
احمد : صح اللى انت عملته بس لو اتعرض ليها مرة تانية
حسام : مش هسكت له
احمد : طيب ريماس مش زى اياد
حسام : لا مش زيه ريماس محاولتشى تبعدنى عنك
احمد : لما نشوف
ويقطع حديثهم صوت تليفون احمد
ترررررررررررن ترررررررررررررررن
احمد : الو
حازم : احمد معايا
احمد : ايوة مين
حازم : انا حازم
احمد : اهلا بيك ياحازم اخبارك ايه
حازم : الحمد لله وانت
احمد : الحمد لله
حازم : انت مش جاى ولا ايه احنا مستنينكم انت وحسام
احمد : لالالالا جايين دلوقتى ان شاء الله
حازم : ان شاء الله
وقفلو
احمد : كويس انك لابس يلا هنروح عند خالك سيف الكل مستنى
حسام : لالالا هغير هدومى
احمد : طيب يلا
ودخل كل واحد غرفته يغير هدومه
وبعد شوية نزلو

معتز : معلشى ياعمتو انا مطر انزل علشان هروح لخطيبتى
والدة احمد : طيب ياحبيبى ولا يهمك بس ابقى عرفنى عليها
معتز : اكيد ان شاء الله هبقى اخد حضرتك فى يوم ونروح ليها
والدة احمد : خلاص تمام ابقى سلملى عليها
معتز : بإذن الله
وهبط معتز وهو خارج من العمارة راى حسام واحمد
احمد : على فين كدا
معتز " وهو يسلم عليهم " انتو اتأخروا اوى وانا لازم اروح لخطيبتى
احمد : ولا يهمك ياسيدى ربنا يبارك لكم يارب
معتز : يارب ..وعقبالكم
وذهب معتز بعد ان سلم عليهم
احمد " مع دخول كل خطوة الى العمارة يجليو احساس غريب اوى احساس تناقد خوف وفرح وهو مش عارف ليه الاحساس داه "
حسام : مالك
احمد : ها مفيش حاجة
ودخلو العمارة وصعدوا

اياد طول اليوم فى غرفته
تك تك
اياد : اتفضل
ريماس : ممكن اقولك حاجة

اياد : تعالى يا ريماس
ريماس : انا كنت مع مع حسام النهاردة
اياد : حسام مين
ريماس : حسام اخونا
اياد : ليه
ريماس : حكت له على كل حاجة وانه نقذها من محمد
اياد : طيب ليه لما سألتك خبيتى عليا
ريماس : علشان كنت خايفة منك تزعقلى
اياد : طيب خايفة ليه اتكلمتى
ريماس : مش عارفه
اياد : طيب يعنى غيرتى فكرتك عنهم
ريماس : عن حسام بس تقصد
اياد : واحمد ليه لا
ريماس : علشان كان السبب فى اللى حالنا فيه
اياد :حال ايه
ريماس : حالك انت وماما والمشاكل الكتير اللى بتحصل سيبك بقى المهم حبيبت تكون عارف
علشان متفكرشى انك لما شفتنى النهاردة نازلة من العربية
اياد : كنتى معاه
ريماس : اة
اياد : طيب

ترررررررن ترررررررررررن
ذهبت والدة منى لتفتح الباب
والدة منى : اهلا يامعتز اتفضل
معتز : تزى حضرتك ياطنط
والدة منى : معتز الحمد لله وانت
معتز : الحمد لله
والدة منى : اتفضل
فدخل معتز وجلس وبعد لحظات خرجت منى ومعها عصير وجاتوه لخطيبها
وجلسوا جميعا
معتز : اخبارك ايه
منى : الحمد لله وانت
معتز : الحمد لله
وبعد دقايق خرج والدها من الغرفة وسلم عليه وجلسوا معهم
وظلو يتكلموا سوياً

الشباب جالسين فى البلكون وظلو جالسين فيها
وقف احمد ينظر للخارج ويستنشق الهواء
حازم : مالك زعلان كدا ليه
احمد : مفيش حاجة بس بحب اتأمل فى الطبيعة
حازم : تعرف ان فيه حاجات متشابه بينك وبين اختى كتير برده كنت بدخل عليها فى اوقات الاقيها
قاعدة بترسم حاجات طبيعية بس
احمد : بتعرف ترسم كمان ماشاء الله وبتلاقى وقت تنمى موهبتها
حازم : من يوم ما قررت تكمل الدكتوراه وهى مش بتلاقى وقت نهائى تعمل فيه اى حاجة
احمد : ماشاء الله ربنا يوفقها يارب
حازم : يارب
حمزة : ما تيجو نلعب اى حاجة
حازم : نلعب ايه انت مفيش فى حياتك غير الطاولة
حمزة : اتعلم والعبها
حسام : انت جيت فى ملعب احمد
حمزة : بتعرف تلعبها يا احمد

احمد : دى ملعبى
حمزة : هههههههه طيب لما اقوم اجيبها
وقام حمزة لاحضار الطاولة واتى بها
ريتال فى غرفتها جالسة على النت
ريتال لما عملت بقدوم احمد وحسام دخلت غرفتها بعد ان استئذنت من عمتها

وعدى اليوم بسلام على الجميع وعاد كل منهم على بيته
وفى اليوم التالى استيقظت والدة احمد وحضرت مائدة الطعام وجاء احمد وحسام وجلسوا جميعاً
والدة احمد " تتجه بنظرها لاحمد وتبتسم "
احمد مش واخد باله
حسام : ايه ياماما ما تبصلنا شوية
احمد : انتبه للكلام ويتجه لوالدته
والدة احمد : ايه رأيك ياحمد اخطبلك
احمد : احم احم اخطب مين شايفالى عروسة
والدة احمد : اة
احمد : هى مين بقى
والدة احمد : ريتال بنت خالك
احمد............

استيقظت ريتال من النوم باكراً وقامت بتحضير الطعام
واستيقظوا الجميع والتفو حول مائدة الطعام
حازم وحمزة " ينظرون لبعض "
حازم : بعد اذن حضرتك يابا وبعد اذن حضرتك ياماما انا وحمزة حابين ايه حابين
والدة ريتال : حابين ايه ياحازم
حمزة : حابين نخطب مى وسلمى بنات عمنا
والد ريتال : نعم
حمزة : ولا كأنى قلت حاجة
معتز : جبان
حازم : معروف عنه كدا امال هتحافظ عليها بعد كدا ازاى
حمزة : ها يابابا نقول مبروك
والد ريتال : مش لما نعرف رأيهم الاول
حازم : خلاص يابابا ممكن تحدد ميعاد معاهم وتطلعو مع ماما وتشوفو كدا
والد ريتال : خلاص ان شاء الله ربنا يقدم الخير
الجميع : يارب

اياد فى غرفته واتصل على احمد
احمد : ايوة انت فين
اياد : انا هنزل دلوقتى وعاوزك ضرورى
احمد: طيب تمام بعد شوية نتقابل
اياد : تمام يلا سلام
وقفلو واحمد طول الطريق سرحان وبيفكر فى كلام والدته

ريماس ذاهبة الى الكلية
محمد : ريماس
ريماس : محمد خلاص كل واحد مننا راح من طريق
محمد : وانا مش موافق على الانفصال
ريماس : وانت مالكشى الحق انك ترفض او تجبرنى على حاجة
محمد : طيب تمام وامسك تليفونه وارسل لها صور
الملف اللى وصلك داه لو مسمعتيش الكلام كل صورة فيه هتنزل فى كل تليفونات الجامعة وخلى
بقى اللى ما يشترى يتفرج
ريماس : تفتح الملف وتشوف الصور انت عاوز ايه منى

محمد : تتزوجينى
ريماس...........

معتز فى مكتبه بيكتب موضوع عن " الحب "
الحب لا يقدره الا من احترمه
الناس جميعاً يملكون فى قلوبهم الحب لبعضهم البعض ولكن يوجد بعض البشر استهزأو بتلك الكلمة مما جعلو الكثير والكثير من الناس فى المجتمع يكرهون ان يعبروا عن مشاعرهم
لا تضحك على بنات الناس بتلك الكلمة لانها تؤثر عليهم بطريقة بشعة
البنت يمكنها ان تضحى وتضغط على اهلها من اجله عندما تعلم ان احد الشباب يبحبها لكن هو يمكنه ان يضحى بالطبع لا
لا يمكنه التضحية بالسيارة او الهاتف المحمول او النقود فى حال رفض والديه من الزواج بك لكن انت سوف تضحين بكل شئ فى حياتك فى سبيل العيش معه وهذه التضحية سوف تجعلك ضائعة فى عالم ليس به الا بئس وبكاء وانهيار واستغلال للمشاعر والاستهانة بها
صونى نفسك ولا تجعليه يشعر انكِ ملك له وحده بتلك المشاعر التى لا تملكى القدرة على التحكم بها
أنتِ مسلمة ابية لا تجعلى باب قلبك مفتوح للبشر انما اغلقيه بمفتاح وقفل سميك لا يقدر على فتحه الا من اتى الى اباكِ وطلبك منه
#كونِ_مسلمة
#حافظِ_على_قلبك
#صونِ_نفسك
كلمة لكم يافتاة الاسلام
انتِ مسلمة غالية الثمن لا تنخدعى باسم الحب وتعطى صورك لمن يخدعك لانهم سوف ينتقمون منكِ وبستغلونك ابشع استغلال
فـ أحذرى ثم أحذرى ثم أحذرى

الحلقة الثامنة

ريماس ذاهبة الى الكلية
محمد : ريماس
ريماس : محمد خلاص كل واحد مننا راح من طريق
محمد : وانا مش موافق على الانفصال
ريماس : وانت مالكشى الحق انك ترفض او تجبرنى على حاجة
محمد : طيب تمام وامسك تليفونه وارسل لها صور
الملف اللى وصلك داه لو مسمعتيش الكلام كل صورة فيه هتنزل فى كل تليفونات الجامعة وخلى بقى اللى ما يشترى يتفرج
ريماس : تفتح الملف وتشوف الصور انت عاوز ايه منى
محمد : تتزوجينى
ريماس :انت مجنون ومتفتكرشى بالصور دى انت هتهددنى لا يابابا فوق حقير وزبالة
وتركته وغادرت وذهبت الى سيارتها وانهارت من البكاء واخرجت تليفونها

احمد فى سيارته متجه الى شط النيل لينتظر اياد وتذكر

فلاش بااااااك

والدة احمد " تتجه بنظرها لاحمد وتبتسم "
احمد مش واخد باله
حسام : ايه ياماما ما تبصلنا شوية
احمد : انتبه للكلام ويتجه لوالدته
والدة احمد : ايه رأيك ياحمد اخطبلك
احمد : احم احم اخطب مين شايفالى عروسة
والدة احمد : اة
احمد : هى مين بقى
والدة احمد : ريتال بنت خالك
احمد "يبتسم " : اشمعنى ريتال يا امى
والدة احمد : هى دى البنت اللى هتنفعك وتحافظ عليك
احمد : بس يا ماما
والدة احمد : انا مش بضغط عليك ياحبيبى بس انا لو هختار ليك زوجة مش هلاقى احسن منها

ادب واخلاق والاهم انها بدأت فى طريق الالتزام والتقرب من رب العالمين
احمد : ماشاء الله بس هى مستعدة انا سمعت من اخواتها انها بتحضر دكتوراه
والدة احمد : خلاص فكر انت بس واستقر على قرار نهائى وربنا ييسر لك الحال يارب
احمد : خلاص ياماما هتسخير ربنا الاول فيها واشوف كدا وارد على حضرتك
والدة احمد : ان شاء الله
ارض الواقع
احمد " لنفسه " : انا وريتال سواه بس كدا هبقى بظلمها معايا لانى مش هقدر احبها ومش هقدر اسعدها وهى من الكلمتين اللى اتكلمتهم معها بنت رقيقة جدا بس برده انا لازم اعيش حياتى لان شذا برده خلاص من اليوم اللى رفضت واعترفت بحبها لكريم انا هعمل زى ما قولت لوالدتى هستخير ربنا وهشوف وربنا يقدم الخير
وهبط من السيارة واتجه لاياد
احمد : وهو يعانقه" اخبارك ايه
اياد : الحمد لله وانت
احمد : الحمد لله ..
اياد : شكلك فيه خبر كويس
احمد " يبتسم " : عاوزين يجوزنى
اياد " بابتسامة " : نعم
احمد : شفت بقى
اياد : من اولها كدا ارفض وقبل ما تشوفها
احمد : ليه بقى
اياد : هتنشغل بالعيال وتنسى اى حد تانى
احمد : هههههههههههههههه شكلك عاوزنى جامبك ع طول
اياد : ايوة ايوة .. بجد بقى انا فرحت اوى واخيرا هيبقى اخويا عريس
احمد : لسه مفيش حاجة حصلت ولا حتى العروسة عرفت المهم سيبك قولى كنت عاوزنى فى ايه
اياد : اقولك ومتزعلشى
احمد : هيييييييييييح قول يالمض
اياد : ريماس وحسام الجو بقى بينهم كويس
احمد : اة حسام حكالى اللى حصل معاهم
اياد : طيب تمام نفسى ياحمد اوى يجى اليوم اللى نجتمع فيه احنا الاربعة سواه
احمد : هيجى باذن الله
اياد : قولى بقى مين العروسة
احمد : تبقى بنت خالى

ريماس رأت من بعيد سيارة حسام فهبطت من سيارتها سريعا واتجهت له
حسام " يمسكها من يدها " : مالك ليه شكلك داه
ريماس " تلقى بنفسها على صدره وتنهار من البكاء "
حسام " يرتب على رأسها " اهدى بس
وبعد مرور وقت هديت وذهبوا الى مكان عام
حسام : هديتى
ريماس : الحمد لله
حسام : قوليلى مالك بقى
ريماس : محمد اخذ لى صور ولعب فيها وبيهددنى
حسام " اتصدم " وكان طلبه ايه علشان يرجعهم
ريماس : يتزوجنى
حسام : شفتى اخرة ثقتك فى الناس الغلط شفتى عمل ايه
ريماس : صامتة
حسام : حاولى متنزليش الكلية الفترة دى على لما اشوف هتصرف معاه ازاى
ريماس : هتعمل ايه
حسام اخرج هاتفه واتصل بصديق له
حسام : ايوة ياخالد عاوز اشوفك ضرورى

خلاص تمام بعد ساعه:
واغلق معه
حسام : يلا قومى علشان اوصلك البيت
ريماس : مش عاوزة اروح كدا
حسام : طيب قومى

والدة ريتال : يلا ياريتال علشان نشوف هنعمل ايه
ريتال : حاضر ياماما
واتجهو الى المطبخ ليحضروا الطعام
ريتال: ماما هتطلعو امتى لعمى
والدة ريتال : لسه لما باباكى يجى
ريتال : تمام
واكملو الاكل

احمد بعد ان ترك اياد ذهب الى عمله
اتجه الى مكتبه وجلس
ترن ترن
احمد : الو
المدير : ممكن تيجى شوية يا احمد
احمد : حاضر يافندم
واتجه احمد الى مكتب المدير
المدير : التقرير جاهز
احمد : ايوة يافندم اتفضل
المدير : طيب تمام واخذه منه
احمد : استئذن حضرك
وخرج من المكتب

ترررررررن ترررررررررن
والدة احمد : ياترى مين اللى جاى دلوقتى وذهبت لفتح الباب
والدة احمد : حسام مش انت برده معاك مفتاح ولا ايه
حسام : انا مش لوحدى انا معايا بنت
والدة احمد : بنت مين
حسام " اتجه بنظره بجانبه "
فنظرت ريماس الى والدة احمد وعيونها كلها دموع ووجها احمر
والدة احمد " تنظر لحسام " : انت ازاى تجيبها هنا
حسام : بعد اذن حضرتك ياماما
والدة احمد : لا يعنى لا
ريماس : انا اسفة وكانت نازلة فوقعت مغشياً عليها
حسام : ريماس
والدة احمد : دخلها جوه
فدخلو الى البيت
حسام حاول يفقيها
والدة احمد : مالها ياحسام هو ايه اللى حصل
بعد ان افاقت وجلست انهارت من البكاء
ريماس : الله يخليك ياحسام روحنى البيت
حسام : هتروحى كدا ازاى
ريماس : مش عاوزة طنط تضايق منى انا هتصرف
حسام " ينظر لوالدته " علشان خاطرى ياماما متخليهاش تنزل
والدة احمد : خليها ياحسام بس فهمنى
حسام : حكى لوالدته على كل حاجة
والدة احمد : وانت هتتصرف ازاى

حسام : متقلقيش انا هنزل شوية بس وهرجع بس متخليهاش تنزل
والدة احمد : حاضر ونزل حسام

والد ريتال عاد الى المنزل
وقامت ريتال ووالدتها بتحضير المائدة والتفتو الجميع حولها
والد ريتال : بعد صلاة المغرب هنطلع عند عمكم
ريتال : تمام اوى يارب يتمم على خير
حمزة : يارب وعقبال ما نفرح بيكى
ريتال " تتغير معالم وجهها وتنظر لوالدتها " : كله بامر الله
واكملو الغداء
وبعد الانتهاء توجهت ريتال الى المطبخ لانهاء العمل به وبعد ذلك توجهت الى غرفتها لتذاكر بعض الوقت

عاد احمد الى البيت وعند وصوله راى بنت جالسة ووضعة رأسها بين يدها
خرجت والدته من المطبخ وتوجهت له
احمد : ريماس بتعمل هنا ايه
ريماس نظرت له
والدة احمد : مفيش حاجة يلا ادخل غرفتك
وعادت مرة اخرى الى المطبخ
احمد توجه الى ريماس وجلس بجانبها
احمد : انتى كويسة
ريماس : ممكن تكلم اياد يجى ياخدنى
احمد : طيب قوليلى مالك
ريماس : من فضلك كلمه
والدة احمد : خدى يا ريماس اشربى العصير داه علشان تهدى
ريماس " استسلمت لانها غير قادرة على التحرك " شكرا لحضرتك
احمد حمل الهاتف وكاد ان يطلب رقم اياد
والدة احمد : بتعمل ايه
احمد : هكلم اياد
والدة احمد : لا استنى لما يجى حسام
احمد : طيب
وجلس بجانب ريماس
احمد : ممكن تهدى وتفهمينى فيكى ايه
ريماس : مفيش حاجة
احمد " فضل عدم الضغط عليها " : طيب انا فى اوضتى ياماما
ودخل غرفته

حسام : وداه كل اللى حصل
خالد : طيب هاتلى اسمه وعنوانه
حسام : طيب لحظة واتصل على ريماس وعرف
خالد : تمام سبنى ساعتين وهكلمك
حسام: انا هاجى معاك
واتجهو الاثنين الى مكان محمد

ترررررن تررررررررن
محمود " يتجه للباب " اهلا اهلا اتفضلو
وخرجت زوجته ورحبت بيهم ودخلو
وبعد السلامات جلسوا
سيف : من غير مقدمات كدا احنا حابين ناخد البتين لحازم وحمزة
محمود : طيب خد واحدة واحدة
سيف : لا الاتنين

محمود : اكيد مش هنلاقى لبناتنا شابين زى حازم وحمزة
سيف : خلاص منتظرين امتى نيجى نتقدم رسمى
محمود : خلاص تمام
وظلو يتكلمو فى شتى مواضيع

ترررررررررن تررررررررررن
فتحت الباب بنت
البنت : حضرتك عاوز مين
الضابط : عاوز محمد
البنت : محمد مش موجود
الضابط : طيب لو جيه او شفتيه قوليله يسلم نفسه
البنت : حاضر
ونزل الضابط
البنت دخلت لغرفة اخوها
البنت : هما عاوزين منك ايه
محمد : متشغليش بالك انا همشى وانتى لا شفتينى وتعرفى عنى اى حاجة
البنت : طيب

عاد خالد الى المديرية
حسام : هو فين
خالد : للاسف هرب
حسام : طيب والعمل
خالد : متخافشى انا هتصرف بس انت حاول تخلى بالك من اختك لحد ما نقبض عليه
حسام : طيب
واستئذن وغادر

احمد فى غرفته
"لنفسه " ياترى في ايه وقرر يخرج يتكلم معها مرة اخرى
احمد : ممكن اتكلم معاكى شوية
ريماس : لا مش عاوزة اتكلم
احمد : طيب ممكن تهدى بس وفهمينى مالك
ريماس : مفيش حاجة
احمد " يرفع وجهها بانامله " ممكن تثقى فيا
ريماس تنظر فى عيناه احست فيهم بصدق احساس الاخوة المتملك منها تجاه حسام ونفس الاحساس احسته تجاه احمد
ريماس " تدمع عيناها وتخفضمهم بسرعة " : متشغلشى بالك
وفى نفس اللحظة عاد حسام الى البيت
ريماس قامت واسرعت اليه
ريماس : عملت ايه
حسام : للاسف الشرطة لما راحت هرب
ريماس " تنهار من البكاء مرة اخرى " : انا السبب انا اللى عملت كدا فى نفسى انا السبب انا السبب
حسام " اخذها فى حضنه " اهدى بقى ومتقلقيش انا مش هسكت
احمد وافق مصدوم من الكلام اللى بيسمعه
وبعد لحظات امسك احمد يدها فنظرت له
احمد : ايه اللى حصلك
ريماس " بخوف "
حسام : اهدى يا احمد
احمد : بس ياحسام .. فهمينى حصلك ايه
ريماس : حكت له على كل اللى حصل
احمد : هاتى عنوانه واسمه

حسام : احمد خلاص الموضوع دلوقتى عند الشر طة
احمد : ماليش دعوة بالشرطة
واتجه الى غرفته وبدل ملابسه وخرج
والدة احمد : رايح فين
احمد : متقلقيش ياماما وادعيلى
والدة احمد : انا مش همنعك انك تنزل بس خد بالك من نفسك
احمد : باذن الله
ونزل احمد

والدة اياد : ريماس اتاخرت اوى
والد اياد : هى الساعه بقت كام
والدة اياد : بقت ٨
والد اياد : طيب كلميها
والدة اياد : مش بترد .. ما هو لو اللى جوا داه يشغل باله شوية باخته بدل الزفت اللى اسمه احمد داه كان نزل دور عليها
اياد خرج من غرفته
اياد : متقلقيش ياماما ريماس بخير هى بس عند صحبتها
والدة اياد : ليه عندها
اياد : بيعملو المشروع علشان المفروض هيتسلم بكرة
والد اياد : اهدى بقى
وجلسوا واياد عاد الى غرفته مرة اخرى

ترررررررررررررن ترررررررررررررن
فتحت نفس البنت
احمد : محمد موجود
البنت : لا مش عارفه مكانه
احمد : طيب والده او والدته موجودين
البنت : اة بابا وماما جوه اتفضل
فدخل وخرج والد محمد ليقابله
والد محمد : مين
احمد : انا اخو البنت اللى ابن حضرتك ضحك عليها
والد محمد : ابنى ضحك على مين
احمد : اختى واثقة فيه وسلمته قلبها وحبته لكن هو كان المقابل ايه الفضيحة ليه
والد محمد : ابنى يعمل كدا ابنى ليه
احمد : لو حضرتك شفته قوله يجيب الحاجة اللى معاه ولو عاوز فلوس هديله اللى عاوزه بس لو عرفت ان الصور دى اتنشرت انا اسف بس مش هسيب حق اختى يضيع
والد محمد : لا يابنى ارجوك داه هو املى فى الدنيا انا هخليه يجيب كل حاجة انا اسف
احمد : العفو ياعمى انا مش عاوز اعتذار من حضرتك بس لو هو فكر شوية ان لو جيه شاب وعمل كدا فى اخته هيكون ايه ردة فعله عن اذن حضرتك ونزل احمد
والد محمد : ليه كدا يابنى ليه اجيبه منين دلوقتى

عاد والد ريتال ووالدتها الى المنزل
ريتال : ها ياماما عملتو ايه
والدة ريتال : الحمد لله ياحبيبتى منتظرين اتصال منهم علشان نروح نتقدم رسمى
ريتال : باذن الله
ودخلت الى غرفتها لتكمل مذاكرتها
والد ريتال : حاسس انك مش فرحانة
والدة ريتال : لا طبعا فرحانة بس
والد ريتال : حاسس بيكى والله بس نفسى اقولك حاجة انتى مؤمنة بالله وداه اختبار وصدقينى ربنا شايل لريتال انسان بجد كويس اوى دى ثقتى برب العالمين
والدة ريتال : ونعم بالله ..

والد ريتال : حاولى تفرحى بقى
والدة ريتال : اكيد فرحانة مش فرح ولادى
والد ريتال : ربنا يفرحك دايمايارب

احمد عاد الى المنزل
والدة احمد : حمدا لله على السلامة ياحبيبى
احمد " مع ابتسامة " الله يسلمك يارب وقبل يدها
والدة احمد : عملت ايه
احمد : هى فين
والدة احمد : دخلت نامت بعد عذاب
احمد : طيب .. معلشى يا امى انا عارف انك متضايقة من وجودها بس
والدة احمد : لا ياحبيبى يكفينى انها تبقى من دمكم وانا مش بكرها لا هى ولا اياد
احمد : ربنا يخليكى يا امى يارب
واتجه احمد الى غرفته لقى حسام موجود فيها
احمد : انت هنا
حسام : طمنى عملت ايه
احمد : لسه بس عرفت والده كل حاجة وهو بقى هيتصرف وانا متاكد
حسام : يارب
ترررررررن ترررررن
احمد اخرج تليفونه
احمد : الو
اياد : ريماس عاملة ايه
احمد : الحمد لله هى نايمة دلوقتى
اياد : طيب ممكن ابقى اجى اشوفها بكرة
احمد : بلاش تيجى انا هقابلك بره
اياد : اة فهمت خلاص تمام بكرة ان شاء الله هشوفك
احمد : طيب يلا سلام
واغلقو الهاتف
حسام : انا مش عارف ليه بيحصل كدا معاهم
احمد : علشان ابوها كان مشغول بجمع الفلوس وخلاص
حسام : مش لازم نبعد عنها ياحمد والا هتضيع
احمد : متخافشى مش هسمح بحاجة زى كدا وانا هبقى معاها دايما
حسام : ربنا يخليك لينا كلنا يارب
احمد : ويخليك يارب
حسام : اة بما ان اختك المصونة عندنا فحضرتك هتصديفنى هنا
احمد : تنور طبعا
حسام يبتسم
احمد : هروح اشوفها وهاجى
حسام : طيب تصبح على خير
احمد وانت من اهله
واتجه احمد الى غرفة ريماس
تك تك تك
ريماس : اتفضل
احمد فتح الباب ودخل وجلس امامها
احمد : عاملة ايه دلوقتى
ريماس : الحمد لله
احمد : طيب منمتيش ليه
ريماس : عادى شوية كدا وهنام
احمد : طيب هسيبك ترتاحى بس مش عايزك تنزلى دموع تانى ممكن
ريماس : تبتسم
احمد : ايوة كدا ابتسمى دايما ومكنتش عارف ان عندى اخت حلوة اوى كدا اياد لما جيه يتكلم

عنك مقاليش انك عسولة اوى كدا انا لما هشوفه هضربه
احمد : يلا هسيبك تنامى دلوقتى علشان ترتاحى
وقام علشان يخرج فأمسكت ريماس يده
احمد................

محمود " عم ريتال " : ايه رايكم يابنات
مى : محتاجين وقت تعمل استخارة يابابا الاول
محمود : ماشى ياحبيبتى خدو وقتكم
سلمى : ماشى يابابا نستئذن حضرتك
ودخلو غرفتهم
سلمى : فرحانة اكيد
مى : اكيد طبعا بس برده لازم استخير ربنا الاول
وانتى كمان
سلمى : اكيد ان شاء الله ربنا يقدم الخير
مى : يلا قومى اتوضى
سلمى : طيب

احمد خرج من غرفة ريماس
والدة احمد : احمد فكرت فى الموضوع
احمد : انا مش موافق ياماما
والدة احمد : ليه يابنى
احمد...........

الحلقة التاسعة

احمد خرج من غرفة ريماس
والدة احمد : احمد فكرت فى الموضوع
احمد : انا مش موافق ياماما
والدة احمد : ليه يابنى
احمد " ينظر للطرف الآخر " : مفيش بس مش جاهز دلوقتى انى ارتبط
والدة احمد " تمسك بيده " مش جاهز عندك شغل والحمد لله عندك شقة ومعاك فلوس تعمل اللى انت عايزه وتعيشها ملكة
احمد " يتجه اليها مع عيون دامعة " بس مش كل حاجة الفلوس انا اسف ياماما اخطبيها لحسام مش ليا انا مش ناوى ارتبط باى بنت انا اسف واتجه لغرفته
والدة احمد تنهمر من عينها الدموع
اما احمد لما عاد الى غرفته وقف امام الشرفة وينظر للخارج

ويأتى اليوم التالى
استيقظت والدة احمد باكراً قامت بتحضير الطعام واستيقظ الجميع وجلسوا وكانت تجلس معهم ريماس
والدة احمد : مش بتاكلى ليه ياريماس اكلى مش عجبك
ريماس : لا ياطنط ربنا يخليكى يارب الاكل جميل بس انا عاوزة انزل لانى اتاخرت
احمد : متنزليش اليومين دول للجامعة علشان ميحاولشى يتعرضلك مرة تانية
ريماس : حاضر بس على الاقل ارجع للبيت
احمد : متخافيش ياريماس اياد هيتصرف وهيقولهم اى حاجة
واكملو طعامهم
احمد : انا نازل علشان ورايا مشوار قبل ما اروح للشغل
وقبل احمد راس والدته وانصرف
حسام : ماما هو احمد كويس
والدة احمد : هابقى اساله

احمد اتجه لسيارته وتذكر
فلاش باااااااااك
احمد : يلا هسيبك تنامى دلوقتى علشان ترتاحى

وقام علشان يخرج فأمسكت ريماس يده
احمد "نظر إليها "
ريماس : شكراً على كل اللى بتعمله معايا
احمد "جلس مرة اخرى " شكرا دى تقوليها لحد تانى مش اخوكى الكبير
ريماس : اياد كان عنده حق لما قالى ان قلبك كبير اوى زى
احمد : متكمليش ياريماس انا مش زى حد انا نفسى وبس
ريماس : طيب انا مش هشبهك بحد
احمد " يبتسم " : طيب ارتاحى دلوقتى ونامى مش اخرج واسمع صوت عياطك
ريماس " تبسم"
ارض الواقع
ترررررن ترررررررن
احمد كنسل عليه لانه اياد
وهبط من السيارة واتجه اليه
احمد : اخبارك ايه
اياد : الحمد لله وانت
احمد : الحمد لله
اياد : قولى بقى عملت ايه مع الزفت داه
احمد : حكى له على كل حاجة حصلت
اياد : يابن الـ........
احمد : اهدى علشان هو دلوقتى المتحكم فينا بس اتفرج هعمل فيه ايه لما اخد منهم الحاجات دى
اياد : شكلك منمتش
احمد : عادى
اياد : فى حاجة مخبيها عليا
احمد" تنهد تنهيدة طويلة " : انا رفضت الموضوع اللى كنت قلتلك عليه
اياد : ليه
احمد : انا مش مستعد
اياد : ازاى يعنى مش فاهم
احمد : هبقى افهمك بس انا اتاخرت دلوقتى على الشغل
اياد : احمد
احمد : نعم
اياد : انت خايف صح
احمد " بعصبية " : خايف من ايه يعنى
اياد : خايف تحب
احمد : انا هروح يا اياد دلوقتى وهبقى اكلمك سلام
وانصرف دون ان انتظار رد من اياد

ريتال : الفطار جاهز
والتفو الجميع حول المائدة
ريتال : حمزة ممكن توصلنى فى طريقك للكلية
حمزة : طيب افطرى بسرعة والبسى
ريتال : انا خلصت فطار بعد اذن حضرتك يابابا
فاذن لها وتوجهت الى غرفتها وبعد مرور وقت خرجت
ريتال : انا جهزت
وخرج ريتال وحمزة
حمزة : مفيش عندك اخبار
ريتال : اخبار ايه
حمزة : احنا هنلعب سواه ياريتال
ريتال : سيبها لله ياحمزة بس برده يعنى و عارفه مش هقولك داه سر
حمزة : طيب امشى بقى
واوصل حمزة ريتال لكليتها

حمزة : عاوزة حاجة
ريتال : ربنا يخليك يارب
حمزة : ايه داه مش داه احمد برده
ريتال : لم تنظر ورائها
وهبط حمزة وكذلك احمد
حمزة"وهو يعانقه" فينك ياعم احمد
احمد : موجود عامل ايه والجماعة عاملين ايه
حمزة : الحمد لله
احمد : بتعمل ايه هنا
حمزة : كنت جاى اوصل ريتال علشان متجيش لوحدها
احمد " نظر لها وريتال كانت بظهرها بتجيب حاجات من السيارة "

حمزة : ريتال
ريتال : نعم ونظرت خلفها
احمد : ازيك يا انسة ريتال
ريتال : الحمد لله وحضرتك
احمد : الحمد لله
ريتال " متجه لحمزة " انا هروح علشان فاضل شوية والدكتور هيدخل محاضرته
حمزة : طيب
واستئذنت ريتال واتجهت للكلية
احمد : انا فرحان اوى انى شفتك ابقى اعملها وهات حازم ومعتز وتعالو
حمزة : باذن الله
وسلمو على بعض واتجه كل منهم الى سيارته ليكمل طريقه
احمد بعد ان كان يملأ قلبه الجزن والالم أحس ان قلبه يملئه سعادة بالغة
احمد " لنفسه " شكلك حبيتها ولا ايه بس انت متنفعشى تحب لا ياحمد امسك نفسك ومتحبهاش خرج حبها من قلبك قبل ما يتملك منك اكتر من كدا لا ياحمد ابعد علشان متعذبهاش معاك هى كمان لا ياحمد لا
ووصل احمد مكان عمله

ريماس جالسة مع والدة احمد
والدة احمد : ريماس عاوزاكى تحسى انك فى بيتك مش بيت حد غريب
ريماس : شكرا لحضرتك ياطنط
ويقطع حديثهم رنة هاتف ريماس
ريماس : ايوة ياماما
:لا انا مش فى الكلية ان عندى بنت صحبتى بنخلص المشروع مش اياد قال لحضرتك
:لا لسه مش عارفه هخلصه امتى
:لما هخلصه هرجع ياماما ومتقلقيش عليا
:حاضر ياماما
:لا معندهاش اخوات شباب
:حاضر ياماما
:طيب انا هقفل بقى علشان نلحق نخلص
:سلام
ووضعت الهاتف على المنضدة ، ورن الهاتف مرة اخرى
ريماس : ايوة مين
محمد : انتى فاكرة انك لما تقولى لاخوكى هيرحمك منى انتى غلطانة
ريماس : فعلا كنت غلطانة لما وثقت فى انسان زيك
محمد : قولى بقى لاخوكى الى فاكر نفسه راجل داه ان محمد مش هيسيب حاجة حطها فى دماغة
ريماس : لما تيجى تتكلم عن اخويا اتكلم باحترام ولا اصلا انت هتجيب الاحترام منين
واغلقت الهاتف

والدة احمد : كان هو
ريماس : ايوة
والدة احمد : طيب .. وقامت علشان تحضر الغداء

معتز فى مكتبه بيفكر فى مقال جديد
وفضل انه يكتبه لما يعود من المنزل
وانشغل فى فكرته وظل يفكر

عادت ريتال الى المنزل
ريتال : ماما انا رجعت
والدة ريتال : الحمد لله ياحبيبتى انك جيتى
ريتال : هدخل اغير هدومى وهاجى علشان اساعدك
والدة ريتال : ماشى
واتجهت ريتال الى غرفتها وبدلت ملابسها
وتذكرت احمد لما قابلهم الصبح
وبعد مرور وقت اتجهت لوالدتها لتساعدها

عاد احمد الى المنزل وهو بداخله شعور متناقض بين الخوف والفرح
والدة احمد : حمدا لله على السلامة
احمد : الله يسلمك يامى
والدة احمد : عاوزة اتكلم معاك ممكن
احمد : اكيد طبعا .. بس ريماس فين
والدة احمد : دخلت ترتاح شوية
احمد : طيب الحمد لله
والدة احمد : قولى بقى سبب رفض
احمد: ز ى ماقولت لحضرتك انى مش جاهز
والدة احمد " ترفع وجه باناملها " : قولى الحقيقة
احمد : انا مقدرشى احب يامى مقدرش
والدة احمد : ليه
احمد " مع دموع " انا مهما روحت ولا جيت ابقى ابنه واخاف على الانسانة اللى هرتبط بيها دى اعمل معها زى ما هو عمل مع حضرتك اخاف اظلمها معايا
والدة احمد : انت علشان الحاجات دى كلها هتحافظ على البنت اللى هتاخدها ومش هتظلمها لانك عنيت وتعبت من اللى شفناه وانت طفل
احمد : لا يامى لا مش عايز انا كدا مرتاح وعايش حياتى
والدة احمد : بس انت لو سبت قلبك يحب هتحس بحلاوة الحياة اللى انت دافن نفسك فيها دى
احمد ينظر لها بعيون دامعة وان عملت نفس اللى هو عمله وقتها ابقى ظالم زيه
والدة احمد : مش شرط انك تعمل زيه ياحمد انت تربيتى صحيح انا ست مش راجل اللى رباك بس زرعت جواك معنى الرجولة الحقيقية ، وانا واثقة ان ريتال هتخليك تحبها وبجد وهتبنو بيت صح انت بس حاول وسيب نفسك للحياة الحقيقية
وانت بتحب ريتال وانا واثقة من حبك داه ليها سيب نفسك للحب داه
فخرجت ريماس اليهم
ريماس : اسفة مكنشى قصدى اتسمع عليكم بس مامتك عندها حق يا احمد حاول تحبها وبجد بس قبلها بقى عرفنى عليها
والدة احمد : شفت مش انا لوحدى
ريماس " تجلس بجانبه وتمسك يده " : اللى عنده قلب زى قلبك مستحيل هيغدر او هيظلم حد وهيجى الوقت اللى لو حد طلب منه يسامحه هيسامح
احمد : يبتسم
استئذن واتجه الى غرفته
ريماس : تسمحيلى اساعد حضرتك فى شغل المطبخ
والدة احمد : اكيد طبعا يلا تعالى
واتجهوا الاثنتين الى المطبخ

محمود وعائلته جالسين حول مائدة الطعام
محمود : ها يابنات قررتم
مى وسلمى ينظرون لبعضهم
سلمى : اللى حضرتك شايفه فى مصلحتنا يابابا احنا موافقين عليه
والد مى : خلاص على بركة الله
واكملو الغداء وبعد الغداء اتصل والد مى على والد ريتال واخبره انهم يحددو ميعاد
وحددوه فى اليوم التالى
حمزة : ها يابابا طمنا
والد ريتال : للاسف عمكم حدد ميعاد اننا نزروهم بكرة
حمزة وحازم فرحو اووووووى وكذلك ريتال فرحة جدا ودمعة عينها
والد ريتال : عقبال ما نفرح بيكى يارب
ريتال : تبتسم
وعمت الفرحة على الجميع ووالدة ريتال رغم فرحها يوجد بعض الحزن بداخلها بسبب ريتال
ترررررررررررررررررن تررررررررررررررررن
والد ريتال : السلام عليكم ازيك يام احمد
والدة احمد : الحمد لله وانت
والد ريتال : الحمد لله .. اتصلتى فى وقتك كنت هكلمك علشان افرحك واقولك اننا بكرة باذن الله
هنزور محمود ونطلب بناته لحمزة وحازم
والدة احمد : بجد الحمد لله يارب يتمم ليهم على خير يبقى خلاص احنا هنيجى بقى نزروكم
النهاردة
والد ريتال : يعنى انتى بتتصلى علشان تقولى انك هتيجى
والدة احمد : المرة دى مش زى كل مرة هتبقى مرة استثنائية شوية
والد ريتال : استثنائية ازاى
والدة احمد : لما هنيجى هترف يلا انا هقفل وبعد ساعه كدا هنيجى ان شاء الله
والد ريتال : طيب فى انتظاركم
واغلقو الهاتف
واخبرهم بمجئ والدة احمد واولادها

والدة احمد : يلا اجهز علشان هنمشى
احمد : هنروح فين
والدة احمد : هنروح نخطب ريتال
احمد " مع ابتسامة " : نعم هو دلوقتى
والدة احمد : ايوة يلا وانتى ياريماس يلا اجهزى علشان هتيجى معنا
احمد : لا ياماما مش دلوقتى
والدة احمد : خالك مستنى لو عاوز تعتذر اتصل انت بقى واعتذر
احمد : انتى كمان اتكلمتى
ريماس : يلا قوم
واتجه كل منهم الى غرفته ليجهز
احمد : هننزل من غير حسام
والدة احمد : هنعمل ايه لسه مجاش
احمد : لا ياماما مش هنروح من غيره
ودخل حسام من الباب
والدة احمد : اهو الحمد لله وصل يلا
حسام : في ايه
احمد : الحقنى ياحسام عاوزين يخطبو لى
حسام " مع ابتسامة " : ومين سعيدة الحظ دى
احمد : حتى انت كمان
حسام : اة يلا كويس انا لابس اهو يلا بينا
احمد : ياربى
وتجهو جميعا الى الخارج

حسام : يلا اركبو معايا
وذهبوا جميعاً بسيارة حسام
احمد تذكر
فلاش بااااااااااااك
لما كان مع اياد فى الصباح
احمد " بعصبية " : خايف من ايه يعنى
اياد : خايف تحب
احمد : انا هروح يا اياد دلوقتى وهبقى اكلمك سلام
وانصرف دون ان انتظار رد من اياد وذهب ليفتح باب سيارته فاوقفه صوت اياد
اياد : احمد
فنظر احمد خلفه
اياد " يمسح له دمعته ويكمل " انا كلامى صح
احمد : خايف اظلمها معايا ، انا بشر وخايف اغلط نفس غلطته ووقتها
اياد : مش هتغلطها وانا متاكد انت بشر بس قلبك ميعرفشى الغدر لانه بسبب غلطة انت عنيت كتير وتعبت فمش هترضى ان حد تانى يعانى بنفس السبب
احمد : انا والله تعبان اوى ونفسى ارتاح وامى زعلانة منى بس انا مش عارف ارضيها
اياد : انت عارف واعترف انك بتحبها انت على حسب كلامك مشتفهاش غير مرة بس فى ناس كتير قالت فى حب من النظرة الاولى وداه اللى حصل معاك بالضبط جرب ومش هتخسر حاجة وانا متاكد انك هتحافظ عليها وهتحميها حتى من نفسك واللى هيحميها وهيحميك هو رب العالمين خلى عندك ثقة في ربنا وسيب نفسك للحب داه والفرصة مش بتيجى غير مرة واحدة حافظ عليها ومتضيعهاش منك
احمد : ربنا يقدم الخير وانا متاكد ان امى مش هتكسف وهتكلم معها بصراحة وهقولها على الشعور اللى جوايا وهشوف ردة فعلها ايه وربنا ييسر بالخير ان شاء الله
اياد : ان شاء الله
احمد : يبتسم
اياد : يلا روح شغلك علشان متتأخرشى وابقى بشرنى باذن الله بميعاد الخطوبة
احمد " وهو يعانقه " : ربنا يخليك ليا يارب
واياد : ويخليك يارب
ارض الواقع
ريماس : ايه ياعريس مش هتجيب ورد لعروستك
احمد : ها اة طيب طيب
وترجل احمد من السيارة اشترى بوكيه ورد يجمع بين لونى "التركواز ، والروز "
وعاد مرة اخرى الى السيارة

والدة ريتال : ابقى البسى حاجة كويسة ياريتال وحطى شوية مكياج
ريتال : حاضر ياماما بس سامحينى المكياج انا مش بحبه
والدة ريتال : بس مش هيحصل حاجة يعنى لو حطيتى بسيط
ريتال : مش وقته ياماما
والدة ريتال : دماغك ناشفة اوى
ريتال : تبتسم
وخرجت والدة ريتال واتجهت للمطبخ علشان تجهز حاجة تقدمها

ترررررررررررررن ترررررررررررررن
والد محمد " اتجه للباب ليفتحه " : اتفضل
الضابط : احنا عارفين ان محمد هنا فتش يابنى البيت
وفتشوا المنزل كله وكان محمد موجود بغرفته
والد محمد : انت جيت امتى ومين اللى اتصل بالشرطة وعرفهم
تخرج اخته من الغرفة انا اللى اتصلت يابابا بيهم
محمد ووالده نظروا اليها
محمد..................

مى : هتلبسى ايه ياسلمى بكرة
سلمى : مش عارفه انا هنزل اشترى لبس جديد
مى : جديد ليه ان شاء الله
سلمى : امال هتعملى ايه
مى : هلبس اى حاجة من هنا وخلاص
سلمى : طيب اختارى واختاريلى معاكى
مى : طيب ياختى لما نشوف مين اللى هيتخارلك بعد كدا
سلمى : حازم هيبقى هيتخارلى
مى : ههههههههههههه يارب ياختى يتمم ليكم على خير ويتمم لينا احنا كمان يارب
سلمى : يارب يارب
واتجهو الى خزانة الملابس ليختاروا اللبس

وصل احمد وعائلته الى بيت ريتال
واتجهو الى البيت ليدخلو ويصعدوا لكن احمد توقف
والدة احمد : يلا يابنى ادخل
احمد : هعمل حاجة الاول ياماما
والدة احمد " فهمت انه يريد ان يتحدث فى الهاتف " طيب متتأخرشى هنستنى جوه امام الاسانسير
احمد : طيب دقيقة واخرج هاتفه واتصل على اياد
اياد امسك هاتفه وفتح
احمد : مش انت قلتلى لو حصل ابشرك
اياد : بجد يا احمد حصل
احمد : انا تحت البيت اهوة وطالعين نتكلم
اياد : باذن الله ولما تروح كلمنى
احمد : طيب
اياد : يلا روح
واغلقو سوياً
واتجه الى الداخل
تررررررررررررررررررررررررررررن ترررررررررررررررررررررن
والد ريتال : اهلا وسهلا اتفضلو
وبعد السلامات جلسوا
وظلو الشباب جميعهم معهم
والدة ريتال : هى مين دى يا ام احمد
والدة احمد : دى تبقى ريماس اخت احمد وحسام
لسه والد ريتال هيتحدث
والدة احمد : مش وقته هنتكلم بعدين خلينى بس اقول الكلمتين اللى جاية علشانهم
والد ريتال : طيب اتفضلى
والدة احمد :انا جاية اطلب ايد ريتال لابنى احمد
الجميع ظهرت على وجههم ابتسامة ومفاجاة فى نفس الوقت
والدة احمد تكمل انا من اول يوم شفتها فيه وانا قولت انها هتكون لابنى احمد
والد ريتال : انتو فجأتنونا بصراحة
والدة احمد : ما انا عارفه طول عمرى بعملكم مفاجات
نادو عليها لو سمحتم
والدة ريتال : طيب هقوم اجيبها
وقامت والدة ريتال متجه لغرفة ابنتها
وبعد فترة من الوقت خرجو ا سويا
سلمت ريتال على عمتها
والدة احمد : تعالى اقعدى جانبى يامرات ابنى
ريتال : جلست بجانبها وظلت تفكر مرات ابنى انا مش فاهمه حاجة
والد ريتال : حبيبتى عمتك جاية وطالبة ايدك لابنها احمد
ريتال........................

اياد فى غرفته جالس بيدعى لاحمد
وفجاة دخلت عليه والدته
والدة اياد : ريماس فين يا اياد
اياد " بخضة " : عند صحبتها ياماما
والدة اياد.......... :

الحلقة العاشرة

والدة احمد : تعالى اقعدى جانبى يامرات ابنى
ريتال : جلست بجانبها وظلت تفكر مرات ابنى انا مش فاهمه جاجة
والد ريتال : حبيبتى عمتك جاية وطالبة ايدك لابنها احمد
ريتال " وهى تقف " ممكن استئذن
والدة احمد : هتروحى فين ما تقعدى معنا
ريتال : معلى ياعمتو بعد اذنكم
ودخلت غرفتها ووقفت خلف الباب تتحسس وجنتها

اياد فى غرفته جالس بيدعى لاحمد
وفجاة دخلت عليه والدته
والدة اياد : ريماس فين يا اياد
اياد " بخضة " : عند صحبتها ياماما
والدة اياد : طيب اتصل بصحبتها دى وخليها تكلمنى
اياد : انا هجيب رقمها منين بس
والدة اياد : انت لو منزلتش جبت اختك دلوقتى هنزل انا اجيبها وانت عارف انا ممكن اعمل ايه
اياد : طيب هتصل بيها واعرف العنوان وهروح اجيبها
والدة اياد : اتصرف يلا بسرعة
واخرج اياد الهاتف واتصل علي ريماس ولم تجب
فأرتدى ملابسه وخرج
والدة اياد : انت رايح فين
اياد : هروح اجيب اختى
والدة اياد : طيب وانت وهى حسابكم معايا بعدين
اياد هبط سريعا وقرر انه يروح يقف امام بيت احمد

ريتال لما ذهبت لغرفتها وقفت خلف الباب يروادها شعور الفرح والخوف فى نفس الوقت
وبعد وقت طويل دخلت عليها عمتها
تك تك
ريتال " بخضة " : مين
والدة احمد : انا عمتك ممكن ادخل
ريتال : اتفضلى ياعمتو
والدة احمد اتجهت الى ريتال وجلست
ريتال تنظر للارض

والدة احمد : انا جاية اعرف رايك ومبدئياً
ريتال : فكرة الجواز انا كنت مستبعدها حالياً علشان الدكتوراة وكدا بس
والدة احمد : بس ايه
ريتال : ممكن اخد وقت افكر فيه على راحتى وكمان استخير ربنا
والدة احمد : وانا مش طالبة غير كدا بس عاوزة منك وانتى بتفكرى متحطيش فى دماغك ان احمد
مش ملتزم انا واثقة انك هتاخدى بايده وهتخليه يلتزم واحدة واحدة
ريتال : حاضر ياعمتو
والدة احمد : طيب انا هسيبك دلوقتى علشان الكل مستنينى ومستنية رايك
ريتال : باذن الله
وخرجت والدة احمد وتركت ريتال

اياد وصل عند منزل احمد ووقف منتظر لانه متاكد ان احمد واهله من فى الشقة
وفى الطرف الاخر
احمد واهله ركبو السيارة
ريماس اخرجت الهاتف ونظرت فيه لقت ان اياد رن عليها اكثر من مرة
ريماس : اياد كلمنى اكتر من مرة
احمد : طيب كلميه شوفى فى ايه
فقامت بالاتصال عليه
اياد : انتى فين دلوقتى
ريماس : شوية وهنوصل البيت عند احمد
اياد : طيب ادينى احمد
فأعطت الهاتف لاحمد
احمد : خير يابنى
اياد : انا عندكم تحت البيت الله يخليك تعالو بسرعة
احمد : فى ايه بس
اياد : مش وقته هشوفك بكرة وهفهمك كل حاجة بس بسرعة
احمد : طيب شوية وهنكون عندك
واغلقو الهاتف وبعد ١٠ دقايق وصلو
احمد هبط من السيارة
احمد : فى ايه
اياد : مش عارف انا جاى اخد ريماس وهمشى
ريماس : دلوقتى ليه
اياد : مش عارف ماما دخلت وقالت انى انزل اجيبك دلوقتى
ريماس : هى عرفت انى هنا
اياد : معرفشى حاجة يا ريماس يلا علشان منتاخرشى اكتر من كدا
ريماس : طيب
ريماس اتجهت لوالدة احمد واستئذنت منها وسلمت عليها وسلمت على حسام واحمد
احمد : متقلقيش هجيلك كل يوم الكلية علشان اطمن عليكى ولو قرب منك اتصلى بيا فورا
ريماس : حاضر
ويقطع حديثهم صوت هاتف حسام
حسام اخرج هاتفه داه خالد
حسام : ايوة ياخالد
:بجد
:طيب انا جايلك حالا
واغلق الهاتف
حسام " بفرحة " : اتقبض على محمد
احمد : طيب يلا نروح المديرية
ومتجها لوالدته هنروح نشوف الموضوع داه وهنيجى
والدة احمد : طيب ياحبيبى ربنا معاكم يارب ودخلت العمارة
احمد : اياد خدها وروحها ومتقلقشى
اياد : لازم اجى معاكم

احمد : لا يا اياد روحو انتم علشان ريماس متتعبشى اكتر من كدا
اياد : طيب بس ابقى طمنى
احمد : طيب
واتجه كل منهم الى سيارته وذهب

والدة ريتال : انا مش مصدقة ان خلاص ريتال جالها عريس كويس
والد ريتال : بنتنا طيبة اوى ربنا يحميها يارب ويقدم ليها اخير
فخرجت ريتال ووالدتها تقول
والدة ريتال : طبعاداه شاب كامل من كل والهم انه بن عمتها يعنى هيحافظ عليها وملها الحق انها ترفض
والد ريتال " ينظر اليها بغضب " : داه جواز يعنى ملناش الحق اننا نضغط عليها تحت اى ظرف سبيها براحها
والدة ريتال : اسيبها براحتها ازاى البنت سنها كبر وفرصتها قلت والفرصة مش هتتعوض
والد ريتال : انا تعبت من تفكيرك داه البنت هتيجى اليوم وهتتزوج فيه وانا مش مستعد ارميها لاى حد اين كان مين
والدة ريتال : اشحن انت دماغها بالكلمتين دول وهنشوف اخرتها معاكم ايه
والد ريتال: كل خير ان شاء الله
واتجه بنظر لفت انتباه وجود ريتال
والد ريتال : تعالى ياحبيبتى
ريتال " مع ابتسامة يخبئ ورائها حزن كبير " نعم يابابا
والد ريتال : انا مش عايزك تضغطى على نفسك ومش عايزك تخافى من اى حد واين كان قرارك هو ايه انا هقبله بكل حاجة ومتخافيش عمتك مش هتزعل ابدا
ريتال : انا طلبت وقت استخير ربنا فيه واللى هيحصل هيبقى خير ان شاء الله
والد ريتال : ان شاء الله

احمد وحسام وصلو المديرية
حسام : هو فين
احمد : اهدى ياحسام
خالد : مش هينفع اجيبه وانت عصبى كدا
احمد : هاته يا خالد
وامر خالد العسكرى يجيبه
وجاء محمد بعد لحظات
حسام اتعصب فمسكه احمد
احمد : انت ليه كنت عاوز تعمل كدا دى واثقة فيك ليه
محمد : صمت ولم يتحدث وعيناه ممتلئة بالدموع
احمد : رد عليا ليه
محمد : لم يتحدث
احمد "متجه لخالد " اخدتو منه الصور
خالد : ايوة وجيبنا جهازه وحذفنا كل حاجة عليه متقلقوش
حسام : انا حذرتك لو قربت منها هأذيك شفت مستقبلك ضاع
احمد : اخذ خالد على جانب بعيد واتكلم معه وعادو بعد فترة من الوقت
احمد : يلا ياحسام
ونزلو
ودخل محمد الحبس مرة اخرى وجلس واسند رأسه على الحائط وتذكر
فلاش باااااااااااك
ترررررررررررررن ترررررررررررررررن
والد محمد " اتجه للباب ليفتحه " : اتفضل
الضابط : احنا عارفين ان محمد هنا فتش يابنى البيت
وفتشوا المنزل كله وكان محمد موجود بغرفته
والد محمد : انت جيت امتى ومين اللى اتصل بالشرطة وعرفهم
تخرج اخته من الغرفة انا اللى اتصلت يابابا بيهم

محمد ووالده نظروا اليها
محمد : انتى ياسمر ليه
سمر : علشان احميك من نفسك واحميك من خطأ كنت هتترتكبه فى حق بنت حبتك بجد وانت زيك زى اى حد اتسلى بمشاعرها وبابا مربكشى على كدا هو تعب علينا اوى ويكون جزاته انه يفتخر بيك مش تعمل زى ما كنت عاوز تعمله
انا بحميك مش بضرك وبكرة تفهم قصدى
ارض الواقع
محمد " لنفسه " : ياريتك ياسمر فوقتينى قبل ما اغلط ياريتك

حسام : كنت بتقول لخالد ايه
احمد : كنت بقوله اننا هنسحب البلاغ
فأوقف حسام السيارة فجأة
احمد : بالراحة يابنى فى ايه
حسام : هو ايه اللى بالراحة انت ناوى تعمل ايه بالضبط ناوى تخليه يخرج
احمد : انت لو كنت شفت شكل والده كنت عرفت انا ناويت على ايه
حسام : بس داه كان عاوز يدمر مستقبل اختك
احمد : بس هياخد جزائه متقلقشى
حسام : انت طيب اوى
احمد : طيب يلا لانى هموت وانام
وذهبو للمنزل

والدة اياد : حتى انتى كمان ياريماس تعملى فيا كدا
ريماس : عملت ايه بس
والدة اياد : تضربها بالالم لو شفتك مع اى زفت فيهم مرة تانية هموتك انتى فاهمة هموتك
ريماس : اللى مش عجبينك دول
فضغط اياد على يدها فسكتت
والدة اياد : مش عاوزة اسمع صوتك انتى فاهمة يلا على اوضتك وانت يلا على اوضتك
واتجه كل واحد على غرفته

ريتال فى غرفتها
بتصلى استخارة وبتدعى ربنا ينور طريقها وان يرزقها الصالح
وظلت تصلى القيام وتدعى ربنا لحد الفجر

وفى الصباح
على شط النيل وقف احمد واياد
احمد : جيت اخدتها ليه امبارح
اياد : ماما كانت بره البيت ولما جات دخلت عليا وزعقت جامد اوى وصممت اى انزل اجيبها ولما رجعنا ضربتها الم وقالت كلام غريب بيدل على انها شافتكم سواه
احمد : وايه يعنى احنا مش بنسرق
اياد : المهم عملت ايه
احمد " ابتسم " : مش عارف هى سمعت الكلام من هنا وبسرعة دخلت اوضتها ومشفتهاش بعدها
اياد : هههههههه شكلك واقع اوى
احمد : والله مش حكاية حب بس اللى شفته وعرفته عنها يكفى انى افكر فيها ثم بحزن بس يارب انا اكون قد ثقتها
اياد : اكيد طبعا
وظلو يتكلموا

استيقظت ريتال ويظهر على وجهها ابتسامة وفرحة
وجهزت المائدة والتفو الجميع حولها
والد ريتال : ها ياحبيبتى قررتى ايه

ريتال " احم احم " : انا حابة اقعد معاه الاول شوية ممكن
والد ريتال : داه حقك يابنتى خلاص نشوف موضوع حازم وحمزة النهاردة باذن الله وبعدين نتصل بيهم يجو بكرة
ريتال : باذن الله
حمزة : احم احم بابا هو احنا ميعادنا الساعة كام
والد ريتال : لو حابب دلوقتى اتفضل
حمزة : يادى الاحراج اللى على الصبح
الجميع ضحك على كلمة حمزة
حازم : مجنون
حمزة : مش لوحدى ثم يهمسه داه على اساس انك انت مش عاوز تطلع دلوقتى
يضربه حازم برفق
والد ريتال : اجهزوا بعد العصر باذن الله
الجميع تمام
ريتال : بعد اذن حضرتك يابابا هطلع انا بعد شوية كدا علشان اساعدهم
والد ريتال : طيب ياحبيبتى
وقام كل منهم واتجه على عمله

احمد اخرج هاتفه وقام بالاتصال على كريم
احمد : وحشنى والله ياكيمو عامل ايه
كريم : الحمد لله تمام وانت
احمد : الحمد لله .. انت مش هنا ولا ايه
كريم : فى البيت
احمد : تمام حددتو الخطوبة ولا لسه
كريم : ايوة يا احمد اتحددت وهتبقى النهاردة
احمد : بجد طيب الف مبروك
واغلق احمد الهاتف لانه انزعج جدا من كريم وفجأة
وضعت يد على كتفه فأنتفض فأستدار خلفه
احمد : كريم
كريم : ما انت لو كنت انتظرت شوية كنت جيت عندك
احمد : افرض يعنى مشغول ولا ورايا حاجة كنت عملت ايه
كريم : يعنى ايه مشغول هتفضى نفسك
احمد : هيبقى فين
كريم " ابتسم " وعانقه
احمد " وهو يضمه اكثر " الف مبروك ياكريم
كريم " وهو يتركه " : الله بارك فيك وعقبالك كدا لما اجى اباركلك
احمد ادعيلى يمكن قريب
كريم : اة وعامل نفسك زعلان ماشى هعديها يلا هسيبك دلوقتى بس مستنيك باليل انت واياد
احمد : طيب
وتركه كريم ورحل

والد محمد : مش عارف هجيب منين فلوس المحامى
سمر : انا اسفة يابابا على اللى عملته بس محمد كان ناوى يضيعها
والد محمد : لا يابنتى انتى عملتى الصح
ويقطع حديثهم صوت جرس الباب
والد محمد اتجه للباب ليفتحه
والد محمد : محمد
محمد لم ينظر له بل ينظر الى الارض من الاحراج
والد محمد : انت خرجت ازاى
محمد : مش عارف
والد محمد : طيب لم هدومك واخرج من البيت
سمر : بابا

والد محمد : داه انسان مخادع حقير بيلعب بشرف البنات يبقى ميلزمناش
محمد : انا عارف انى غلط بس انا عرفتها ومش هقرب منها مرة تانية
سمر : بابا متعالجشى الخطا بخطا اكبر لما تطرده حضرتك تفتكر انه ممكن يبقى كويس بالعكس هيبقى اسوا لا يابابا
والد محمد : قدامك فرصة لحد اخر السنة دى ولو مجبتش تقدير هتخرج من بيتى
محمد : حاضر
واتجه الى غرفته

وفى المساء صعد حمزة وحازم واهلهم الى بيت عمهم
وبعد السلامات جلسوا
وخرجت مى وسلمى وجلسوا يتحدثوا
وجلسوا
حمزة : اخبارك ايه يا انسة مى
مى : الحمد لله وحضرتك
حمزة : الحمد لله .. اولا اعرفك بنفسى
حمزة ٢٦ سنة مدرس ثانوى فى مدرسة .... للصبيان
مى : مواقيت الصلاة
حمزة : قالهم كلهم
مى : ماشاء الله بالنسبة لحفظ القرآن
حمزة : مش حافظه كله بس احفظ اجزاء كتير والحمد لله
مى : الحمد لله
وسلمى وحازم
حازم : حازم ٢٩ سنة بشتغل دكتور فى...
سلمى : بتتعامل ازاى مع زميلاتك فى العمل
حازم : تعامل شغل وبس مفيش اى تجاوزات من اى نوع
سلمى : تمام
حازم : طيب تسمحيلى اسألك ناوية تاخدى بايدى للجنة
سلمى : باذن الله ربنا يقدرنى واكون مثال الزوجة الصالحة
اللى هتساعدك وهتعينك على طاعة ربنا دايما
حازم : باذن الله
اما ريتال فهى جالسة فى عالم اخر تتخيل نفسها جالسة مع احمد ولم تتحدث بكلمة واحدة
ويقطع شرودها صوت والدها
والد ريتال : احنا جينا ياريتال
ريتال : طمنونى ياعريسان ايه
حازم : كل خير ان شاء الله
واتجه كل منهم الى غرفته وجلس فيها

احمد جالس فى غرفته تذكر الحوار الذى حدث بينه وبين خالد ضابط الشرطة
فلاش بااااااااااك
احمد : ممكن لحظة
ذهب خالد معه
احمد : ممكن نسحب البلاغ بس بعد ما نتأكد ان كل حاجة معاه اتحذفت
خالد : متغلطتشى الغلطة دى ياحمد
احمد : ابوه صعبان عليا اوى والله وانا عنده كان منظره يقطع القلب وهو اكتر واحد مصدوم فى ابنه
خالد : بس انت بكدا هتساعده
احمد : لا انا عندى فكرة انت خليه عندك كام ساعه كدا وخليه يخاف فيهم بس من غير ما تاذيه وانت فاهم شغلك بقى
خالد : طيب تمام
وعادوا اليهم
ارض الواقع
احمد " لنفسه " ياترى انا اتصرفت صح ولا غلط واخرج هاتفه واتصل على ريماس

ريماس لما رات اسم احمد ابتسمت
احمد : عاملة ايه دلوقتى
ريماس : الحمد لله وانت
احمد : الحمد لله
ريماس : عملتم ايه
احمد : كل حاجة تمام الحمد لله واسف انى معرفتش اجيلك الكلية بس كنت مشغول شوية
ريماس : ولا يهمك يابشمهندس المهم انك افتكرتنى بمكاملة
احمد : اكيد طبعا فاكرك دايما يلا روحى ذاكرى علشان امتحاناتك
ريماس : طيب وشكرا مرة تانية وابقى سلملى على ريتال لما تروح ليها
احمد : روحى ذاكرى احسلك
ريماس : ههههههههههه طيب
واغلقوا الهاتف سويا
وارتدى ملابسه ومشى

ترررررررررن ترررررررررن
والدة احمد : الو
ولد ريتال : عاملة ايه يا ام احمد
والدة احمد : الحمد لله وانت واللى عندك عاملين ايه
والد ريتال : الحمد لله
والدة احمد : ها قولى الاخبار
والد ريتال : تقدرو تشرفونا فى اى وقت
والدة احمد : يارب يتمم على خير
والد ريتال : يارب
وظلو يتحدثوا

احمد اتقابل مع اياد وذهبو لخطوبة كريم
لما وصلو بيت العروسة سلمو على العريس وجلسوا
"كريم لسه مش ملتزم وكانت الخطوبة عادية "
واثناء الخطوبة احمد جالس بداخله شعور متناقض بين الفرح والحزن
فرحان علشان خطوبة كريم والحزن علشان خايف ريتال ترفض
وبعد الانتهاء من الخطوبة اتجهو الى العريس وسلموا عليه ونزلو
اياد : عربيتك فين
احمد : مجيبتهاش
اياد : طيب تعالى اوصلك
احمد : ماشى
وذهبو للسيارة وركبو
احمد : اتكلمت مع ريماس ولا لسه
ايا د : لا لسه
احمد : طيب متتكلمشى معها فى حاجة والحمد لله الموضوع اتفقل
اياد : ازاى مش هو برده فيه قضية
احمد : لا لاننا اتنازلنا عن المحضر
اياد..............

معتز فى غرفته بيكتب كلمة بسيطة
وكان بعنوان _كونى مريمية

البنت المسلمة غالية جدا ثمنها لا يقدر بكلمة او نظرة او مكالمة
البنت المسلمة #عفيفة# طاهرة# ملكة
ملكة على رؤوس كل البشر
كونى مثل السيدة مريم فى عفتها
حافظِ على قلبك واهلك ومن قبلهم دينك

حبى نفسك يامسلمة
اهلك تعبو عليكى اوى فكونى قد التعب داه وحافظى عليهم
#كونى_مريمية
#كونى_عفيفة

الحلقة الحادية عشر

احمد : اتكلمت مع ريماس ولا لسه
ايا د : لا لسه
احمد : طيب متتكلمشى معها فى حاجة والحمد لله الموضوع اتفقل
اياد : ازاى مش هو برده فيه قضية
احمد : لا لاننا اتنازلنا عن المحضر
اياد : انتازلتو ازاى
احمد : كل حاجة جيبنها منه وكل الصور اللى عنده اتحذفت وكل حاجة خلاص وهو وحيد والده ولو كنت شفته كنت هتفهم قد ايه هو تعب علشانه
اياد : طيب يا احمد بس يارب متندمشى بعد كدا
احمد : باذن الله مش هيحصل الا كل خير .. يلا بقى وصلنى
اياد : ماشى

فى صباح اليوم التالى
قمت والدة احمد بتحضير الفطار واحمد وحسام جهزوا
واالده احمد : خالك اتصل امبارح وقال اننا نحدد ميعاد ونروح نزورهم
احمد : كح كح احم احم طيب ياماما شوفى حضرتك الميعاد المناسب
والدة احمد : خلاص ممكن يبقى النهاردة باليل
احمد : النهاردة طيب ابقى عرفيهم بقى
حسام : عقبالى يارب
احمد : ياخفيف
والدة احمد : متقلقشى عروستك هلاقيها برده ان شاء الله
احمد : ايوة علشان نخلص منه
حسام : هنخلص منك انت الاول
وقضوا وقت مرح سوياً
وبعد الانتهاء من الافطار ذهب كل واحد منهم الى عمله

ذهبت ريماس الى الكلية
ومع دخولها من باب الكلية رأت محمد
ريماس أسرعت الى الداخل فأوقفها صوت محمد
محمد : آنسة ريماس
ريماس : وقفت
محمد : انا حابب اعتذر ليكى عن اللى عملته

ريماس اكملت طريقها
ووقف محمد ينظر لها

ترررررررررن ترررررررن
والدة ريتال : الو
والدة احمد : ازيك يا ام معتز
والدة ريتال : الحمد لله وانتى ياحبيبتى عاملة ايه
والدة احمد : الحمد لله رب العالمين بقولك يناسبكم نيجى النهاردة بعد المغرب ان شاء الله
والدة ريتال : تنورا وتشرفو ياحبيبتى فى انتظاركم
واغلقو سويا
والدة ريتال : ريتال
ريتال : نعم ياماما
والدة ريتال : عمتك اتصلت وقالت جايين النهاردة
ريتال : النهاردة
والدة ريتال : انتى لسه هتستغربى يلا بسرعة علشان نلحق نجهز كل حاجة ونادى لمى وسلمى علشان يساعدوكى
ريتال : طيب
وقفت ريتال فى عالم اخر
والدة ريتال : انتى لسه واقفة يلا يابنتى
ريتال : حاضر
وذهبت لتتحدث مع مى وسلمى وبالفعل جاءوا اليها
وبعد مرور وقت عاد حمزة وحازم ومعتز
تررررررررررن ترررررررررررن
ريتال : ذهبت لتفتح الباب
وقفت امام الباب
حمزة : دخلينا
ريتال : اسفة بقى يلا كدا على اى مكان ومترجعوش الا بعد المغرب
حازم : بطلى هزار بقى ياريتال
وثناء الحديث خرجت سلمى من المطبخ
ونظر للباب ورات حازم فرجعت جرى على المطبخ
ريتال : عرفتو بقى انى مش بهزر يلا طريق السلامة
حمزة : يلا ياجماعة بس قولينا الاول فى ايه
ريتال " ابتسمت ونظرت للارض "
حازم : احمد جاى النهاردة صح
ريتال : يووووووه امشوا بقى وخرجتهم وقفلت الباب
ووقفت خلفه تبتسم
معتز : ماشى ياريتال لينا رجعة باليل
حمزة : هنروح فين دلوقتى
حازم : تعالو نروح اى مطعم نتغدى فيه وبعدين نتصل ونرجع
معتز : يلا بينا
وصعدوا الى سيارة معتز وذهبوا

احمد عاد الى المنزل
والدة احمد : يلا ادخل ريح شوية علشان هنروح النهاردة بعد المغرب
احمد : ماشى ياماما
والدة احمد : يارب ياحبيبى تبقى من نصيبك
احمد " بدون ارادة " : يارب
ودخل غرفته ووقف ينظر للخارج
احمد " لنفسه " : يارب مش عايز ابقى خاين زيه يارب احمينى من نفسى يارب ماليش غيرك الجأ له يارب

سلمى : انا حاسة ان احمد هيكون نصيبك بجد ياريتال
ريتال : كله بأمر الله
مى : يعنى انتى مش حاسة بحاجة
ريتال : مش عارفه بس خايفة اوى من مقابلة النهاردة
مى : احساس طبيعى داه انا كنت هموت امبارح
ريتال : ربنا يقدم الخير يارب .. بس قوليلى قررتو ولا لسه
مى : كلام فى سرك
ريتال : عيب عليكى قولى مفيش مخلوق هيعرف
مى : انا مقررة من اول يوم استخرت ربنا فيه بس علشان مايبنشى عليا مخليه الامور تمشى طبيعى
سلمى : طبعا يابنتى امال نظهر
ريتال : افهم من كدا انكم موافقين
مى وسلمى يبتسمو
مى : يلا بقى علشان نعمل خطوبتنا احنا الثلاثة سواه
ريتال : تبتسم

ترررررررررررن ترررررررررررررن
اياد اخرج هاتفه
احمد : اخبارك ايه دلوقتى
اياد : الحمد لله وانت
احمد : الحمد لله .. انا هروح النهاردة عند خالى
اياد : بجد .. يــــــــــــــارب يتمم على خير ويجعلها من نصيبك يارب
احمد : ربنا يخليك يارب ونفرح بيك انت كمان قريب
اياد : باذن الله
احمد : طيب انا بس حبيبت اعرفك علشان تدعيلى
اياد : هههههههه ماشى ياعريس ربنا يوفقك يارب
واغلقو سوياً
وقام ليجهز نفسه
والدة احمد : يلا يا ولاد علشان ننزل
خرج حسام وخرج خلفه احمد
والدة احمد : يارب يوفقك ياحبيبى
وخرجو جميعاً

الدة ريتال : يلا حبيبتى روحى اجهزى
ريتال: حاضر
ودخلت غرفتها لتجهز نفسها
وبعد مرور وقت جاءوا
وبعد السلامات دخلو جلسوا
والدة احمد : عاوزة اشوف عروسة ابنى
والدة ريتال : حاضر ياحبيبتى
واتجهت لمعتز
والدة احمد : معتز قوم خلى اختك تيجى
معتز : حاضر
معتز : ريتال يلا تعالى
ريتال : قامت
معتز : ماشاء الله عليكى
ريتال : تبتسم وخرجو سوياً
وسلمت على عمتها وجلست بجانبها
والد مى : يلا بقى نسيبهم يتكلمو سوياً
وخرجو جميعا وظل حمزة يجلس بالقرب منهم
وذهب حازم ومعتز وحسام الى البلكونة

احمد : ازيك يا انسة ريتال
ريتال : الحمد لله وحضرتك
احمد : الحمد لله .. اعرفك بنفسى
احمد ٣٠ سنة مهندس بشتغل فى شركة......
ريتال : اهلاوسهلا ..
احمد: اهلا بيكى ...
ريتال : علاقتك برب العالمين
احمد : انا بصراحة مش ملتزم اوى بس بعمل كل العبادات يعنى زى الصلاة والصوم وقراءة القرآن
ريتال : تمام .. اتفضل اسال
احمد : انتى اكيد عارفه انى مش ملتزم ايه اللى خلاكى توافقى تجلسى معى
ريتال : ممكن احتفظ باجابة السؤال داه دلوقتى لنفسى وباذن الله لو حصل نصيب هجاوبك عليه
احمد : تمام .. طيب وجه نظرك فى الارتباط
ريتال : البنت بتتحمل مسئولية كبيرة ولازم تثبت نفسها فيها .. بتبقى كل حاجة جديدة عليها بس بتحاول ثبت نفسها وبمساعدة ربنا ثم زوجها بتنجح فيها
احمد : جميل جدا .. فى ظروف حصلت فى حياتى ويمكن تغلب على طبعى شوية
ريتال " تبتسم " : يعنى انت بتخوفنى
احمد " مع ابتسامة " : لالالالالا مقصدشى والله بس عاوز تعرفى عنى كل حاجة علشان لو يوم اتعصبت غضبت
ريتال " تقاطعه " : وقتها المفروض طرف ينسحب ولما الجو يهدى خالص نتكلم فيها
احمد : تمام...
ريتال : فيه بس حبة حاجات كدا حابة نتكلم فيها قبل اى حاجة
احمد : اكيد طبعا اتفضلى
ريتال : بالنسبة لفترة الخطوبة عاوزة نتطبق الضوابط بالضبط فيها مش عاوز اى حاجة فيها خطا ، بعد الزواج اى مشكلة او اى حاجة تبقى جوه البيت متخرجشى بره ابدا وكمان لو فيه اى حاجة بينا قدام الناس نبقى عادى جدا ولا كأن فيه اى حاجة ، بالنسبة للتليفزيون والاغانى وكدا نحاول نبعد عنها عارفه فى الاول هتبقى صعبة بس نفضل نحاول وندعى ربنا اننا نتجاوزها بسرعة ، الصور وكدا مش لازم نحطها فى شقتنا علشان تبقى الملايكة دايما فيها .. وبس كدا
احمد : تمام وباذن الله نتساعد ونعملها كلها
ريتال : باذن الله
احمد : لو فيه اى سؤال اتفضلى اسالى
ريتال : علاقتك مع عائلتك
احمد : امى عندى بالدنيا كلها لكن
ريتال : لكن ايه
احمد : فى حاجات فى حياتى بس مش حابب نتكلم فيها دلوقتى
ريتال " تبتسم "
احمد : انا مقصدشى احرجك او تزعلى بس فيه حاجات انا بجد مش حابب اتكلم فيها لانى مش بعتبرها موجوده فى حياتى اصلا
ريتال : وانا مزعلتش واللى انت عاوزنى اعرفه هعرفه منك انت
احمد : شكرا ليكى .. لو فيه اى حاجة تانية اتفضلى
ريتال : لا خلاص
احمد : تمام
وخرجوا الثلاثة الى الخارج
ريتال : بعد اذنكم ودخلت غرفتها
دخل حمزة واحمد الى الشباب وجلسوا
احمد يظهر على وجه ملامح الحزن الشديد وفجاءة وقف
احمد : حمزة ممكن تنادى ريتال حابب اتكلم معها مرة تانية
حمزة : طيب استنى
وعاد الى والده وهمسه فى اذنه فسمح له وذهب الى ريتال
حمزة : ريتال احمد عاوز يتكلم معاكى
ريتال : ليه
حمزة : مش عارف

ريتال : طيب استئذن بابا
حمزة : سالته ووافق
فخرجت معه ودخلت الغرفة وكان احمد بداخلها
احمد : اسف انى طلبت اتكلم معاكى تانى
ريتال : لالا ولا يهمك
احمد " ينظر ليده " بصى ياريتال انا تعبت فى حياتى كتير والدى تركنى انا وامى واخى لوحدنا ماما تعبت علشانا كتير اوى ثم يبتسم ليا اخ واخت من الاب وهما قربين ليا جدا
ريتال : طيب ووالدك
احمد : بالنسبة ليا ماليش اب هو رمانا يبقى مليزماناش
ريتال : بس داه مش سبب على وجودك فى الدنيا مينفعشى تغفر له او حتى تسمع له
احمد : واحد زى داه ميستحقش اننا نسامحه او نسمع له
ريتال : طيب ليه بتقولى الكلام داه
احمد : علشان هتكونى شريكة حياتى ولازم تكونى عارفه عنى كل حاجة
ريتال : طيب
احمد " قام وقف " انا همشى دلوقتى ومستنى ردك وفى اى حال من الاحوال سواء تم القبول او الرفض انتى هتبقى بنت خالى
ريتال : شكرا ليك
احمد : عن اذنك وخرج احمد جلس معاهم ودخلت ريتال غرفتها
وبعد فترة من الوقت استئذنو ومشيو على امل معرفة الرد فى اقرب وقت

والدة اياد : يلا علشان نتعشى
فخرجو جميعا وجلسوا
والدة اياد : عاملة ايه فى المذاكرة ياريماس
ريماس : الحمد لله
والدة اياد : طيب ربنا معاكى
واكملو العشاء
ودخل اياد غرفته دون حديث معهم
تك تك تك
اياد : اتفضل
ريماس: مفيش اخبار
اياد : اخبار عن مين
ريماس : عن احمد متعرفشى عمل ايه
اياد : لا لسه مستنى اتصاله لما هيروح هيكلمنى
ريماس : تمام ابقى طمنى لو كلمك
اياد : تمام
وتركته ودخلت غرفتها

عاد احمد ووالدته وحسام الى البيت
اتجه احمد الى غرفته دون حديث معهم
والدة احمد : هو ماله ياحسام
حسام : مش عارف هدخل اشوفه
والدة احمد : طيب
"فضلت انها تترك حسام يدخل يتكلم معه لانهم شباب مثل بعض "
تك تك
حسام : ممكن ادخل
احمد : تعالى
حسام : مالك شكلك متغير كدا ليه وايه اللى خلاك تطلب انك تشوفها مرة تانية
احمد : هتصدق لو قلتلك مش عارف انا عملت كدا ليه وازاى بس حسيت انها لو عرفت منى كل حاجة عن حياتى هيكون احسن وافضل
حسام : عن اه يعنى مش فاهم
احمد : عن الظروف اللى اتربينا فيها

حسام : طيب اهدى بقى
احمد : اين كان قرارها انا حاسس انى ارتحت انى اتكلمت معها
حسام : ربنا يقدملك الخير يارب
احمد : يارب
وفى الطرف الاخر
ريتال جالسة فى غرفتها تسترجع كلمات احمد لها
فهداها ربها ان تقوم تصلى وتستخير
وقامت اتوضأت وذهبت للصلاة
وغفلت لبعض الوقت بعد الصلاة
وشافت حلم
احمد واقف فى مكان كله مياه وبيبحث عن طوق للنجاة وينادى
احمد " بأعلى صوت " : ريتال .. ريتال .. ريتال
ريتال : انا هنا ياحمد استنى وذهبت اليه وحاولت تبحث عن طريق للنجاة
وفجأة لقت طريق واحد بس وكان الوصول له صعب جدا لكنها حاولت ووصلت له ونقذت احمد
وفتحت عينها وقامت
ريتال : مش هتخلى عنك ياحمد
وفى الطرف الاخر ظل احمد يدعى انها توافق وصلى هو كمان
ونسى ان يتصل بإياد
وعدت الليلة
وفى اليوم التالى
على مائدة الفطار
والدة ريتال : ها ياحبيبتى قررتى
ريتال : احم احم اللى شايفنه صح انا موافقة بيه
والد ريتال : يعنى اقولهم الموافقة
ريتال : باذن الله يابابا
حمزة : عقبالنا يارب
حازم : يارب
والد ريتال : صحيح نسيت عمكم قالى الرد
حازم : بجد وكان ايه
والد ريتال : الف مبروك ياعريسان
حازم وحمزة : الحمد لله رب العالمين
ومعتز فرحان جدا علشان اخواته

والدة احمد : كلمت اياد علشان تطمنه
احمد " وهو يضرب رأسه " آخ نسيت زمانه زعل
حسام : عادى يعنى كلمتين وكالعادة يعنى مش هيحصل حاجة لانه مش بيقدر على زعلك
احمد : عمرك ما هتتغير
وقام احمد واخذ الهاتف واتصل بإياد
راى اياد الهاتف
اياد : واخيراً افتكرت
احمد : اسف والله نسيت
اياد : هو فيه حاجة ولا ايه
احمد : لا ابدا لسه منتظر الراى
اياد : باذن الله هتوافق
احمد : بإذن الله
اياد : صحيح ابقى كلم ريماس بقى انت وطمنها
احمد : انا اصلا كنت عاوزاها علشان تتعرف على ريتال
ايا د : هى بس اللى تتعرف عليها ماشى ماشى
احمد : هتتعرف عليها بإذن الله يوم الخطوبة ادعيلى انت بس
اياد : بدعيلك من قلبى والله ربنا يوفقك يارب
احمد : يارب وعقبال ما نفرح بيك

وظلو يتحدثوا

ريماس اتعرفت على بنت فى الكلية اسمها اية
ريماس : انتى عسولة اوى يا اية فينك من زمان
آية : كنت موجوده وكنت نفسى اصاحبك من زمان اوى بس كنت خايفة بصراحة
ريماس : خايفة من ايه
آية : من كل حاجة كانت حواليكى كنت خايفة اجى اكلمك تزعقى فى وشى
ريماس : لالالا متخافيش انا مش بزعق وانا اتغيرت عن زمان كتير وهتغير وعايزة منك تأخدى بايدى معاكى هتقدرى
آية : بإذن الله هقدر
آية فتاة جميلة اخلاقها عالية منتقبة بتحب كل البنات اللى زيها بتساعد البنات انها توصل وتبقى مثلها وأحسن
يلا قومى تعالى معايا المسجد
وذهبو الإثنين للمسجد
آية : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
البنات : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
آية آزالت النقاب عن وجهها ونظرت خلفها
ريماس : بسم الله ماشاء الله .. الله اكبر
آية : مالك فى ايه اتخضيتى كدا ليه
ريماس : اسفة بس ماشاء الله فى ضوء فى وجهك جميل اوى ممكن اعرف بتعملى ايه
آية : شايفة البنات دول هما السبب إنى بقيت كدا هما ساعدونى وكلنا هنساعدك بإذن الله وهتبقى احسن منى بكتيييييييييير بإذن الله
ريماس : بإذن الله
وجلسوا سوياً

احمد خرج من غرفته فرن هاتف المنزل
احمد : الو
والد ريتال : ازيك يا احمد
احمد : الحمد لله ياخالى وحضرتك
والد ريتال : الحمد لله ياحبيبى..
احمد " متشوق يعرف الرد "
والد ريتال : ماما عندك يا احمد
احمد : ايوة ياخالو لحظة
احمد : ماما تليفون
والدة احمد : مين
احمد : خالى سيف
والدة احمد : يارب خير وامسكت سماعة الهاتف
ازيك يا ابو معتز
والد ريتال : الحمد لله وانتى
والدة احمد : الحمد لله
والد ريتال : شوفى الميعاد المناسب علشان نحدد الخطوبة
والدة احمد " مع ابتسامة " بجد .. طيب تمام هشوف كدا وهكلمك علشان نتفق على ميعاد
والد ريتال : تمام فى انتظارك
واغلقو سوياً والتفت ورأها
حسام : خير ياماما
والدة احمد : كل خير ان شاء الله
حسام : يعنى ايه وافقو
والدة احمد : اكيد طبعا
احمد ظهرت على ملامحه الفرحة
وبعد مرور وقت اتصلو وحددو انهم يروحو تانى يوم باليل علشان يتفقوا
وذهبو اليهم واتفقو ان الخطوبة هتبقى فى نفس الاسبوع يوم الجمعة

وهتبقى خطوبة احمد وريتال ، وحمزة ومى ، وحازم سلمى

ريماس بدأت حياتها تتغير للأحسن
ريماس اتحجبت وآية فرحانة جدا جدا علشانها
وتمر الايام وقبل الخطوبة بيوم
ريماس قامت بالاتصال باحمد
احمد : حبيبتى مش بتكلمينى ليه
ريماس : اسفة والله انت عارف الظروف
احمد : ولا يهمك ياستى
ريماس : انا عاوزة اروح لريتال علشان ننزل نجيب الحاجات وكدا مش انا برده اخت العريس
احمد : اكيد طبعا انا كنت محروج اطلب منك
ريماس : محروج ماشى يا حمد انا هنزل دلوقتى
احمد : تمام ..
واغلقوا سوياً وقام بالاتصال على منزل خاله ليعرفهم ان ريماس ذاهبة اليهم
وبعد مرور وقت
وصلت ريماس على بيت ريتال
ترررررررررررن ترررررررررررررن
والدة ريتال قامت بفتح الباب
ريماس : ريتال موجوده
والدة ريتال : ايوة بس اقولها مين
ريماس : انا ريماس اخت احمد
فخرجت ريتال من غرفتها وذهبت الى البا ب
والدة ريتال : ريماس جات
ريتا ل " مع ابتسامة " اهلا ياريماس تعالى
ريماس : اهلا بيكى
ريتال : اتفضلى وجلسوا سوياً
ريماس : يلا اجهزى علشان ننزل
ريتال : طيب ١٠ دقايق بس
وقامت ريتال وجهزت ونزلت مى وسلمى وذهبوا للمحلات

وعدت الليلة بين التجهيزات
واتى الصباح
استيقظت ريتال باكرا
توضأت وصلت الضحى
ودخلت لتجهز الحاجات مع مامتها وزوجة عمها
واتى وقت صلاة الجمعة ذهب الرجال للصلاة وصلت النساء فى البيت
وعدى الوقت وقام معتز وحسام بتجهيز كل شئ

اياد : بابا كنت عاوز حضرتك شوية
والد اياد : اتفضل فى ايه
اياد : بصراحة خطوبة احمد النهاردة
والد اياد : بجد ربنا يتمم ليه على خير يارب
اياد : يارب
وقام والد اياد فسقطت من عيناه دمعة خرج من الغرفة
اياد " لنفسه " : انا لازم اتصرف واخليه يحضر باى طريقة
وظل يفكر ويفكر
اياد yes :

والد اياد فى غرفته بيبكى لانه كان يحلم دايماً بيوم زى داه
وتذكر عندما حمل احمد بين يده لأول مرة
وتذكر عندما أمسك احمد بيده وهو طفل رضيع بن يومين

وتخيل أنه مع أحمد وعروسته وبيارك له ويعانقه
ويقطع شروده دخول اياد
اياد : بابا انا عندى طريقة تخليك تحضر الخطوبة
والد اياد " يظهر على وجه الفرحة " بجد ايه هى
اياد..........

ريتال فى غرفتها بتجهز و فجأة أحست بخوف
ريتال لنفسها " : ازاى انسى حاجة زى كدا المفروض كنت قلته وعرفته وقتها يارب يسر بها يارب
ومى وسلمى كل بنت فى غرفتها بتجهز نفسها

ريماس فى غرفتها بتجهز نفسها
والدة اياد : انتى لابسة كدا ورايحة فين
ريماس : خارجة مع صحباتى شوية
والدة اياد : طيب متتأخريش
ريماس : طيب
واكملت لبسها

احمد بيجهز نفسه فى البيت وخرج بعد ان انتهى
والدة احمد : بسم الله ماشاء الله وذهبت لاحمد وظلت تعانقه كثيرا وتبكى وتبكى
وخرج حسام على صوت بكائها
احمد : اهدى يامى وبلاش دموعك داه يوم فرح مش دموع
والدة احمد : غصب عنى ياحبيبى والله من فرحتى
اخيرا اللهم لك الحمد والشكر اللهم لك الحمد لله
اخيراً شفتك عريس بعد التعب اللى شفته اخيرا
حسام : ومش اى عريس
والدة احمد : عقبالك انت كمان يارب
حسام : يارب يارب
ويقطع حديثهم صوت جرس الباب
ذهب حسام ليفتح
ريماس : الحمد لله انى لحقت قبل ما تنزلو
حسام : مجنونة والله مش انتى قلتى هتروحى على هناك
ريماس : مكنشى ينفع انا اخت العريس هو فين
ودخلت فنظر احمد لها فذهبت اليه
ريماس : كان لازم اتمم عليك بنفسى
فدمعت عيناه لاحمد وعناقها
احمد : فرحتى انك موجوده معايا النهاردة
ريماس : الف مبروك يا احلى عريس
وتركها وسلمت على والدة احمد
والدة احمد : اهلا بيكى ياحبيبة قلبى
ريماس : اهلا بيكى ياطنط
حسام : يلا هنتأخر
وهبطو جميعا ذهبوا بسيارة حسام
احمد " دمعت عيناه " واخذ يتذكر والده وكل اللحظات اللى كانت معه
ويتهئ له انه جاء ليحضر حفل خطوبته

الحلقة الثانية عشر

اياد : حضرتك تروح متنكر وبكدا تحضر الخطوبة
والد اياد : تمام فكرة كويسة
وقامو الاثنين

وصل احمد واهله الى بيت ريتال
واتفجأ ان الفرح إسلامى رغم الزينة المعلقة وحاجات كتير كانت موجوده لكن الانشاد كان اسلامى
وهبطو من السيارة وصعدت والدة احمد وريماس المنزل
وكان الجميع فى استقبالهم
وكان الفرح فى شقة والد ريتال
"لا يوجد فرق بين الاخ واخوه اقصد يعنى سيف ومحمود "
وخرجت العرائس وجلسوا
والدة احمد : بسم الله ماشاء الله وقبلت رأسها وجلست بجانبها وجلست مى وسلمى
وكانت ليلة جميلة
وصل اياد وكريم ووالد اياد
وكانو جميع الرجال امام المنزل
ودخلو وقام احمد وذهب اليه اياد وعاقنه وطال عناقهما لبعض
اياد : الف مبروك
احمد " وهو يتركه " : الله يبارك فيك
ونظر احمد راى كريم
فلاش بااااااااااااااك
قام احمد بالاتصال على كريم
احمد : ازيك ياكيمو اخبارك ايه
كريم : الحمد لله وانت
احمد : الحمد لله .. انت فين دلوقتى
كريم : انا رجعت لبنان من كام يوم ومحلقتش اقولك علشان جالى سفر مفاجئ
احمد " بزعل " : بجد
كريم : زعلت ولا ايه
احمد : لا بس الموضوع اللى قلتلك عليه تم والخطوبة اخر الاسبوع
كريم " بفرحة " بجددد الف مبروك والله فرحتلك كتير واللى مزعلنى هو انى مش هعرف احضر
ااحمد : ولا يهمك ياسيدى هبقى ابعتلك صورتى وانا عريس
كريم : ههههههه ماشى منتظر
ارض الواقع
ذهب كريم وعانق احمد
احمد : فرحت جدا انك جيت
كريم : اكيد كان لازم اجى

وجلسوا
احمد : احس احساس غريب جدا وهو مكنشى فاهم ايه الاحساس داه
احساس ان فرحته كاملة غير الاحساس الذى كان يمتلكه من قبل
وجلس احمد فى المنتصف بين اياد وحسام
ومن وقت لاخر ينظر اياد لحسام دون ان احد يشعر به
وبعد مرور وقت نادو للعرسان يصعدوا لانه جاء وقت الشبكة
ريتال ارتبكت وكانت خائفة من احمد
احمد : بعد اذن حضرتك يا امى لبسى ريتال شبكتها
الجميع نظر له حتى ريتال نظرت له
وحل وقت من الصمت ويقطعه
حمزة : برده نفس طلبنا انا وحازم ويتجه لحازم
حازم : اكيد
وتعالت الفرحة مرة اخرى
ريتال تعلو شفتيها ابتسامة جميلة مما تجعلها اكثر جمالاً
ريتال " لنفسها " : اللهم لك الحمد
وعادو مرة اخرى ليجلسوا مع الرجال
وتعالت الاناشيد مرة اخرى
وظل والد اياد ينظر لاحمد وعيناه تدمع
وبدأت الناس تمشى
حمزة : مش هتيجى ياحمد
احمد : جاى اهو وصعد حمزة وحازم
احمد : تعالى اطلع معايا فوق شوية
اياد : لا بلاش انا اطلع انت وعايزك بكرة الصبح ضرورى
احمد : طيب مش هضغط عليك هو صحيح كريم فين
اياد : كريم مشى ع طول علشان ميعاد الطيارة ومرضاش يجى ليك علشان الناس اللى كنت معاها
احمد : تمام هبقى اكلمه
اياد " وهو يعانقه " : ابقى ابعتلى ريماس بقى علان نروح
احمد : ماشى
وصعد احمد للشقة
وبعد السهرة عاد كل منهم الى بيته

وفى الصباح استيقظت ريتال باكراً
كانت فرحانة جدا وتنظر ليدها ولشبكتها وتبتسم
وقامت لتساعد والدتها
ريتال : صباح الخير ياماما
والدة ريتال : صباح النور على اجمل عروسة
رأت ريتال الفرحة التى كانت تتمنى ان تراها من قبل فإبتسمت
ريتال : انا داخلة احضر الفطار
واتجهت للمطبخ لتجهز الطعام
وبعد مرور وقت حضرت المائدة وخرجو جميعا والتفو حولها
والد ريتال : النهاردة انا سعيد جدا علشانكم
الجميع ابتسم
ريتال : ربنا يسعد حضرتك دايما يارب
والد ريتال : يارب ياحبيبتى ويسعدكم كلكم
حمزة : عارفين اكتر حاجة مفرحانى ايه
حازم : اكيد يعنى علشان خطبت البنت اللى بتحبها
حمزة " ينظر له " : مش علشان كدا بس ويتجه لريتال علشان ريتال مش توأمى بس لا علشان كمان اتخطبت فى نفس اليوم اللى خطبت فيه
فتبتسم ريتال
معتز : اة تصدق ولا حد كان واخد باله

والد ريتال : ومين قالك ثم ينظر لزوجته دى دعوة كانت من قلب ام
حازم : ازاى يابابا
والد ريتال : لما ريتال وحمزة جم امك دعت وقالت يارب اشوفكم فى يوم واحد انت عريس وانتى عروسة
ريتال : دعوة الام ربنا بيستجاب ليها والحمد لله انها فرحت الفرحة دى
الجميع : الحمد لله
معتز : كفانا هزار بقى ياريتال ونركز على مستقبلنا
ريتال : بإذن الله هبدأ مذاكرة فى اقرب واحد بس اظبط الحاجات وكدا
والد ريتال : مش ناوى تتزوج بقى يامعتز
معتز : انا جاهز بس كنت منتظر لحد ما حضرتك تفوق من ٣ خبطات اللى حصلت دى
الجميع : هههههههههههههههه
والد ريتال : حدد انت بس معاهم ميعاد علشان نروح نتفق على ميعاد الفرح
معتز : خلاص تمام هكلمهم النهاردة
وعمت الفرحة على قلب الجميع

عند احمد جالسين على مائدة الفطار
احمد فى عالم اخر
والدة احمد : ايه يابنى مالك ما تاكل
حسام : خلاص بقى ياماما خدى بقى سرحان من هنا لحد ما ريتال تيجى
احمد " يضغط على ذراعه " : لما تيجى تتكلم عن ريتال تقول آنسة ريتال
حسام : آآآآآآآآى حاضر حاضر
والدة احمد : ههههههههههههه.. بجد قولى مالك
احمد " يسند رأسه على يده " امبارح قبل ما ننزل كنت حاسس ان فرحتى مش كاملة وانى حاسس بحزن جامد اوى بس
والدة احمد " بضيق " : حزن ليه بس يابنى هو انا ضغط عليك علشان تتزوجها
احمد " بسرعة البرق " : لا ياماما انا لو مكنتش بح..
والدة احمد : متكمل
احمد : مكنتش روحت اصلا واتقدمت ليها انا بتكلم عن احساس تانى خالص احساس مش بحسه الا فى وجود
والدة احمد : وجود مين
احمد " قام ليقف " : ولا حاجة ياماما انا هنزل علشان اشوف اياد قبل ما اروح الشركة
واسرع فى النزول دون انتظار اى كلمة

والد اياد " احساسه بالفرحة التى ادخلها اياد الى قلبه لا يمكن وصفها بكلمة سرحان وغارق فى تفكير ليلة امس "
والدة اياد : مش بتاكل ليه
والد اياد : ها مفيش انا باكل اهو
والدة اياد : بجد طيب يلا كمل اكل
والد اياد : طيب
ريماس واياد متجهين لهم
ريماس : صباح الخير
الجميع : صباح النور
والدة اياد : مش قلتلك متتاخريش امبارح اتاخرتى ليه
ريماس " تنظر لوالدتها"
اياد : ما هى كانت راجعة بدرى بس قابلتها فى الشارع واتمشينا شوية
والدة اياد : طيب
واكملو فطارهم
وقام كل منهم واتجه لشغله وريتال لكليتها

احمد فى سيارته ويقول لنفسه
"ايه اللى انا فيه داه يارب يطلع احساسى داه غلط"

ووصل ووقف ينظر للبحر ويتأمل فيه
وبعد شوية وصل اياد
اياد : ازيك ياعريسنا
احمد " ابتسم " : الحمد لله وانت
اياد : الحمد لله .. وحل وقت من الصمت
يقطعه اياد هنبدا فى السرحان بقى
احمد : يضحك ها كنت عاوزنى فى ايه
اياد" بخوف بعض الشئ (مش خوف من احمد لكن خوف من فقدانه) " لو اتكلمت هتفهمنى
احمد : وانا من امتى مش بفهمك
اياد : انا انا
احمد : خليته جيه الخطوبة امبارح وكان هو الراجل اللى قاعد فى جمب لوحده صح
اياد صامت ولا يتحدث
احمد : ليه كدا يا اياد ليه تعمل فيا كدا انا قلتلك على انه جرحنى ورمانى ومسألشى عنى حتى فى عز ازماتى مكنشى بيسأل
ونظر احمد للخلف وكاد ان يتحرك
ثم يكمل لحد هنا وكفاية كل واحد منا يبقى من طريق هيكون افضل بدل ما نفتح الجروح لبعض وياعالم هندوايها ولا لا

اية : ازيك ياريماس
ريماس : الحمد لله بايو وانتى
آية : الحمد لله رب العالمين دع
ريماس : مش هتطلعى ولا ايه
آية : لا هطلع يلا بينا وعندى ليكى مفاجاة حلو اوى بعد المحاضرة
ريماس : بجد انا بموت فى المفاجأت

واتحرك احمد ليركب سيارته
واوقفه صوت اياد
اياد : ليه مخلتيشى نفسك مكانه ، ليه دايما انت اللى فاكر نفسك مظلوم ،مع سقوط دمعة من عيناه لما تشوف الراجل اللى رباك عاجز وتشوف دموعه لاول مرة فى حياتك ، ليه يا احمد انا عارف انك انظلمت كتير ، ويمكن تكون اكتر واحد انظلم فينا كلنا بس ليه مش عايز تسامح وتغفر داه ربنا سبحانه وتعالى بيغفر الذنوب كلها
كل مرة انت بتظلمنى وبتزعل ومش بتفهمنى وبعد ما بتفهم بتقولى اسف وانا بسامح كل داه ليه علشان يعنى انا حابب اكون قريب منك تقوم انت تذلنى الذل داه كله علشان يعنى مش شقيق ليك زى حسام
ثم يأخذ نفسه انا حبيت تفهم ليه انا عملت كدا وانت عاوز تزعل ازعل ياحمد برحتك بس بالنسبة ليا هتفضل اخويا الكبير اللى مستحيل هفقده واسف ان كنت ضايقتك فى يوم زى داه عن اذنك
وذهب اياد بكل عصبية وفتح باب السيارة بعصبية وذهب بسرعة وفجاة....
يفيق احمد من شروده على صوت اياد
اياد : هتسمعنى ولا امشى ولما تهدى نتكلم
احمد " ينظر له بأسى " ليه عملت كدا
اياد : شفت فى عنيه نظرة عمرى فى حياتى ما شفتها نظرة كلها حزن واسى على انه مش هيشوفك وانت لابس البلدلة تعرف لما كان بيكلمنى نزلت من عيناه دمعة لاول مرة بشوفها وقتها قررت انى اخليه يشوفك حتى لو هتزعل
احمد : يعنى انت معدشى يهمك زعلى
اياد : ومين قالك كدا انى معدشى يهمنى ياحمد انا نفسى تفكر شوية وتنسى زعلك من بابا وتفكر شوية كدا وشوف
احمد : لا يا اياد لا انا معنديش استعداد اسمع له
اياد : هنسيب كل حاجة للايام ومع الوقت باذن الله ربنا هييسر
احمد : باذن الله .. يلا انا هروح شغلى
اياد : طيب تمام يلا سلام
احمد : سلام

ريتال فى غرفتها جالسة وتتذكر
فلاش بااااااااااك
جاءت بنت جارة لهم ريتال اليها وهمستها فقامت معها
ريتال : فيه ايه يا سارة
سارة : تعالى بس فى واحد عاوزك بره وخرجت معها
رآت رجل كبير فى السن
ريتال : اتفضل تحت امرك
الرجل آزال التنكر وكان والد احمد
والد احمد : انا ابقى ابو احمد
ريتال : اهلا ياعمى اتفضل
والد احمد : لا يابنتى استنى بسم الله ماشاء الله ربنا يحفظك يارب
يازين ما اختار انا كنت حابب اشوف خطيبة احمد والحمد لله انى شفتك
وقدم لها هدية ثم قال دى هدية منى ليكى واتمنى انك تقبليها
ريتال " مترددة تاخدها ولا لا " بس
والد احمد : خديها انا برده حماكى
ريتال " تنظر ليده " : انا اسفة ياعمى حضرتك حمايا بس انا مقدرشى اقبل حاجة زى كدا دلوقتى
والد احمد : ليه
ريتال : انا مش برفضها بس اليوم اللى احمد هيجى فيه لحضرتك ان شاء الله ممكن تبقى تديها له
لكن انا اسفة مقدرشى اقبلها
والد ريتال : اممممممم فهمت قصدك وانا مش هضغط عليكى بس قبل ما امشى هاخد منك وعد
انك هتحافظى على احمد وانك هتحاولى معاه
ريتال : اوعد حضرتك ياعمى ان لو كملنا انا واحمد سواه هنيجى لعند حضرتك
والد احمد : ابتسم ومش
ارض الواقع
ريتال تنظر امامها وتقول
ريتال " لنفسها " : لازم اكون قد الوعد اللى وعدته لعمى
لازم اكون قده

عاد احمد الى المنزل بعد انتهاء العمل
والدة احمد : حمداً لله على السلامة
احمد : الله يسلمك يامى
والدة احمد : مالك
احمد : الشغل بقى متعب اوى
والدة احمد : طيب ادخل ريح شوية قبل ما تروح لخطيبتك
احمد : حاضر
ودخل احمد الى غرفته والقى بنفسه على المفعد وظل ينظر خارج غرفته
احمد " لنفسه " : لو كان اللى تخيلته داه حصل بجد كان زمانى خسرته لا ياحمد اوعى تخسره
اوعى ياحمد كفاية اللى خسرته مش هتخسر اياد كمان
وفى الطرف الاخر
اياد " لنفسه " : انا مكنتش اتوقع ردة فعل احمد دى بس ممكن يكون حن شوية يارب انت ادرى
يارب ييسر لهم الحال

ريتال واهلها جالسين على مائدة الطعام
ريتال " بتردد " : بـ بـ ـا با
والد ريتال " ينظر لها " : مالك ياحبيبتى مترددة كدا ليه
ريتال : فى حاجة حصلت امبارح بس بصراحة خايفة اتكلم
والد ريتال : خايفة ليه هى حاجة غلط
ريتال : فى نظرى انا لا
والد ريتال : يبقى اتكلمى من غير ما تردد
ريتال قصت عليه ما حدث

والد ريتال : يعنى هو كان هنا
ريتال : ايوة بس بابا ممكن اتكلم ولا لا
والد ريتال : اكيد اتكلمى
ريتال : من كلام احمد على والده يعتبر اتسبب له فى جرح كبير جدا والجرح داه مش هيتقفل الا لما يتقابلو سواه واحمد يتكلم معاه ويعرف منه ليه هو عمل كدا
حازم : لا طبعا بكلامك داه هيبقى المشكلة هتكبر اكتر من الاول ويمكن احمد يتهور
ريتال : لا مظنش انه يعمل كدا لان احمد بيحب والده جدا بس محتاج تشجيع ومحتاج حاجة تقويه
معتز : طيب ايه الحاجة اللى هتشجعه دى
ريتال : لو كلنا كنا جامبه وحواليه وندعمه ونخليه يقرأ عن بر الوالدين ويتقرب من ربنا اكتر واكتر ويحب انه يعيش وميخافشى من اى حاجة اكيد هيقدر يتخطى اى حاجة
حمزة : بس انتى هتساعديه ازاى وكل اللى بينكم دبلتين بس
ريتال : الضوابط الشرعية اثناء فترة الخطوبة هنمشى عليها ومش هنتخطها ابدا
حمزة : بس ياريتال وقت ما تيجى تكلميه فى اى حاجة من دى وهو قاعد معنا كدا اكيد هيتحرج ويمكن ينجرح اكتر
ريتال : خلاص نأجلها لحد ما ابقى اقدر اتكلم معاه لوحدى بس خلال الفترة دى ممكن ياحمزة انت تقرب منه اكتر وتخليه يحضر دروس ويقرا وكدا وكل حاجة انت بتعملها
حمزة : اكيد طبعا بس هو يفضيلى نفسه
ريتال : بإذن الله
والد ريتال " لنفسه " : انا مش عارف احمد هيتقبل الموضوع داه ازاى وامه كمان اوقفها ولا اعمل ايه ويفيق من شروده على
ريتال : بعد اذن حضرتك يابابا بكرة بإذن الله هروح انا وماما عند عمتى فى الوقت اللى احمد مش فى البيت وانا هتكلم مع عمتى وهفهمها كل حاجة وهشوف ردة فعلها
والد ريتال : هتتقبلى اى حاجة منهم
ريتال " تبتسم " : ايوة بإذن الله طالما نيتى خالصة لله وحده ومش عندى غرض تانى ابدا
والد ريتال : مش هقولك غير ربنا يوفقك وانا شوية كدا وهحاول اوصلهم اننا عايزين نكتب الكتاب وانتى بقى دروك يبدا
ريتال : بيان الله ربنا ييسر بكل خير
والد ريتال : يارب ثم يتجه لزوجته ربنا يبارك فى تربيتك لبنتك يا ام معتز يازين ماربيتى
واكملو غدائهم
وبعد الغداء
حمزة وحازم صعدوا الى شقة عمهم
ودخلت ريتال غرفتها لتجهز نفسها لانها علمت بقدوم احمد

اياد فى غرفته جالس على اللاب بتاعه بيشتغل
ريماس : اياد ممكن اتكلم معاك شوية
اياد : طبعا تعالى
ريماس : ليه مش بتحاول تتكلم مع حسام ولو مرة
اياد : حاولت بس هو اللى مش عاوز وانا استكفيت ذل بقى
ريماس : يعنى ايه استكفيت ذل
اياد : يعنى انا حاولت او بمعنى اصح كنت لما بشوفه هو بيحاول يهرب منى وغير هروبه بيقولى كلام يجرحنى
ريماس : تعرف يا اياد انا لما شفته اول مرة واجبرنى انى اركب العربية معاه وانا حسيت بحاجة غريبة اوى بصراحة انا كنت مش بحبه لا هو ولا احمد لكن
اياد : لكن ايه
ريماس : يعنى بعد اللى حصل معايا وموضوع محمد عرفت هما قد ايه كويسين وكنت اتمنى انى اعرفهم من زمان اوى
اياد : بمناسبة الموضوع داه هو رجع يكلمك
ريماس : حاول مرة واحد وكان بيعتذر بعد كدا لا
اياد : يعنى موضوعه اتفقل
ريماس : وللابد وقلبى كمان قفلته ومش هفتحه مرة تانية
اياد: ربنا يرزقك الزوج الصالح يارب

ريماس : باذن الله ويرزقك انت كمان الزوجة الصالحة
اياد : يارب يارب
ريماس : انت غيرت الموضوع ليه بقى قولى هتعمل ايه
اياد : فى ايه
ريماس : فى موضوع حسام
اياد : سبيها للايام وهى وحدها تكفى تحل اى مشكلة
ريماس : ماشى انا مش هضغط عليك ان تحاول دلوقتى
وفجأة...........

احمد وصل منزل خاله
وبعد السلامات دخلو
وبعد شوية خرجت ريتال من غرفتها
ريتال : السلام عليكم
الجميع : وعليكم السلام
احمد : ازيك ياريتال عاملة ايه
ريتال : الحمد لله وانت
احمد : الحمد لله
ريتال : شكرا على اللى عملته امبارح
احمد " يبتسم " : كنتى قلقانة صح
ريتال " مع ابتسامة " : بصراحة اة لان المفروض كنت اتكلمت فى النقطة دى بس مش عارفه نسيت ازاى بس برده الحمد لله رب العالمين انك افتكرتها
احمد : بعد ما جيت اتقدملك بومين كنت على النت وقرأت عن ظوابط الخطوبة علشان انفذ وعدى
فابتسمت ريتال ونظرت امامها وقالت
ريتال " لنفسها " : فعلا انت نفذت وعدك ، فاضل انا انفذ وعدى
والد ريتال : سرحانة فى ايه ياريتال
ريتال : ها لا مفيش حاجة يابابا لحظة وجاية
وقامت ريتال ودخلت لوالدتها المطبخ لتحضر العصير والكيك
وبعد دقاق عادت ريتال إليهم وجلست مرة اخرى مع احمد وعائلتها

معتز فى غرفته بيكتب عن المقال الجديد
وكان عنوانه " بر الوالدين "
بر الوالدين

د/ خالد سعد النجار

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة قلت من هذا ؟ فقالوا : حارثة بن النعمان) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (كذلكم البر كذلكم البر [وكان أبر الناس بأمه])) ١ (

من روائع هذا الدين تمجيده للبر حتى صار يعرف به ، فحقا إن الإسلام دين البر الذي بلغ من شغفه به أن هون على أبنائه كل صعب في سبيل ارتقاء قمته العالية ، فصارت في رحابه أجسادهم كأنها في علو من الأرض وقلوبهم معلقة بالسماء
وأعظم البر (بر الوالدين) الذي لو استغرق المؤمن عمره كله في تحصيله لكان أفضل من جهاد النفل ، الأمر الذي أحرج أدعياء القيم والأخلاق في دول الغرب ، فجعلوا له يوما واحدا في العام يردون فيه بعض الجميل للأبوة المهملة ، بعدما أعياهم أن يكون من الفرد منهم بمنزلة الدم والنخاع كما عند المسلم الصادق

وبالوالدين إحسانا
قال تعالى : (وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا) البقرة ٨٣
والإحسان نهاية البر ، فيدخل فيه جميع ما يحب من الرعاية والعناية ، وقد أكد الله الأمر بإكرام الوالدين حتى قرن تعالى الأمر بالإحسان إليهما بعبادته التي هي توحيده والبراءة عن الشرك

اهتماما به وتعظيما له (٢) وقال تعالى (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا) النساء ٣٦ فأوصى سبحانه بالإحسان إلى الوالدين إثر تصدير ما يتعلق بحقوق الله عز وجل التي هي آكد الحقوق وأعظمها تنبيها على جلالة شأن الوالدين بنظمهما في سلكها بقوله (وبالوالدين إحسانا) وقد كثرت مواقع هذا النظم في التنزيل العزيز كقوله تعالى (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا)الإسراء ٢٣- ٢٤

قال ذو النون ثلاثة من أعلام البر : بر الوالدين بحسن الطاعة لهما ولين الجناح وبذل المال ، وبر الولد بحسن التأديب لهم والدلالة على الخير ، وبر جميع الناس بطلاقة الوجه وحسن المعاشرة (٣) ، وطلبت أم مسعر ليلة من مسعر ماء فقام فجاء بالكوز فصادفها وقد نامت فقام على رجليه بيده الكوز إلى أن أصبحت فسقاها (٤) وعن محمد ابن المنكدر قال : بت أغمز (المراد بالغمز ما يسمى الآن بالتكبيس) رجلي أمي وبات عمي يصلي ليلته فما سرني ليلته بليلتي ، ورأى أبو هريرة رجلا يمشي خلف رجل فقال من هذا ؟ قال أبي قال : لا تدعه باسمه ولا تجلس قبله ولا تمش أمامه)٥ (

ووصينا الإنسان بوالديه

قال تعالى : (ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون) العنكبوت ٨ قيل نزلت في سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه كما روى الترمذي : قال سعد أنزلت في أربع آيات فذكر قصة ، وقالت أم سعد أليس قد أمر الله بالبر والله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أموت أو تكفر قال فكانوا إذا أرادوا أن يطعموها شجروا فاها فنزلت هذه الآية (ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي.. ...) (٦) وقال جل ذكره (ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون) الأحقاف ١٥-١٦ وقال أيضا (ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلى المصير وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من أناب إلي ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون) لقمان ١٤- ١٥

كذلكم البر كذلكم البر

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله عز وجل؟ قال: (الصلاة على وقتها) قال: ثم أي؟ قال: (بر الوالدين) قال ثم أي؟ قال: (الجهاد في سبيل الله) (٧) ومن البر بهما والإحسان إليهما ألا يتعرض لسبهما ولا يعقهما؛ فإن ذلك من الكبائر بلا خلاف، وبذلك وردت السنة الثابتة؛ فعن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (من الكبائر شتم الرجل والديه) قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه ؟ قال (نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه)) ٨ (

وعن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم (رضا الرب في رضا الوالدين وسخطه في سخطهما) (٩) أي غضبهما الذي لا يخالف القوانين الشرعية كما تقرر فإن قيل : ما وجه تعلق رضى الله عنه برضى الوالد قلنا : الجزاء من جنس العمل ، فلما أرضى من أمر الله بإرضائه رضي الله عنه ، فهو من قبيل لا يشكر الله من لا يشكر الناس قال الغزالي : وآداب الولد مع والده : أن يسمع كلامه ، ويقوم بقيامه ، ويمتثل أمره ، ولا يمشي أمامه ، ولا يرفع صوته ، ويلبي دعوته ، ويحرص على طلب مرضاته ، ويخفض له جناحه بالصبر ، ولا يمن بالبر له ، ولا بالقيام بأمره ، ولا ينظر إليه شزراً ، ولا يقطب وجهه في وجهه) ١٠ (

وبعد ان انتهى منه تذكر ان لم يتصل باهل خطيبته

فقام واتصل عليهم واخذ منهم ميعاد علشان يذهبوا اليهم ليتفقوا على ميعاد الفرح

حمزة : اخبارك ايه يامى

مى : الحمد لله وانت

حمزة : الحمد لله .. اتفضلى دى هدية بسيطة

مى : تبتسم ليه بس تتعب نفسك

حمزة : ولا تعب ولا حاجة طبعا
مى : شكرا لك
والد مى : ايه ياشباب تعبتبو نفسكم ليه بس
حازم : ولا تعب ولا حاجة ياعمى
والد مى : ربنا يخليكم يارب
واعطى حازم هدية لسلمى
وقضوا وقت يتحدثوا سوياً
"كان والد مى معهم طول الوقت"

حسام فى غرفته جالس وبيتذكر
فلاش باااااااااااااك
احمد جالس بين حسام واياد
حسام قام وبعد شوية عنهم وظل ينظر لاياد من بعيد لبعيد وكان يظهر على وجه الفرح وظل ينظر له من وقت لاخر دون ان يشعر به احد
ارض الواقع
حسام ينظر خارجاً ويبتسم

عدت اليلةعلى الجميع بفرح ولله الحمد
واتى الصباح ذهب احمد لعمله كالعادة
السكرتير : استاذ احمد روح للمدير بسرعة
احمد : فى ايه
وذهب احمد الى مكتب المدير
احمد : خير يافندم
المدير : وهيجى منين الخير يا استاذ احمد بس اللى حصل
احمد : ليه يافندم حصل ايه بس
المدير : المشروع كله اتهد
احمد وقف صامت
المدير : انت لسه هتقف يلا بسرعة يا استاذ روح على المشروع وشوف ايه اللى حصل اتفضل
احمد مشى من امامه وذهب للمشروع

الحلقة الثالثة عشر

احمد هبط سريعاً متجهاً الى المشروع
ووصل بعد عناء كبير رغم قربه من شركة العمل
احمد زهل الموقف وبشاعة المنظر وكانو يخرجو جرحى من المنبى كان حريق كبير جدا
وظل يتفحص جميع العمال وظل ينظر بجانبه بعض الوقت
احمد : فين عم سيف
فرد احد العمال : عم سيف لسه جوا
فهرع مسرعاً الى داخل المبنى ليبحث عنه وذهب وخرج به بعد قليل من الوقت
وذهب اليه الضابط
الضابط : انت المسئول عن المشروع داه
احمد : ايوة يافندم انا
الضابط : طيب اتفضل معنا

ترررررررررن تررررررررررررررن
والدة احمد : حاضر وذهبت لتفتح الباب
والدة احمد : اهلا اهلا اتفضلو
وبعد السلامات جلسوا
والدة احمد : تشربو ايه
والدة ريتال : ولا اى حاجة اقعدى احنا جايين نتكلم معاكى
والدة احمد : بس
ريتال : اقعدى بس ياعمتو
فجلست
ريتال : انا عارفه ان ماليش الحق انى اتكلم مع حضرتك فى الموضوع داه بس انا غير ان حضرتك تبقى عمتى تبقى حماتى يعنى انا دلوقتى بقيت من البيت داه
والدة احمد : اكيد طبعا ياحبيبتى
ريتال : يعنى يحق ليا انى اتكلم فى اى حاجة
والدة احمد : اكيد بس ليه الكلام داه
ريتال : نفسى احل الخلاف اللى بين احمد ووالده
والدة احمد وجهها اتغير تماماً
ريتال : انا عارفه ان حضرتك مضايقة منه بس هنفضل لحد امتى باللى احنا فيه داه زعل وخصام من بعض وبس
والدة احمد : بس مين اللى بدأ
ريتال : مش مهم مين اللى بدأ بالخصام المهم مين اللى يبدأ يصالح التانى والواجب علينا احنا

كأبناء اننا نصالح اهلينا مش هنعيش طول عمرنا وهما زعلانين منا
واالدة احمد : يابنتى انتى متعرفيش حاجة
ريتال : انا معرفشى اكيد بس عارفه حاجة واحدة ان ربنا سبحانه وتعالى بيسامح ويغفر كل الذنوب حتى لو كانت مثل زبد البحر يبقى احنا البشر مناسمحشى طيب ليه ياعمتى وربنا امرنا ببر الوالدين وامرنا بالتسامح والعفو عن بعض احنا كلنا بشر وبنخطئ وهيجى علينا اليوم اللى هنحتاج فيه اللى هيسامحنا صح كلامى ولا غلط
والدة ريتال : حاولى يا ام احمد تسامحى
ريتال : ها ياعمتى بس لو كلامى داه هيزعل حضرتك منى فأعتبرينى مش قلت ولاكلمة وانا مش هزعل من رد حضرتك عليا بالعكس هحترمه جدا
والدة احمد : وانا مش هخذلك يابنتى عاوزة ترجعى احمد لوالده حاولى بس خلينى انا بعيدة علشان مش قادرة انسى يوم ما رمانى ومشى علشان يروح لمراته التانية مش هقدر
ريتال " تمسك يدها بين كفيها " : بس اللى سمعته من بابا عن حضرتك لما كان بيكلمنا عنك دايما بيقولى ان قلبك داه هيسامح وهينسى كل حاجة
والدة احمد : هو باباكى كان بيحكيلكم عنى
ريتال : كتير اوى كان بيقعد يفتح البوم الصور وبيتكلم عن حضرتك كتير وعن كل حاجة
والدة احمد تبتسم
ريتال " ومازالت ممسكة بكفيها " : احنا محتاجين نقرب من رب العالمين علشان تبقى حياتنا افضل من كدا وعلشان نبدأ من صفحة جديدة ومن اول السطر لازم نفقل كل الصفحات القديمة منتظرة رد من حضرتك بالموافقة باذن الله
ريتال : احنا مطرين نمشى دلوقتى علشان زمان احمد جاى وانا مش عايزاه يعرف انى جيت هنا ووقفوا
والد احمد : مش عايزة تسمعى الرد
اتسمرت ريتال مكانها

احمد : ايه سبب الحريق داه
الضابط : عامل الشاى ساب الغاز والولعة شغالة وكل حاجة اشتعلت
احمد : الحمد لله ان الموضوع جيه لحد كدا ومحدش جراله حاجة
الضابط : الحمد لله
احمد : اسف يعنى للسؤال حضرتك طلبتنى ليه
الضابط : علشان نفقل المحضر
احمد : ماشى
وبعد شوية ترك المديرية ومشى

ريتال نظرت خلفها
والدة احمد تكمل انا موافقة على كل اللى عاوزة تعمليه
ريتال " ابتسمت مع نزول دموع على وجهها اسرعت اليها وعانقتها"
والدة احمد : ربنا يوفقك يارب على اللى انتى ناوية عليه وتركتها
ثم تكمل بس خدى بالك احمد صعب اوى فى الموضوع داه
ريتال : متقلقيش ياعمتو ربنا هيكون معايا بإذن الله
والدة احمد ، ووالدة ريتال : بإذن الله
ريتال : هنمشى بقى ياعمتو قبل مايرجع
وسلموا عليها وذهبوا

احمد عاد الى الشركة واتجه لمكتب المدير
المدير : ايه اللى حصل
احمد قصى عليه ما حدث
المدير : طيب يابشمهندس اتفضل على مكتبك واعتذر عن الطريقة اللى اتكلمت بيها معاك الصبح
احمد : ولا يهم حضرتك يافندم عن اذنك
وخرج احمد وعاد الى مكتبه
ترررررررررررررررن ترررررررررررررررن
فأخرج احمد هاتفه رأى اياد

احمد : السلام عليكم
اياد : وعليكم السلام .. ايه يابنى مش بترد ليه برن بقالى ساعتين
احمد : حصل شوية مشاكل كدا لما اشوفك هحكيلك
اياد : ماشى انا بس بطمن عليك لانى قلقت
احمد : ربنا يخليك يارب..
اياد : يارب ويخليك يلا روح كمل شغلك
احمد : تمام يلا سلام
اياد : سلام واغلقو سوياً
ريماس : مش قلتله ليه
اياد : مشغول وكمان انا مش مستعد
ريماس : يعنى ايه مش مستعد علشان خاطرى يا اياد حاول انت عارف هو ساعدنى قد ايه
اياد : بصى ياريماس هفهمك حاجة حسام مش مستعد يتقبلنى باى حال من الاحوال وع طول كان بيعدنى عن احمد
ريماس : بس داه كان زمان مش دلوقتى قبل ما يتعرف عليا
اياد : انا عاوز لما اقرب من حسام اقرب منه كأخ كبير وحقيقى بالنسبة ليا مش عاوز يقرب منى بسبب ضغط او اى حاجة سواء منك او من احمد ثم ينظر لها المهم هتعملى ايه لما ماما تعرف
ريماس : مش عارفه خليها للايام احسن يمكن تيجى لوحدها
اياد : يارب علشان بجد الواحد تعب اوى .. بس قوليلى ايه حكاية التغير داه
ريماس : عجبتك كدا ولا حياتى زمان
اياد : اكيد طبعا حياتك دلوقتى والمهم بقى ترضى رب العالمين
ريماس : يارب يرضى عنا كلنا .. اة صحيح انت متجيش هنا مرة تانية
اياد : نعم
ريماس : اة طبعا امال يعنى ايه مفيش حد يعرف انك اخويا هنا والبنت سمعة زى ما انت عارف يا اياد ياخويا
اياد " يضحك على طريقتها الطفولية وفى نفس الوقت فرحان جدا جدا علشان ريماس اتغيرت بالطريقة دى " : انا كنت ناوى اروح اشرب عصير عند..........
ريماس " بفرحة " : بجد هاجى معاك ثم بزعل صحيح مش هينفع علشان محدش يعرف انك اخويا
اياد " يبتسم " : هيكون عندك احلى عصير باليل ثم يقرب من اذنها داه كان اختبار ونجحتى فيه .. صحيح بلاش نتكلم فى البيت كتير الفترة دى كفاية امبارح والحمد لله ربنا سترها معنا
ريما : صحيح داه كان زمان ماما بهدلتنا لوكانت عرفت
وتذكروا
فلاش بااااااااااك
ريماس واياد بيتكلمو عن حسام دخلت عليهم والدتهم
ريماس : ماما
اياد نظر خلفه
والدة اياد : انتى لسه سهرانين ليه الوقت اتاخر وانتم عندكم كلية وشغل الصبح
اياد وريماس : حاضر
وتركته ريماس وخرجت مع والدتها
ارض الواقع
اياد : يلا انا همشى سلام
ريماس : سلام وظلت تبحث عن صحبتها
:مش دى ريماس
آية : هى فين دى يا دينا
دينا : هناك اهية مع وافقة شاب
آية : شاب
دينا : مش دى كانت بتقول انها اتغيرت
فجاءت ريماس من وراهم وقالت ومازلت بقول انى اتغيرت ومش هرجع للى كنت فيه مرة تانية
آية " تبتسم"
تكمل ريماس اللى معايا داه اخويا ولسه فيه كمان اتنين اكبر منى ومنه
آية : ثقتى فيكى عمرها ما هتتهز ابدا
ريماس : ربنا يخليكى ليا يايويو

واكملو طريقهم للمسجد

عاد احمد الى المنزل بعد الانتهاء من هذا اليوم العصيب
والدة احمد : انت عامل كدا ليه
احمد : مفيش جسمى كله مكسر
والدة احمد : طيب قوم ارتاح على لما حسام يجى وهحضر الغداء
احمد : طيب
وذهب احمد الى غرفته
والدة احمد " لنفسها " : يارب ياريتال تقدرى تعملى اللى بتفكرى فيه

معتز : بابا نقدر نروح بكرة بإذن الله عند اهل منى
والد ريتال : جميل اوى ربنا ييسر بالخير يارب
معتز : يارب
والد ريتال : امال فين ريتال
حمزة : بتذاكر شوية
والد ريتال : متعرفوش عملت ايه عند عمتكم
والدة ريتال : الحمد لله اقنعتها وهتساعدها كمان
والد ريتال : طيب الحمد لله انا كنت خايف اوى من ردة فعلها
الجميع الحمد لله
حمزة : طيب هستأذن انا علشان عندى درس
وقام وذهب خارج المنزل واتصل على احمد
ترررررررررن ترررررررررن
احمد رأى اسمه ففتح
احمد : السلام عليكم
حمزة : وعليكم السلام اخبارك ايه
احمد : الحمد لله
حمزة : كنت حابب نتمشى شوية عندك وقت
احمد : ياسلام اكيد طبعا ها على امتى
حمزة : انا عندى درس فقه دلوقتى هخلصه وهكلمك
احمد : طيب تمام في انتظارك
واغلقوا سوياً
تك تك تك
احمد : اتفضل
حسام دخل
احمد : تعالى ياحسام ادخل
حسام : كنت بتكلم مين
احمد : داه حمزة : عاوزنى شوية
حسام : هنيالك ياعم كل يوم حد يكلمك وانا ولا حد معبرنى
احمد : هههههههههه ماشى ياسيدى .. ها كنت جاى ليه
حسام " بتردد ": عادى
احمد : قول اللى عندك ياحسام انا يعنى مش عارفك
حسام : خايف تقول بوقع بينك وبين اياد
احمد : ليه خير
حسام : بابا كان فى الخطوبة
احمد " يغمض عيناه " : انا عرفت انه جيه
حسام : ايه عرفت دى ومعملتش حاجة
احمد : لا عملت واتكلمت مع اياد وخلاص عددت
حسام : يعنى ايه مش فاهم
احمد : عدت ياحسام وعاتبته فيها وخلاص الموضوع انتهى
حسام : على فكرة ياحمد انت اتغيرت اوى
احمد " ينظر له " بس ياترى للاحسن ولا لا

حسام : مش عارف
احمد : يعنى ايه مش عارف
حسام : مش فاكر لما كان حد مننا يجيب سيرته ابوك كنت بتعمل ايه كنت بتكسر الدنيا لكن اياد عادى صح
احمد : لا مش كدا انا لسه عند موقفى ومش هيتغير بس انا فى حاجات جوايا بدأت تتغير ومش عارف ليه وازاى
حسام : تأثير الحب صح
احمد : يبتسم
حسام : يارب اوعدنا
احمد : متقلقشى ياخفيف يلا امشى
حسام : ماشى
وخرج وظل احمد واقف يبتسم

مى : سلمى انا مخنوقة وعاوزة اشوف ريتال
سلمى : طيب ما تنزلى ليها
مى : ههههههههه ازاى ياخفة انزل عنى معدى ينفع زى الاول
سلمى : صحيح نسيت طيب ما انتى ممكن تكلميها تطلعلك
مى : صح هقوم اكلمها تطلع شوية
وقامت بالفعل اتصلت عليها وصعدت
ريتال : فى ايه يامى
مى : مفيش حاجة بس زهقانة وكنت حابة اتكلم معاكى شوية
ريتال : طيب تعالى ندخل جوه واتجهو للغرفة
ريتال : قوليلى مالك بقى
مى : نفسى اقرب اكتر من ربنا اعمل حاجات كتير تقربى ومش تبعدنى عنه مرة تانية
ريتال : جميل جدا طيب عاية تبدأى بايه
مى : عاوزة احضر دروس وخصوصاً ان رمضالن قرب فاصل فترة صغيرة يعنى عاوزين نلحق نفسنا
ريتال : خلاص تمام ايه رايك نشوف دروس على النت
مى : تمام اوى بس ابقى اطلعى ونحضر هنا علشان مش هعرف انزل تحت
ريتال " بتفهم " : ماشى ياجميل
وقضوا وقت ممتع مع بعض ما بين الضحك والهزار

ترررررررررن ترررررررررن
احمد : السلام عليكم
حمزة : وعليكم السلام
احمد : خلصت
حمزة : اة ومستنيك عن البحر
احمد : خلاص تمام شوية وهجيلك
حمزة : تمام منتظرك
واغلقو سوياً
حمزة " لنفسه " : ياريت اقدر اعمل حاجة علشان يبقى الموضوع خفيف على ريتال بعد كدا
وفى الطرف الاخر احمد بيجهز نفسه علشان ينزل

اياد فى غرفته جالس بيفكر يعمل ايه وقرر انه يذهب يومين الى لبنان ليرتاح نفسياً
وخرج من غرفته
اياد : ماما بابا
والدة اياد : فى ايه ياحبيبى
اياد : نا هسافر يومين عند ادهم بن خالتى
والدة اياد : ليه اشمعنى دلوقتى
اياد : عادى بس مخنوق شوية وحابب اروح اغير جو
والد اياد : طيب يا حبيبى روح بس مش تطول هناك
اياد : حاضر

ودخل غرفته ليجهز نفسه

احمد وصل لمكان حمزة وسلم عليه ووقف بجانبه
احمد : اخبارك ايه
حمزة : الحمد لله وانت
احمد : الحمد لله
حمزة : ايه ياعم محدش بيشوفك ليه
احمد : مفيش والله بس انا عارف ان ريتال عاوزة تطبق الضوابط الشرعية وانا عاوز اخد بايديها للجنة مش اضللها
حمزة " يبتسم " : ربنا يثبتك يارب وتعمل كل اللى بتتمناه
احمد : يارب وانت كمان .. كنت عاوز منك طلب بما اننا اتقبالنا وكدا
حمزة : تحت امرك
احمد : الامر لله وحده ..حابب احضر دروس دينية واعرف عن الدين اكتر لانى بصراحة معلوماتى سطحية جدا
حمزة " بفرحة تظهر على وجه وقلبه يتطاير من الفرحة" : مستعد تتعلم كل حاجة
احمد : اكيد مستعد اعمل اى حاجة فى سبيل انى اتغير وابقى احسن
حمزة : اسف للسؤال بس داه علشان ايه ومين
احمد " متفهم سؤاله " : اولاً علشان رب العالمين ثم بقى علشان خاطر اكون الزوج اللى ياخد بايد ريتال للجنة وكمان علشان وسكت
حمزة : علشان ايه يا احمد
احمد : نفسى اقدر اعيش بجد اقدر اشوف كل حاجة حواليا حلوة اقدر ابتسم اعمل كل حاجة كويسة فى حياتى ويمكن ربنا سبحانه وتعالى بعت ريتال ليا فى الوقت داه بالذات علشان افوق بجد
حمزة : باذن الله هنتساعد كلنا وهتبقى كل حاجة كويسة
احمد : يارب
ويقطع حديثهم رن تليفون احمد
ترررررررررررن ترررررررررررن
احمد : اسف ويخرج هاتفه وينظر اليه راى انه اياد المتصل
احمد : السلام عليكم
اياد : وعليكم السلام .. اخبارك ايه
احمد : الحمد لله وانت
اياد : الحمد لله .. انت بره ولا ايه
احمد : اة بتمشى شوية
اياد : بتتمشى من غيرى ياندل
احمد " يبتسم " : داه حمزة بن خالى اتصل وكان عاوزانى
اياد : ماشى ياسيدى
حمزة يقاطع احمد ويقول
حمزة : خليه يجى نتعرف عليه
احمد " يبتسم " تعرف تيجى دلوقتى
اياد : يعنى مش عاوزه يضايق منى
احمد : هو عاوز يشوفك يلا البس وتعالى
اياد : طيب
واغلقو سوياً
حمزة : طيب مش تقوله على المكان
احمد : هو عارفه لانى انا وهو بتقابل هنا ع طول
حمزة : تمام .. ممكن اسألك سؤال
احمد : اكيد اتفضل
حمزة : ليه مش بتحاول تتكلم مع والدك ولو مرة واحدة مش يمكن انت ظلمته
احمد : بص كدا ياحمزة قدامك على الصياد اللى هناك داه بيحضر نفسه ومركبه علشان الصبح شوف كدا بيتعب قد ايه علشان يوفر لقمة لاولاده علشان يأكلوها شفت الفرحة اللى فى عنيه وشفت الفرحة اللى عنين ابنه انا كنت كدا من ٢٠ سنة بالضبط بنفس الفرحة اللى كانت بتبقى

جوايا وفى عنيا وقت ما كنت بخرج وبروح معاه كل مكان انا اتحرمت من كل داه وانا فى سن كنت محتاجه وقتها حسام كان لسه طفل صغير مش فاهم حاجة انا حاولت والله ياحمزة حاولت اسامح بس مش قادر
حمزة : مع الوقت بإذن الله كل حاجة هتتصلح
احمد : يارب
وظلو يتحدثو الى ان وصل اياد لهم
سلم على احمد
احمد : حمزة واياد
وسلمو على بعض
حمزة : اياد شبهك اوى يا احمد
اياد : بجد اول حد يقولنا كدا
حمزة : مش بالشكل بس على فكرة والطباع كمان
احمد : اكيد مش اخوات
حمزة : ربنا يخليكم لبعض يارب
احمد واياد : يارب
حمزة : طيب هسيبكم بقى دلوقتى وهمشى انا واستنى منى تليفون تعرف ميعاد الدرس القادم
احمد : خليك شوية
حمزة : لا انا يادوب اروح انام علشان المدرسة الصبح وسعيد جدا انى اتعرفت عليك يا اياد وهبقى اخد رقمك من احمد ونتواصل سواه
اياد : وانا اسعد والله .... باذن الله
حمزة سلم عليهم وتركهم
احمد : مقلق ليه كدا
اياد : انا هسافر يومين كدا لبنان
احمد : ليه
اياد : عادى والله بس محتاج اغير جو
احمد : طيب بس نتكلم كل يوم
اياد : اكيد ان شاء الله
وعانق كل منهما الاخر وذهب فى طريقه ليعود الى منزله

عاد حمزة الى البيت واتجه لغرفة ريتال
تك تك تك
ريتال : اتفضل
حمزة : عاوزك ٥ دقايق
ريتال " تغلق الكتاب " : تعالى طبعا
حمزة : كنت مع احمد
ريتال " تلمع عينها وتظهر على وجهها الفرحة " : بجد وعملت ايه
حمزة : بصراحة انا اللى كلمته وهو اللى طلب منى انى اخليه يحضر دروس ويحفظ قرآن ويقرب من ربنا اكتر
ريتال " تتسع الابتسامة على شفتيها " : بجد هو طلب كدا
حمزة : ايوة حبيبتى والله وكمان سألته على والده حسيت من كلامه انه نفسه يرجع له بس مش قادر يسامح
ريتال : بإذن الله هيقدر
حمزة : يارب قولت افرحك بقى قبل ما تنامى
ريتال : ربنا يفرح قلبك يارب
حمزة : يارب وانتى كمان
ريتال : صحيح عايزة الغرفة اللى الشيوخ بتشرح فيها اللى انت بتحضر معها لو فيه غرف نسائية علشان عاوزاها
حمزة : ليه
ريتال : هنحضر دروس انا وسلمى ومى
حمزة : ايوة ايوة فرحينى
ريتال : طيب روح بقى

حمزة : بقى كدا طيب هوريكى
ريتال : هههههههههههه حبيبى ياحمزة
حمزة : ايوة كلى عقلى بالكلمتين دول بتاع كل مرة
ريتال : تبتسم
حمزة : يلا تصبحى على خير ونامى متسهريش كتير علشان بكرة مش فاضين هنروح على اهل خطيبة معتز
ريتال : تمام
وذهب الى غرفته وظلت تفكر فى اللى حصل

واتى الصباح
استيقظ اياد باكراً وحضر شنطته وذهب للمطار بعد ان ودع عائلته
وفى الطرف احمد
حسام : مالك مضايق ليه
احمد : مضايق بالعكس انا فرحان اوى النهاردة لان بداية حياتى كانت النهاردة
حسام : ماشى ياسيدى..
احمد : عقبالك انت كمان
حسام : يارب
وجلسوا حول مائدة الطعام ليفطروا

حمزة : ريتال
ريتال جاءت من غرفتها : نعم
حمزة : دى المواقع اللى طلبتيها
ريتال : شكرا ياحمزة
معتز : ريتال ابقى حضريلى طقم حلو كدا
ريتال : من عنيا
معتز : تسمليلى يارب
ريتال " تبتسم "
وذهب كل منهم الى عمله وذهبت ريتال لمساعدة والدتها

الحلقة الرابعة عشر

والدة منى : يلا ابنتى علشان نلحق نحضر كل حاجة
منى : طيب ياماما جاية
وخرجت منى الى والدتها لتساعدها فى تنضيف المنزل وتحضير المقدمات

وصل اياد الى ارض لبنان وكان فى استقباله ادهم بن خالته
عانق كل منها الاخر
ادهم : حمداً لله على السلامة
اياد : الله يسلمك اخبارك ايه والجماعة كلهم
ادهم : الحمد لله كلنا تمام والجماعة بمصر عاملين ايه
اياد : الحمد لله بيسلموا عليكم كتير
ادهم : يلا اركب علشان الكل مستنى
اياد ابتسم
وصعدوا الى السيارة
ترررررررررن ترررررررررررن
اياد اخرج هاتفه راى اسم احمد
اياد : كنت لسه هكلمك
احمد : حمدا لله على السلامة
اياد : الله يسمك
احمد : عاوزك ترجع مبسوط كدا وفرحان علشان مش هسمحلك تسافر تانى
اياد " يضحك" : هههههههه ماشى يا ابو حميد
احمد : يلا هسيبك ترتاح ونبقى نتكلم تانى ومتنساش تروح لكريم
اياد : اة اكيد ان شاء الله يلا سلام
احمد : سلام

ترررررن ترررررن
مى : حاضر
واتجهت للباب تفتح
مى : اهلا ياريتال
ريتال : اهلا بيكى
مى : عملتى ايه
ريتال : بصى ياستى دى الورقة وفيه حاجة بصراحة انا عملت حاجة وزعلت اوى انى عملت كدا
مى : امممم عملتى ايه بقى
ريتال : بصراحة وانا بتكلم عن موضوع المواقع وقعت وقلت لحمزة على انك هتحضرى معايا يعنى
مى " تظهر على ملامحها الزعل "
ريتال : زعلتى صح

مى : مش حكاية زعل بس كان نفسى ميعرفشى
ريتال : انا اسفة بجد
مى " تبتسم " : ولا يهمك ياستى المهم اداكى المواقع ولا ايه
ريتال : اة اهيه واول محاضرة هتبقى النهاردة بس للاسف مش هقدر احضر علشان رايحين عن اهل منى خطيبة معتز
مى : خلاص تمام هبقى احضر انا وسلمى ونسجلها
ريتال : شكرا ياجميلة يلا انا هنزل بقى
وتركتها ريتال وهبطت لإسفل

ترررررررررن تررررررررررن
رنة هاتف ريماس فأخرجته ورأت المتصل حسام
ريماس : عن إذنكم يابنات
وذهبت بعيداً وفتحت
ريماس : بجد إنت فين
حسام : بره قدام الكلية تقدرى تيجى نتمشى شوية
ريماس " بزعل " : لا مش هينفع
حسام : ليه بقى
ريماس : اقولك هاجى عندكم البيت بعد الكلية وهفهمك
حسام : خلاص تمام هروح وهستناكى هناك
ريماس : ماشى ساعة كدا وهاجى ان شاء الله
حسام : ان شاء الله يلا سلام
ريماس : سلام
وأغلقو الهاتف وعادت ريماس الى صحبتها
آية : فى حاجة ولا ايه
ريماس : لا داه حسام اخويا وقولته مش هعرف اخرج وكدا
آية : تبتسم
دينا : يابنتى عادى مش أخواتك
ريماس : ايوة ما انا عارفه بس بصراحة مش عايزة حد يقول عليا حاجة بعد اللى حصلى زمان عاوزة اتغير بجد وانتم عارفين انهم اخواتى لكن غيركم لا
آية : ربنا يهديكى يا دينا يارب ويثبتك يا ريماس
ريماس : يارب واياكى ياقلب ريماس
آية : يلا نخرج علشان تلحقى تروحى
ريماس : ماشى
وقامو واتجهو لخارج الكلية وتركتهم ريماس على باب الكلية

عاد حسام الى المنزل
والدة احمد : حمدا لله على السلامة
حسام : الله يسلمك يامى هو احمد جيه
والدة احمد : لا لسه
حسام : تمام .. على فكرة ريماس جاية
والدة احمد : طيب ياحبيبى تنور وتشرف
حسام : يعنى حضرتك مش هتضايقى
والدة احمد : لا ياحبيبى اكيد مش هضايق انا بحبها جداا علشان هى طيبة وعقبال ما اياد كمان يقدر يدخل حياتك انت كمان
حسام " نظر لها ولم يتحدث "
والدة احمد " فرحت جدا لانها أحست من عدم رد حسام أنه بدأ يحن شوية"
ويقطع حديثهم عودة أحمد من العمل
حسام : كويس إنك جيت
احمد : فى حاجة ولا ايه
حسام : لا بس ريماس جاية
احمد : كويس مش عاوزين نسيبها لوحدها الفترة دى علشان اياد مسافر

حسام " يرواده احساس خوف وفى نفس اللحظة يرواده احساس فرحة "
احمد : سرحت فى ايه
حسام : عادى مفيش ربنا يرجعه بالسلامة
احمد : يارب .. انا هدخل اغير هدومى
واتجه احمد لغرفته

عاد معتز من عمله وكان يحمل معه أجود أنواع الشيكولاتة
ريتال : ايه داه كله يابختك يامنى
معتز : قرى فيها بقى
ريتال : ههههههههههه لا ياعم ربنا يهنيكم سوا ويتمم على خير يارب
معتز : يارب ها عملتى اللى قولتك عليه
ريتال : اكيد طبعا كل حاجة جاهزة
هنتغدى بس وهنجهز يلا ادخل غير هدومك لحد ما نحضر الغداء
واتجه معتز لغرفته
وبعد مرور وقت جلسوا جميعاً على مائدة الطعام

تررررررررررن ترررررررررررررن
اتجه حسام للباب ليفتحه وكانت ريماس
حسام " وهو يعانقها " : اهلا وسهلا
ريماس : اهلا بيك اخبارك ايه
حسام : الحمد لله وانتى
ريماس : الحمد لله
وخرج احمد ووالدته وسلمو عليها وجلسوا
احمد : عاملة ايه
ريماس : الحمد لله وانت وريتال عاملين ايه
احمد : الحمد لله تمام
ريماس : وحضرتك ياطنط عاملة ايه
والدة احمد : الحمد لله ياحبيبتى بخير
احمد " لاحظ التغير على مظهرها " : بس ايه التغير داه
ريماس : الحمد لله بدأت اقرب اكتر من ربنا ويارب يتقبل منى
الجميع : يارب
ريماس متجه لحسام : اسفة لانى مش خليتك تيجى للكلية بس
حسام : مقاطعاً لكلامها بتتأسفى ليه بقى وكمان انا فهمت قصدك لانى سمعتك
ريماس : سمعتنى
فلاش باااااااااك
لما عادت ريماس الى آية ودينا سمع حسام الحديث اللى حدث بينهم
ارض الواقع
ريماس : يعنى مش زعلان
حسام : لا طبعا
احمد : لو احتجتى اى حاجة كلمينى فوراً
ريماس : ربنا يخليك ليا يارب
ويقطع حديثهم رن الباب
ترررررررررن ترررررررررررن
قام احمد ليفتح الباب رأى والدة اياد
ظل صامتاً ولا يتحدث
والدة احمد : مين
والدة اياد دخلت فقامت ريماس ببطء وظلو الجميع ينظرون اليها

اياد فى بيت خالته
أعدوا له غرفة خاصة به
كان جالس ينظر للخارج فقطع صمته دق الباب

ادهم : اقدر ادخل
اياد : تعالى يادهم
ادهم : احكيلى بقى مالك من اليوم اللى كلمتنى فيه وانا قلقت عليك كتير
فنظر له اياد وتذكر
فلاش بااااااااااك
اياد : ادهم انت مسافر امتى تانى
ادهم : يعنى هفضل فى لبنان شهر كدا ان شاء الله
اياد : طيب تمام
ادهم : فى حاجة ولا ايه
اياد : لا بس محتاج اتكلم معاك زى زمان تفتكر
ادهم : يااااااااااه لسه فاكر
اياد : وهى دى ايام تتنسى هحاول انزل بإذن الله لبنان
ادهم : تمام وانت كمان وحشتنى ونفسى اشوفك قبل ما اسافر
ارض الواقع
ادهم : ها مش ناوى تتكلم
اياد " يبتسم " : مفيش حاجة عادى بس اشوفك قبل ما تسافر تانى
ادهم : عليا انا انا مش عارفك يعنى
اياد : نفسى اعمل حاجة اريح بيها بابا ومن ناحية تانية اريح بيها زوجة وابناء انظلمو كتير نفسى اريحهم كلهم
ادهم : تقصد يعنى موضوع باباك
اياد : ايوة بابا نفسيته تعبانة جدا تعرف يوم خطوبة احمد اخويا شفت دمعته لاول مرة فى حياتى ومن يوم ما كبرت وفهمت اللى بيحصل حواليا وانا بشوف فى عنيه الحزن باستمرار
ادهم : طيب ما تحاول مع احمد
اياد : حاولت كتير وكنت كل لما اجى اكلمه مفيش منه استجابة وكذا مرة كنت هخسره بسبب الموضوع داه ..
ادهم : طيب هتعمل ايه
اياد : مش عارف انا هريح اعصابى يومين كدا وهرجع وربنا ييسرها بإذن الله
ادهم : بإذن الله .. يلا ارتاح شوية
اياد : اة عاوز انام وارتاح علشان عاوز اروح لكريم
ادهم : ماشى

ريماس : ماما
والدة اياد : انتى بتعملى ايه هنا عند الناس دى
ريماس : ماما دول اخواتى وانا اجى وقت ما احب
والدة ريماس : دول مش اخواتك وانتى مالكيش غير اياد وبس انتى فاهمة يلا قدامى على البيت وحسابى معاكى بعدين
فنظرت ريماس الى احمد وحسام واتحركت
احمد : انتى ايحة فين
والدة احمد : خلاص ياحمد خليها تروح
احمد : يعنى ايه ياماما خليها تروح هى مش فى بيت غريب
ريماس تقرب من احمد وتضغط على يده
والدة اياد : اتفضلى انزلى ثم تنظر لاحمد وتكمل
وانت ياللى فاكر نفسك كبير لو مبعدتش عن ولادى هدمرك وهدمر عليتك انت فاهم وهخليهم يموتو قدام عنيك
احمد : انا محدش غريب يجى يقولى اعمل ايه ومعملشى ايه وانا مش هتخلى عن اياد وريماس علشان هما اخواتى الصغيرين وانا مسئول عنهم وانا مش بخاف غير من رب العالمين واى حاجة هتصينا ربنا كتابها لينا
والدة احمد : احمد
احمد : لا يامى ارجوكى مش تمنعينى انا مش هتخلى عن اخواتى علشان اى حد
والدة اياد : انا نبهتك واتفرج بقى هعمل فيك ايه
احمد : اللى عندك اعمليه

ونظر احمد لريماس
احمد : متخافيش من اى حد ومتخافيش علينا
ريماس : تبتسم
والدة اياد : اتفضلى يا ابلة
واخدتها و رحلت
والدة احمد : ليه كدا يا بنى افرض عملت اى حاجة
احمد " يمسك يد والدته بين كفيه " : حضرتك مؤمنة بالله عز وجل ومؤمنة ان كل حاجة ربنا وحده قادر عليها وتأكدى ان لو هى عاوزة تأذينا يبقى ربنا سبحانه وتعالى كاتب لينا كدا صح ولا غلط يامى واحنا علينا اننا نتمسك بالصبر والايمان والدعاء
والدة احمد : يارب مناش غيرك يقف بجانبنا يارب

عادت ريماس مع والدته الى المنزل
والدة اياد : تعالى هنا انتى فاكرة انها هتعدى بالساهل كدا تبقى غلطانة
ريماس : ليه ياماما انا عملت ايه انا كنت بشوفهم انا بحبهم
والدة اياد : مش عارفه انتى عملتى ايه انتى كنتى عند اعدائى
ريماس : هما مين دول ياماما اعدائك دول اخواتى زيهم زى اياد بالضبط
والد اياد : فيه ايه ايه الزعيق داه كله
والدة اياد : اتفضل شوف جاية الهانم منين
والد اياد : يعنى ايه جيبها منين
ريماس : كنت عند احمد وحسام يابابا
والد اياد : كنتى بتعملى ايه هناك
ريماس : عادى بشوف اخواتى
والد ة اياد " تقترب منها وتضربها بالالم " : تفضلى ادخلى جوه ومن هنا ورايح مفيش نزول لوحدك
فاتجهت ريماس الى غرفتها مسرعة
فأقسمت والدة اياد على الانتقام من احمد

والد منى : اهلا وسهلا اتفضلو
وبعد السلامات جلسوا
ريتال : هى منى جوه ياطنط
والدة منى : اة ياحبيبتى
فاتجهت ريتال اليها
ريتال : عروستنا الجميلة
منى : اهلا حبيبتى وسلمت عليها
ريتال : ايه يابت الحلاوة دى
منى : بعض ما عندكم ياوختى
والدة منى : يلا يابنات اطلعوا
فخرجو وسلمت منى على حماتها وجلست بجانبها
والد ريتال : احنا جايين نحدد ميعاد الفرح
والد منى : على بركة الله
والد ريتال : ونعم بالله شوفو الميعاد المناسب
والد منى : بعد شهرين كويس
والد ريتال : كويس ان شاء الله
وجلسوا يتحدثو فى شتى مواضيع
واتفقت ريتال مع منى انها ستنزل معها لتشترى بقية الحاجات

احمد فى غرفته جالس حزين على ما حدث
احمد " لنفسه " : كل ما احاول انسى واسامح تحصل حاجة تخلينى ارجع من مكان ما بدأت انا تعبت يارب يارب ارحمنى
فهداه الله ان يقوم يتوضأ ويصلى
وفى الطرف الاخر
ريماس " لنفسها " معقولة ماما تأذيهم انا خايفة عليهم اوى اعمل ايه ياربى اعمل ايه ماما مش

هتسكت يارب

والدة اياد : ايوة
:من ساعة ما تخرج من البيت تكون معها مش تسيبها لوحدها
...انا هتصرف
واغلقت الهاتف
والد اياد : كنتى بتكلمى مين
والدة اياد : اتفقت مع واحد يمشى وراء ريماس وهو اللى قالى على موضوع انها راحت هناك
والد اياد : انتى بتراقبى بنتك هى دى ثقتك فيها
والد ة اياد : انا كنت بثق فيها دلوقتى لا علشان اللى هى بتعمله داه وانا هربيها
والد اياد : انا بحذرك لو قربتى من ولادى هدفعك التمن غالى اوى وانتى عارفه انا ممكن اعمل ايه
والدة اياد : تصبح على خير
ونامت وظل والد اياد يفكر

ترررررررررررررن ترررررررررررررررن
كريم : ياترى مين اللى هيجى دلوقتى
ويفتح الباب
كريم " مع ابتسامة " : اياد
اياد " وهو يعانقه " : مقدرتش انزل لبنان ومجيش اشوفك
كريم : انت تقدر تعملها والله كنت زعلت جدا ادخل
اياد : اخبارك ايه
كريم : الحمد لله وانت واحمد والكل
اياد : الحمد لله
كريم : جاى فى شغل ولا ايه
اياد : لا جاى زيارة لخالتى هنا
كريم : هربان من مصر
اياد : هههههههههههه بتفهمها انت
كريم : حصل حاجة
اياد : لا بس حابب ارتاح شوية
كريم " مع ابتسامة " : والله انا فرحان اوى انت جيت وكان نفسى اشوف احمد كمان
اياد : بكرة تنزل مصر وتشوفه
كريم يبتسم
وظلو يتحدثو سوياً

وفى الصباح الباكر
استيقظت ريتال وقامت بتحضير الفطار
والد ريتال : صباح الخير ياولاد
الجميع صباح النور
والتفو حول المائدة ليفطروا
ريتال : حمزة وصلنى للكلية فى طريقك
حمزة : امرى لله يلا ياستى
ريتال : خمس دقايق وهكون جاهزة
ودخلت غرفتها لتجهز
حازم : يلا ياعريس
والدة ريتال : الله الكلمة دى جميلة اوى يارب ارزقنا الفرحة
الجميع يارب ويبتسم معتز

ريماس جالسة على الفطار
والدة ريماس : يلا كلى
ريماس : باكل ياماما باكل
والد اياد : يلا يابنتى علشان هوصلك للكلية

ريماس " بفرحة " : ايوة يابابا هجهز بسرعة
ودخلت تحضر نفسها
والدة اياد : انت هتوصلها
والد اياد : ايوة هوصلها عن اذنك
وخرجت ريماس وهبطوا سوياً

والدة احمد حزينة جدا جدا وخائفة فى نفس الوقت
احمد " بابتسامة " : صباح الخير يامى
والدة احمد : صباح النور ياحبيبى يلا علشان تفطر
ويخرج حسام : صباح الخير
احمد ووالدته : صباح النور
حسام : ايه مفيش ليا انا كمان من الفطار والحب داه
احمد : ههههههههه تعالى ياسيدى الحب كله ليك انت عارف
والدة احمد : انتم الاتنين معزة واحدة ربنا يخليكم ليا يارب
احمد وحسام يقبلو رأس والدتهم : ويخليكى لينا ياست الكل
والدة احمد : خدو بالكم من نفسكم
احمد : خليها على الله يامى
والدة احمد : يارب

ريتال ذاهبة مع حمزة
حمزة : مالك
ريتال : مش عارفه حاسة بخانقة جامدة اوى ربنا يستر
حمزة : ليه بس مالك
ريتال : خايفة اوى على احمد ممكن تكلمه تتطمن عليه
حمزة : طيب اهدى واخرج هاتفه
احمد : السلام عليكم
حمزة : وعليكم السلام
احمد : اخبارك ايه
حمزة : الحمد لله وانت كويس
احمد : الحمد لله
وفجأة.............

اياد قام من النوم بخضة
اياد : اعوذ بالله من الشيطان

الحلقة الخامسة عشر

حمزة : الو احمد احمد رد عليا
احمد يحاول ان ينقذ نفسه من الحادث لكن للأسف اتصدم مع الحائط واغمى عليه ووجه مملوء بالدماء من زجاج السيارة
وفى الطرف الاخر
ريتال : فى ايه ياحمزة ماله احمد
حمزة " اثناء سيره فى الطريق رأى تجمع للناس حول سيارة فأوقف سيارته بسرعة وهبط منها مسرعاً
ريتال هبطت وراه مسرعاً
حمزة وريتال مصدومين بشدة عندما رأوا ان احمد هو من مصدوم
فأخرج حمزة هاتفه واتصل بالإسعاف وجاءت واخذت احمد وصعد حمزة وريتال فى سيارة حمزة

اياد خايف اوى من الحلم اللى شافه وقلبه مقبوض
واخرج هاتفه واتصل على احمد مرة واتنين ولم يجب
فقام مسرعاً ليحضر شنطته ويعود الى مصر
ادهم دخل عليه ليوقظه ليفطروا
ادهم : بتعمل ايه
اياد : لازم انزل مصر حالا احمد مش بيرد على تليفونه وشفت حلم مخوفنى اوى
ادهم : طيب اتصل على اى حد
فأفتكر ان حمزة قال آنه سيتصل به
اياد : للاسف مش معايا رقم اى حد بن خاله قالى هيتصل ومتصالشى بيا
ادهم : طيب احجهز وانا هنزل معاك
اياد : طيب تمام
وبالفعل اتصل ادهم بالمطارة وحجز تذكرتين

وصلو الى المستشفى
الدكتور : بسرعة عمليات
وادخلوه للعمليات وريتال غير قادرة على التحمل فذهب اليها حمزة واخذها فى حضنه ليطمئنها
حمزة : اهدى بقى ياريتال
ريتال غير قادرة على التحمل فأنهارت من البكاء
حمزة : اهدى ياحبيبتى اهدى
ريتال لا يفارق لسانها الدعاء والاستغفار
وبعد مرور وقت كان الجميع موجودين ووالدة احمد منهارة من البكاء
فذهبت ريتال اليها
ريتال : لا تبكى يا امى بإذن الله هيكون بخير
والدة احمد : بإذن الله

وبعد وقت خرج الدكتور
الجميع دكتور
الدكتور : الحمد لله العملية نجحت بس للأسف ممكن يحدث معه شلل فترة من الوقت ومع العلاج الطبيعى هتروح بس محتاجين صبر وهو دلوقتى فى العناية
والد ريتال : شلل
والدة احمد : ياعينى عليك يابنى لسه فى اول شبابك ويحصل كل داه
ريتال : الحمد لله ياعمتو ان لسه موجود معنا ومش جراله حاجة والدكتور بيقول مع الوقت هيخف وهيبقى كويس وهترجع الفرحة تنور وجه مرة تانية متقلقيش ياعمتى

اياد وادهم عادوا الى القاهرة
اياد مازال يحاول الاتصال على احمد لكن دون جدوى
ادهم : هنعمل ايه
اياد : استنى وقام بالاتصال على ريماس
تليفونها مغلق " والدتها اخذته منها بالامس "
ادهم : ايه يابنى
اياد : اعمل ايه بس ياربى انا مش عارف اكلم حد خالص
قام بالاتصال على مكتب احمد بالشركة
اياد : الو امال فين البشمهندس احمد
العامل : مجاش يافندم النهاردة
اياد : طيب لو جيه بعد اذنك قوله كلم اياد ضرورى
واغلقو
ادهم : مرحشى برده
اياد : لا انا هموت من القلق عليه
ادهم : ربنا يطمنا عليه يارب
اياد : يارب
ويقطع حديثهم صوت هاتف اياد
اياد راى رقم
اياد : السلام عليكم مين معايا
حمزة : وعليكم السلام انا حمزة يا اياد
اياد : اهلا اخبارك ايه
حمزة : الحمد لله وانت
اياد : الحمد لله .. كويس انك اتصلت متعرفشى احمد فين
حمزة : مانا بكلمك علشان كدا .. احمد عمل حادثة
اياد : حادث طيب انتو فين
حمزة : احنا فى...........
اياد : انا هجيلكم حالا
واغلقو
اياد : مش قلتلك احمد عمل حادث
واتجهو الاثنين للمستشفى ع طول

احمد فى غرفة العناية المركزة فى حالة لا يرثى لها
وكل شوية الدكتور يدخل ليطمئن عليه
وبعد شوية وصل اياد وادهم
رأى حسام اياد فنظر له وكل منهما محتاج للأخر لكن لا فائدة
واخفض حسام بصره مسرعاً ونظر اياد لوالدة احمد
اياد يقترب منها ببطء فشعرت به
فنظرت له وكأنها تقول له آن احمد يحتاج اليك
فظل واقفاً
حسام تذكر الحديث الذى قالته والدة اياد فذهب اليه
حسام : امشى من هناومش عاوز اشوف وشك
حمزة وحازم ومعتز اتجهو اليهم مسرعين

حمزة : بالراحة ياحسام ايه
حسام : اخفى يلا من هنا يقتلو القتيل ويمشوا فى جنازته
اياد تردد هذه الكلمات على أذانه
اياد يقترب منه
حمزة : روح دلوقتى يا اياد
اياد : لا مش قبل ما افهم هو يقصد ايه
حسام : انا مش طايقه بسببه دلوقتى احمد بيسارع مع الموت والله يا اياد لو حصله حاجة هندمك
كل حياتك على كل دمعة وكل نقطة دم نزلت منه
حمزة : روح دلوقتى
اياد : استنى ياحمزة الله يخليك وانت يا استاذ حسام فهمنى بدل ما ترمى تهم وبس
حسام : امك السبب هى اللى عملت كدا فى احمد روح قلها برافو انتقمتى من احمد
اياد : انت واعى بتقول ايه انت بتتهم امى بتهمة زى دى
حسام : روح اسألها على اللى حصل وحذرها لو احمد حصله حاجة وربى ما هسيبكم فى حالكم
اياد ذهب مسرعاً فهبط حمزة وادهم ورائه مسرعاً لكن لم يلحقو به
اياد ركب سيارته وفى طريقه للبيت

ريماس فى غرفتها
والدة اياد : يلا قومى ياهانم علشان تاكلى
ريماس : ماليش نفس
والدة اياد : قلتلك قومى
ريماس : طيب
اياد عاد الى المنزل
اياد " بصوت عالى " : ماما ماما
والدة اياد : فى ايه وطى صوتك شوية
اياد : ليه يامى ليه تعملى فيا عملتك ايه وليه تعملى كدا فى اللى نقذ شرفنا واللى حمانا واللى
طول عمره بيحبنا عمره ما قدر يزعلنى ولا يعمل حاجة
والدة اياد : انت بتتكلم على ايه بالضبط
اياد : احمد فى العناية بسبب الحادث
والدة اياد : وانا مالى انا معملتش حاجة
ريماس : ليه ياماما حضرتك هددتيهم امبارح
حمزة وادهم وصلو الى المنزل
حمزة : اياد
اياد : ياريتك كنتى قتلتينى احسن من انك تأذى احمد واتجه لغرفته
واخرج شنظة وجمع كل هدومه فيها
ريماس : اياد انت رايح فين
اياد : رايح فى مصيبة احسن من انى اكون سبب فى قتل اخويا
والدة اياد : انا ماليش دعوة بالحادثة دى
والد اياد نظر لزوجته
والدة اياد : والله ماعملتها انا ماليش ذنب
حمزة امسك بيد اياد
اياد : سبنى ياحمزة الله يخليك انا مش عاوز اتكلم دلوقتى
حمزة : طيب بس هتروح فين
اياد : مش عارف انا بجد تعبت من كل حاجة
حمزة " بعانقه بشدة " وظل اياد يبكى ويبكى
حمزة : اهدى بقى
اياد "وهو يتركه " : انا همشى دلوقتى هروح اى اوتيل لحد ما اتصرف
حمزة : اوتيل ايه بس انت نسيت انك عندك اخوات
اياد : ربنا يخليك ياحمزة بس مش هينفع خلينى اروح وانا هبقى اتصل بيك علشان اطمن على
احمد علشان مش عاوز اتصدم مرة تانية مع حسام يلا بينا ياادهم
وذهبو وعاد حمزة الى المستشفى

جميعهم جالسين امام غرفة العناية المركزة لا يملكو غير الدعاء
والد ريتال : يلا كلكم روحو وانا هفضل هنا
والدة احمد : لا انا هفضل هنا
ريتال : بعد اذن حضرتك يابابا انا هبقى مع عمتى
والد ريتال : معتز يلا خدهم كلهم علشان تروحو ارتاحو وتعالو بكرة
وفى الطرف الاخر
احمد داخل العناية المركزة معلق له محاليل وعلى الجهاز التنفسى
يفيق بعض الوقت ويغيب عن الوعى مرة اخرى
فى الخارج
معتز : يلا ياعمتو
والدة احمد : طيب وقامو كلهم ليذهبوا
حمزة : هاخد حسام معايا مشوار ومش هنتأخر
معتز : ماشى
وذهبوا جميعا
وظل والد ريتال ومعه حازم فقط

اياد اخذ غرفة فى اوتيل
اياد واقف ينظر للخارج ويتذكر كل هزاره ولحظات الضحك مع احمد والزعل وكل حاجة ويقطع تفكيره
ادهم : اياد يلا تعالى كل لقمة
اياد : ماليش نفس والله يا ادهم
ادهم : طيب هتفضل لحد امتى بالمنظر داه
اياد : لحد ما اشوف احمد واطمن عليه
ادهم " يتنهد " : يابن خالتى دلوقتى لازم تكون قوى وقادر تقف علشان تقدر تقاوم وتساعد احمد وتفضل جانب امه واخوه
اياد : انا مش هسامح حسام على اللى عمله معايا داه لانى بجد تعبت من اتهماته اللى كل شوية دى من غير دليل وشفت بسبب كلامه انا عملت ايه رفعت صوتى على امى لاول مرة اعملها وكمان سبت البيت
ادهم : انا كنت منتظر تهدى وكنت هخليك تروح تصالحها لانى عارف خالتى مستحيل تعمل كدا هى اة خايفة عليكم وبتبحكم جدا وخايفة من احمد وامه يأثروا عليكم بس والله يا اياد انا متأكد من برأتها
اياد : امال مين بس اللى عملها
ادهم : هو داه اللى لازم تعرفه ومش لوحدك لا انت وحسام سواه ولازم تحطوا ايديكم فى ايد بعض
اياد : حسام اساساً بيكرهنى ازاى هيحط ايده فى ايدى
ادهم : متقلقشى باذن الله هتتحل
اياد : يارب

حسام : نعم ياحمزة
حمزة : انت مصدق ان اياد يعمل كدا فى احمد وان افترضنا ان امه هى اللى عملت كدا اياد كان هيسكت او حتى اختكم ولا كانو هيوقفو كل حاجة
حسام " مع نزول دمعة " : لا مش مصدق بس لو شفت اللى حصل امبارح كنت عذرتنى ااحمد هو اللى مربينى ياحمزة يعنى قبل ما يكون اخويا يبقى ابويا اللى ربانى وخلانى بقيت مهندس ساعد امى وتعب معها
حمزة : انا عذرك يا حسام بس انت متعرفشى انه جاى من السفر على المستشفى ولو شفت موبايل احمد هتلاقيه بيرن عليه يمكن من اكتر من ١٠ ساعات اياد بيحب احمد زيك بالضبط ويمكن يكونو اقرب لبعض سيب نفسك تجرب تقرب منه مش هتخسر حاجة
حسام........ :
حمزة يكمل : جرب والله ما هتخسر حاجة وبعدين انت هتحتاجه الفترة الجاية دى علشان تقدروا تثبتوا الحقيقة ومين اللى عملها وخلاكو عملتو كدا
حسام : هو هيسامحنى
حمزة " مع ابتسامة " : هيسامحك بإذن الله مستعد تيجى نروح لعنده دلوقتى

حسام : دلوقتى وبعدين هنروح فين انا مش هـ..
يقاطعه حمزة : اياد ساب البيت ودلوقتى قاعد فى اوتيل مع ابن خالته
حسام ينظر له

والد اياد : تعرفى لو كنتى انتى اللى عملتيها هدمرك
والدة اياد : اقسم بالله ما انا
والد اياد : طيب انا مصدقك .. انا نازل
والدة اياد : هتروح فين
والد اياد : هروح اشوف ابنى
ريماس : بابا خدنى معاك
والد اياد : اجهزى بسرعة
وعادت الى غرفتها لتجهز
وبعد دقائق نزلو

ترررررررن تررررررررررررن
اياد " بلهفة " : ايوة ياحمزة فى اخبار
حمزة : لا لسه بس انا محتاج اشوفك دلوقتى ممكن
اياد : طيب هجيلك فى المكان اللى شفتك فيه مع احمد
حمزة : طيب تمام بعد ساعة من دلوقتى
اياد : تمام

فى المستشفى
والد ريتال : ياحازم ياحبيبى روح انت
حازم : لا يابابا انا هفضل معاك هنا
والد ريتال : طيب
ويقطع حديثهم دخول والد احمد
والد ريتال يقوم يقف ببطء
والد احمد يقترب وهما ينظرون لبعض
"اصدقاء منذ زمن لكن بسبب الخلافات التى حدث بين والد احمد ووالدته افترقو الاصدقاء "
والد احمد : ممكن اشوف ابنى
والد ريتال : قوله يروح من هنا ياحازم
ريماس " بدموع " : الله يخليك ياعمى انا هموت واشوفه
والد ريتال : كفاية ياريماس اللى حصل لحد كدا
والد احمد : انا مش همشى الا لما اشوفه
حازم : بس الزيارة ممنوعة عنه
والد ريتال : ياريت تروح بقى
والد احمد : انت اب خلى نفسك مكانى
وجاء الدكتور
والد احمد : نفسى اشوف ابنى يادكتور
الدكتور : الزيارة ممنوعة لانه محتاج يرتاح
والد احمد : طيب دقتين بس وهخرج
فسمح له بعد الحاح منه بـ ٥ دقائق
فدخل والد احمد له

ريتال فى غرفتها منهارة من البكاء لا تقدر على التحمل اكثر من كدا
ريتال " لنفسها " : يارب قومه بالسلامة يارب حفاظ لى عليه يارب ماليش غيرك ألجأله يارب
ويقطع شرودها دخول والدة احمد
ريتال : تعالى ياعمتو
والدة احمد " وهى تنظر ليدها " : بعد ما فكرت كتير قررت اجى اقولك الكلام داه لو عاوزة تسـ..
ريتال تضع يدها على فمها : لا يامى متكمليش انا مؤمنة بالله عز وجل ومؤمنة بقضاءوه وقدره علينا
وانا مستحيل هتخلى عن احمد فى اى حال من الاحوال

والدة احمد : بتحبيه للدرجة دى
ريتال " تبتسم "
والدة احمد : ربنا يسعدكم سوا يارب ويقومه بالسلامة
ريتال : يارب .. وعناقتها ريتال

والد احمد دخل الى الغرفة وجلس ونظر لاحمد ببطء وامسك يده ببطء
والد احمد " بدموع " : سامحنى على كل اللى عملته معاك ومع امك انا اسف ياحبيبى اسف
ويبكى وتنزل دموعه على يد احمد
الممرضة : كفايا لو سمحت علشان المريض يرتاح
والد احمد " ينظر لاحمد ويبتسم " : حاضر
ويقف ويقبل رأس احمد ويخرج
والد احمد : اسف للازعاج
والد ريتال : ممكن نتكلم شوية
والد احمد : اكيد طبعا
ونزلو سوياً الى كافيه المستشفى
وريماس ظلت واقفة امام غرفة العناية تنظر لاحمد
اما حازم فظل قريب منها حتى لا يضايقها احد

اياد وصل المكان الذى ينتظره فيه حمزة
ادهم : هو هيستناك هنا
اياد : اة داه مكان احمد المفضل
ادهم : يار ب يقومه بالسلامة
حمزة جاء واعطى اشارة لادهم ان يذهب اليه
ادهم : شوية وهرجع
اياد : طيب
ادهم ذهب
اياد واقف ينظر للمياه وتملأ الدموع عيناه وفجأة..........

والد ريتال : رجعت ليه مش كفاية اللى حصل
والد احمد : انا جاى عاوز ولادى يسامحونى انا غلط فى حقهم بس نفسى يسامحونى على كل حاجة
والد ريتال : يعنى لو انت فى مكانهم هتسامحهم
والد احمد : انا اتعذبت بما فيه الكفاية
والد ريتال : وهما تعبوا اكتر منك الف مرة
والد احمد : ساعدنى انهم يسامحونى
والد ريتال : هساعدك
والد احمد : شكرا شكرا

حازم : اتفضلى يا انسة ريماس ارتاحى
ريماس : شكرا لحضرتك
وجلست واحضر لها عصير لتهدأ
احمد بدأ يفتح عيناه ببطء
الممرضة خرجت مسرعة الى الدكتورة
ريماس : فى ايه
جاء الدكتور بعد لحظات ودخل العناية
وبعد شوية خرج
الدكتور : الحمد لله بدأ يفوق

الحلقة السادسة عشر

اياد واقف ينظر للمياه وتملأ الدموع عيناه وفجأة أحس ان احد وضع يده على كتفه
اياد " وهو يلتفت ورائه " : فى ايه يا..... راءه حسام
ظلو ينظروا لبعض وتملأ عيناهم الدموع وبعد مرور وقت كاد ان يتحرك اياد
فأمسك حسام بيده
اياد " يلتفت له " : والله مش قادر ومش مستعد لأى صدام دلوقتى
ومشى على بعد خطوتين
حسام " وهو يرفع يده " : حط ايديك فى ايدى
فيقف اياد
فيكمل حسام :وندور على اللى سرق الفرحة من بينا " المقصود بالفرحة احمد
اياد نظر له

فى المستشفى
ريماس : دكتور ممكن اشوفه
الدكتور : هو لسه مش فاق اوى ومحتاج وقت فاصبروا لحد الصبح ونشوف هيحصل ايه
حازم : شكرا يادكتور
عاد والد احمد ووالد ريتال
والد ريتال : فى اخبار
حازم " مع ابتسامة " : ايوة يابابا الحمد لله احمد فاق بس هيبقى تحت الملاحظة لبكرة الصبح
والد ريتال : الحمد لله
والجميع فرح جدا وظلو سوياً

حسام : هترجعنى
فعاد اياد اليه ووضع يده فى يد حسام وكل منهما يضغط على يد الأخر وعانقو بعض بقوة وطال عناقهما لبعض فأغمض اياد عيناه
حمزة وادهم ابتسموا لأنهم نجحوا فى الجمع بينهم وذهبوا اليهم
حمزة : تصدق يا ادهم ان ابن خالى وابن خالتك دماغهم انشف من بعض فتركو بعض
ادهم : انت هتقولى على اياد دماغه طول عمرها ناشفة ودلوقتى عرفت هو طالع لمين
حسام : اة انتو هتلقحو علينا بالكلام
حمزة : عاوز اول ما احمد يستعيد صحته يلاقيكم انتم الاتنين قدامو
اياد : انا مش هقدر اروح لاحمد دلوقتى الا لما اعرف مين اللى عملها علشان زمانه هو كمان فاهم امى غلط
حسام " يبتسم " : لو احمد فهم الناس كلها غلط مش هيفهمك انت غلط ابدا ومع ذلك هندور سواه على الحقيقة
ادهم : باذن الله هتلاقوها ومفيش مخلوق هيقدر يفرقكوا مرة تانية

اياد وحسام وحمزة : يارب
حسام : يلا روحو هاتو كل حاجتكم من الاوتيل وتعالو معايا البيت
اياد : لا بلاش خلينا كدا احسن علشان مامتك
حسام " يضع ايده على كتف اياد " : انت عارف انا بالنسبالك ايه اخوك الكبير يعنى تسمع الكلام بدون نقاش انت فاهم
اياد : حاضر يا استاذ حسام
وساد جو من الضحك والابتسامات
وعادو الى الاوتيل واحضروا حاجتهم وذهبوا لبيت حسام

وفى الصباح الباكر
استيقظت ريتال وقامت بتحضير الطعام واستيقظ الجميع والتفو حول المائدة
والدة احمد " فى عالم اخر "
ريتال : اتفضلى ياعمتو علشان العلاج
والدة احمد : والله ياحبيبتى ماليا نفس عاوزة اطمن على احمد
ريتال " بابتسامة " : متقلقيش ياعمتو احمد الحمد لله فاق وباذن الله هنروح نلاقيه خرج من غرفة العناية
والدة احمد " بفرحة " : بجد
ريتال " ومازالت الابتسامة تعلو شفتيها " : بجد يلا بقى علشان ننزل نروح
والدة احمد : حاضر
بدأت تأكل
ويقطع حديثهم صوت رن الباب
ريتال ذهبت لتفتح
ريتال : مين
مى : انا مى ياريتال افتحى
ريتال اعطت اشارة لحازم ومعتز فقام ودخل غرفته
ريتال فتحت الباب ودخلت مى
مى : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الجميع : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
مى : ازيك ياعمتو
والدة احمد : الحمد لله ياحبيبتى ..
مى : حمدا لله على سلامة استاذ احمد
فدخل حمزة من خلفها وسمعها فنظر لها بغضب
ريتال : حمزة
فنظرت مى ورائها وتلاقت العيون فأحست انه زعل من سؤالها
حمزة : ادخلو جوه علشان معايا ناس
مى : طيب ياريتال انا هطلع وانتى لما تخلصى كلمينى علشان عاوزاكى ضرورى
حمزة : اطلعى معها ومتنزليش الا لما اتصل عليكى
ريتال : طيب
وخرجو واسرعو بالصعود للاعلى
ومازال حسام واياد وادهم ينتظرون بالاسفل
والدة احمد ووالدة اياد ذهبوا ليرتدوا الحجاب
وخرج معتز وحازم
حمزة : تعالو ياجماعة اتفضلو ودخلو وظل اياد واقفاً بالخارج لا يقدر على رفع عيناه فى وجه والدة احمد
حسام : ادخل يا اياد
والدة احمد " باستغراب " : اياد .. هو بره ليه ما تدخله
حسام : اياد محروج من حضرتك جدا
والدة احمد " قامت متجه الى باب الشقة " : تعالى يابنى ادخل
اياد " وهو ينظر فى الارض " : السلام عليكم
الجميع وعليكم السلام
والدة ريتال : اتفضلو ياجماعة جوه

ودخلو جميعهم الى غرفة الجلوس

ريتال : اهدى بقى يامى انا هوضحله
مى " وهى تبكى " : زمانه بيقول عليا ايه دلوقتى
ريتال : انتى مش غلطانة ياحبيبتى وانتى قبل ما تكونى خطيبة حمزة تبقى بنت عمه يعنى لقدر الله لو حصل حاجة مش هتخافى عليه واحمد برده بن عمتك
مى : يعنى انتى مزعلتيش لما سألت عليه
ريتال : لا طبعا لانى عارفه انتى على ايه .. وكمان حمزة متاكد من حبك ليه بس هو حتة الغيرة دى هى المشكلة اللى عند الشباب كلهم
سلمى : طيب انزل اشوف حازم بيغير عليا ولا لا اشمعنى انا
ريتال : داه انتى مش هتشوفى غيره انتى هتشوفى ضرب نار بس
سلمى ومى وريتال : هههههههههههههههه وتكمل
سلمى : يعنى بيضرب نار بس
ريتال : اة ياختى
سلمى : ربنا يطمن قلبك اطمنت على مستقبلى هقضيه فى العناية كل شوية
ريتال : بعد الشر عليكم يابنات والله حازم وحمزة بيحبكو خالص وانتى يامى متزعليش والله انا هفهمه بس لما اعرف اتكلم معاه لانه شكله كدا فى مشكلة تحت
مى " تبتسم "

والدة احمد " رغم حزنها الا وان قلبها يملأه سعادة لتصالح حسام واياد " انا مش قادرة اوصف فرحتى انكم اتصالحتو وبيقتو سواه
حسام : الحمد لله رب العالمين
اياد : الحمد لله ثم " بدموع " : انا عاوز اقول لحضرتك ان والله ماما مش هى السبب
والدة احمد : من غير حلفان ياحبيبى انا متاكدة من كدا ومش زعلانة منكم وكفاية الفرحة اللى هتدخلوها على قلب احمد لما يشوفكم كلكم سواه
اياد ينظر لحسام
والدة احمد : لازم احمد يشوفكم اول اتنين
حسام : بس احنا مش اتنين احنا ٣ حضرتك نسيتى ريماس
والدة احمد : صحيح هى عملت ايه امبارح
اياد : ليه هو ايه اللى حصل
حسام : حكى له على كل اللى حصل
اياد " فهم ليه حسام اتهم والدته انها السبب فى الحادث " : متقلقيش عليها ياطنط هى كويسة انا ملحتقش اتكلم معها بس لما شوفتها كانت كويسة
والدة احمد : الحمد لله ويارب عقبال احمد
الجميع : يارب

والد احمد : انا هستأذن علشان لما الجماعة يجو
والد ريتال : ماشى وهبقى معاك فون اطمنك دايما
والد احمد : ان شاء الله .. يلا ياريماس
ريماس : معلشى يابابا خلينى هنا على لما اطمن عليه
والد احمد : طيب
واستئذن وغادر
وبعد مرور نصف ساعة جاءو الجميع
ريماس نظرت لـ حسام واياد وقامت ببطء
حسام يقترب منها واخذها فى حضنه
ريماس : احلى فرحة بجد وعانقة اياد
ريماس : مش ناوى ترجع البيت
اياد : بعد اللى عملته مش هقدر دلوقتى
ريماس : حاول يا اياد
اياد : حاضر .. مفيش اخبار
ريماس : الحمد لله احمد فاق وهيروح غرفة بعد شوية

وجلسوا
والد ريتال : ريتال عاوزك شوية
ريتا ل : حاضر يابابا
وذهبوا الى كافية الكلية
وظل الجميع فى انتظار خروج احمد الى الغرفة

والد ريتال : ابو احمد كان هنا
ريتال " بفرحة " : بجد
والد ريتال : ايوة ياحبيبتى بس طبعا احمد ميعرفشى انه جيه وكنت بفكر اعمل حاجة
ريتال : خير ان شاء الله
والد ريتال : كنت بفكر اجيب المأذون ونكتب الكتاب ايه رأيك
ريتال " بخجل " تنظر للأرض
والد ريتال : يعنى افهم انك موافقة
ريتال : اللى حضرتك شايفه فى مصلحتى انا موافقة عليه
والد ريتال : عاوزك تعرفى انا ليه فكرت كدا
ريتال...... :
والد ريتال : عاوزين نجمع بين احمد وحسام وابوهم لان بعد اللى حصل امبارح خلانى اتأكدت ان
احمد بيحب والده جدا وانتى هتقدرى تأثرى عليه وداه هيرفع من معنوياته اكتر
ريتال : خلاص يابابا اللى حضرتك تشوفه وانا مش معترضة وبإذن الله هكون قدها
والد ريتال : بإذن الله
يلا بقى قومى نطلع نتفق معاهم
وصعدوا لاعلى

عاد والد اياد الى المنزل
والدة اياد : فين ريماس
والد اياد : هناك مع اخواتها
والدة اياد : بتسيبها ليه هناك
والد اياد : قلتك مع اخواتها وياريت بلاش تحبسيهم بقى خليهم براحتهم
والدة اياد : حاضر هسيبهم براحتهم خليهم يبعدوا عنى ريماس كمان
وقامت والدة ريتا دخلت غرفتها

صعد والد ريتال وريتال لاعلى
وكانو اخرجو احمد الى غرفة...
والد ريتال : قبل ما حد يدخل له حابب اقول حاجة
الجميع ينظروا لبعضه
والد ريتال : هنزل دلوقتى اجيب المأذون ونكتب كتب كتاب احمد وريتال
والدة ريتال : طيب مش لما يخرج علشان نعمل فرح كبير
والد ريتال : داه مش فرح داه كتب كتا ب بس دلوقتى والفرح لسه قدامه شوية
والدة احمد : انا عاوزة افرح بابنى
والد ريتال : هتفرحو متخافوش يلا بقى وافقو
والدة احمد : بس ليه السبب يعنى
والد ريتال : علشان ننفذ الهدف اللى عندنا كلنا نسيب بقى فرصة لريتال تنفذه
الجميع......
حسام : بس ياخالى احمد مش هيرضى
والد ريتال : هنخليه قدام الامر الواقع
واتفقوا على انه هيسأل الدكتور
وذهب اليه وسأله و سمح بذلك لرفع معنوياته اكتر
ونزل والد ريتال وحازم ليحضروا المأذون
واتجهو الجميع لغرفة احمد الا حمزة وريتال وحسام واياد انتظروا بالخارج
والدة احمد : اخبارك ايه ياحبيبى
احمد : الحمد لله يامى كويس

والدة احمد : الحمد لله ياحبيبى
احمد : امال حسام فين
والدة احمد : هيجى بعد شوية ومعاه مفاجاة جميلة اوى هتحبها
احمد : بجد يارب نفسى افرح اوى
والدة احمد : ربنا يفرح قلبك ياحبيبى يارب
احمد : يارب
معتز : اخبارك ايه يا ابو حميد
احمد : الحمد لله بقيت احسن
وظلو يتحدثو معه

ريتال : انا عارفه انك عاوز تخنقنى بس ممكن تسمعنى
حمزة : مش وقت هزارك ياريتال
ريتال : طيب ما احمد خطيبى مش غيرت عليه ليه زى ما انت غيرت علي مى
حمزة : انتى مش بغيرى بقى انا مالى
ريتال : لما احب اغير هغير بس مش من مى ولا سلمى لانى عارفاهم كويس .. مى لما سالت مقالتشى احمد ع طول قالت استاذ احمد ومتنساش انه يبقى ابن عمتها ماشى
حمزة : ماشى يالمضة
ريتال : متزعلشى منها بقى
حمزة : طيب يلا مش هتدخلى
ريتال : لا هدخل اطمن عليه وهخرج
حمزة : طيب يلا
تك تك
والدة احمد : اتفضل
فدخل حمزة ومن ورائه ريتال
حمزة : اخبارك ايه دلوقتى
احمد : الحمد لله
ريتال : حمدا لله على السلامة
احمد : الله يسلمك .. انتى كويسة
ريتال : الحمد لله
انا هستنى بره
وخرجت ريتال لخارج الغرفة فغمز احمد حمزة فخرج ليجلس معها

حسام: مش ناوى تدخل تتطمن عليه
اياد : خايف من مواجهته اوى ياحسام والله
حسام : طيب خلى حد غيرك يقول الكلمة دى
اياد " مع ابتسامة " : ليه يعنى
حسام : يابنى داه انا كنت بغير على احمد منك
اياد : هههههههه وصلت لكدا
حسام : واكتر كمان
اياد : والله انا ما كنت طمعان فى اكتر من ركن صغير فى قلب احمد وكنت طمعان فى نفس الركن فى قلبك انت كمان انا مش انانى ومش قربت من احمد علشان افرقكم عن بعض بس انت كنت بتبقى قاسى اوى عليا
حسام : لو انت حصل فيك اللى حصل معنا والله كنت هتعمل اكتر من كدا بس برده من اول يوم شفتك فيه انا كنت برفض اى مشاعر اخوية كانت ممكن تظهر كنت خايف تظهر عليا اى حاجة علشان مضعفشى لكن لما شفت ريماس واول مرة شوفتها كنت حاسس انها هتضيع
اياد : علشان كدا كنت مقدر كل حاجة بتحصل وخلاص بقى اهو الحمد لله اجتمعنا
حسام : الحمد لله .. يلا بقى نطلع لاااحمد
اياد : طيييب
وعادوا الى المستشفى وعرفو ان احمد هيكتب كتابه فقرروا ان هدية احمد هتكون معرفة بان حسام واياد تصالحو

عاد والد ريتال الى المستشفى وكان معه المأذون
تك تك اللى قالع حجابه يلبسه
احمد : ليه هو مين اللى جاى
والدة احمد : مفاجاة ياعريس
احمد " بابتسامة " : نعم
والد ريتال : اتفضل يا شيخنا
ودخل المأذون
احمد : انا مش فاهم حاجة
ريماس : استنى ياعمو لما نظبطه
واحضرت المشط ومشتطت شعر
احمد : طيب بس فهمونى
والد ريتال : جبت المأذون علشان نكتب الكتاب
احمد " مع ابتسامة " : بس ياخالى مش لما اخرج علشان نعمل حاجة
والد ريتال : مالكشى دعوة نبقى نفرح فى الليلة الكبيرة بإذن الله
احمد " باستسلام " : طيب ياخالى اللى تشوفه
وكتبو الكتاب ووزع حازم شيكوتلاتة على كل المستشفى وانتهو
وخرج والد ريتال الى ابنته ومضت
وكانت فرحة جميلة جدا جدا
وتركوه لوحده وخرجو
تك تك تك
احمد : اتفضل
فدخل حسام وذهب لاحمد واطمن عليه
احمد : انت فين ياعم يعنى ينفع اكتب الكتاب واخويا مش موجود
حسام : هههههههه انا قاصدها علشان حبيت اقدملك مفاجأة ويارب تعجبك
احمد : مفاجأة ايه يارب استر
حسام : متخافشى انت كان نفسك فى ايه من زمان
احمد " وتظهر على ملامحه الحزن " : نفسى فى حلمين وعارف انهم ممكن يكونو صعبين يتحققو
بس كلى يقين ان مهما الوقت اتاخر هيتحققوا
حسام : علشان ثقتك بالله عز وجل جزء من احلامك اتحقق
احمد : مش فاهم
حسام : اظهر وبان عليك الامان
ففتح اياد الباب
احمد " بصدمة ثم بفرحة " : انا فى حقيقة صح مش بحلم
حسام : لا مش بتحلم
واقترب اياد من احمد وجلس امامه وعانقه
اياد : كنت هموت من القلق عليك
احمد " وهو يتركه " : متخفشى عليا
اياد : مانا مش خايف عليك ابدا ربنا يخليك يارب
احمد : قوليلى عملتوها ازاى
حسام : مش مهم ازاى دلوقتى المهم اننا سواه دلوقتى
احمد : النهاردة يوم المفاجأت ولا ايه
اياد : صحيح مبروك ياعريس
احمد : الله يبارك فيك وعقبالكم يارب
حسام واياد : يارب
اياد : يلا ياحسام احسن زمان احمد هيخنقنا
حسام : صحيح
احمد : اة يلا بره بره انت وهو
اياد : ماشى ياعريس
وخرج اياد وحسام بعد ان تركو على وجه احمد الفرحة والابتسامة
احمد يحاول يعدل من نفسه
تك تك

احمد : اتفضل
فدخل حمزة ومن وراءه ريتال
حمزة : خد ياعم خطيبتك اهيه
فتضربه ريتال على يده برفق
فخرج حمزة وتركهم
فأقتربت ريتال منه لانها تعلم انه غير قادر على التحرك
فحاول ان يتحرك
ريتال : خليك مرتاح انا جايه اهوة
احمد " بابتسامة " : طيب
فاقتربت منه وجلست فأمسك يدها وقبلها
احمد : رغم اللى انا فيه بس مش قادر اوصفلك فرحتى
ريتال : ربنا يدمها عليك فرحة يارب
احمد : عليا وعليكى يارب ياحبيبتى
ريتال مجرد سامعها لهذه الكلمة شعرت بالفرح الشديد وفى نفس الوقت الاحراج
فحاول احمد ان يحرك قدمه لكن حدث مالم متوقع
احمد ينظر لها وينظر لقدمه وتدمع عيناه
احمد : انا مش قادر اتحرك هو ايه اللى حصل
ريتال تدمع عيناها وترجع للخلف
احمد ينهار من البكاء
ريتال تخرج من الغرفة مسرعة
ريتال : حمزة بسرعة نادى للدكتور
وعادت الى احمد
ريتال " وهى تضع يدها الحنونة على وجه " : اهدى ياحمد اهدى
احمد : انا بقيت مشلول انا خلاص انتهيت انتهيت
ريتال : لا ياحمد متقولشى كدا هتخف باذن الله امال فين الثقة فى الله ايه ياحمد
فجاء الدكتور واعطى له مهدئ
وخرجت ريتال تجرى ناحية امها
والدة ريتال : اهدى ياحبيبتى اهدى
الدكتور خرج بعد شوية
الكل ذهبوا اليه
والد ريتال : خير يادكتور
الدكتور : للأسف اللى كنا خايفين منه حصل
حسام : يعنى ايه
الدكتور : رجله هتتوقف عن الحركة فترة ومع العلاج هترجع ان شاء الله
الجميع : زعلو جدا
اياد " والحزن يملأ وجه " : تركهم ونزل
فلحقه حسام
حسام : اياد
اياد : يقف
حسام : رايح فين
اياد :مش هرحم اين كان اللى عملها ندمه على كل دمعة نزلت من عيون احمد
حسام : ايدينا فى ايدين بعض ونكتشف اللى حصل
وذهبوا بسيارة حسام الى مكتب عمل احمد

للأسف زى ما بقولك البشمهندس احمد نفد منها
كلمة قالها احد العاملين فى الشركة واسمه وائل وقالها لصاحب اكبر شركة منافسة للشركة اللى يعمل بها احمد
صاحب الشركة المنافسة : اتصرف انت اللى فكرت فى الحادث داه اتصرف انت بقى
وائل : يعنى ايه هدبسونى فيها لوحدى
صاحب الشركة المنافسة : انا قلتلك اقتله انا قلتلك قرصة ودن
وائل : طيب اللى حصل حصل اعمل ايه تانى

صاحب الشركة : اتصرف انت وخلص نفسك ولو سيرتى جات انت عارف انا ممكن اعمل ايه
وائل : خلاص خلاص وحصل واتمسكت مش هقول حاجة
وذهب وائل وهو ندمان على كل حاجة ويتذكر
فلاش بااااااااااااااك
وائل : اسمعنى بس يا احمد والله هيبقى معاك فلوس كتير اوى وانت داخل على جواز يعنى هتحتاج فلوس
احمد : لا ياوائل لا انا مش محتاج مال حرام انا بحاول اقرب من ربنا وانت كمان حاول تفوق لانهم فى الاخر هيأذوك
وائل : انا هعملهم اللى عاوزينه وهاخد فلوسى وخلاص
احمد : طيب هتروح فين من ربنا
فلم يسمع وائل منه وذهب الى المشروع وعمل الحريق اللى حصل
ارض الواقع
وائل " لنفسه " ياريتنى سمعت كلامك يا احمد سامحنى
انا لازم ما اخاف من اى حد ولازم اروح اعترف بكل حاجة للشرطة
وذهب بسيارته

احمد فاق بعد مرور وقت رأى ان ريتال معه بالغرفة
ريتال " مع ابتسامة " : اخبارك ايه دلوقتى
احمد " مع دموع " : الحمد لله
ريتال : طيب ليه الدموع
احمد : كنتى عارفه صح
ريتال : وهتفرق عارفة ولا مش عارفه
احمد : ايوة هتفرق وكتير كمان ليه تظلمى نفسك معايا
ريتال : اظلم نفسى انت متعرفشى بأنى بنت شرقية وكمان متعرفشى انى لقبى بنت النيل
احمد : يعنى ايه بنت شرقية او بنت النيل
ريتال : يعنى البنت اللى تبقى مع زوجها على المرة قبل الحلوة ، البنت اللى تقف بجانب زوجها فى كل حاجة كل حاجة
احمد : كل حاجة كل حاجة
ريتال " بابتسامة " : كل حاجة
احمد : انا بحبك اوى ياريتال
ريتال " تخجل وتنظر فى الارض " : بطل تحرجنى بقى
احمد : هسألك سؤال الدكتور قال انى هفضل كدا طول عمرى
ريتال : لا طبعا قال انت محتاج بس وقت تعمل فيه علاج طبيعى وبعدها ترجع تمشى وتبقى احسن من الاول بس قولى انت متعرفشى مين اللى عمل السبب فى الحادث
احمد " يتذكر " وجه وائل ويسكت
ريتال : انت تعرفه ياحمد صح
احمد : ايوة عارف مين بس مش هقول عليه وهديله فرصة تانية يغير نفسه وانا متاكد انه ندم على كل حاجة
ريتال : بس لازم يتحاسب
احمد : انا هسامحه لانه فى يوم الايام اكل معايا عيش وملح
ريتال : بكدا هتديله فرصة يعمل اكتر من كدا
احمد : مش عارف بقى
تك تك
قامت ريتال تفتح الباب وكان معتز
معتز : الشرطة عاوزة تاخد اقوال احمد
ريتال : حاضر وتنظر لاحمد انا بره لحد ما يخلصوا
وخرجت ريتال ودخلت الشرطة تاخد اقوال احمد
الضابط : شفت اللى عملها
احمد " لنفسه " سامحنى يارب : لا يافندم
الضابط : دى اقوالك
احمد : ايوة

وخرجت الشرطة

ذهب اياد وحسام الى الشركة التى يعمل بها احمد
العامل : حضرتك عاوز مين
حسام : عاوزين نقابل المدير
العامل : اتفضلو
واتجهو لغرفة المدير ودخلو
المدير: اتفضلو
اياد : احنا اخوات المهندس احمد
المدير : هو اخباره ايه دلوقتى
اياد : الحمد لله بس احنا عاوزين نعرف مين السبب وهل فى اعداء
المدير : ايوة فيه صاحب شركة منافسة لينا انا شاكك فيهم
حسام : طيب لو سمحت عاوزين العنوان
المدير : هديكم العنوان بس انا زى والدكم وبنصحكم تروحو وتسيبو الموضوع داه للشرطة
اياد " بدموع " : احمد مش قادر يتحرك
المدير : وائل
وائل........... :

ريماس فى غرفتها فرن هاتفها
ريماس : السلام عليكم
اية : وعليكم السلام
ريماس : ازيك يا ايه عاملة ايه
ايه : الحمد لله المهم طمنينى انتى عليكى
ريماس : الحمد لله ياحبيبتى كويسة
ايه : اصلك مش جيتى النهاردة فقلقت عليكى
ريماس : اخويا عمل حادث وكنت عنده طول الليل
ايه : لاحول ولا قوة الا بالله وهو عامل ايه دلوقتى
ريماس : الحمد لله
ايه : حمدا لله على سلامته
ريماس : الله يسلمك
وظلو يتحدثو

الحلقة السابعة عشر

المدير : هديكم العنوان بس انا زى والدكم وبنصحكم تروحو وتسيبو الموضوع داه للشرطة
اياد " بدموع " : احمد مش قادر يتحرك
المدير : وائل
وائل : ايوة وانا السب فى اللى احمد فيه
اياد : انت وذهب اليه مسرعاً وأمسكه انت الحيوان اللى دمر حياة اخويا انت وكان هيضربه فأمسك المدير يده
المدير : داه لازم يتسلم للشرطة
وائل : سلومنى للشرطة مفيش مشاكل بس ادونى فرصة لمدة ساعتين اوقف الجريمة اللى هتحصل
الجميع نظر له
حسام : جريمة ايه تانى
وائل : اللى كنت شغال معاه قالى لو انا اتكلمت هيتقل احمد وهما دلوقتى عارفين ان مفيش مع احمد حد ممكن يحميه
حسام : يلا بسرعة يا اياد
اياد " وهو ينظر له " : اللى استودع حياته عند رب العالمين مستحيل هتضيع هدر وياريت تكون اتعلمت
وذهب اياد وحسام مسرعين للمستشفى

فى المستشفى
حمزة : يلا ياجماعة قومو كلكم روحو وانا هفضل هنا
ريتال " تنظر له "
حمزة : يلا ياريتال انتى كمان
ريتال " بقلق وبدون تلقائية " : لا انا مش عايزة اروح
والدة ريتال : قومى يابنتى روحى علشان ترتاحى
ريتال " بدموع " : علشان خاطرى ياماما خلينى هنا مش عاوزة امشى
والد ريتال " ينظر لابنته " وتبادل معها نظرات نظرت له ريتال نظرات خوف وقلق ففهم عليها ثم قال
والد ريتال : خلاص ياجماعة روحو انتم وانا هفضل هنا معها
وبعد المحايلات ذهبوا جميعا وظل والد ريتال وحمزة وريتال
والد ريتال : انا هروح اعمل تليفون
ريتال وحمزة : اتفضل يابابا
حمزة : مالك ياريتال
ريتال "مع نزول دمعة " : حاسة انى مخنوقة اوى وخايفة
حمزة : من ايه
يقطع حديثهم دخول ممرض لاحمد

ريتال : هو فيه ايه وليه الممرض داه دخل لجوه
وبعد لحظات
جاء حسام واياد
حسام : فى اى حد جيه هنا
حمزة : لا مفيش فيه بس ممرض هو عند احمد
اياد ذهب مسرعا للغرفة وفتح وكان الممرض سيطعى حقنة لاحمد
اياد : خير ايه الخنقة دى
الممرض " ارتبك " : دى حقنة الدكتور هو اللى قالى اديها له دلوقتى
اياد : طيب
وخرج اياد وظل الممرض واعطى لاحمد الحقنة

مى فى غرفتها مترددة تطلب من والدها ان يتصل بحمزة يجى علشان تتكلم معاه لكن قررت انها ستنتظر لما احمد يقوم بالسلامة

جاءت الممرضة ودخلت غرفة احمد
وبعد دقايق حرجت مسرعة متجه لغرفة الدكتور
الجميع قام وجاء الدكتور مسرعاً
اوقفت ريتال الممرضة
ريتال : فيه ايه
الممرضة : المريض تعبان جدا
ودخل الدكتور لاحظ ان احمد لا يتنفس بسهولة
فتم نقله سريعا الى غرفة العناية مرة اخرى
اياد تذكر الممرض
اياد : الراجل اللى كان عامل نفسه ممرض داه
حمزة : يبقى هو السبب
حسام : يبقى كلام وائل صح
اياد : لازم الشرطة تعرف بقى
ونزلو للشرطة

ريماس فى غرفتها جالسة بتحاول تركز وتذاكر بعض الوقت
تك تك
ريماس : اتفضل
والدة ريماس : تدخل
ريماس " زعلانة جدا من والدتها"
والدة اياد : لسه زعلانة
ريماس : والله ياماما انا مش غلطت انا مقربتش منهم غير لما وسكت
والدة اياد : غير لما ايه
ريماس : تفتكرى ياماما لما اياد قال لحضرتك انى بايتة عند صحبتى علشان المشروع انا وقتها عند حسام فى البيت
والدة اياد " يظهر على ملامحها الغضب " كنتى عندهم ليه ان شاء الله
ريماس " بدموع" :انا كنت بحب شاب زميلى فى الكلية وكنت عادية جدا معاه لحد ا فى يوم قابلت حسام وانا ماشية معاه نزل من العربية وخلانى ركبت معاه وهو مش منعنى من انى اروح مع حسام المهم حسام اخدنى مكان وجلسنا نتكلم فيه وكان من ضمن كلماته ليا هو لو بيحبك بجد كان خلاكى مشيتى معايا وهو ميعرفنيش كنت رافضة افضل معاه اكتر من كدا احترم رغبتى وادانى رقمه وقالى لو احتجتى اى حاجة كلمينى انا وقتها حالى اتقلب على الاخر وبقى يظهر قدامى حاجات غربية جدا من الشاب اللى واثقت فيه وحبيته
"ثم ببكاء اكثر " ومع الوقت عرفت انه بيخدعنى وانه عمره ماحبنى كان واخدنى سلم علشان يوصل للفلوس وخلاص ومع الوقت طلب منى ان يتزوجنى عرفى علشان كان واخد ليا صور وهددنى ان لو مش وافقت هيدمر سمعتى بالصور دى وهيأذينى فجأة لقيت نفسى بتصل بحسام وجيه واخدنى من الكلية واصر انى اروح البيت عندهم علشان انتو هنا مش تحسوا بحاجة وكلم ضابط صاحبه وكانو بيدورا عليه..

كنت وقتها رافضة انى اتكلم مع احمد نهائى او حتى ادى نفسى فرصة انى اقرب منه بسبب
المشاكل اللى كانت هنا بسببه ولما احمد عرف بالموضوع مسك دراعى وقالى احكى رفضت اصر
عليا وبعد دقايق كان نازل ورايح لاهله وبيته وبعد كام يوم الصور دى رجعت ودلوقتى انا عايشة
بشرف بسببهم هما اياد لوحده مكنشى هيقدر يعمل حاجة واقل حاجة كان بابا هيحبسنى
وهيرفض انى اعمل اى حاجة وانى اخرج او اروح اى مكان لكن احمد وحسام حلوها وكمان احمد
مكنشى بيطيق دمعة واحدة تنزل من عيونى كان كل شوية يدخل يشوفنى نايمة ولا لسه ببكى
انا اتخطيت المحنة دى بسببهم هما عرفتى ليه حضرتك ياماما انا كنت بروح عندهم هما نقذوا
شرفى وسمعتى اللى كانت ممكن تبقى دلوقتى فى الارض بسببه
والدة اياد " تنظر لها بدموع دامعة " : طيب ليه انتى ماخدتيش بالك من نفسك
ريماس : ياماما انا كنت طول عمرى وحيدة معرفشى حد لما نزلنا مصر مكنتش عارفه حد وكمان
لما دخلت الكلية كل البنات كانو فاكرين انى مش زيهم وكمان كتر المشاكل اللى فى البيت هنا
هى السبب وحضرتك انشغلتى عنى وبعدتى اوى واياد طول الوقت كان مع احمد ومفيش حد منكم
فاضى ليا ينصحنى او حتى يتكلم معايا كلمة واحدة كنت لازم ادور على الحب بره البيت.. حتى اياد
كمان كتر المضاربات اللى كانت مع حضرتك هو كان طول الوقت بره البيت كان لازم يبحث عن الحب
داه بره البيت كان لازم يعيش وهو ملقاش نفسه بجد الا لما قرب من احمد اداه الثقة فى نفسه
اللى طول الوقت فاقدها بسبب انه لسه صغير عيش سنك حب اعمل زى باقى الشباب لكن
مبقاش راجل يتحمل مسئولية بجد غير لما احمد قرب منه بجد
والدة اياد " تضع يدها على وجهها " وتنهار من البكاء
ريماس " تضع يدها الحنونة على يد مامتها " مش عايزة حضرتك تنزلى دمعة بسببى انا مش
استاهل اى دمعة من حضرتك بس انا قولت لحضرتك علشان متظلميش احمد وحسام اكتر من كدا
لانهم والله مايستهلو الظلم داه كله
ريماس " تنظر امامها " : بابا

والد ريتال : دكتور حصل ايه
الدكتور " للممرضة " : شوفيلى مين سمح انه ياخد حقنة دلوقتى
والد ريتال : يادكتور
الدكتور : فى حقنة اخدها غلط فأنخفض الضغط ربنا معاه
حمزة : يعنى ايه
الدكتور : يعنى دلوقتى مفيش فى ايدينا غير الدعاء ان ٢٤ ساعة الجايين يعدوا على خير
ريتال " تبدأ تبكى بإنيهار " فيأخذها حمزة فى حضنه
حمزة : متقلقيش وادعى ربنا واستغفرى
ريتال : يارب ماليش غيرك يارب يارب
حمزة : تماسكى ياريتال

خالد : ممكن تهدى الاول
حسام : اهدى ازاى مكفاهمشى انه مش هيقدر يتحرك لا يقتلوه كمان
خالد : هما مين بس
حسام : حكى له على اللى حصل كله
خالد مع فريق من الشرطة ذهبوا وتم القبض على وائل
وائل اعترف بكل حاجة وجارى البحث عن المذنبين
وذهب اياد وحسام
اياد : ممكن تقف هنا شوية
حسام : حاضر
ووقف حسام ونزل اياد يقف امام البحر ويستنشق هواءه النقى الجميل
حسام " رغم الحزن الذى بداخله على حال اخوه احمد لكن ارتسمت على وجه ابتسامة "
اياد " ينظر له " بتضحك على ايه
حسام : تعرف انى بشوف احمد فيك بجد
اياد : اشمعنى
حسام : احمد لما كان يضايق يجى نفس المكان داه ويقف فيه ويعمل زى ما انت بتعمل بالضبط
اياد " ينظر للمياه " انا اتعملها منه اصلا
حسام " بابتسامة " : كويس

اياد " ينظر لحسام بعيون دامعة " : هنرجع نشوف احمد مرة تانية معنا هنا واقف على رجله
حسام " يضع يده على وجه اياد ويمسح دمعته " طول ما احنا واثقين ان رب العالمين معنا مستحيل هيحصل حاجة مش كويسة لاى حد فينا بس قول يارب
اياد : يارب
فأحس حسام أن اياد يحتاجه فعلا فعناقه بقوة ليطمئن اياد
وبالفعل أطمئن اياد واغمض عيناه واحس بالراحة التى فقدها منذ سفره لبنان

والد اياد : ليه يابنتى تعملى فينا كدا ليه افرضى ان حسام او احمد كانو مش موجودين كان هيحصل ايه
ريماس " رغم خوفها من والدها الا انها استجمعت شجاعتها " : بس ربنا سبحانه وتعالى موجود انا غلط ومعترفة بغلطى وعلشان كدا اتغيرت وبقيت ريماس جديدة اللى نفسها تقرب من ربنا اكتر واكتر .. ربنا سخر ليا حسام واحمد فى الوقت داه علشان يساعدونى لكن ربنا سبحانه وتعالى هو المنقذ .. بس كل اللى طلباه هو انكم تسامحونى على الغلطة دى وانا وعد انى مش هغلط مرة تانية وهتبقى ريماس الجديدة اللى هى دلوقتى لكن القديمة مامت انا اسفة والله اسفة
والد اياد " يأخذها فى حضنه ويقول لنفسه " : ربنا يخليكم ليا يارب وتفوق ياحمد وترجع بالسلامة
وتركت والدها وذهبت لوالدتها وعانقتها واعتذرت منها

واتى الصباح الباكر بعد ليلة عصيبة ممتلئة بالدموع والحزن الشديد
جاءو الجميع الى المستشفى
والدة احمد : انتى مش مع احمد ليه ياريتال
ريتال........
والد ريتال : احمد تعب شوية واتنقل العناية للحفاظ على صحته
والدة احمد : ليه حصله ايه
ريتال : متقلقيش ياعمتو باذن الله هيتحسن
وجلسوا الجميع
ومازال احمد فاقد الوعى تماماً معلق له محاليل وعلى جهاز التنفس
وبالخارج جميعا ظلو يردوو الاستغفار
وظلو يدعو ربنا كتير

وعدى يوم واتنين وتم القبض على صاحب الشركة المنافسة
واحمد مازال فى غيبوبة
وفى مساء يوم من الايام بعد ان ذهب الجميع الى المنزل وظل والد ريتال وابنته وحمزة فقط هاتف والد ريتال والد احمد ليحضر لانه تذكر عندما اتى المرة الماضية فاق احمد بعد فترة من حضوره
جاء والد احمد
ريتال " قامت لتقف وتبتسم " : عمى
والد احمد : اخبارك ايه ياعروسة
ريتال : الحمد لله وحضرتك
والد احمد : الحمد لله
والد ريتال : اتكلمت مع الدكتور وسمحت انك تدخل تتكلم معه بعض الوقت
والد احمد " قلبه سعيد جدا وفى نفس الوقت حزين جدا جدا "
طيب انا هدخل ويارب يفوق
واتجه والد احمد الى غرفة العناية وظل ينظر لابنه ويبتسم وجلس بجانبه وامسك بيده وظل يتحدث معه وكانت ريتال تدخل له بعض الوقت لتتحدث معه
وظلت تكرر كل يوم لحد ما مر اسبوع وبدأ احمد يفوق بعض الوقت ويتغيب مرة اخرى..
وبعد يومين بالضبط فاق احمد ، وبعد ما كانت البسمة غائبة عن وجوه الجميع عادت مرة اخرى اليهم..
وطلع احمد من العناية وذهب لغرفة
دخلو الجميع اليه ليطمئنو عليه وبعد مرور وقت دخلت ريتال
احمد : وحشتينى اوى
ريتال : ياسلام لو كنت وحشتك مكنتش غبت كل داه من غير ما تشوفنى

احمد : انا كنت شايفك وحاسس بكلامك وحاسس بدعائك ليا وكل حاجة
ريتال " تنظر للارض وتبتسم " طمنى اخبارك ايه دلوقتى
احمد : الحمد لله المهم انتى عاملة ايه
ريتال : الحمد لله
احمد : والمذاكرة
ريتال : متقلقشى بإذن الله هخلصها بس انت يلا بس فوق كدا وارجع البيت علشان اقدر اركز
احمد " ينظر لها بخبث " : افهم من كدا انك مش عارفه تذاكرى لانك قلقانة عليا
ريتال " متهربة " : حمزة كان قالى انه عايزك
احمد " يمسك ذراعها " اقعدى هنا حمزة يجى بعد كدا
ريتال : عاوز ايه ياحمد
احمد : عاوز احس بالراحة والاطمئنان
ريتال " بحزن " : ليه هو انت مش حاسس بيهم
احمد: بصراحة لا دول اكتر حاجة مش حاسس بيهم
ريتال : طيب اعمل ايه علشان تحس بيهم
احمد " بعيون دامعة ": نفسى ارجع اطمن من تانى فى المجتمع والناس اللى مش حاسس فيهم
انى ممكن اطمن
ريتال : كلنا حواليك وعلى فكرة انت معاك اللى احسن مننا كلنا هو رب العالمين يكفيك انك تحس
انك مطمن ومش خايف
احمد : ونعم بالله .. عاوز منك وعد " ويمد يده " انك مش هتتخلى عنى فى يوم
ريتال " تضع يدها فى يده ببطء " : اوعدك ياحمد ان اليوم داه مش هيجى ابدا طول مانا عايشة
احمد : يقبل يدها ويبتسم
تك تك تك
احمد : مين الرخم اللى جاى داه
ريتال " تضحك بخفوت وتشد يدها "
احمد : اتفضل
فدخل اياد
اياد " يبتسم " : اسف والله مكنتش عارف
ريتال " وهى تنظر فى الارض " : طيب استئذن
وذهبت وتركتهم
احمد : يارخم
اياد : طيب والله انا غلطان انى جيت اطمن عليك
احمد " بنظرة غضب " : كدا يعنى
اياد : قلبى ضعيف مش بيستحمل اشوفك زعلاان منى
وقرب منه وعانقه
احمد : وحشتنى اوى
اياد : وانت كمان طمنى عامل ايه دلوقتى
احمد " ينظر لقدمه ببطء وحزن " : الحمد لله على كل حال
اياد : متزعلشى بإذن الله كلها ايام وترجع تمشى زى الاول واحسن
احمد " بابتسامة " : بإذن الله .. روحت ولا لسه
اياد : وانت عرفت منين
احمد : ريماس حكتلى كل حاجة حصلت
اياد " بحزن " : لسه مروحتش ومش عارف اروح ازاى
احمد : مش عارف يعنى ايه
اياد : مش قادر اواجه امى بعد اللى حصل
احمد " يبتسم " روح برده واستسمحها وخليها تسامحك
اياد : حاضر هروح
احمد : ايوة كدا

وفى المساء ذهب اياد الى منزله
ترررررررن ترررررررن
والدة اياد قامت لتفتح الباب

اياد " نظر لوالدته وهى تنظر له وتدمع عيناها"
والدة اياد تفتح ذراعيها لابنها فعناقته وظلت تبكى واياد ظل يبكى
وبعد مرور وقت دخل اياد
ريماس " تبتسم " نحن هنا
اياد : رخمة اوى
والد اياد " يخرج من الغرفة " : وسلم على ابنه
والدة اياد : هترجع البيت بقى ولا لسه
اياد : هرجع بس بعد اذن حضرتك هفضل طول الوقت مع احمد لحد ما يفوق علشان هتابع معاه العجلاج الطبيعى
والدة اياد " بحزن " : طيب ياحبيبى المهم انك ترجع البيت
وعدى الوقت ما بين الضحك والهزار سوياً

والد ريتال اصر عليها انها تذهب للبيت لتستريح بعض الوقت
فوافقت وعادت للبيت لتستريح
معتز : فى حاجة ياريتال
ريتال : لالالا حاسة بس انى دايخة شوية
معتز : ليه
ريتال : مكنتش بنام بس الفترة اللى فاتت كويس انا هدخل ارتاح شوية
معتز : طيب ياحبيبتى ادخلى ارتاحى وانا معاكى لو احتجتى اى حاجة نادى بس
ريتال : ربنا يخليك يارب
واتجهت لغرفتها وذهبت فى نوم عميق

وعدت الايام وعاد احمد الى البيت ومعنوياته شبه مستقرة
وكانت ريتال تذهب اليه بشكل يومى دون انقطاع
اخذت ريتال الطعام وذهبت لغرفة احمد
ريتال : يلا عاوزة الاكل داه كله يخلص دلوقتى
احمد " ينظر للاكل " بس انا مش هقدر لوحدى كلى معايا
ريتال : لا انا لسه واكلة من شوية يلا بقى علشان الدكتور زمانه جاى
احمد : امممممممم اهربى اهربى بس ماشى ياستى
وظل يأكل وبعد دقائق انتهى
احمد : خلاص انا شبعت
ريتال : نعم انت اكلت حاجة يلا ياحمد بقى وبلاش دلع
احمد : والله شبعت مش بدلع
ريتال : طيب
وقامت شالت الاكل وبعد شوية جيه الدكتور
وعمل لاحمد بعض التمارين على رجله وكان حسام واياد معهم
وظل يذهب يومياً
واحمد مازال على حاله لا يتغير ونفسته ظلت تتراجع لعدم تحسن حالته

ترررررررررن ترررررررررن
حمزة : السلام عليكم
والد مى : وعليكم السلام ازيك ياحمزة
حمزة : الحمد لله ياعمى وحضرتك
والد مى : الحمد لله .. تقدر تطلع النهاردة
حمزة : حاضر ياعمى بس فيه حاجة ولا ايه
والد مى : لالالالا بس مى عاوزة تتكلم معاك شوية
حمزة : حاضر ياعمى بعد المغرب ان شاء الله هكون عندكم
والد مى : ماشى ياحبيبى تنور
واغلقو سوياً
حمزة " لنفسه " : لسه فاكرة تتكلم دلوقتى
وعاد الى غرفته ليكمل عمله

احمد فى غرفته والحزن يملأ عيناه
احمد " لنفسه " : انا تعبت اوى ومعنتش قادر استحمل طيب اعمل ايه بس انا بجد حبيت ريتال اوى ومش هتخلى عنها بس دى مش انانية منى انى اتعبها معايا وهى لسه فى عز شبابها وعاوزة تعيش صح لازم اسيبها للانسان اللى بجد يستاهلها اعمل ايه ياربى انا شكل حالتى مفيش ليها علاج وهفضل كدا عمرى ليه تاخد واحد عاجز ليه
ويقطع شروده دخول ريتال
ريتال : اخبارك ايه النهاردة
احمد : الحمد لله وانتى
ريتال : الحمد لله
احمد : ممكن نتكلم شوية
ريتال : اكيد وجلست على مقعد بجانب السرير
احمد : مش عاوزك تقاطعينى اسمعى كلامى للاخر
ريتال....:
احمد : انا فى حياتى مكنتش اتوقع انى هقع فى الحب ، وانى هحب بنت بالجنون بالطريقة دى بس الحب مش انانية ومش استغلال من طرف للطرف الاخر
ريتال : ايه لازمة كل الكلام داه
احمد : مش عايزك تقاطعينى ، خلينى اكمل علشان خاطرى ، انا مستهلكيش ياريتال انتى بنت جميلة اوى من جوه ومن بره علشان كدا مش عايز اظلمك معايا روحى شوفى حالك مع واحد ميكنشى عـ....
قتضع ريتال ايديها على فمه
ريتال : بس مفيش حد هيمتلك قلبى غيرك انت
احمد........

معتز اتصل على اهل منى واخذ ميعاد منهم ليذهب اليهم
وفى الطرف الاخر
حمزة عند عمه
حمزة : ازيك يامى
مى : الحمد لله وانت
حمزة : الحمد لله
مى : حابة اوضح الموقف اللى حصل
حمزة....
مى : انا بسأل لانه ابن عمتى وبس
حمزة : انا فاهم يامى بس
مى : من غير بس ياحمزة انا عارفه حدودى فين كويس
حمزة " يبتسم " : وانا اسف اللى حصل
مى تبتسم
وظل حمزة يتحدث مع عمه

ترررررررررن ترررررررررررن
والد منى : اهلا ياحبيبى اتفضل
معتز : اهلا بحضرتك ياعمى
والد منى : اتفضل ودخل جلس
وخرجت منى وجلست
معتز : انا مش عارف اقول ايه بس
والد منى : ليه يابنى خير
معتز : ابن عمتى ويبقى خطيب اختى عمل حادث وللاسف مأثر على قدمه وعلى الحركة فممكن ياعمى بعد اذنك نأجل الفرح بس فترة لحد ما يخف
والد منى : اكيد يابنى ودى عاوزة سؤال
معتز : شكرا لحضرتك ياعمى جدا على تفهمك للوضع
والد منى : احنا لما وافقنا عليك وافقنا علشان بنشترى راجل ولو كنت مجتيشى وقولت كدا كنت

مش هستأمنك على بنتى
معتز : ربنا يبارك فى حضرتك يارب
والد منى : يارب ياحبيبى ويخليكم لبعض
وظلو يتحدثوا

اياد فى غرفته جالس شارد يفكر فى كل حاجة ويقطع شروده صوت هاتفه
فأخرج هاتفه رأى ان المتصل هو حسام
اياد : السلام عليكم
حسام : وعليكم السلام ..مش بتجى ليه
اياد : يابنى عاوز اريحكم منى شوية وكمان علشان مامتك
حسام : تصدق انت عيل داه ريماس بتتصل وبتيجى وانت
اياد : المهم اخباركم ايه
حسام : الحمد لله وانت
اياد : الحمد لله .. بقولك ايه عاوز اشوفك علشان عندى حاجة كدا وحابب احنا الثلاثة نبقى فيها مع بعض
حسام : خلاص تمام هشوف كدا الدكتور هيجى امتى بكرة ولما يمشى هتصل بيك
اياد : خلاص تمام
وظلو يتحدثوا

والدة ريتال : مش حاسس اننا بكدا هنظلم ريتال
والد ريتال : هنظلمها ازاى يعنى
والدة ريتال : يعنى انها تتجوز واحد عـ...
والد ريتال : متكلميش يا ام ريتال احمد هيرجع ان شاء الله يمشى تانى
والدة ريتال : خلينا واقعين يا ابو ريتال البنت هتكمل حياتها ازاى
والد ريتال : متحاوليش تتكلمى معها فى الموضوع داه لان ريتال مستحيل هتتخلى عنه مهما حصل حتى لو لقدر الله فضل كدا طول عمره بنت صبرت واحتسبت صبرها داه عند ربنا سبحانه وتعالى وكانت تحمده وتشكره دايما علشان كدا كفائها بحب احمد لها وانتى كنتى بتتمنى لها واحد يحبها بجد من قلبه ولما جيه عاوزة تبعديهم عن بعض
والدة ريتال : انا مش عاوزة ادهم ومش عايزة بنتى تعانى وتتعب بعد كدا
والد ريتال: متخافيش باذن الله مش هيحصل حاجة وكل حاجة هتحصل لينا كلنا خير والحمد لله على الخير داه
والدة ريتال : الحمد لله رب العالمين
حازم : ماما
والدة ريتال : نعم ياحبيبى فى حاجة
حازم : انا رايح اجيب ريتال مع عند عمتى علشان مترجعشى لوحدها
مش عاوزة حاجة
والدة ريتال : لا ياحبيبى ربنا يخليك متتأخروش بس
حازم : طيب

الخلقة الثامنة عشر

احمد : مش عايزك تقاطعينى ، خلينى اكمل علشان خاطرى ، انا مستهلكيش ياريتال انتى بنت جميلة اوى من جوه ومن بره علشان كدا مش عايز اظلمك معايا روحى شوفى حالك مع واحد ميكنشى عـ....
قتضع ريتال ايديها على فمه
ريتال : بس مفيش حد هيمتلك قلبى غيرك انت
احمد نظر لها مطولاً فأخفضت بصرها مسرعاً
احمد " يرفع وجهها بأنامله " : بس انا خايف اظلمك معايا
ريتال : انا هخرج بره يا احمد وقامت لتقف
احمد : هتمشى ليه مش لسه بنتكلم
ريتال : الموضوع داه بالنسبة ليا انتهى ومش هنتكلم فيه تانى
احمد... :
ريتال : لو هتتكلم فيه مش هاجى تانى خالص
احمد " مع ابتسامة ": مش هتكلم تانى خالص
ريتال " بجدية " : ايوة كدا .. يلا انا هسيبك دلوقتى علشان لازم ارجع البيت لان اتأخرت اوى النهاردة
احمد : ايه داه هترجعى لوحدك
ريتال : اة وفيها ايه يعنى
احمد : نعم فيها ايه فيها كتير جدا انتى عارفه الساعه كام
ريتال : ايوة الساعه ٩ متخافشى انا كنت بروح بعد كدا بكتير
احمد : بس دلوقتى مينفعشى .. اخلى حسام يوصلك
ريتال : لا ياحمد لو عملتها انت حر
احمد : طيب واخرج هاتفه
ويقطع حديثهم خبط الباب
فنظر احمد له لاقاه والدته
احمد : تعالى ياماما اتفضلى
والدة احمد : حازم بره جيه علشان ياخدك ياريتال
احمد : الحمد لله علشان ابقى مطمن
فإبتسمت ريتال
ريتال : حاضر ياعمتو جاية
ودخل حمزة اطمن على احمد وذهب مع ريتال

عدى الليل واتى الصباح الباكر
استيقظت ريتال واعدت الطعام واستيقظ الجميع
والد ريتال : احمد عامل ايه دلوقتى يابنتى
ريتال " تحاول تخفى حزنها من كلام احمد بالأمس ": الحمد لله يابابا بقى تمام
والد ريتال : هتكلميه امتى فى موضوع والده
ريتال : معلشى يابابا ممكن بس فترة كدا على لما حالته تتحسن

والد ريتال : طيب ربنا معاكى
ريتال : يارب .. بعد اذن حضرتك هروح الكلية علشان محتاجة حاجات من الدكتور وهعدى على عمتى علشان اطمن اشوفه
والد ريتال : طيب وابقى سلميلى عليهم وانتى يا ام ريتال ابقى روحى استنيها وابقى تعالو متتأخروش
والدة ريتال : حاضر
حمزة : يلا ياريتال علشان اوصلك
ريتال : حاضر ١٠ دقايق بس
وذهبت لغرفتها لتجهز

معتز بيفكر يكتب عن موضوع مهم وكان بعنوان
"رمضان غيرنى "
كانت بدايتى مع رمضان كبداية كل عام
علمت ان الممثل ..... له مسلسل هيتعرض فى رمضان
فأصرت ان اعرف ميعاده ومسلسل تلو الاخر
حتى علمتُ بميعاد جميع المسلسلات
و ذات يوم كنت اتحدث مع صديقين لى عن مواعيدهم
فقال لى احدهم : هذا الشهر ليس شهر مسلسلات وافلام واغانى بل شهر القرآن والطاعة والقرب من رب العالمين شهر الغفران شهر التوبة شهر مرة واحدة فى السنة اليس لديك القدرة على التحمل
فقلت : انا شاب ولسه فى البداية واريد ان اعيش عمرى كما يحلو لى
فقال : الموت ليس مقتصر على الكبار فقط بل مقتصر على الجميع الصغير قبل الكبير
فقلت : لا تخرج عقدك علينا
فقال : لديا سؤال اتريد الجنة ام النار
فقلت " بدون تردد " الجنة
فقال : إذا إعمل لتفوز بها
فقلت : كيف
فقال : ابدا حياتك فى هذا الشهر واترك كل شئ يبعدك عن ربك وادعى فى سجودك وقيامك فى نهارك وليلك ، تصدق ، ارسم البسمة فى قلب مسلم ، ساعد الغير ، حب الحياة ، ولا تهجر القرآن انه رفيق فى القبر
فقلت : وهل سأستمر على ذلك حتى نهاية الشهر
فقال : بالدعاء والاصرار ستستمر ويحتمل ان يكون بداية التزامك من هذا الشهر فأسعى لذلك حتى تفوز بالجنة
فقلت : سأحاول وسأظل احاول
فقال : يدى فى يبدك وسنحاول حتى نوصل للجنة
فقلت : بارك الله فيك يارفيقى
واغلق معتز الورقة ووضعها على المكتب ليسلمها فى اليوم التالى
لانه لم يذهب الى العمل فى هذا اليوم

انتهت ريتال من مقابلة الدكتور وذهبت الى بيت احمد
تررررررررررررررررن تررررررررررررررررن
والدة احمد ذهبت لتفتح الباب : تعالى ياحبيبتى اتفضلى
ريتال : ازيك ياعمتو عاملة ايه
والدة احمد : الحمد لله وانتى
ريتال : الحمد لله .. هى ماما جات
والدة احمد : لا لسه بس زمانها جاية
ريتال : تمام .. فى حد جوه مع احمد
والدة احمد : الدكتور ومعاهم حسام
ريتال : تمام
والدة احمد : طيب خليكى وانا هدخل اكمل شغلى
ريتال : شغل ايه اقعدى ياعمتو وانا هدخل اشوف كل حاجة

واتجهت ريتال الى المطبخ لتكمل الشغل بعد اصرار منها

اياد فى غرفته بيفكر فى موضوع المشروع اللى هيقترحو على حسام
فخرج الى والده والدته
اياد : ممكن اتكلم معاكم شوية
والدة اياد : اكيد طبعا
اياد : انا بفكر افك الوديعة اللى بإسمى علشان هعمل مشروع مع وسكت
والد اياد : مع مين
اياد : مع احمد وحسام
والدة اياد تزفر بضيق
والد اياد : مشروع ايه داه
اياد : مشروع هنبداءه صغير كدا هما لسه مش عارفين
والدة اياد : ممكن بلاش الفكرة دى
اياد : ليه ياماما
والدة اياد : علشان انا خايفة عليك
اياد : متخافيش عليا انا هبقى مع اخواتى
والدة اياد : انت حر يابنى
اياد : طيب يامى هقوم انا علشان اخلص شوية حاجات قبل ما انزل
وعاد الى غرفته

ريتال انتهت من تنظيف المطبخ
وجاءت والدتها وجلسوا بعض الوقت
وبعد مدة خرج الدكتور واطمنت والدة احمد على ابنها وذهب
ودخلو الى غرفة احمد وجلسوا معه
ريتال : اخبارك ايه النهاردة
احمد : الحمد لله احسن
ريتال " وهى تنظر فى الارض " اخبارك ايه يابشمهندش
حسام : الحمد لله .. طيب انا هقوم علشان عندى مشوار مهم
احمد : متتاخرشى
حسام : حاضر
وذهب حسام وخرجت والدة احمد ووالدة حسام الى الخارج وظل ريتال واحمد
احمد : لسه زعلانة
ريتال : وهزعل ليه انت عملت حاجة تزعلنى
احمد : يابت حطى عينك فى عنيا كدا
ريتال : طيب ماشى ماشى
احمد " يبتسم " : بجد مش زعلانة
ريتال : لا ياحمد مش زعلانة علشان عارفه انك كنت خايف عليا بس لو سمحت مهما حصل بينا
مش عاوزة كلام فى الموضوع داه مرة تانية
احمد : عُلم وينفذ يافندم
ريتال " تبتسم " : صحيح هقوم اجيبلك الغدا علشان تاكل
احمد : هتاكلى معايا
ريتال : لا اصلى بصراحة صايمة النهاردة
احمد : صايمة ليه هو النهاردة ايه
ريتال : النهاردة الاتنين
احمد : ماشى ياستى ربنا يتقبل بس مش تتعبى نفسك انا مش جعان اصلا
ريتال : تمام بس لازم تاكل علشان العلاج
وذهبت للمطبخ لتحضير الطعام واحضرته له
احمد : طيب اتفضلى بقى من غير مطرود علشان اعرف اكل
ريتال" تضحك " : حاضر انا طالعة بره
وخرجت وتركته ليأكل

حسام قام بالاتصال على اياد
اياد عندما رأى الاسم ابتسم وفتح
اياد : السلام عليكم
حسام : وعليكم السلام اخبارك ايه
اياد : الحمد لله وانت
حسام : الحمد لله
اياد : واحمد
حسام : الحمد لله .. ها فاضى دلوقتى
اياد : اة فاضى هو الدكتور مشى
حسام : ايوة لسه ماشى من شوية
اياد : تمام هقبالك بعد شوية عند
حسام : هههههههههه عارفه من غير ما تقول
اياد :هههههههه تمام
واغلقو سوياً
وذهب كل منها ليجهز

احمد انتهى من اكله وحاول ان يأخذ العلاج لكن للأسف غير قادر على الوصول اليه فوقع على الارض كوب الماء
ريتال : ايه الصوت داه وقامت مسرعة الى داخل غرفة احمد
ريتال : احمد
احمد " مع ابتسامة " : متقلقيش بحاول اجيب الدواء الكوباية وقعت
ريتال " وهى تحضر الدواء " : طيب ليه مش ناديت عليا
احمد : زمانك تعبانة من الصيام
ريتال : لا طبعا الحمد لله انا كويسة جداا وبقى سعيدة جدا لما اشوف انت محتاج ايه وانا اعمله
احمد : ربنا يخليكى ليا يارب
ريتال : ويخليك ليا يارب .. يلا بقى خد العلاج
واخذ احمد الدواء

حسام : اموت واعرف ايه اللى بيعجبكم فى المكان داه
اياد : من بعيد هقولك ايه اللى بيعجبنا فيه
حسام يبتسم
فجلس اياد بجانبه
اياد : المكان داه ياسيدى اول مرة شفت فيه احمد وعرفت انه يبقى اخويا
فلاش بااااااااااااااااااك
احمد كان يتمشى فى هذا المكان وكان يحمل بطاقته فى يده
اياد كان هو الاخر بيتمشى فى نفس المكان وخبط فى يد احمد فوقعت البطاقة من يده
فأخفض اياد رأسه ليحضرها وعن طريق الصدفة وقع عيناه على الاسم
فأتسمر مكانه
احمد : لو سمحت البطاقة
اياد : ها اسف اسف
واخذ احمد البطاقة ومشى
وظل اياد واقف مكانه وينظر تجاه احمد وتنزل دموعه على وجه

ارض الواقع
اياد " مع دموع " : عرفت ليه انا واحمد بنحب المكان داه
حسام " ينظر امامه " عرفت والاحلى كمان انى برده كان اول حوار بينا اخوى بجد كان فى نفس المكان
اياد " يلتفت له " : علشان كدا انا روحى ردت فيا بجد هنا ورجعت لى الحياة اللى كنت هضيع بسببها والحمد لله ربنا بعتكم ليا فى الوقت المناسب
حسام " يلتفت له ويبتسم " وبإذن الله مش هنفترق مرة تانية
اياد : بإذن الله

وظلو يهزروا ويضحكو بعض الوقت
اياد : خلينا نتكلم جد شوية انا عندى فكرة وكنت عاوزاكم معايا فيها
حسام : فكرة ايه
اياد : مشروع
حسام : امممممم طيب ايه فكرتك
اياد : شركة بناء ويبقى اسمها " ابناء النيل " _
حسام : الله الاسم جميل اوى
اياد : يعنى موافق
حسام : اكيد ان شاء الله فاضل احمد بس نشوفه
اياد : هيوافق باذن الله
حسام : بإذن الله .. اقولك عندى فكرة احسن
اياد : ايه هى

حازم عند عمه ليزور سلمى
حازم : مكنشى له لازمة ياسلمى
سلمى : تبتسم
حازم : عاملة ايه
سلمى : الحمد لله وانت
حازم : الحمد لله ..
وظلو يتحدثوا سوياً
فى وجود والد مى طبعا

حسام : نخليها مفاجئة لاحمد لما يبقى كويس ان شاء الله نقوله عليها واحنا نقوم بالازم كله ايه رايك
اياد " بفرحة " : تمام اوى اوى
وبدوا ينظمو ويتفقو على مكاتن محدد

وتعدى الايام واحمد حالته فى تحسن مستمر
وتظهر الفرحة على وجه ريتال وعلى وجه الجميع
وحسام واياد حصلو على المكان وبدوا يجهزوا كل حاجة
واستمر على هذا الوضع لمدة شهرين
وفى يوم
ريتال فى غرفتها جالسة بتحاول تذاكر شوية
بدأت تذاكر وتتذكر احمد وتشرد بعض الوقت
حتى قطعها صوت دق الباب
ريتال : تعالى ياحمزة ادخل
فتح الباب وقال
احمد : منفعشى انا
تنظر تنظر امامها وتنظر اليه وظلو ينظروا لبعض
وعندما تلاقت العيون
تفوق ريتال وتلاحظ انها بشعرها ولبس البيت
فقامت مسرعة
ريتال : ايه داه يلا بسرعة اطلع بره واخرجته وقفلت باب الغرفة
وظلت تبتسم واحمد يبتسم

والد اياد جالس بشغل نفسه باى حاجة
ريماس : احم احم بابا ممكن انزل اروح لبنت صحبتى
والد اياد : دلوقتى
ريماس : اسفة بس اصلها تعبانة اوى ومجتش الكلية بقالها فترة مكتش عرفه
والد اياد : طيب ياستى بس مش تتأخرى وكمان لما ترجعى ابقى اتصلى على اياد يجى ياخدك

ريماس : حاضر
ودخلت لتجهز فى غرفتها

ريتال ارتدت ملابسها بسرعة وخرجت وكان وجهها يشع احمراراً من الكسوف
ريتال : السلام عليكم
الجميع : وعليكم السلام
ريتال " تنظر لحمزة وحازم بغيظ شديد "
حمزة : يلا ياحمزة نخرج ونسيبهم
ريتال " بصوت منخفض" : هتروحى منى فين
احمد " يضحك بخفوت " احم احم اتكلم واقعد ولا امشى
ريتال : امشى احسن
احمد : واهون عليكى
ريتال : يعنى ينفع كدا
احمد : والله مكنتش اقصد بس كنت حابب افرحك واسف
ريتال مش عايزة اسف يا احمد بس انا
احمد : انا فاهم تقصدى ايه بس انا دلوقتى زوجك ياريتال ولا انا غلطان
ريتال : مش غلطان بس انا لسه عند اهلى
احمد " يجلس امامها ويمسك يدها " انا كنت عاوز اعملك مفاجاة
ريتال : ودى احلى مفاجأة وانا مش زعلانة انا بس احرجت
احمد : طيب يلا ممكن تجهزى
ريتال : ليه
احمد : علشان عاوز نتمشى شوية
ريتال : طيب بابا
احمد : انا استئذنت منه ويخرجو سوياً
احمد : خالى
والد ريتال : ادخلى ياحبيبتى اجهزى علشان خطيبك مش هيستنى كتير

ريتال : حاضر
ودخلت ريتال غرفتها

حسام : ماما كنت عاوز اتكلم مع حضرتك شوية
والدة احمد : اكيد طبعا ياحبيبى اقعد
فجلس حسام
حسام : من حوالى شهرين كدا انا واياد اتفقنا اننا هنعمل مشروع سواه واحمد كمان معنا انا مش قلت لحضرتك علشان كنت حابب اعملها مفاجاة لحضرتك واحمد بس انا كنت حابب اخد رايك فى حاجات كدا بخصوص الديكورات والحاجات دى
والدة احمد : امممممممم ماشى هعديها علشان انا فرحت اوى انك اشتغلت ولنفسك ورينى
فاخرج اللاب توب بتاعه وبدا يفرجها على الصور
وبعد ما انتهو
والدة احمد : الله بجد شغل جميل اووووووى
حسام : يعنى هيعجب احمد
والدة احمد : اكيد طبعا ياحبيبى

ترررررررررررررررررررن ترررررررررررررررررررررن
صوت شاب : حاضر
ريماس : ييييه مش بتبفحى انتى ليه يا ايه
ونظر للأرض ووقفت على جانب
فتح الباب وكان هذا الشاب شريف
ريماس " دون ان تنظر له " ايه موجوده
شريف : اة اتفضلى
ريماس : شكرا وظلت واقفة وذهب شريف يقول لاية

شريف : ايه انسة ريماس بره
ايه : بجد وذهبت اليها
ايه : ريماس حبيبتى وسلمت عليها
وذهبو الى غرفتها وذهبت ايه لتحضر حاجة تشربها
ريماس تنظر لغرفة ايه ورأت صورة شريف
عادت ايه اليها
ريماس : مين داه
آية : داه شريف اخويا
ريماس " تبتلع ريقها ببطء " : اخوكى امال مش قلتيلى قبل كدا ليه
آية : اقعدى واهدى وانا هفهمك كل حاجة
ريماس : طيب بصى انا هنزل دلوقتى ونتقابل فى الكلية بكرة ونتكلم
آية "تمسك يدها ": ريماس
ريماس : صدقينى بكرة ان شاء الله نتكلم لانى مش هقدر ابقى هنا اكتر من كدا
آية " رأفة لحالها " : طيب استنى انا هنزل اوصلك
ريماس : لا خليكى علشان الوقت اتاخر وكدا كدا هكلم اياد
ايه : طيب كلميه من هنا علشان مش تفضلى تحت لوحدك كتير
ريماس : طيب واخرجت هاتفها بسرعة واتصلت علي اياد
اياد : انتى فين واهدى كدا
ريماس : انا فى.......
اياد : طيب انزلى انا وصلت
ريماس : طيب .. انا هنزل يا ايه واشوفك بكرة
ايه : طيب
وذهبت معها ونزلت ريماس
شريف : نزلت بسرعة ليه
ايه : معرفشى بقى بس شكلها زعل واوى كمان متزعلشى منى يا شريف انا هكلمها وهفهمها كل حاجة وخلى ابيه عمر يكلم اخوها
شريف : هحاول يا ايه
وعادت الى غرفتها

اياد : اهدى كدا وفهمينى
ريماس : لما افهم انا الاول هفهمك
اياد : يعنى ايه
ريماس : بكرة يا اياد الله يخليك لما هرجع من الكلية هقولك
اياد : طيب
وذهبوا ليعودوا الى البيت اوصلها وقام بالاتصال على حسام

ريتال : الله بحب المية اوى وبحب افضل قدامها ع طول
احمد : يعنى مش لوحدى
ريتال : يعنى ايه انت كمان كدا
احمد : ويمكن اكتر
ريتال : تؤتؤ مفيش حد اكتر منى
احمد : ياواد ياجامد انت
ريتال " تبتسم بخجل "
احمد يساعدها لتجلس " المقصود انه امسك بيدها فقط "
ريتال : شكرا
احمد جلس بجانبها بعد ان احضر لها عصير
ريتال " بتردد " : ممكن اتكلم معاك فى موضوع كدا بس مش عاوزاك تتضايق او تتنرفز عليا
احمد : لا انا اللى عاوز اتكلم معاكى
ريتال : تمام اتفضل
احمد : تعرفى نفسى فى ايه نفسى اركب عجلة
ريتال : اشمعنى يعنى

احمد " يبتسم " : وانا فى الحضانةكنت بشوف كل اصحابى عندهم عجل كتير وعندهم حاجات والعاب كتير اوى كنت ازعل لانى مش زيهم وبابا وماما لاحظو عليا داه وفى يوم روحت لقيت فى البيت عجلة ولعب كتير اوى
وعرفت ان بابا هو اللى جابهم وكان حابب يعملى مفاجاءة وفرحت اوى بيهم " ونزلت دمعة " روحت جريت عليه وحضنته اوى قبلنى من رأسى وقالى اى حاجة هتعوزها هتكون عندك اى حاجة وبعد فترة سابنى ومشى ليه ياريتال سابنى ومشى ليه سابنى لوحدى انا كنت محتاجه اوى كنت بسهر باليل وانا لوحدى وافضل اعيط واخرج صوره من جيبى وكنت بمسك الصورة دى وافضل اتكلم معاه ليل نهار ليه سابنى ومشى
ريتال " تضع يدها على وجه وتلفته لها " : بس هو السبب بعد ربنا سبحانه وتعالى فى وجودك بينا دلوقتى
احمد " بصدمة " : تقصدى ايه
ريتال : حكت له على المرتين لما كان يغيب عن الوعى وكان هو يحضر الى المستشفى ويتكلم معاك كتير
احمد : يعنى ايه يعنى هو اللى كان بيتكلم معايا هو نفس الصوت اللى كنت بتكلم عنه
ريتال : ومش كدا بس يا احمد تفتكر يوم الخطوبة لما انت نزلت طلع عندنا فوق ونادى ليا بره وكان جايب ليا هدية " مع ابتسامة " بصراحة كانت هدية واو يعنى بس انا رفضت انى اخدها مراعاة لمشاعرك وقلتله لما احمد يجى لعند حضرتك البيت وتتصالحو الوقت داه تاخد انت الهدية منه
احمد : ومين قالك انى هوافق انى اروحله اصلا
ريتال : انا واثقة من رب العالمين ثم حبى ليك
احمد : لا ياريتال انا مش هقدر اجرح امى مرة تانية كفاية جرح المرة اللى فاتت
ريتال : عمتو عارفه انى هكلمك وهقولك كل حاجة
احمد : ريتال
ريتال : اثق في رب العالمين اولا ثم ثق فيا وامشى معايا ونروح نفرحه وندخل على قلبه السرور علشان لقدر الله لو حصـ
وفجأة.........

اياد قام بالاتصال على حسام يتقابلو
وبعد كلام كتير
اياد : ممكن بقى نتكلم فى موضوع كدا
حسام : خير ان شاء الله
اياد : بابا
حسام " نظر له بعيون دامعة " : ايه اللى جاب السيرة دى دلوقتى
اياد: لازم نتكلم ياحسام علشان مش هنقدر نعمل حاجة طول ما هو مش راضى عننا
حسام : انت اكتر واحد عارف هو عمل ايه احمد اكيد حكالك
اياد : ايوة حكالى بس خلاص ياحسام ياعالم ايه اللى ممكن يحصل معنا اضغط على نفسك وحاول تقرب منه مش يمكن تبقى مرتاح اكتر
حسام : طيب واحمد وماما
اياد : احمد اكيد معاه اللى هتقنعه ووالدتك انت بقى وشاطرتك
حسام : انا خايف اوى
اياد : انت مسلم ولازم الخوف تطرده وتحاول وترضى ربنا فى كل حاجة ولازم نبدا حياتنا صح واهلنا راضين عننا
حسام : ربنا ييسر بالخير واللى عاوزه ربنا هيكون
اياد " يعانقه " : بحبك وانت هادى كدا مش مجنون
حسام : مجنون ماشى ياعاقل
وظلو يهزروا ويضحكوا

والد اياد "فى غرفته" يتذكر لحظات الضحك والهزار مع حسام واحمد
وتنزل دموعه على وجه
وفى غرفة ريماس
جالسة على سريرها منهارة من البكاء
ريماس" لنفسها " ليه يا آية ليه

وتضع وجهها بين ركبتيها وتبكى بانهيار

الحلقة التاسعة عشر

ريتال : اثق في رب العالمين اولا ثم ثق فيا وامشى معايا ونروح نفرحه وندخل على قلبه السرور علشان لقدر الله لو حصـ
وفجأة يضع احمد يده على فمها
احمد : متكمليش ياريتال
ريتال " تبتسم " : شفت يا احمد انت عملت ايه انت خايف عليه ولسه بتحبه انت اة زعلان بس برده حبه فضل السنين دى كلها جواك ومخرجشى منه ذرة واحدة انا عاوزة منك طلب روح صلى ركعتين قيام وادعى ربنا فيهم وقوم الصبح شوف انت عاوز تعمل ايه اكتر عاوز تفضل كدا ولا عاوز تروح تجرى على حضن والدك واللى هتقرره مستحيل هنقاشك فيه مهما حصل ايه رأيك
احمد " ينظر للناحية الاخرى وسقطت دموع من عيناه "
ريتال " أحست انه يخفى دموعه عنها وداه طبيعى " انا هروح اجيب حاجة وهاجى
وذهبت ووقفت بعيد عنه حتى ينتهى من نزول الدموع
واحضرت ماء وعادت اليه فأمسح احمد دموعه ثم التفت اليها
احمد : تعالى نتمشى شوية
ريتال " تبتسم " : يلا بينا
واتمشوا سوياً

عاد حسام الى المنزل وهو حزين وفى نفس الوقت فرحان
يريد ان يتحدث الى والدته واخوه لكن يرواده شعور الخوف من ردة الفعل
وقرر بينه وبين نفسه ان يتحدث معهم فى الصباح

ريتال واحمد ما زالو فى الخارج
والد ريتال : هما اتاخروا اوى كدا ليه
حمزة : مش عارف يابابا بصراحة احمد قال انه مش هيتأخر
وفى الطرف الاخر
احمد : اتاخرنا اوى وانا وعدت خالى انى مش هتاخر
ريتال : ولا يهمك ياحمد انا بعت رسالة ليهم من شوية اننا هنتأخر علشان مش عاوزة اسيبك وانت زعلان كدا
احمد " يمسك بيدها ويبتسم " : انا مش زعلان منك ابدا
ريتال : يعنى افهم من كدا انك هتفكر وهتعمل اللى اتفقنا عليه
احمد " ينظر امامه "
ريتال " تضغط على يده " : ها يا احمد مردتشى عليا
احمد : هوعدك انى افكر بس مش هعمل حاجة امى مش راضية عنها
ريتال " تبتسم " : وانا اكيد مش هقولك ارضى طرف على حساب طرف اخر وانا عمتو اقنعتها وهى سمحت ليا انى اعمل كدا
احمد : امتى الكلام داه
ريتال : بصراحة بعد خطوبتنا بكام يوم استئذنت من بابا وخليتك انت وبشمهندس حسام بره البيت وروحت انا وماما واتكلمنا مع عمتو
احمد : ييييييييييييييه يعنى كمان جيتى عندنا طيب مش كنتى تقولى كنت مش روحت الشغل

ريتال " تضحك بخفوت " : مكنشى ينفع نعرفك اولا علشان كنا لسه مخطوبين مش مكتوب كتابنا وثانيا بقى كنت عاوزة اتكلم مع عمتى واقنعها برأى واشوف ردة فعلها بس الحمد لله كانت ردة فعلها زى ما كنت متوقعة الهدوء ومن غير عصبية
احمد " يبتسم " : كل يوم بتأكد ان اختيار ماما ليا واصرارها كان صح
ريتال " تنظر له وتخفض بصرها وتبتسم "
احمد : يلا علشان اوصلك البيت
وفى طريقهم للعودة الى البيت جاء اتصال لاحمد من حمزة
حمزة : ايه يابنى كل داه تأخير الساعه بقت ١١
احمد " بصوت مخنوق يحاول ان يبدو طبيعى " : معلشى ياحمزة احنا جايين فى الطريق
حمزة : ماشى ياحمد واغلقو
حمزة : شكل ريتال كلمته فى موضوع والده
والد ريتال : ليه بتقول كدا
حمزة : صوت احمد مش طبيعى خالص ربنا يستر ومكيونوش اتضاربو
الجميع يارب
وفى الطرف الاخر
ريتال : احمد
احمد : نعم
ريتال : انت زعلان منى صح
احمد : لا والله مش زعلان بس ... وسكت
ريتال : بس ايه
احمد : انا مش قادر استوعب انى ممكن اشوفه بعد السنين دى كلها واتكلم معاه
ريتال : ليه مش مستوعب سيب نفسك وافرح وجرب وخليها على الله
تذكر احمد كلمة والدته لما قالت له " سيب نفسك وجرب تحب"
فإبتسم احمد رغم عنه
ريتال : ياسلام هو انا قلت حاجة تضحك
احمد : لا بس انتى قلتى كلمة ماما لما جات تكلمنى انى ارتبط بيكى قالتى نفس الكلمة
ريتال : هى ايه
احمد : سيب نفسك بس الفرق انها قالت جرب تحب وانتى قلتى افرح والكلمتين معناهم واحد هو انى اكمل واعيش
ريتال : ربنا يفرحك دايما يارب
احمد : انا وانتى يارب
واكملو طريقهم للبيت

ريماس لم تغفل طول الليل ظلت تستغفر وتدعى كتير
وقامت توضأت لتصلى القيام
وفى الطرف الاخر
شريف قام وتوضأ وصلى القيام وظلى يدعى ويستغفر كتير ويدعى ربه ان ييسر له امره

بعد ان اوصل احمد ريتال الى المنزل عاد الى منزله
ودخل غرفته واستقل على السرير يفكر فيما حدث وتدمع عيناه
وتذكر عندما قالت
ريتال " انا عاوزة منك طلب روح صلى ركعتين قيام وادعى ربنا فيهم وقوم الصبح شوف انت عاوز تعمل ايه اكتر عاوز تفضل كدا ولا عاوز تروح تجرى على حضن والدك واللى هتقرره مستحيل هنقاشك فيه مهما حصل ايه رأيك"
فقام وتوضأ وقضى ليله بين الدعاء والاستغفار
وفى الطرف الاخر
عندما وصلت ريتال الى البيت ظلت تدعى لاحمد ان يشرح صدره وييسر له امره
وعدت الليلة على الجميع ما بين الدعاء والاستغفار والصلاة

وفى الصباح الباكر استيقظت ريتال وقامت بتحضير الطعام
واستيقظ الجميع وجلسوا حول المائدة

ريتال " جالسة على المائدة لكنها فى عالم اخر تفكر ما هو رد احمد "
والد ريتال : ريتال .. ريتال ..
لم تجب
ثم بصوت اعلى ريتال
فأنتفضت ريتال من مكانها
ريتال : اسفة يابابا مش سمعت حضرتك
والد ريتال : طيب قوليلى عملتى ايه
ريتال " بحيرة " : اتكلمت معاه ومستنية منه الرد
والد ريتال : يعنى حسيتى منه ايه
ريتال : احمد نفسه يرجع لوالده بس خايف
والد ريتال : لازم يكون فيه خوف
حمزة : ربنا ييسر بالخير يارب
الجميع يارب

احمد ووالدته وحسام على مائدة الطعام
حسام : عاوز اتكلم معاكم فى موضوع كدا
والدة احمد : موضوع ايه داه
حسام : كنت مع اياد امبارح وكلمنى فى موضوع بابا
اغمض احمد عيناه وتنزل دموع من عيناه
والدة احمد تنظر تجاه حسام
حسام : انا حاولت اقفل معاه لكن هو اصر انه يتكلم فى الموضوع داه بالذات
والدة احمد : بصوا ياحمد انت وحسام داه ابوكم وانا مش منعاكم عنه روحو له وصالحوه واتكلمو معاه وارجعو له
احمد : مش قبل ما اشوف فى عين حضرتك الرضا الاول وانك مسمحاه ومن قلبك يوم ما يحصل كدا مستعد اروح لحد عنده وقام ليقف انا هنزل علشان ورايا شغل
حسام أمسك بيده
حسام : اقعد يا احمد خلينا نتكلم
احمد : نعم ياحسام
حسام : اياد بيقول انه ندمان على كل اللى عمله وانه حابب نسامحه
احمد : انا قلت اللى عندى ياحسام
والدة احمد : ومين قالك انى مش مسامحة يا احمد
احمد : حضرتك لو سامحتى يبقى بالظاهر بس مش من قلبك
والدة احمد " تبتسم " : انت غلطان يابنى ولاول مرة فى حياتك متفهمشى امك صح
احمد : يعنى ايه يا امى
والدة احمد : يعنى لازم نسامح والدك وتروح له وترجع لحياته ابوك عاوزكم ترجعو لحياته قبل ما لقدر الله يحصل له حاجة
احمد : بعد الشر عليه يامى
والدة احمد " تبتسم "
حسام نظر لاحمد
حسام : يعنى اقول لاياد اننا مستعدين نقابله
احمد : سبنى هكلم خالى سيف وخالى محمود علشان يجو معنا
حسام : وانا مش هقول حاجة لاياد
احمد : بالمناسبة ايه حكايتك انت واياد بتتقابلو كتير من ورايا وانا بقالى اسبوع وزيادة مش عارف اشوفه
حسام : يضحك الله بدأنا
احمد :هههههه تصدق انت وهو عاوزين الضرب وانا لما افوق لكم هعرفكم شغلكم
حسام : ههههههه طيب يارب تنسى علشان مش تطلعهم علينا
احمد : ماشى ياحسام
وقام قبل رأس والدته واستئذن ونزل مع حسام
وظلت والدة احمد لوحدها تتذكر حياتها مع والد احمد وتتذكر الاسى اللى شافته بعد ما تركها وانهارت من البكاء

والدة احمد " لنفسها " سامحونى يا اولادى لاول مرة اكدب عليكم واقول انى مسامحة بس انا مش قادر بس هحاول ياحمد علشان خاطرك انت بالات

اياد : بابا حضرتك مش هتجيى تشوف المشروع الجديد بتاعنا
والد اياد : انتو خلاص خلصتوه
اياد : يعنى فاضل التشطيبات الاخيرة بس كنت عاوز اخد راى حضرتك فى شوية حاجات كدا
والد اياد : طيب ياحبيبى هبقى اشوف واقولك هاجى امتى
اياد : تمام .. انا هقوم بقى علشان عندى مشوار مهم
والد اياد : طيب وانا هبقى اكلمك كمان ساعة كدا اقولك هروح امتى
اياد : تمام اوى
وتركه اياد واتجه لغرفته ليجهز
ثم امسك هاتفه وقام بالاتصال على رقم
: ..ايوة ياعمى
....
:...قالى بعد ساعة هيكلمنى وهيقولى الميعاد
...
:...خلاص تمام اول ما يكلمنى هكلم حضرتك ع طول ان شاء الله
واغلق الهاتف
ثم نظر الى خارج غرفته
اياد " لنفسه " : يارب ان كنت هعمل حاجة صح وفقنى فيها وان كنت هعمل حاجة غلط ابعدنى عنها يارب انا ماليش غيرك يارب كن معى "

ريماس جالسة فى مسجد الكلية متعصبة على الاخر وصلت آية وقامت بالإتصال عليها وعلمت انها فى المسجد فذهبت اليها
آية : السلام عليكم
ريماس : وعليكم السلام
آية : هديتى ولا لسه
ريماس : مش مهم يا آية المهم انى عايزة افهم علشان ارتاح
آية هفهمك كل حاجة بس علشان خاطرى تعالى معايا نخرج ونجلس فى مكان لوحدنا علشان الكلام اللى هقوله عايزاكى تفهميه كويس اوى
ريماس : طيب يلا بينا
وذهبوا الى مكان ما فى الكلية
آية : بصى ياستى تفتكرى يوم ما اخوكى كلمك علشان تقابليه علشان موضوع محمد
ريماس : اة
اية : اخوكى قالك ان فيه شاب هو اللى قاله على الموضوع اللى كان حصل هو شريف اخويا اللى قاله على كل حاجة لانه كان خايف عليكى ولانه كمان .. وسكت
ريماس : كمان ايه
اية : انا مش هعرف اقولك حاجة دلوقتى بس كل اللى هقوله ان شريف هيروح يكلم اخوكى ولو فيه نصيب بينكم هو هيفهمك كل حاجة
ريماس : انتى بكدا ريحتينى ولا بتتعبينى اكتر
اية : ليه ياريماس
ريماس : علشان مش ارتحت زى ما كنت اتمنى انى ارتاح ريحينى بكلامك يا اية وليه انا اللى اخوكى كان متابعها
آية " بدون ارادة " علشان بيحبك ياريماس
ريماس : حب
آية : بصراحة هو اللى بعتنى علشان اصاحبك لكن لما صاحبتك يعلم ربى انى حبيتك وبجد نفسى يكون ليا صديقة زيك ونكون صحبة صالحة نتساعد ونعين بعض على دخول الجنة بإذن الله
ريماس : طيب واخبارى كانت بتوصله
آية " تنظر لها بدموع " : يعلم ربى ان هو ماسألنى عن كلمة عنك من يوم ما قربت منك وحتى لو كان سأل عمره ما كان هياخد منى كلمة واحدة
ريماس : اسفة يا اية مش قصدى علشان انا منمتش من امبارح فمش عارفه بقول ايه انا اسفة

آية : لا ياحبيبتى مفيش داعى للأسف وكنت متوقعة السؤال داه منك والحمد لله رب العالمين انى كنت قد ثقتك فيا
ريماس : اكيد طبعا انا من كتر اللى عيشته ومريت بيه بقيت بعرف انقى اصحابى ازاى وانتى هتفضلى صديقتى بقيت عمرى كله بإذن الله
آية : يعنى افهم من كدا انك ممكن تفكرى فى موضوع شريف
ريماس : خلى كل حاجة لوقتها وكل حاجة بايد رب العالمين
آية : ونعم بالله

حسام : احمد عايزك معايا مشوار مهم ممكن
احمد : فين ياحسام
حسام : مش بعيد اوى
احمد : طيب يلا علشان اروح اكلم خالك سيف وخالك محمود
حسام " مع ابتسامة " : طيب
وذهبوا سوياً بسيارة حسام

والد اياد قام بالاتصال على اياد
اياد : ايوة يابابا
والد اياد : بعد ساعتين ان شاء الله هقابلك ونروح
اياد : تمام
واتفقو على المكان واغلقو
وقام اياد بالاتصال على نفس الرقم واخبره بالميعاد
واغلق معه
اياد : يارب كن معنا

احمد : يابنى اوعى ايديك عنيا بتوجعنى
حسام : خلاص ياحمد وصلنا اهو
احمد : طيب
حسام : فتح بقى
احمد فى حالة زهول من اللى شايفه
احمد : ايه داه ايه الجمال داه ياحسام
حسام : بجد عجبك
احمد : ايوة تحفة بجد
حسام : طيب يلا ياسيادة المدير علشان تحضر معنا للافتتاح
احمد : مدير وافتتاح
حسام : ما هو انا واياد وانت شركاء فى الشركة دى
احمد : والله
حسام : اة والله يلا بقى ادخل اتفرج
احمد ينظر له
حسام : مالك
احمد : بس انا شريك ازاى وانا مدفعتش مليم
حسام : ومين قالك مش انا وانت لينا حساب مشترك سواه اشتغلت منه ومتخافشى هحاسبك على كل مليم اتصرف
احمد " يبتسم "
حسام " يمسك يده ويجذبه " : يلا بقى
ودخلو ليروا بقية المكان

ريتال فى غرفتها بتحاول تذاكر
يورادها شعور القلق والخوف الشديد
ريتال " ياربى ثم لنفسها " يارب ياحمد تتصل تطمنى عملت ايه او هتعمل ايه يارب نفسى اطمن
ثم يقطع شرودها صوت باباها
والد ريتال : ريتال انا هنزل شوية وهرجع فخرجت ريتال اليه

ريتال : ماشى يابابا
وذهب باباها وعادت ريتال الى غرفتها
وظلت مع الشرود

وصل اياد الى والده بالسيارة وركب معه
والد اياد : هو بعيد
اياد : لا مش بعيد اوى
والد اياد : تمام
ووصلو المكان وصعدوا الى المكان
اياد : اطلع حضراتك يابابا وانا ١٠ دقايق وجاى
صعد والد اياد الى المكان ورن الجرس
حسام : هتلاقيه اياد اصلى قولته اننا جايين
احمد " بابتسامة " : بجد اصلى وحشنى اوى
حسام : ماشى ياسيدى
وذهب حسام الباب ليفتح
حسام : اتأخرت كدا ليه يا ... وسكت
وظل صامت ينظر خارجاً وبس
احمد : فى ايه ياحسام واقف كدا ليه
وذهب ليفتح الباب هو الاخر ونظر خارجاً
احمد نظر لحسام نظرة الم وعتاب
حسام : والله يا احمد ما اعرف اى حاجة انا معرفشى ان اياد هيعمل كدا
وعاد للداخل لكن قبل ان يتحرك امسك والده يده
احمد أغمض عيناه وتنهمر من عيناه الدموع بشكل غزير
فدخل اياد ومعه والد ريتال
والد ريتال : لا انت ياحمد ولا حسام ولا والدكم يعرف انه جاى هنا دلوقتى
احمد نظر خلفه لوالده وتذكر كل لعبه وهزاره وكل حاجة حصلت اثناء طفولته

اية : قومى لما نرجع المسجد
ريماس " تبتسم " يلا بينا
وعادوا الى المسجد
اية : السلام عليكم ازيكم يابنات
البنات : وعليكم السلام الحمد لله
وجلسوا يتحدثو فى شتى مواضيع

اياد يضع ايده على كتف احمد فينظر احمد له
اياد : علشان خاطرى حاول تجرب والله ما هتخسر بابا بيحبك اوى ياحمد بحبك انت وحسام اوى
والله انا مش قلتله كنت حابب اعمله مفاجاة واكيد انت مش ناسى النهاردة ايه
احمد " يبتسم " : اكيد مش ناسى النهاردة عيد ميلاد بابـ....
اياد : شفت انت فاكر ازاى مش ناسى
ومازال والد احمد ممسك بيده
احمد افلت يده من يد والده ووقع ارضاً يقبل قدم والده وانهار من البكاء
فوضع والده يده عل كتف احمد واوقفه وعانقه بقوة وطال عناقهما فأغمض احمد عيناه مع كثير من
الدموع التى تملأ وجه
وتركه ونظر لحسام فعانق والده بقوة
اياد : هو داه احمد اخويا اللى ربنا رزقنى بيه وعانقه هو الاخر
وجلسوا
والد احمد جالس بين احمد وحسام واخذ الاثنين بين ذراعيه كأنه يملأ اشتياقه لهم كل تلك
السنين التى مرأت عليهم
والد ريتال : انا فرحان اوى ان ربنا جمعكم سواه
اياد : داه فضل ربنا سبحانه وتعالى ثم فضل مساعدة حضرتك ليا
والد ريتال : ربنا يكرمك ياحبيبى يارب

احمد : لحظة ازاى يعنى عاوز افهم
اياد : اقولك ياسيدى
فلاش باااااااااااااااااك
ترررررررررررن تررررررررررررررن
والد ريتال : السلام عليكم
اياد : وعليكم السلام حضرتك خال احمد صح
والد ريتال : ايوة مين
اياد : انا اياد اخو احمد ممكن اقابل حضرتك
والد ريتال : اكيد طبعا تعالى البيت
اياد : لا ياعمى بعد اذنك عاوز اقابل حضرتك بره
واتفقوا على ميعاد وذهب ليقابله
وبعد السلامات جلسوا
اياد : طالب من حضرتك مساعدة عاوز اجمع بين اخواتى وبابا
والد ريتال : طب جايلى ليا انا ليه
اياد : انا عارف ان حضرتك صديق لبابا اوى وكمان احمد وحسام قريبين جدا من حضرتك
والد ريتال : احمد كان عنده حق لما اتمسك بيك كل السنين اللى فاتت دى
اياد يبتسم
واتفقوا على ان اياد وريتال يتكلمو معهم " اياد مع حسام ، وريتال مع احمد " فى نفس اليوم واليوم التالى نجمعكم هنا
ارض الواقع
وداه ياسيدى اللى حصل كله
احمد : مش قليل ابدا يا اياد
اياد : زيك ولا ايه
احمد : ماشى هنشوف الموضوع داه بعدين
حسام : حضرتك مسامحنا يابابا
والد احمد : المهم انتم تسامحونى على انى سبتكم ومشيت
احمد : احنا اكيد مسامحين
والد احمد : ربنا يخليكم ليا يارب .. فاضل حد واحد يسامحنى
الجميع نظروا لبعض

سلمى : مى هتعملى ايه فى موضوع الدروس داه
مى : متخافيش هنحضر باذن الله بس المعلمة هتبدا بايه تجويد
سلمى : اة ان شاء الله
مى : تمام علشان نقدر نحفظ ونراجع كويس
سلمى : يارب
والدة احمد فى منزلها بتقوم بتحضير الطعام حتى عندما يعود احمد وحسام تضع الطعام فورا
تررررررررررررررررن ترررررررررررررررن
ذهبت والدة احمد لتفتح الباب
والدة احمد : اهلا يا ام ريتال اتفضلى ومعها ريتال
والدة ريتال : اهلا بيكى ياحبيبتى
وبعد السلامات دخلو وجلسو
ريتال : هو بابا جيه ولا لسه
والدة احمد : لا لسه بس فيه حاجة ولا ايه
ريتال : بابا اتصل وقالى انا وماما نيجى هنا مش عارفه فى ايه
والدة احمد : ربنا يستر يارب
ريتال يارب
وبعد دقائق
فتح احمد الباب
والدة احمد : انت جيت ياحمد
نظر احمد بالداخل عيناه وقعوا على ريتال فابتسم وابتسمت ريتال

احمد : معايا ناس بره ممكن تلبسى حجابك
ريتال : خليكى ياعمتو وانا هجيبو
ودخلت ريتال الغرفة لتحضر حجاب عمتها
وارتدته
والدة احمد : خليهم يتفضلو
ودخلو جميعا ودخل اخر واحد والد احمد
والدة احمد فى حالة صدمة
اما ريتال والدتها فى حالة زهول
والد ريتال : يا ام احمد الراجل داه جاى ندمان وطالب انك تسامحيه على اللى عمله فيكى
والدة احمد تنزل دموعها بغزارة
احمد " يمسك يدها بين كفيه " مش حضرتك دايما بتقوليلى جرب انا النهاردة بقول لحضرتك جربى تسامحى
ريتال " فرحانة جدا لانها ادركت ان احمد ووالده اتصالحو"
حسام : صحيح ياماما وياريت حضرتك كمان تسامحى
والدة احمد.................

ترررررررررن ترررررررررررن
ريماس اخرجت تليفونها لترى من المتصل رات انه اياد
ريماس : ايوة
اياد : انتى فين
ريماس : فى الكلية
اياد : طيب لو خلصتى تعالى على بيت احمد بسرعة
ريماس : ليه فيه ايه اوعى يكون حد حصله حاجة
اياد : لالالالالالا متخافيش مفيش حاجة بس حلمنا اخيرا اتحقق
ريماس : حلمنا اوعى يكون
اياد : ايوة يلا بسرعة بقى
ريماس : ١٠ دقايق وهكون عندك
واغلقت الهاتف واستئذنت من ابه وذهبت

والدة اياد فى البيت قلقانة لان الجميع تأخروا
يروادها شعور القلق والخوف فى نفس الوقت ويقطع شرودهاصوت الباب
والدة اياد : مين
ريماس : انا ياماما جاية اخد حاجة وهنزل ع طول
واتجهت لغرفتها مسرعة
وعادت لتخرج مرة اخرى
والدة اياد : انتى رايحة فين
ريماس : هروح لاياد
ونزلت جرى

حازم : حمزة تعالى ننزل نتمشى شوية
حمزة : اة ياريت لانى محتاج ارتاح
حازم : طيب يلا .. بس معتز هنا
حمزة : اة جوه
حازم : طيب استنى ناخده معنا
ودخلو اليه وجهزوا ونزلو يتمشوا

تررررررررررن ترررررررررررن
حسام فتح الباب
رأى..........................

الحلقة العشرون والاخيرة ..

ترررررررررررن ترررررررررررررن
حسام فتح الباب
رأى امامه ريماس
حسام : انتى عرفتى ازاى
ريماس : اوعى كدا خلينى ادخل
نظر لها احمد ببطء وهو يتذكر كلامات ريماس له
"اللى عنده قلب زى قلبك مستحيل هيغدر او هيظلم حد وهيجى الوقت اللى لو حد طلب منه يسامحه هيسامح"
ريماس " تبتسم وتعانق احمد " انا فرحانة اوى علشان اخيرا هنجتمع
حسام كاد ان يغلق الباب
ريماس : لحظة ياحسام فى حد عاوز يطلع هنا ممكن
الجميع نظر لبعضه
والد ريتال : مين يابنتى
ريماس : تبقى ماما
احمد " بزعيق " : علشان تهددنا تانى
ريماس : لا يا احمد ماما لما عرفت ان بابا هنا حبت تجيى تعتذر عن كل حاجة حصلت فى حقكم
احمد : اسف انى اندفعت
والدة اياد " تدخل ": عندك حق انك تندفع بعد اللى حصل بس انا فعلا جاية أعتذر واشكركم عن كل اللى عملتوه علشان ريماس
والد ريتال : هما عملو كدا علشان دى اختهم مهما عملو بقى مش هيبعدوا عن بعض
والدة اياد : اكيد مش هنسمح انهم يبعدوا عن بعض مهما عملو هما اخوات ودمهم واحد .. مسامحانى يا ام احمد
والدة احمد " تتذكر كلام ريتال " لما تحدثت معها عن الالتزام وعن القرب من الله
والدة احمد " تبتسم " اكيد هحتاج لرب العالمين انه يسامحنى يبقى ازاى انا مش هسامح انا مسامحة فى حقى اللى عندكم وربنا يبارك لكم يارب فى حياتكم
اياد وحسام صفروا بصوت عالى اوى
احمد : بطل هبل ياد انت وهو
والجميع ابتسم وكانت فرحة جميلة اوى ان الكل يجتمع من تانى
والد احمد : طيب نستأذن احنا بقى
والد ريتال : على فين
والد احمد : معلشى علشان بس اخد علاجى
والد ريتال : خلاص بكرة ان شاء الله الكل معزوم عندى
والد احمد : خلاص ان شاء الله
ونظر والد احمد لريتال
والد احمد : ربنا يبارك لك فى بنتك
والد ريتال : ربنا يكرمك يارب
واستئذنو وذهب والد اياد ووالدته

معتز : ايه ياشباب مالكم
حازم : عادى مفيش مينفعشى يعنى نتمشى سواه

حمزة : عاوز اقولكم حاجة كدا ونتكلم فيها مع بابا
حازم ومعتز...
حمزة : عاوز نعمل فرح جماعى زى الخطوبة كدا ايه رايكم
معتز : الله هتبقى فرحة حلوة اوى
حازم : اة والله ياريت
معتز : ههههههههه مستعجل انت على الجواز
حازم : بطل احراج بقى انت وهو انا مش قصدى كدا بس حابب اننا نفرح سواه كلنا
حمزة : ماشى ياسيدى
معتز : بقولكم ايه يلا تعالو اعزمكم على شاى
حازم : هههههههههههه شاى انت بخيل اوى
معتز : امال اعزمكم على كباب واخرب الميزانية من قبل ما ابتدى
حمزة وحازم : هههههههههههههههه ويكمل
حمزة : لا ياعم وفر فلوسك .. يلا نرجع زمانهم روحو
وعادوا الى المنزل يتمشوا

ريتال خرجت الى البلكونة نستنشق الهواء
فذهب اليها احمد
احمد رأى ان ريتال منسجمة جدا واغمضت عيناها
احمد : احم احم
فإنتبهت ريتال تنظر له وتبتسم
احمد : فرحانة
ريتال : فوق ما تتخيل .. داه حلم
احمد : حلم
ريتال : من اليوم اللى جيت خطبتنى فيه وانا استخرت ربنا والحلم اللى شفته اتحقق
احمد : ازاى بقى
ريتال : شفت خير كدا اللهم اجلعه خير " وتتذكر "
احمد واقف فى مكان كله مياه وبيبحث عن طوق للنجاة وينادى
احمد " بأعلى صوت " : ريتال .. ريتال .. ريتال
ريتال : انا هنا ياحمد استنى وذهبت اليه وحاولت تبحث عن طريق للنجاة
وفجأة لقت طريق واحد بس وكان الوصول له صعب جدا لكنها حاولت ووصلت له ونقذت احمد
احمد : تعرفى انك انتى بجد انقذتينى
ريتال : انا معملتش غير واجبى ولو اى بنت مكانى كانت عملت كدا واكتر كمان
احمد : لالالالا طبعا مستحيل
ريتال : ليه ان شاء الله
احمد : علشان عمر ما هيكون فيه حد مكانك
ريتال " تبتسم " : ربنا يخليك ليا يارب
احمد : ويخليكى ليا ياحبيبتى
ريماس : احم احم نقدر ندخل
احمد " ينظر لها بغضب " : وقته يعنى
ريتال تضحك
ريماس : وقته ونص كمان انا متعرفتش على مرات اخويا كويس وحابة اتعرف عليها يبقى وقته ولا لا
احمد : طيب ياختى اتعرفى
وظلت ريماس واقفة تضحك وتتكلم مع ريتال
احمد : انا هخرج بره احسن
ريماس : طريق السلامة ايه اللى جابك اصلا
ريتال : زمانه زعل منك من الكلام داه
ريماس : لا متخافيش مش هيزعل احمد داه حنين اوى والله
ريتال : ربنا يخليكم لبعض يارب
ريماس : يارب ويخليكى ياقمر
وعند الشباب
حسام : طيب ارد اقولهم ايه

اياد : مش عارف
احمد : هما مين
حسام : عمر اتصل عليا وقالى انه عاوز يخطب ريماس لشريف وعاوز ميعاد
احمد : طيب ما تتكلم مع بابا
اياد : المهم ريماس ياحمد لانها من اللى حصل ممكن ترفض
احمد : لا مش هترفض ريماس قربت من ربنا اوى وداه كويس
اياد : طيب تمام نحدد ميعاد بقى مع بابا .. الا صحيح انت ايه اللى جابك هنا
احمد : اسكت متفكرنيش ريماس اختك ياسيدى جات رخمت عليا
حسام واياد ههههههههههههه ويكمل
حسام : والله برافو عليها قدرت تخليك تيجى تبقى معنا
احمد : ادينى قاعد معاكم ياخويا
وعدت الليلة على الجميع بالفرح والسعادة البالغة

وفى الصباح استيقظت ريتال باكراً وقامت بتحضير الطعام وعلى المائدة
حازم : بابا ممكن نتكلم مع حضرتك شوية
والد ريتال : اكيد طبعا ياحبيبى اتفضلو
معتز : انا كنت طلبت من عمى اننا نأجل الفرح شوية علشان يعنى موضوع احمد والحمد لله احمد دلوقتى بقى كويس ونقدر بقى نعمل الفرح فحمزة اقترح ان لو ممكن نعمل فرح جماعى كلنا وهتبقى الفرحة جميلة اوى
والدة ريتال " بحزن " : يعنى كلكم هتسيبونى مرة واحدة
ريتال " بإندفاع " : لا ياماما انا هبقى معاكى متخافيش انا مش هتزوج دلوقتى
حمزة : ليه ان شاء الله
ريتال : اولا علشان مشروع احمد مع اخواته لسه هيبتدى شغل فيه بعد اسبوع من دلوقتى وبالتالى مش هيكون معاه سيولة كفاية انه يجهز شقة وكمان توضيبات فرح وحاجات كتير محتاجينها وثانيا بقى انت ناسى ان انا عندى مناقشة رسالة دكتوراه ودى لوحدها تكفى انى اجل الفرح شوية
والد ريتال " سعيد جدا بتفكير بنته " : بس احمد لو عرف مش هيوافق علشان الحاجات دى كلها
ريتال : مانا مش هقول كدا هتحجج بالرسالة
والد ريتال : ربنا يبارك فيكى يابنتى يارب
والدة ريتال " من داخلها حزينة جدا على كلماتها لابنتها من قبل " سامحينى يابنتى ان كنت جرحتك بكلمة فى اى وقت
ريتال " تنظر لها وتتجمع الدموع فى عيناها وقامت عانقة والدتها وظلت تبكى وتبكى " لا يامى مش تتعتذرى منى حضرتك كنتى خايفة عليا وداه حقك وانا مش زعلانة
معتز : قوم ياحمزة هات الجيتار لما نلحن لريتال
ريتال " تضربه بخفة " : انت بتتريق عليا ماشى يامعتز
وقضوا وقت ممتع سوياً وقرروا ان والدهم سيبتكلم مع والد مى بعد الافتتاح

اتحدد ميعاد للرؤية الشرعية بين شريف وريماس
شريف : ازيك يا انسة ريماس
ريماس : الحمد لله وحضرتك
شريف : الحمد لله..
ريماس : انت ليه اخترتنى انا وانت عارف
شريف يقاطع كلامها
شريف : اسف انى قاطعتك بس انا عارف انك كنتى ضحية الحب اللى كل بنت فى سنك بتصدقه وبتقع فيه
ريماس ك يعنى مش خايف اكون لسه بحبه
شريف : اللى اتغير ومن قلبه وبجد مستحيل يكون جواه حاجة مش من حقه وانتى على يقين ان الحب داه مش من حقك صح
ريماس : صح
شريف : مش عاوزة تعرفى حاجة تانى
ريماس : لا كل اسئلتى جاوبت عليها

شريف : تمام
ريماس : وانت مفيش اسئلة
شريف: سؤال واحد .. مستعد تضحى بكل الرفاهية وتعيشى مع واحد بسيط لسه بيتدى حياته
ريماس : انا اتعلمت حاجة فى حياتى يمكن من كام شهر بس ان مش كل حاجة الفلوس المهم الايد اللى هتاخدنى للجنة
شريف " بفرحة " : ربنا ييسر لنا يارب
ريماس : يارب
عن إذن حضرتك
ومرت الايام وتمت الموافقة وتمت الخطبة وكانت اسلامية
وقامت آية بتلبيس ريماس شبكتها وكانت فرحة كبيرة جدا
وكان الجميع حاضرين وكانت الفرحة تملأ قلوبهم
ومرت الايام وريماس امتحنت والنتيجة ظهرت وتفوقت وكذلك آية

تررررررررن ترررررررررن
سمر " اخت محمد " ذهبت لتفتح الباب
سمر : طمنى عملت ايه
محمد : الحمد لله وبتقوف جبت امتياز بنسبة ٩٠%
سمر " عانقة اخوها بفرحة " : الف مبروك يامحمد وعقبال التخرج
محمد : ربنا يخليكى يارب
وخرج والد محمد
محمد " ذهب اليه وعيناه للأرض تزرف منهم الدموع " اتمنى من حضرتك انك تسامحنى على كل اللى عملته ويارب اكون رجعت ثقة حضرتك فيا
والد محمد " يبتسم وهو يعانق ابنه " : اكيد رجعتها من زمان اوى بس كان لازم ابقى قاسى عليك
محمد " وهو يغمض عيناه " : انا اسف على كل اللى عملته واوعد حضرتك انها مش هتتكرر مرة تانية

وتعدى الايام
احمد واياد ومعتز مشغولين فى توضيبات المشروع الجديد
ويوم الافتتاح الصبح
احمد منشغل جدا وفجأة اتوضعت يد على كتفه
احمد " انتفض من مكانه ونظر وراءه وابتسم " : كريم
كريم يعانقه بقوة وطال عناقهما لبعض
احمد : تعالى
كريم : هو انا مش صديق عمرك ولا ايه يا احمد
احمد : اكيد ياكيمو ودى عاوزة كلام
كريم : امال ليه كل داه يحصلك ومحدش يتصل يعرفنى امال ابقى صديق ازاى ياحمد وصديقى فى اشد ازماته ومكنشى جامبه
احمد : ومين قالك انك مكنتش جامبى يعلم ربى انا كنت مطمن دايما وحاسس انك معايا بإستمرار بس مكنتش عاوز اشغلك وانت كنت لسه راجع الشغل وعاوز فلوس علشان تتزوجو بقى
كريم : ما خلاص انا سبت الشغل ومش هرجع لبنان تانى
احمد " بحزن " : ليه
كريم : مدير الشركة كان عاوزنى استقر هناك ع طول وطبعا اهل شذا رفضو اننا نعيش هناك فاطريت انى استقيل سيبك المهم انى فرحت اوى علشان اتصالحت مع والدك
احمد : ربنا يخليك ليا ياكيمو يارب
دخل اياد وحسام
اياد : احمد عندنا مفاجأة ليك جميلة اوى يارب تعجبك
احمد : اموت انا فى المفاجأت ايه هى
اياد : فى حاجة كنت بتتمناها من زمان اوى من ايام الكلية كدا
احمد "يتذكر "
فلاش باااااااااااااااك
اياد : نفسك فى فى ايه

احمد : نفسى لما اتخرج من هنا ابقى فى مشروع مشترك بينى وبينك ومعنا حسام وكريم ونسميه " ابناء النيل "
اياد : مشروع ايه
احمد : شركة بناء
ارض الواقع
اياد : انا حققت جزءمن حلمك فاضل اخر جزء وهو انضمام كريم للمشروع
حسام : يعنى دى فكرة احمد
اياد : اة هو قالى عليها مرة واحدة بس من زمان اوى يجى من ١٠ سنين واكتر وتلاقيه نسى
احمد : انت بتقول فيها انا اصلا لحد دلوقتى مكنتش عارف الاسم بس بجد ربنا يخليك ليا يارب
حسام : يلا بقى ياشركائى نروح نظبط نفسنا ونلبس اللى على الحبل وبعدين نجى علشان نستقبل الناس
احمد : اة يلا بينا

والدة ريتال : يلا ياريتال علشان نلحق نحضر الغداء علشان ننزل بدرى
ريتال : حاضر ياماما جاية
ريتال : ايوة ياحمد
احمد : اجى اتغدى معاكى
ريتال : لو فاضى تعالى وننزل كلنا من هنا
احمد : والله لو ينفع كنت جيت بس انا لازم اجهز علشان نروح نظبط الحاجة
ريتال : ماشى ماشى يلا روح وباذن الله على الساعه ٦ هنكون عندك
واغلقوا سوياً
وذهبت ريتال لوالدتها
ريتال : اسفة ياماما احمد كان بيكلمنى
والدة ريتال : ولا يهمك ياحبيبتى يلا نكمل
واكملو تحضير الطعام

ومر الوقت وجاء وقت الافتتاح
حضرت الناس جميعاً
والدة احمد : احمد تعالى
احمد : نعم ياأمى
والدة احمد همسته فى أذنه
احمد : لا يا امى داه حقك انتى
والدة احمد : لا ياحبيبى لما انت اللى تقول هتفرحه كتير اوى اعملها ياحمد علشان خاطرى
احمد : حاضر يا امى
وجاء وقت قص الشريط
احمد : ممكن حضرتك يابابا تتفضل تتفتح الشركة
والد احمد : انا
احمد : ايوة اتفضل
وقص الشريط وهنئوهم واحتفلو سوياً
وكان الانشاد اسلامى وكانو الجميع فرحين جدا
والحمد لله انتهى اليوم بفرحة على الجميع

وعدت الايام وشغل احمد واياد وحسام وكريم فى تحسن ولله الحمد
ويمر يوم تلو الاخر
واتحدد ميعاد فرح كل من
"حمزة ومى ، حازم وسلمى ، معتز ومنى ، وكريم وشذا "
احمد " بحزن " : ليه كدا بس ياريتال مش كنا عملناه معاهم
ريتال : لا يا احمد انا مش مستعدة وانت عارف ان عندى مناقشة دكتوراة وعاوزة تركيز ولو تزوجنا كنت هقصر
احمد : ليه ان شاء الله هو انا هخليكى تقصرى
ريتال : ييييييييه لا طبعا مش قصدى بس هنشغل وانت عارف وانا مش عايزة اقصر فى حقك ولا

حق بيتى ولا حماتى علشان خاطرى متزعلشى
احمد : طيب ياريتال
ريتال : يعنى ايه طيب
احمد : يعنى خلاص زى ما تحبى
ريتال : ماشى ياحمد شكرا اوى
احمد " بإبتسامة " : هتعمل نفسها زعلانة بقى
ريتال لم تنظر له
احمد : طيب انزل بقى لوحدى اروح المطعم واكل ايس كريم واعيش بقى
ريتال " بنرفزة " : والله طيب خلاص بالمرة خد معاك اى واحدة بدالى
احمد " تعالت ضحكاته " :اموت انا فى الغيرة الظاهرة دى
ريتال " نظرت ارضا من الخجل " : انا مش بغير على حد
احمد : ماشى ياستى مش عايزك تغيرى عليا دلوقتى
ريتال : لا دلوقتى ولا بعد دلوقتى
احمد : ماشى .. همشى بقى عاوزة حاجة
ريتال : اة عاوزة
احمد : عاوزة ايه
ريتال : ان رمشت بعينك كدا ولا كدا هعرف وانت بقى حر واستنى هنا على لما البس
احمد :ههههههههههه حاضر
ثم " لنفسه " مجنونة ربنا يخليها ليا يارب

ومرت الأيام وجاء يوم الفرح الصبح
احمد وحسام واياد هما من قامو بعمل كل شئ
حسام " يشرد بعض الوقت ويشتغل بعض الوقت "
اياد : ايه ياحسام مالك
حسام : مالى ما انا كويس اهو
اياد : بجد
حسام : عيب يلا اشتغل
احمد : بجد انت مش طبيعى شكلك حبيت صح
حسام " يبتسم "
اياد : هى مين بس قولى
حسام : هى مين
اياد : اتكلم ياد
حسام : ياد طيب والله لاوريك
وجروا وراء بعض
اياد " ينهج من الجرى " خلاص اسف مش هقول ياد تانى
حسام : ايوة كدا ويلا بقى اشتغلو
احمد : قولى الحقيقة
حسام : ايوة ياحمد شكلى كدا طبيت بس مش هعرف اتكلم دلوقتى
احمد : ليه
حسام : مش عارف
اياد : اية صحبة ريماس صح
حسام : عرفت منين
اياد : يابنى داه انا مربيك
حسام يضحك
احمد : طيب ما تكلم ماما
حسام : نخلص بس من النهاردة وهنشوف بإذن الله
ومرت الساعات وكل عروسة جهزت
وصعدوا السيارات ليذهبوا للصالة
احمد " يهمس ريتال " عقبالنا
ريتال " تبتسم "
وذهب الرجال الى قاعة الرجال والنساء لقاعة الرجال

وكانت ليلة جميلة جدا على الجميع

اتى الصباح الباكر فى بيت احمد
احمد : ماما مش ناوية تخطبى لحسام بقى
والدة احمد : شايف عروسة يعنى
احمد : هو مش انا اللى شفت يعنى بس وينظر لحسام
حسام " يضربه فى دراعه "
احمد : آآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآة
حسام : علشان تتلم
احمد : حاضر يابابا حسام
والدة احمد : هى مين بقى
حسام : تبقى اخت عمر صاحبى واخت شريف خطيب ريماس
والدة احمد : طيب اتفق مع اخوها على ميعاد ونروح كلنا نخطبها
ومر يومين وذهبوا ليتقدمو لآية وتمت الرؤية الشرعية وتمت الموافقة وتم تحديد الخطبة بعد اسبوع

وبعد اسبوع
حمزة : يلا يامى خلصتى
مى : حاضر ياحمزة جيت اهو
حمزة : يلا ياحبيتى
وأمسك يدها وهبطوا لسيارتهم
اما حازم
سلمى : حازم خلصت
حازم : ايوة ونزلو
وصعدوا للسيارة وتجمعت العائلة كلها وذهبوا لآية
وتمت الخطبة وكانت جميلة جدا

كل مدى الشركة تكبر
ريتال اجتهدت والحمد لله خلال سنة كان اتحدد مناقشة الرسالة بتاعها
وبعد مرور سنة
تجمعو الجميع وذهبوا مع ريتال الى مكان مناقشة الرسالة
ريتال : انا خايفة اوى
احمد " وجهه منور بلحية صغيرة " : متخافيش واستعينى بالله واستغفرى
ريتال " اخذت تردد " : استغفر الله الذى لا اله الا هو واتوب اليه
وجاء وقت المناقشة
جلسوا الجميع داخل القاعة وخرجو الدكاترة وجلسوا
ووقفت ريتال تشرح لهم ما هى رسالة الدكتوراة بتاعها
وعدى الوقت وقام احد الدكاترة
الدكتور : نمنح الطالبة "ريتال سيف " الدكتوراةبدرجة امتياز من الدرجة الاولى
ريتال ادمعت عينها والجميع هنئوها وفرحوها فرحة جميلة اوى
والد ريتال : فين بنتى الدكتور
فذهبت ريتال الى والدها وعانقته وظلت تبكى وتبكى من الفرحة
ونظم احمد حفلة لها بمناسبة هذا التكريم
واجتمعو الجميع
احمد : بعد اذن حضراتكم جميعا

انا حابب اقول كلمتين اولا بشكر ربنا عز وجل على وجودكم كلكم فى حياتى ويارب زى ما اجتمعنا فى الدنيا نجتمع فى الجنة يارب
احب اشكر بابا وماما على كل فى حياتى وبشكر امى على انها احسنت تربيتنا وبشكر والدى على انه جاب لينا احلى اخ واحلى اخت فى الدنيا وبشكر اخواتى على انهم كانو سبب فى

سعادتى وبقول لماما وبابا ربنا يخليكم لينا يارب..
وبشكر خالى ومرات خالى على انهم انجبو حياتى اللى هى زوجتى المستقبلية ريتال اللى هى
كانت سبب فى هدايتى وسبب فى ان السعادة اللى بجد رجعت لحياتى من اليوم اللى رجعت
فيه لوالدى واحنا جايين نحتفل النهاردة باخذها لقب الدكتورة ريتال فى اصعب مجال من وجهة
نظرى
ويارب زى ما اجتمعنا فى الدنيا نجتمع فى الجنة يارب
الجميع : يارب
وجلس احمد واكملو الاحتفال واثناء الاحتفال
اتحدد فرح ″_ريتـال واحمد "

بعد اسبوع من هذا اليوم
ومرت الايام ما بين تجهيزات وتعب وارهاق وفرحة وحب وسعادة
وكانت تجهيزات فرح ريتال واحمد لها شكل خاص
"القائم على تجهيزها كهدية كريم لانه يعتبر مهندس ديكور وعنده خبرة كويسة فى نتظيم الافراح
" كانت افراح عادية " لكن بعد ما التزم فكر ان يغير تفكيره الى الافراح الاسلامية "
جاء يوم الفرح الصبح
ريماس وصلت عند ريتال
ريماس : ياعروسة ياعروسة يلا قومى بسرعة
ريتال : سيبنى شوية ياريماس منمتش الا الصبح
ريماس : ليه ياختى كنتى بتذاكرى ولا بتذاكرى
ريتال : لا ياخفيفة كنت بحاول اخلص اكبر كمية من الشقة علشان ماما مش تتعب فيها لوحدها
ريماس " تدمع عيناها " : هو لسه فيه حد كدا
ريتال : ليه بتقولى كدا
ريماس : عادى يلا قومى يامرات اخويا ويابخته بيكى
ريتال " تبتسم " : ويابخت خطيبك بيكى ربنا يتمم ليكم على خير يارب انتو كمان
ريماس : يارب
وقامت ريتال توضأت وصلت الضحى مع ريماس
وخرجت لوالدتها
والدة ريتال : خلاص هتسيبى امك لوحدها
ريتال : ومين قال كدا احمد وعدنى انه هيجبنى عطول هنا
فعناقتها والدتها وظلو يبكبو سوياً الى ان هدئتهم ريماس وقضوا وقت ممتع الى ان اتو " مى
وسلمى وشذا " وجاءو الجميع الى المنزل
ودخلو ليساعدوا بعض فى المطبخ ليعدوا الطعام
ريماس مع ريتال بتساعدها وجاءت الكوافيرة الى المنزل لكى تجهز العروسة
وفى الطرف الاخر
اياد وحسام وكريم مع احمد
احمد جهز وخرج لهم
اياد " يعانقه " : ربنا يتمم ليك على خير
احمد : يارب وعقبالك انت كمان
حسام : وسع بقى خلينى ابارك
وعانق احمد وحسام وطال عناقهما لأنهما لأول مرة احد منهم يسيب البيت ع طول
"منزل احمد فى الدور العلوى لشقة والدته"
وعانق كريم احمد وبارك له
احمد ذهب الى والدته التى تجلس بعيدا يملأ قلبها الفرح والحزن
فأمسك احمد يدها وقبلها فقامت وعانقته وجاء والده ووالدة اياد وباركو له
والد احمد : بسم الله ماشاء الله ربنا يبارك فيك يابنى ويعانقه
وبعد دقايق يهبطوا جميعا ويصعدوا السيارات
وعند العروسة
الناس كلها فرحين جدا من الانشاد الاسلامى
ريماس : ايه داه ياعروسة
ريتال : دى مفاجئة عملتها لاحمد

ريماس : احمد هيفرح اوى على كدا
ريتال : يارب ياريماس يفرح بيها
وصل العريس الى بيت العروسة
وكانو الجميع فى استقباله امام المنزل
سلم على الجميع وباركو له وصعد حمزة ليحضر ريتال
حمزة : مى
مى : نعم
حمزة : يلا خرجى ريتال من جوه
مى : طيب طبيب
ودخلت وخرجت ريتال وتعالت الزغاريد والفرحة على وجوه الجميع واستغراب لانها مرتدية النقاب
سلم الجميع عليها وخرجت لحمزة
حمزة " امسك يدها " : انا هبدأ اغير عليكى والنقاب عليكى تحفة
ريتال : انت حبيبى ياحمزة تسلم يارب
ونزلو واستقبالهم والد ريتال واخذ ابنته وقبل رأسها
احمد نظر للارض حتى لا تقع عيناه على اى بنت وفجأة رفع عيناه لما شاف الفستان الابيض واتفجأ
ان ريتال ارتدت النقاب وابتسم ابتسامة لا ارادية
واخذ يدها من والدها
احمد " بهمسة " : أحلى مفجأة حصلت ليا فى حياتى كلها
ريتال : ما انا علشان كدا عملتها وتتذكر
فلاش بااااااااااااااااك
ريتال جالسة قبل الفرح بيومين
بتفكر تفرح احمد بطريقة جميلة وفكرت فى فكرة النقاب
وشجعها معتز على الفكرة عندما تحدث معه
ارض الواقع
ريتال : العربية حلوة اوى
احمد : الحمد لله انها عجبتك
وصلو القاعة وتعالت الاناشيد الاسلامية ودخلت ريتال قاعة النساء واحمد قاعة الرجال
وبعد مرور ثلاث ساعات
انتهت الليلة وعادوا الجميع الى المنزل بعد الفرحة التى ادخولها على قلوب العريسان
وذهب العريسان الى شقتهم
احمد : ادخلى برجلك اليمين
ريتال دخلت بقدمها اليمنى
احمد رفع عنها النقاب ولاول مرة يرى وجهها بعد ما لبست النقاب "
قبل رأسها
احمد : إجهزى علشان نصلى يلا
ريتال : حاضر
ودخلت ريتال لتجهز

بعد مرور ٤ شهور
اتحدد فرح ريماس وشريف ، وحسام وآية
والجديد ان اياد تزوج من بنت مصرية ملتزمة
واتحدد يوم كل اسبوع يتقابلو فيه
وبعد شهرين قرر احمد ان يسافر مع ريتال
احمد :اخذ ريتال وذهبوا الى اسكندرية
واخذها وذهبوا امام البحر
ريتال : يااااااااااااااااه بحب البحر اوى
احمد : وانا كمان بحبه اوى وكنت طول عمرى اتمنى من ربنا ان البنت اللى هتزوجها انها تكون بتحب البحر زى
ريتال : الحمد لله رب العالمين .. انا عندى ليك خبر كدا ويارب يفرحك
احمد : ايه هو
ريتال : انا .. انا.

احمد : انتى ايه
ريتال : انا حامل
احمد : بجد اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد
ريتال : الحمد لله
احمد : بحمد ربنا على وجودك فى حياتى مين اليوم اللى دخلتي فيه حياتى وانا حياتى اتغيرت
ريتال تبتسم
احمد : صدق اللى إنــك "_ بنـــــــــت النيــــــــــــل "

كلمة على صوت معتز

"_بنــت النيــل "_

غـاليـة اوى مش رخيصة
تحافظ على بيتها وزجها لاخر نفس جواها
ترسم البسمة على وجه الجميع
تساعد الغير
تحب الناس
تعيش الحياة
والاهم بقى من كل داه عدم فقد الثقة فى رب العالمين
مهما قابلتها من تعب وارهاق وجرح والم مستحيل تتراجع عن هدفها وحلمها
التغير مش هيحصل بين يوم وليلة هيحصل مع الاصرار والدعاء
احذروا تفقدوا الثقة بالله ثم بأنفسكم
واخيرا أسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يتقبلنا جميعا يارب
منتظرة رأيكم بجد فيها
طبعا الاحداث سريعة جدا جدا علشان بس الحلق اخلصها كلها
ربنا يحبكم ويرضى عنكم
#دمتم_بعفة
لـ
#Heba_Mohamed